


3 2044 019 896 240


THE BORROWER WILL BE CHARGED AN OVERDUE FEE IF THIS BOOK IS NOT RETURNED TO THE LIBRARY ON OR BEFORE THE LAST DATE STAMPED BELOW. NON-RECEIPT OF OVERDUE NOTICES DOES NOT EXEMPT THE BORROWER FROM OVERDUE FEES.
WIDENER
JAN 3 1 1999
WIDENER
WIDENER
DEC 1 3 2007
FEB 1 0 2008
Colibri
COVER SYSTEM
Made in Italy
8 032919 99002

# كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمهما
الله وهو مشتمل ايضا على
السيرة الشريفة النبوية
على صاحبها
افضل
السلام

عني بتصحيحه وطبعه

ادوارد سخو

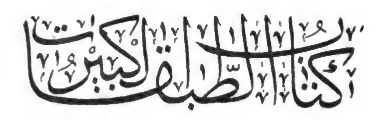
ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الالمانية
عهد به اليه من الجمعية العلمية الكبرى (اكادمي) الملوكانية البروسيانية
بتلك المدينة مع مساعدة عدد من افاضل العلماء المستشرقين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٢ هجرية

Digitized by Google

الجُزْءُ الأَوَّلُ

من




فِي السِّيرَةِ الشَّرِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ

القسم الاول

عنى بتصحيحه وطبعه

الدكتور اوجين مِتْوُخ پْرِيقَات دُوتْسِنْت بِكُلِّيَّةِ بِرْلِين

طبع فى مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٢ هجرية

Digitized by Google

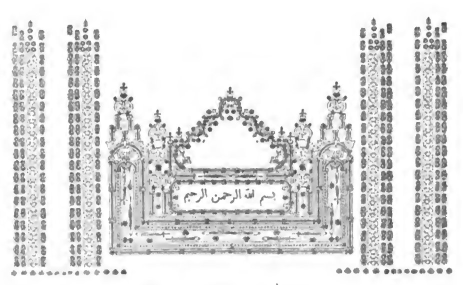
# فهرست الابواب



Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google




## بسم الله الرحمن الرحيم

## اللهمّ يسّر وأعن

أخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ العلّامة النسّابة شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن الدمياطى رحمه الله قراءةً عليه وأنا اسمع قال آنا الشيخ الامام محدّث الشأم ومُسْنِده شمس الدين ابو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى قال آنا ابو محمد عبد الله بن دهبل بن علىّ بن كارة آنا القاضى ابو بكر بن محمد بن عبد الباقى بن محمد بن عبد الله الأنصارى آنا ابو محمد الحسن بن علىّ بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهرى عن ابى عمر محمد بن العبّاس بن محمد بن زكريّاء بن يحيى بن مُعاذ بن حَيّويه الخزّاز عن ابى الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشّاب عن ابى محمد الحارث بن محمد بن ابى اسامة التميمى عن ابى عبد الله محمد بن سعد بن منيع رحمه الله قال ن

## ذكر من انتمى اليه رسول الله صلّعم

أخبرنا محمد بن مصعب القِرْقِسانى نا الأوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال وأخبرنا الحكم بن موسى نا هِقْل بن زياد عن الأوزاعى حدّثنى ابو عَمّار حدّثنى عبد الله ابن فَرّوخ قال حدّثنى ابو هريرة قال * قال رسول الله صلّعم انا سيّد ولد

آدم ن واخبرنا محمد بن مصعب نا الأوزاعى عن شدّاد ابى عمّار عن واثلة بن الأسقع قال * قال رسول الله صلّعم إنّ الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم ن قال واخبرنا ابو ضمرة المدنى انس بن عياض الليثى نا جعفر بن محمد بن علىّ عن ابيه محمد بن علىّ بن حُسين بن علىّ بن ابى طالب انّ النبىّ صلّعم قال * قسم الله الارض نصفيْن فجعلنى فى خيرهما ثمّ قسم النصف على ثلاثة فكنت فى خير ثُلْث منها ثمّ اختار العرب من الناس ثمّ اختار قريشا من العرب ثمّ اختار بنى هاشم من قريش ثمّ اختار بنى عبد المطّلب من بنى هاشم ثمّ اختارنى من بنى عبد المطّلب ن اخبرنا عارم بن الفضل السدوسى ويونس بن محمد المؤدّب قالا نا حمّاد ابن زيد عن عمرو يعنى ابن دينار عن محمد بن علىّ قال * قال رسول الله صلّعم إنّ الله اختار العرب فاختار منهم كنانة او النضر بن كنانة ثمّ اختار منهم قريشا ثمّ اختار منهم بنى هاشم ثمّ اختارنى من بنى هاشم ن قال اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى نا العلاء بن خالد نا عبد الله بن عُبيد بن عُمير قال * قال رسول الله صلّعم إنّ الله اختار العرب فاختار كنانة من العرب واختار قريشا من كنانة واختار بنى هاشم من قريش واختارنى من بنى هاشم ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن يونس عن الحسن قال * قال رسول الله صلّعم انا سابق العرب ن اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس فى قوله رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قال * قد ولدتموه يا معشر العرب ن اخبرنا الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال * كان النبىّ صلّعم فى سفر فبينا هو يسير بالليل ومعه رجل يسايره اذ سمع حاديًا يحدو وقوم امامه فقال لصاحبه لو اتينا حادى هؤلاء القوم فقربنا حتّى غشينا القومَ فقال رسول الله صلّعم ممّن القوم قالوا من مضر فقال وأنا من مضر وَنَى حادينا فسمعنا حاديكم فأتيناكم ن اخبرنا عبيد الله بن موسى العبسى انا سفيان بن سعيد الثورى عن حبيب بن ابى ثابت عن يحيى بن جَعْدة قال * لقى

Digitized by Google

رسول الله صلعم رَكْبًا فقال مِمَّنْ القوم فقالوا من مضر فقال وأنا من مضر قالوا يا رسول الله إنّا رِداف وليس معنا زاد الّا الأسودان فقال رسول الله صلعم ونحن رِداف ما لنا زاد الّا الاسودان التمر والماء ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى انا حنظلة بن ابى سفيان الجُمَحى عن طاوس قال * بينما رسول الله صلعم فى سفر اذ سمع صوت حادٍ فسار حتّى اتاهم فلمّا اتاهم قال ونَحّى حادينا فسمعنا صوت حاديكم فجئنا نسمع حُداءَهُ فقال مَن القوم قالوا مضريّون فقال صلعم وأنا مضرىّ فقالوا يا رسول الله انّ اوّل من حدا بينما رجل فى سفر فضرب غلاما له على يده بعَصًا فانكسرت يده فجعل الغلام يقول وهو يسيّر الابل وا يداهْ وا يداهْ وقال هيبا هيبا فسارت الابل ن اخبرنا مَعْن بن عيسى الأشجعى القزّاز نا معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر وكان ادرك بعض اصحاب النبىّ صلعم قال * جاءت بنو فُهيرة الى رسول الله صلعم قال فقالوا إنّك منّا فقال إنّ جبريل لَيُخبرنى انّى رجل من مضر ن اخبرنا يزيد بن هارون انا العوّام بن حَوْشب قال حدّثنى منصور بن المعتمر عن رِبْعىّ بن حِراش عن حذيفة * انّه ذكر مضر فى كلام له فقال انّ منكم سيّد ولد آدم يعنى النبىّ صلعم ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهرى قال * جاء وفد كندة الى رسول الله صلعم عليهم جِباب الحِبَرة وقد لفّوا جيوبها وأكمّتها بالديباج فقال أليس قد اسلمتم قالوا بلى قال فالقوا هذا عنكم قال فخلعوا الجباب قال فقالوا للنبىّ عليه السلام انتم بنو عبد مناف بنو آكل المُرار قال فقال لهم النبىّ صلعم ناسبوا العبّاس وأبا سفيان قال فقالوا لا نناسب غيرك قال فلا نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْفُو أُمّنا ولا ندّعى لغير ابينا ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال * بلغنا انّ رسول الله صلعم قال لوفد كندة حين قدموا عليه المدينة فزعموا انّ بنى هاشم منهم فقال رسول الله صلعم بل نحن بنو النضر بن كنانة لن نَقْفُوَ أُمّنا ولن ندّعى لغير ابينا ن قال اخبرنا مَعْن بن عيسى نا ابن ابى ذئب عن ابيه * انّه قيل لرسول الله صلعم إنّ هاهنا ناسا من كندة يزعمون انّك منهم فقال رسول الله صلعم انّما

ذلك شىء كان يقوله العبّاس بن عبد المطّلب وأبو سفيان بن حرب ليأمنا باليمن مَعَاذَ الله ان نُزَنِّى أُمَّنا او نقفو ابانا نحن بنو النضر بن كنانة مَن قال غير ذلك فقد كَذَب ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا عَقيل بن طلحة عن مسلم بن هَيْصَم عن الأشعث بن قيس قال *قدمتُ على رسول الله صلّعم فى وَفْد من كندة لا يروني افضلهم قال فقلت يا رسول الله انّا نزعم انّكم منّا قال فقال نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْفو امّنا ولا ننتفى من ابينا قال فقال الأشعث بن قيس لا اسمع احدا ينفى قريشا من النضر بن كنانة الّا جلدته الحدّ ن قال اخبرنا مَعْن بن عيسى نا ابن ابى ذِئْب عن من لا يتّهم عن عمرو بن العاص *انّ رسول الله صلّعم قال انا محمد بن عبد الله فانتسب حتّى بلغ النضر ابن كنانة فَمَنْ قال غير ذلك فقد كذب ن اخبرنا يزيد بن هارون وعبد الله بن نُمير قالا نا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم *انّ رجلا اتى رسول الله صلّعم فقام بين يديه فأخذه من الرِعْدة أَفْكَلٌ فقال رسول الله صلّعم هَوِّنْ عليك فانّى لست بمَلِك انّما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد ن قال اخبرنا هُشيم بن بَشير انا حُصين عن ابى مالك قال *كان رسول الله صلّعم واسط النسب فى قريش ليس من حىّ من احياء قريش الّا وقد ولدوه قال فقال الله له قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ على ما ادعوكم اليه أَجْرًا الّا ان تودّونى فى قرابتى منكم وتحفظونى ن قال اخبرنا سعيد بن منصور نا هُشيم انا داود عن الشّعبى قال *اكثروا علينا فى هذه الآية قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَى فكتب الى ابن عبّاس فكتب ابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم كان واسط النسب فى قريش لم يكن حىّ من احياء قريش الّا وقد ولدوه فقال الله تبارك وتعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ على ما ادعوكم اليه اجرا الّا المودّة تودّونى لقرابتى وتحفظونى فى ذلك ن اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى نا عمرو بن ابى زائدة قال سمعت عكرمة يقول فى قول الله قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَى قال *قلّ بطن من قريش الّا وقد كانت لرسول الله صلّعم فيهم ولادة فقال إن لم تحفظونى فيما جئت به فاحفظونى لقرابتى ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا اسرائيل عن سالم عن سعيد

Digitized by Google

ابن جبير فى قوله قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَى قال *ان تصلوا قرابة ما بينى وبينكم ن قال اخبرنا وَكيع بن الجَرّاح عن ابيه عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البَرَاء بن عَازِب قال وأخبرنا عبيد الله بن موسى العبسى وقَبيصة بن عُقْبة السُّوائى والضحّاك بن مَخْلَد الشيبانى ابو عاصم النبيل قالوا نا سفيان الثورى عن ابى اسحاق عن البَرَاء ابن عازب وأخبرنا وَهْب بن جرير بن حازم وعفّان بن مسلم وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى قالوا نا شُعْبة عن ابى اسحاق عن البراء ابن عازب *انّه سمع النبىّ صلعم يومَ حُنين يقول *أَنا النبىّ لا كَذِبْ *أَنا ابنُ عَبْد المطّلبْ ن قال وأخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد الشيبانى عن شَبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عبّاس فى قوله وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّاجِدِينَ قال من نبىّ الى نبىّ ومن نبىّ الى نبىّ حتّى أُخرجك نبيًّا ن قال وأخبرنا سعيد بن سليمان الواسطى ومحمد بن الصبّاح البزّاز عن اسماعيل ابن جعفر نا عمرو يعنى ابن ابى عمرو مولى المطّلب عن سعيد يعنى المَقْبُرى عن ابى هريرة *انّ رسول الله صلعم قال بُعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتّى بُعثت من القرن الّذى كنت فيه ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى عن سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة قال *ذُكر لنا انّ نبىّ الله صلعم قال إنّ الله اذا اراد ان يبعث نبيًّا نظر الى خير اهل الأرض قبيلةً فيبعث خيرها رجلا ن

---

## ذكر من ولد رسول الله صلعم من الانبياء

قال اخبرنا محمد بن حميد ابو سفيان العبدى عن سفيان بن سعيد الثورى عن هشام بن سعد عن سعيد المَقْبُرى عن ابى هريرة قال *قال رسول الله صلعم الناسُ ولدُ آدمَ وآدمُ من تراب ن اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الأَسَدى قالا نا سفيان عن عطاء ابن السائب عن سَعيد بن جُبير قال *خُلق آدم من ارض يقال لها دَحْناء ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأَسَدى وخلّاد بن يحيى قالا نا مِسْعَر عن ابى حَصين قال *قال لى سعيد بن جُبير تدرى لِمَ سُمّى آدم لانّه خُلق من اديم الأرض ن قال اخبرنا هَوْذة بن خليفة

Digitized by Google

نا عوف عن قسامة قال سمعت ابا موسى الأشعرى يقول * قال رسول الله صلعم انّ الله خلق آدم من قُبضة قَبَضَها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيّب ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا المعتمر بن سليمان عن عاصم الأحول عن ابى قلابة قال * خُلق آدمُ من اديم الأرض كلّها من اسودها وأحمرها وأبيضها وحزنها وسهلها قال وقال الحسن مثله وخُلق جُؤجُؤه من ضَرِيّة ن قال اخبرنا عمرو بن الهيثم ابو قَطَن نا شُعبة عن ابى حَصين عن سعيد بن جُبير قال * انّما سُمّى آدمَ لأنّه خُلق من اديم الأرض وإنّما سُمّى انسانًا لأنّه نَسِىَ ن قال اخبرنا حُسين بن حسن الأشقرى نا يعقوب بن عبد الله القُمّى عن جعفر يعنى ابن ابى المغيرة عن سعيد بن جُبير عن ابن مسعود قال * إنّ الله بعث ابليس فأخذ من اديم الأرض من عَذْبها ومالحها فخلق منها آدم فكلّ شىء خلقه من عَذْبها فهو صائر الى الجنّة وإنْ كان ابنَ كافر وكلّ شىء خلقه من مالحها فهو صائر الى النار وإن كان ابن تقىّ قال فمن ثَمّ قال ابليس أأسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا لأنّه جاء بالطينة قال فسُمّى آدمَ لأنّه خُلق من اديم الأرض ن قال اخبرنا الحسن بن موسى الأشيب ويونس بن محمد المؤدّب قالا نا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانى عن أَنَس بن مالك قال * قال رسول الله صلعم إنّ الله لمّا صوّر آدم تركه ما شاء ان يتركه فجعل ابليس يُطيف به فلمّا رآه اجوف عرف انّه خَلْقٌ لا يتمالك ن قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى نا سليمان التيمى نا ابو عثمان النَهْدى عن سلمان الفارسى او ابن مسعود قال * خمّر الله طينة آدم اربعين ليلة او قال اربعين يوما ثمّ ضرب بيده فيه فخرج كلّ طيّب فى يمينه وخرج كلّ خبيث فى يده الأخرى ثم خلط بينهما قال فمن ثمّ يخرج الحىّ من الميّت والميّت من الحىّ ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى حدّثنى ابى عن عون بن عبد الله بن الحارث الهاشمى عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال * قال رسول الله صلعم إنّ الله خلق آدم بيده ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الكريم

الصّنْعانى قال حدّثنى عبد الصّمد بن مَعْقل انّه سمع وهب بن منبّه يقول * خلق الله ابن آدم كما شاء وممّا شاء فكان كذلك تبارك الله احسن الخالقين خلق من التراب والماء فمنه لحمه ودمه وشعْره وعظامه وجسده كلّه فهذا بدْوُ الخلق الذى خلق الله منه ابن آدم ثمّ جُعلت فيه النفس فبها يقوم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم ما تعلم الدوابّ ويتّقى ما تتّقى ثمّ جعل فيه الروح فبه عرف الحقّ من الباطل والرُشد من الغىّ وبه حذر وتقدّم واستتر وتعلّم ودبّر الأمور كلّها ن قال اخبرنا خلّاد بن يحيى نا هشام بن سعد نا زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلّعم لمّا خلق الله آدمَ مسح ظهره فسقط من ظهره كلّ نَسَمة هو خالقُها الى يوم القيامة ثمّ جعل بين عينى كلّ انسان منهم وَبيصًا من نور ثمّ عرضهم على آدم فقال أَىْ ربّ مَن هؤلاء قال هؤلاء ذُرّيّتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اى ربّ مَن هذا قال هذا رجل من ذرّيّتك فى آخر الأُمم يقال له داود قال اى ربّ كم عمره قال ستّون سنة قال فَزِدْه من عمرى اربعين سنة قال اذًا تُكتبَ وتُختمَ ولا تُبدّل قال فلمّا انقضى عمر آدم جاءه مَلَك الموت فقال أَوَلَمْ يَبْقَ من عمرى اربعون سنة قال أَوَلَمْ تُعطِها ابنك داود قال رسول الله صلّعم فجحد فجحدت ذرّيّته ونسى آدم فنسيت ذرّيّته وخطئ آدم فخطئت ذرّيّته ن اخبرنا الحسن بن موسى الأشيب نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال * لمّا نزلت آية الدَّين قال رسول الله صلّعم انّ اوّل من جحد آدمُ عليه السلام ثلاثًا إنّ الله لمّا خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذرّيّته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى ربّ اىّ بنىّ هذا قال هذا ابنك داود قال فكم عمره قال ستّون سنة قال اى ربّ زده فى عمره قال لا إلّا ان تزيده انت من عمرك قال وكان عمر آدم الف سنة قال اى ربّ زده من عمرى قال فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة فلمّا أُحْتُضِر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه فقال إنّه قد بقى من عمرى اربعون سنة فقالوا إنّك جعلتها لابنك داود فقال اى ربّ ما فعلت فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البيّنة ثمّ اكمل الله عزّ وجلّ لآدم الف

Digitized by Google

سنة وأكمل لداود مائة سنة ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى وهو ابن عُليّة عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس فى قوله وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا مسح ربّك ظهر آدم فخرجت كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة بنَعْمان هذا الذى وراء عَرَفَة فأخذ ميثاقهم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا ن قال اسماعيل فحدّثنا ربيعة بن كلثوم عن ابيه فى هذا الحديث قالوا بلى شهدنا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ن قال اخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *مسح ربّك ظهر آدم بنَعمان هذه فأخرج منه كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثمّ اخذ عليهم الميثاق قال ثمّ تلا وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ ن اخبرنا سعيد بن سليمان الواسطى نا منصور يعنى ابن ابى الأسود عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *خلق الله آدم بدَحْناء مسح ظهره فأخرج كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة قال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى قال يقول الله شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ قال سعيد فيرون انّ الميثاق أُخذ يومئذ ن قال اخبرنا موسى بن مسعود ابو حذيفة النَّهْدى نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى عن ابى لُبابة بن عبد المنذر *انّ رسول الله صلّعم قال يومُ الجمعة سيّد الأيّام وأعظمها عند الله خلق الله فيه آدم وأُهبط فيه آدمُ الى الأرض وفيه توفّى الله آدمَ ن قال اخبرنا عفّان ابن مُسلم نا حمّاد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن عبد الله بن سَلام قال *خلق الله آدم فى آخر يوم الجمعة ن اخبرنا عمرو بن الهيثم نا شعبة عن الحَكَم عن ابراهيم قال قال سَلْمان *انّ اوّل ما خُلق من آدم رأسه فجعل يُخْلَق جسده وهو ينظر قال فبقيتا رجلاه عند العصر قال يا ربِّ الليل أَعْجِل قد جاء الليل قال الله

Digitized by Google

وخُلق آلْانْسانُ عَجُولًا ن قال اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن مَعْمر عن قتادة فى قوله مِنْ طِينٍ قال * استُلَّ آدم من الطين ن قال اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن معمر عن قتادة فى قوله أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ قال * يقول بعضهم هو نَبَاتُ الشَّعر وقال بعضهم نَفْخ الروح ن اخبرنا حمّاد بن خالد الخيّاط عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد قال حدّثنى عبد الرحمن بن قتادة السُّلمى وكان من اصحاب النبىّ صلّعم قال * سمعت رسول الله صلّعم يقول إنّ الله خلق آدم ثمّ اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء فى الجنّة ولا ابالى وهؤلاء فى النار ولا ابالى فقال قائل يا رسول الله على ما ذا نَعْمَلُ قال على مواقع القَدَر ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى آنا عبد الله بن المبارك آنا اسماعيل بن رافع انّه سمع سعيدا المَقْبُرى يقول قال ابو هريرة * كان اوّل ما جرى فيه الروح من آدم بَصَره وخياشيمه فلمّا جرى الروح منه فى جسده كلّه عَطس فلقّاه اللهُ حمدَه فحمد ربّه فقال الله له يرحمك ربّك ثمّ قال الله له اذهبْ يا آدم الى اولئك المَلَأ فقل لهم سلام عليكم فانظرْ ما ذا يردّون عليك ففعل ثمّ رجع الى الجبّار فقال الله له وهو اعلم ما ذا قالوا لك فقال قالوا وعليك السلام ورحمة الله فقال له هذا يا آدم تحيّتك وتحيّة ذرّيّتك ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا نُفخ فى آدم الروح عطس فقال الحمد لله ربّ العالمين فقال الله له يرحمك ربّك قال ابن عبّاس سبقت رحمتُه غضبَه ن قال اخبرنا عفّان بن مُسلم والحسن بن موسى الأشيب قالا نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال * لمّا خلق الله آدم كان يَمسّ رأسُه السماءَ قال فوطّده الله الى الأرض حتّى صار ستّين ذراعا فى سبع أذرع عرضا ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجْلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عُتَىّ عن أُبىّ بن كعب عن النبىّ عليه السلام انّه قال * إنّ آدم كان رجلا طُوالا كأنّه نخلة سَحوق كثير شعْر الرأس فلمّا ركب الخطيئة بدت له عَوْرته وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا فى الجنّة فتعلّقت به شجرة فقال لها أرسليني فقالت لست بمرسلتك قال وناداه ربّه يا آدم أَمِنّى تفرّ قال ربّ انّى



Digitized by Google

آستحييتك ن قال اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن العوّام عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن عُتَىّ عن أُبَىّ بن كعب بمثل هذا الحديث ولم يرفعه ن اخبرنا حفص بن عمر الحَوْضى نا اسحاق بن الربيع ابو حمزة العطّار عن الحسن عن عُتَىّ عن أُبَىّ بن كعب قال * كان آدم طُوالا آدَمَ جَعْدًا كأنّه نخلة سحوق ن قال اخبرنا يحيى بن السَّكَن انا حمّاد بن سلمة انا علىّ بن زيد بن جُدْعان عن سعيد بن المسيّب قال * قال رسول الله صلّعم يدخل اهل الجنّة الجنّةَ جُرْدًا مُردًا جِعدًا مكحّلين ابناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستّين ذراعا فى سبع اذرع ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال * بَكَى آدم على الجنّة ثلاثمائةَ سنة ن اخبرنا عمرو بن الهيثم وهاشم بن القاسم الكنانى قالا نا المسعودى عن ابى عمر الشامى عن عبيد بن الخشخاش عن ابى ذرّ قال * قلت للنبىّ عليه السلام أىّ الانبياء اوّل قال آدم قلت أَونبيًّا كان قال نعم نبىّ مُكلَّمٌ قال قلت فكَمْ المُرْسلون قال ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيرًا ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة التَّبُوذَكى نا حمّاد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عبّاس قال * كان لآدم اربعة اولاد تَوْأَم ذَكَر وأُنثى من بطنٍ وذكر وأُنثى من بطنٍ فكانت اخت صاحب الحَرْث وضيئة وكانت اخت صاحب الغنم قبيحة فقال صاحب الحرث انا أَحقّ بها وقال صاحب الغنم انا أَحقّ بها فقال صاحب الغنم ويحك اتريد ان تستأثر بوَضاءتها علىّ تعالَ حتّى نقرّب قربانا فإنْ تُقُبِّل قربانك كنتَ أَحقّ بها وإن تُقُبِّل قربانى كنتُ أَحقّ بها قال فقرّبا قربانهما فجاء صاحب الغنم بكبش أَعْيَنَ أَقْرن أَبيضَ وجاء صاحب الحرث بصُبْرة من طعامه فقُبل الكبش فخزنه الله فى الجنّة اربعين خريفا وهو الكبش الذى ذبحه ابراهيم صلّعم فقال صاحب الحرث لأَقتلنّك فقال صاحب الغنم لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ الى قوله وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فقتله فولدُ آدم كلّهم من ذلك الكافر ن قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران

Digitized by Google

عن ابن عبّاس قال *كان آدم يُزوّج ذكر هذا البطن بأُنثى هذا البطن وأُنثى هذا البطن بذكر هذا البطن ن قال اخبرنا حفص بن عمر الحَوْضى نا اسحاق بن الربيع عن الحسن عن عُتَىّ عن أُبَىّ بن كعب *انّ آدمَ لمّا حضره الموت قال لبنيه يا بَنىّ اطلبوا لى من ثمرة الجنّة فانّى قد اشتهيتها فذهب بنوه وذاك فى مرضه يطلبون له من ثمرة الجنّة فاذا هم بملائكة الله قالوا نعم يا بنى آدم ما تطلبون قالوا إنّ ابانا اشتاق الى ثمرة الجنّة فنحن نطلبها قالوا ارجعوا فقد قُضى الامر فاذا ابوهم قد قُبض فأخذت الملائكة آدم فغسلوه وحنّطوه وكفنوه وحفروا له قبرا وجعلوا له لَحْدًا ثمّ انّ مَلَكا من الملائكة تقدّم فصلّى عليه وخَلْفه الملائكة وبنو آدم خلفهم ثمّ وضعوه فى حُفْرته وسوّوا عليه فقالوا يا بنى آدم هذا سبيلكم وهذه سُنّتكم ن قال اخبرنا سعيد بن سليمان نا هُشَيْم انا يونس ابن عُبيد عن حسن انا عُتَىّ السعْدى عن أُبَىّ بن كَعْب قال لمّا احْتُضِرَ ادمُ قال لبنيه انطلقوا فاجتنوا لى من ثمار الجنّة فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة فقالوا اين تُريدون قالوا بعثنا ابونا لنجتنى له من ثمار الجنّة قالوا ارجعوا فقد كفيتم فرجعوا معهم حتّى دخلوا على آدم فلمّا رأتهم حوّاء ذُعرت فجعلت تدنو الى آدمَ فتلزق به فقال لها آدم اليك عنّى فمن قِبَلك أُتيتُ خَلّى بينى وبين ملائكة ربّى فقبضوا روحه ثمّ غسلوه وكفنوه وحنّطوه ثمّ صلّوا عليه وحفروا له ثمّ دفنوه فقالوا يا بنى آدم هذه سُنّتكم فى مَوْتاكم ن قال اخبرنا خالد بن خِداش بن عجلان نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابى حبيب عن من حدّثه عن ابى ذرّ قال *سمعتُ النبىّ صلّعم يقول انّ آدم خُلق من ثلاث تُرْبات سَوْداء وبيضاء وخضراء ن قال اخبرنا خالد بن خِداش نا حمّاد بن زيد عن خالد الحذّاء قال خرجتُ خَرْجة لى فجئتُ وهم يقولون قال الحسن فلقيته فقلت *يا ابا سعيد آدم للسماء خُلق أَمْ للأرض فقال ما هذا يا ابا مُنازل للأرض خُلق قلتُ ارأيتَ لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة قال للأرض خُلق فلم يكن بُدٌّ من أن يأكل منها ن اخبرنا خالد بن خِداش نا خالد بن عبد الله عن بَيان عن الشَّعْبى عن جَعْدة بن هُبيرة قال *الشجرة التى افتتن بها آدم الكَرْم وجُعلت

فتنةٌ لولده ن

قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن ابى ايّوب عن جعفر بن ربيعة وزياد مولى مُصعب قال * سُئل رسول الله صلعم عن آدم أَنبيًّا كان او مَلَكا قال بل نبىّ مكلَّم ن

قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُلَىّ بن رَباح عن عُقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انّه قال * الناس لآدم وحوّاء كطَفِّ الصاع لن يملؤه إنّ الله لا يسألكم عن احسابكم ولا انسابكم يوم القيامة أَكرمكم عند الله أَتقاكم ن

قال اخبرنا هشام بن محمد اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * خرج آدم من الجنّة بين الصلاتين صلاة الظُهر وصلاة العَصر فأُنزل الى الأرض وكان مَكْثُه فى الجنّة نصف يوم من ايّام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثنتى عشرة ساعة واليوم الف سنة ممّا يَعُدّ اهل الدنيا فأُهبط آدم على جبل بالهند يقال له نَوْذ وأُهبطت حوّاء بجُدّة فنزل آدم معه ريح الجنّة فعَلِق بشجرها وأوديتها فامتلأ ما هنالك طيبا فمن ثَمّ يُؤتَى بالطيب من ريح آدم صلعم وقالوا أُنزل معه من آس الجنّة ايضا وأُنزل معه بالحجر الأسود وكان اشدّ بياضا من الثلج وعصا موسى وكانت من آس الجنّة طولها عشرة اذرع على طول موسى صلعم ومُرّ ولُبان ثمّ أُنزل عليه بعدُ العَلاةُ والمِطْرَقةُ والكلبتان فنظر آدم حين أُهبط على الجبل الى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا من هذا فجعل يكسر اشجارا قد عتقت ويبست بالمطرقة ثمّ اوقد على ذلك الغصن حتّى ذاب فكان اوّل شىء ضرب منه مُدْيَةٌ فكان يعمل بها ثمّ ضرب التنّور وهو الذى ورثه نوح وهو الذى فار بالهند بالعذاب فلمّا حجّ آدم وضع الحجر الأسود على ابى قُبَيْس فكان يضىء لأهل مكّة فى ليالى الظلم كما يضىء القمر فلمّا كان قُبيل الاسلام بأربع سنين وقد كان الحُيَّض والجُنُب يصعدون اليه يمسحونه فاسودّ فأنزلته قريش من ابى قُبيس وحجّ آدم من الهند الى مكّة اربعين حجّة على رجليه وكان آدم حين أُهبط يمسح رأسه السماء فمن ثَمّ صَلِع وأورث ولده الصَلَع ونَفَرت من طوله دوابُّ البرّ فصارت وحشا من يومئذ فكان آدم وهو على ذلك الجبل قائما يسمع اصوات الملائكة ويجد ريح الجنّة فحُطّ من طوله

Digitized by Google

ذلك الى ستّين ذراعا فكان ذلك طوله حتّى مات ولم يُجْمَعْ حُسْنُ آدم لأحد من ولده الّا ليوسف وأنشأ آدم يقول ربّ كنتُ جارك فى دارك ليس لى ربّ غيرك ولا رقيب دونك آكل فيها رَغَدا وأسكنُ حيث احْبَبْتُ فأهبطتَنى الى هذا الجبل المقدّس فكنت اسمع اصوات الملائكة وأراهم كيف يحفّون بعرشك وأجِدُ ريح الجنّة وطيبها ثمّ اهبطتَنى الى الأرض وحططتَنى الى ستّين ذراعا فقد انقطع عنّى الصوتُ والنظر وذهب عنّى ريح الجنّة فأجابه الله تبارك وتعالى لمعصيتك يا آدمُ فعلتُ ذلك بك فلمّا رأى الله عُرْىَ آدم وحوّاء امره أن يذبح كبشا من الضأن من الثمانية الأزواج التى انزل الله من الجنّة فأخذ آدم كبشا فذبحه ثمّ اخذ صوفه فغزلته حوّاء ونسجه هو وحوّاء فنسج آدم جُبّةً لنفسه وجعل لحوّاء درعا وخمارا فلبساه وقد كانا اجتمعا بجمع فسُمّيت جَمْعًا وتعارفا بعرفة فسُمّيت عَرَفَة وبكيا على ما فاتهما مائتى سنة ولم يأكلا ولم يشربا اربعين يوما ثمّ اكلا وشربا وهما يومئذ على نَوْذ الجبل الذى أُهبط عليه آدم ولم يقرب حوّاء مائة سنة ثمّ قربها فتلقّتْ فحملت فولدت اوّل بطن قابيل وأخته لبود توأمته ثمّ حملت فتلد هابيل وأخته اقليما توأمته فلمّا بلغوا امر الله آدم ان يزوّج البطنَ الأوّل البطنَ الثانىَ والبطنَ الثانىَ البطنَ الأوّل يخالف بين البطنَيْن فى النكاح وكانت اخت قابيل حسنةً وأخت هابيل قبيحة فقال آدم لحوّاء الذى أُمر به فذكرته لابنَيْها فرضى هابيل وسخط قابيل وقال لا والله ما امر الله بهذا قطّ ولكن هذا عن امرك يا آدم فقال آدم فقرّبا قربانا فأيّكما كان احقّ بها انزل الله نارا من السماء فأكلت قربانه فرضيا بذلك فعمدا هابيل وكان صاحب ماشية بخير غذاء غنمه وزُبْد ولبن وكان قابيل زرّاعا فأخذ طُنّا من شرّ زرعه ثمّ صعدا الجبل يعنى نَوْذ وآدم معهما فوضعا القربان ودعا آدم ربّه وقال قابيل فى نفسه ما ابالى أيُقْبَل منّى ام لا لا ينكح هابيل اختى ابدا فنزلت النار فأكلت قربان هابيل وتجنّبت قربان قابيل لأنّه لم يكن زاكى القلب فانطلق هابيل فأتاه قابيل وهو فى غنمه فقال لأقتلنّك قال لِمَ تقتلنى قال لأنّ الله تقبّل منك ولم يتقبّل منّى وردّ علىّ قربانى وتنكحَ اختى الحسنة وتنكحُ اختك القبيحة ويتحدّث الناس بعد اليوم انّك كنت خيرا منّى فقال

Digitized by Google

له هابيل لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ ٱلظَّالِمِينَ امّا قوله بإثمى يقول تأثم بقتلى اذا قتلتنى الى إثمك الذى كان عليك قبل ان تقتلنى فقتله فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّادِمِينَ فتركه لم يوار جسده فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ وكان قتله عشيّةً وغدا اليه غُدْوةً لينظر ما فعل فاذا هو بغراب حيّ يبحث على غراب ميّت فقال يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي كما يوارى هذا سوءة اخيه فدعا بالويل فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّادِمِينَ ثمّ اخذ قابيل بيد اخيه ثمّ هبط من الجبل يعنى نوذ الى الحضيض فقال آدم لقابيل اذهبْ فلا تزال مرعوبا ابدا لا تأمن من تراه فكان لا يمرّ به احد من ولده الّا رماه فأقبل ابن لقابيل اعمى ومعه ابن له فقال للأعمى ابنه هذا ابوك قابيل فرمى الأعمى اباه قابيل فقتله فقال ابن الأعمى يا ابتاه قتلتَ اباك فرفع الأعمى يده فلطم ابنه فمات ابنه فقال الأعمى ويل لى قتلتُ ابى برميتى وقتلتُ ابنى بلطمتى ثمّ حملت حوّاء فولدت شيثا وأخته عزورا فسُمّى هبة الله اشتقّ له من اسم هابيل فقال لها جبريل حين ولدته هذا هبة الله لك بدل هابيل وهو بالعربيّة شث وبالسريانيّة شاث وبالعبرانيّة شيث وإليه اوصى آدم صلوات الله عليه وكان آدم يوم وُلد شيث ابن ثلاثين ومائة سنة ثمّ تغشّاها آدم فَحَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ يقول قامت وقعدت ثمّ اتاها الشيطان فى غير صورته فقال لها يا حوّاء ما هذا فى بطنك قالت لا ادرى قال فلعلّه بهيمة من هذه البهائم ثمّ قالت ما ادرى ثمّ اعرض عنها حتّى اذا هى اثقلت اتاها فقال كيف تجدينك يا حوّاء قالت انّى لأخاف ان يكون كالذى خوّفتنى ما استطيع القيام اذا قمتُ قال أفرأيتِ إن دعوتُ الله فجعله انسانا مثلك ومثل آدم تسمّيه بى قالت نعم فانصرف عنها وقالت لآدم لقد اتانى آتٍ فأخبرنى انّ الذى فى بطنى بهيمة من هذه البهائم وإنّى لأجد له ثقلا وأخشى ان يكون كما قال فلم يكن لآدم ولا لحوّاء همّ غيره حتّى وضعته فذلك قول الله تبارك وتعالى دَعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ فكان

هذا دعاؤهما قبل ان تلد فلمّا ولدت غلاما سويّا اتاها فقال لها ألّا سمّيته كما وعدتنى قالت وما اسمك وكان اسمه عزازيل ولو تسمّى به لعرفته فقال اسمى الحارث فسمّته عبد الحارث ففيه يقول الله فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وأوحى الله الى آدم إنّ لى حرما بحيال عرشى فانطلق فابن لى بيتا فيه ثمّ حفّ به كما رأيت ملائكتى يحفّون بعرشى فهنالك استجيب لك ولولدك من كان منهم فى طاعتى فقال آدم أى ربّ وكيف لى بذلك لست اقوى عليه ولا اهتدى له فقيّض الله له مَلَكا فانطلق به نحو مكّة فكان آدم اذا مرّ بروضة ومكان يُعجبه قال للمَلَك انزلْ بنا هاهنا فيقول له المَلَك مكانك حتّى قدم مكّة فكان كلّ مكان نزل به عُمرانا وكان كلّ مكان تعدّاه مَفاوزَ وقفارًا فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سينا وطور زَيْتون ولُبْنان والجُودىّ وبنى قواعده من حراء فلمّا فرغ من بنائه خرج به المَلَك الى عرفات فأراه المناسك كلّها التى يفعلها الناس اليومّ ثمّ قدم به مكّة فطاف بالبيت اسبوعا ثمّ رجع الى ارض الهند فمات على نوذ فقال شيث لجبريل صلّ على آدم فقال تقدّم انت فصلّ على ابيك وكبّر عليه ثلاثين تكبيرة فامّا خمس فهى الصلوة وخمس وعشرون تفضيلا لآدم ولم يمت آدم حتّى بلغ ولدُهُ وولدُ ولدِه اربعين الفا بنوذ ورأى آدم فيهم الزنا وشرب الخمر والفساد فأوصى ان لا يناكح بنو شيث بنى قابيل فجعل بنو شيث آدم فى مغارة وجعلوا عليه حافظا لا يقربه احد من بنى قابيل وكان الذين يأتونه ويستغفرون له بنو شيث فكان عمر آدم تسعمائة سنة وستّا وثلاثين سنة فقال مائة من بنى شيث صِباحٌ لو نظرنا ما فعل بنو عمّنا يعنون بنى قابيل فهبطت المائة الى نساء قِباحٍ من بنى قابيل فأحتبس النساء الرجال ثمّ مكثوا ما شاء الله ثمّ قال مائة آخرون لو نظرنا ما فعل اخوتنا فهبطوا من الجبل اليهم فاحتبسهم النساء ثمّ هبط بنو شيث كلّهم فجاءت المعصية وتناكحوا واختلطوا وكَثُرَ بنو قابيل حتّى مَلئوا الأرض وهم الذين غرقوا ايّام نوح ن وولد شيث بن آدم انوش ونفرا كثيرا وإليه اوصى شيث فولد انوش قينان ونفرا كثيرا وإليه الوصيّة فولد قينان مهلاليل ونفرا معه وإليه الوصيّة فولد مهلاليل يرد وهو البارد

Digitized by Google

ونفرا معه وإليه الوصيّة وفى زمانه عُملت الأصنام ورجع من رجع عن الاسلام فولد يرد خنوخ وهو ادريس النبىّ عليه السلام ونفرا معه ن

## ذكر حوّاء

قال اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُريج عن مجاهد فى قوله وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا قال * خلق حوّاء من قُصَيْرَى آدم صلعم والقصيرى الضلع الأقصر وهو نائم فاستيقظ فقال اثّا امرأة بالنبطيّة ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان بن سعيد الثورى عن ابيه عن مولى لابن عبّاس عن ابن عبّاس قال * انّما سُمّيت حوّاء لأنّها امّ كلّ حىّ ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * أُهبط آدم بالهند وحوّاء بجُدّة فجاء فى طلبها حتّى اتى جَمْعًا فازدلفت اليه حوّاء فلذلك سُمّيت المزدلفة واجتمعا بجَمْع فلذلك سُمّيت جَمْعًا ن

## ذكر ادريس النبىّ صلعم

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * اوّل نبىّ بُعث فى الأرض بعد آدم ادريس وهو خنوخ ابن يرد وهو البارد وكان يصعد له فى اليوم من العمل ما لا يصعد لبنى آدم فى الشهر فحسده ابليس وعصاه قومه فرفعه الله اليه مكانا عليّا كما قال وأدخله الجنّة وقال لست بمُخرجه منها وهذا فى حديث لادريس طويل فولد خنوخ متوشلخ ونفرا معه وإليه الوصيّة فولد متوشلخ لمك ونفرا معه وإليه الوصيّة فولد لمك نوحا صلعم ن

## ذكر نوح النبىّ صلعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان للمك يوم وُلد نوحا اثنتان وثمانون سنة ولم يكن احد فى ذلك الزمان يَنْهَى عن مُنْكَر فبعث الله نوحا اليهم وهو ابن اربعمائة وثمانين سنة ثمّ دعاهم فى نبوّته مائة وعشرين سنة

Digitized by Google

ثمّ امره بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو ابن ستّمائة سنة وغرق مَن غرق ثمّ مكث بعد السفينة ثلاثمائة وخمسين سنة فولد نوح سام وفى ولده بياض وأُدمة وحام وفى ولده سواد وبياض قليل ويافث وفيهم الشُقْرة والحُمْرة وكنعان وهو الذى غرق والعرب تسمّيه يام وذلك قول العرب انّما هلم عمّنا يام فأُمّ هؤلاء واحدة ن وجعل نوذ نجر نوح السفينة ومن ثمّ تبدّأ الطوفان فركب نوح السفينة معه بنوه هؤلاء وكنائنه نساء بنيه هؤلاء وثلاثة وسبعون من بنى شيث ممّن آمن به فكانوا ثمانين فى السفينة وحمل معه مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وكان طول السفينة ثلاثمائة ذراع بذراع جدّ ابى نوح وعرضها خمسين ذراعا وطولها فى السماء ثلاثين ذراعا وخرج منها من الماء ستّة اذرع وكانت مُطْبَقة وجعل لها ثلاثة ابواب بعضها اسفل من بعض فأرسل الله المطر اربعين ليلة وأربعين يوما فأقبلت الوحش حين اصابها المطر والدوابّ والطير كلّها الى نوح وسُخِّرت له فحمل فيها كما امره الله مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وحمل معه جسد آدم فجعله حاجزًا بين النساء والرجال فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا منها يوم عاشوراء من المحرّم فلذلك صام مَنْ صام يوم عاشوراء وخرج الماء مثل ذلك نصفَيْن فذلك قول الله فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ يقول مُنْصَبّ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا يقول شققنا الأرض فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ فصار الماء نصفَيْن نصف من السماء ونصف من الأرض وارتفع الماء على اطول جبل فى الأرض خمس عشرة ذراعا فسارت بهم السفينة فطافت بهم الأرض كلّها فى ستّة اشهر لا تستقرّ على شىء حتّى اتت الحرم فلم تدخله ودارت بالحرم اسبوعا ورُفع البيت الذى بناه آدم رُفع من الغرق وهو البيت المعمور والحجر الأسود على ابى قُبَيْس فلمّا دارت بالحرم ذهبت فى الأرض تسير بهم حتّى انتهت الى الجُودىّ وهو جبل بالحِصْنَيْن من ارض الموصل فاستقرّت على الجُودىّ بعد ستّة اشهر لتمام السنة فقيل بعد الستّة الأشهر بُعْدًا لِلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ فلمّا استوت على الجودىّ قيل يَا أَرْضُ ٱبْلَعِى مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِى يقول احبسى ماءك وَغِيضَ ٱلْمَاءُ نشفته الأرض فصار ما نزل من السماء هذه البحور التى ترون فى الأرض قال فآخر ما بقى فى الأرض من الطوفان ماء بِحِسْمَى بقى فى

الأرض اربعين سنة بعد الطوفان ثمّ ذهب فهبط نوح الى قرية فبنى كلّ رجل منهم بيتا فسُمّيت سوق الثمانين فغرق بنو قابيل كلّهم وما بين نوح الى آدم من الآباء كانوا على الاسلام قال ودعا نوح على الأسد ان تُلقى عليه الحُمّى وللحمامة بالأنس وللغراب بشقاء المعيشة ن قال اخبرنا قَبيصة بن عُقْبة السُوائى نا سُفيان بن سعيد الثورى عن ابيه عن عكرمة قال * كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلّهم على الاسلام ن قال ثمّ رجع الحديث الى حديث هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * وتزوّج نوح امرأة من بنى قابيل فولدت له غلاما فسمّاه يوناطن فوُلد بمدينة بالمشرق يقال لها معلثور شمسا فلمّا تداقت بهم سوق ثمانين تحوّلوا الى بابل فبنوها وهى بين الفرات والصَراة وكانت اثنى عشر فرسخا فى اثنى عشر فرسخا وكان بابها موضع دُوران اليومَ فوق جسر الكوفة يَسْرةً اذا عبرتَ فكثروا بها حتّى بلغوا مائة الف وهم على الاسلام ولمّا خرج نوح من السفينة دفن آدم ببيت المقدس ومات نوح صلعم ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلىّ عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سَمُرَة * انّ رسول الله صلعم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم ن قال اخبرنا خالد بن خِدَاش بن عجلان نا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال *ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم وفى كلّ هؤلاء خير وولد حام السودان والبربر والقبط وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج ن قال واخبرنا هشام ابن محمد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * اوحى الله الى موسى انّك يا موسى وقومك وأهل الجزيرة وأهل العَال من ولد سام بن نوح قال ابن عباس والعرب والفرس والنبط والهند والسند والبند من ولد سام بن نوح ن قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال الهند والسند والبند بنو يوفير بن يقطن بن عابر بن شالخ ابن ارفخشد بن سام بن نوح قال ومكران بن البند وجرهم اسمه هذرم ابن عابر بن سبا بن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وحضرموت بن يقطن بن عابر بن شالخ ويقطن هو قحطان بن عابر

ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح فى قول من نسبه الى غير اسماعيل والفرس بنو فارس بن تيرس بن ياسور بن سام بن نوح والنبط بنو نبيط بن ماش بن ارم بن سام بن نوح واهل الجزيرة والعال من ولد ماش بن ارم بن سام بن نوح وعمليق وهو عريب وطسم واميم بنو لوذ بن سام بن نوح وعمليق هو ابو العمالقة ومنهم البربر وهم بنو تميلا ابن مازرب بن فاران بن عمرو بن عمليق بن لوذ بن سام بن نوح ما خلا صنهاجة وكتامة فانهما بنو فريقيس بن قيس بن صيفى بن سبا ويقال ان عمليق اول من تكلم بالعربية حين ظعنوا من بابل وكان يقال لهم ولجرهم العرب العاربة وثمود وجديس ابنا جاثر بن ارم بن سام بن نوح وعاد وعبيل ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح والروم بنو لنطى بن يونان بن يافث بن نوح ونمروذ بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح وهو صاحب بابل وهو صاحب ابراهيم خليل الرحمن صلعم ن قال وكان يقال لعاد فى دهرهم عاد ارم فلما هلكت عاد قيل لثمود ثمود ارم فلما هلكت ثمود قيل لسائر بنى ارم ارمان فهم النبط فكل هولاء كان على الاسلام وهم ببابل حتى ملكهم نمروذ بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح فدعاهم الى عبادة الأوثان ففعلوا فأمسوا وكلامهم السريانية ثم اصبحوا وقد بلبل الله السنتهم فجعل لا يعرف بعضهم كلام بعض فصار لبنى سام ثمانية عشر لسانا ولبنى حام ثمانية عشر لسانا ولبنى يافث ستة وثلاثون لسانا ففهم الله العربية عادا وعبيل وثمود وجديس وعمليق وطسم واميم وبنى يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وكان الذى عقد لهم الألوية ببابل يوناطن بن نوح فنزل بنو سام المجدل سرة الأرض وهو فيما بين ساتيدما الى البحر وما بين اليمن الى الشام وجعل الله النبوة والكتاب والجمال والأدمة والبياض فيهم ن ونزل بنو حام مجرى الجنوب والدبور ويقال لتلك الناحية الداروم وجعل الله فيهم أدمة وبياضا قليلا وأعمر بلادهم وسماءهم ورفع عنهم الطاعون وجعل فى ارضهم الأثل والأراك والعشر والغاف والنخل وجرت الشمس والقمر فى سمائهم ونزل بنو يافث الصفون مجرى الشمال والصبا وفيهم الحمرة والشقرة وأخلى الله ارضهم فاشتد بردها وأخلى سماءها فليس يجرى فوقهم شىء من النجوم السبعة الجارية لأنهم

Digitized by Google

صاروا تحت بنات نعش والجدى والفرقدين وابتلوا بالطاعون ثمّ لحقت عاد بالشحر فعليه هلكوا بواد يقال له مُغيث فخلفت بعدهم مَهْرَةُ بالشحر ولحقت عبيل بموضع يثرب ولحقت العمليق بصنعاء قبل ان تُسمّى صنعاء ثمّ انحدر بعضهم الى يثرب فأخرجوا منها عبيلا فنزلوا موضع الجُحْفة فأقبل سيل فاجتحفهم فذهب بهم فسُمّيت الجُحفة ولحقت ثمود بالحجر وما يليه فهلكوا ثمّ ولحقت طسم وجديس باليمامة وانّما سُمّيت اليمامة بامرأة منهم فهلكوا ولحقت اميم بأرض أبار فهلكوا بها وهى بين اليمامة والشحر ولا يَصِلُ اليها اليومَ احدٌ غلبت عليها الجنّ وانّما سُمّيت أبار بأبار بن اميم ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسُمّيت اليمن حيث تيامنوا اليها ولحق قوم من بنى كنعان بن حام بالشأم فسُمّيت الشأم حيث تشاءموا اليها وكانت الشأم يقال لها ارض بنى كنعان ثمّ جاءت بنو اسرائيل فقتلوهم بها ونفوهم عنها فكانت الشأم لبنى اسرائيل ووثبت الروم على بنى اسرائيل فقتلوهم وأجلوهم الى العراق الّا قليلا منهم ثمّ جاءت العرب فغلبوا على الشأم فكان فالغ وهو فالخ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وهو الذى قسم الأرض بين بنى نوح كما سمّينا فى الكتاب ن قال اخبرنا ابو أسامة حمّاد بن أسامة نا الحسن بن الحكم النخعى نا ابو سَبْرة النَّخعى عن فروة بن مُسيك الغُطَيفى ثمّ المرادى قال * اتيتُ رسول الله صلّعم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومى بمن اقبل منهم فقال بلى ثمّ بدا لى فقلتُ يا رسول الله لا بل اهل سبأ هم اعزّ وأشدّ قوّة قال فأمرنى رسول الله وأذن لى فى قتال سبأ فلمّا خرجتُ من عنده انزل الله فى سبأ ما انزل فقال رسول الله صلّعم ما فعل الغُطَيفى فأرسل الى منزلى فوجدنى قد سرت فردّنى فلمّا اتيت رسول الله صلّعم وجدته قاعدا وحوله اصحابه فقال ادعُ القومَ فمن اجابك منهم فأقبل ومن ابى فلا تعجل عليه حتّى تُحدِث الىّ فقال رجل من القوم يا رسول الله وما سبأ ارض هى او امرأة قال ليست بأرض ولا بامرأة ولكنّه رجل ولد عشرة من العرب فأمّا ستّة فتيامنوا وأمّا اربعة فتشاءموا فأمّا الذين تشاءموا فلخم وجُذام وغسّان وعاملة وأمّا الذين تيامنوا فالأزد وكندة وحمير والأشعرون وأنمار ومذحج فقال رجل يا رسول الله وما انمار قال هم الذين منهم خثعم وبجيلة ن

Digitized by Google

## ذكر ابراهيم خليل الرحمن صلّعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * كان ابو ابراهيم من اهل حرّان فأصابته سنة فأتى هرمزجرد ومعه امرأته امّ ابراهيم واسمها نُونا بنت كرنبا بن كوثّى من بنى ارفخشد بن سام بن نوح ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن غير واحد من اهل العلم قال * اسمها ابيونا من ولد افرايم بن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد ابن سام بن نوح ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * نهر كوثى كرّاه كرنبا جدّ ابراهيم من قبل امّه وكان ابوه على اصنام الملك نمرود فولِدَ ابراهيم بهرمزجرد وكان اسمه ابراهيم ثمّ انتقل الى كوثى من ارض بابل فلمّا بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة الله بلغ ذلك الملك نمرود فحبسه فى السجن سبع سنين ثمّ بَنَى له الحَيْر بجصٍّ وأوقده بالحطب الجزْل وألقى ابراهيم فيه فقال حسبى الله ونعم الوكيل فخرج منها سليما لم يُكْلَم ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا هرب ابراهيم من كوثى وخرج من النار ولسانه يومئذ سريانىّ فلمّا عبر الفُرات من حرّان غيّر الله لسانه فقيل عبرانىّ حيث عبر الفرات وبعث نمرود فى اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلّم بالسريانيّة الّا جئتمونى به فلقوا ابراهيم فتكلّم بالعبرانيّة فتركوه ولم يعرفوا لغته ن قال هشام بن محمد عن ابيه * فهاجر ابراهيم من بابل الى الشأم فجاءته سارة فوهبت له نفسها فتزوّجها وخرجت معه وهو يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فأتى حرّان فأقام بها زمانا ثمّ اتى الأُرْدُنّ فأقام بها زمانا ثمّ خرج الى مصر فأقام بها زمانا ثمّ رجع الى الشأم فنزل السَّبْع ارضًا بين ايليا وفلسطين فاحتفر بئرا وبنى مسجدا ثمّ انّ بعض اهل البلد آذوه فتحوّل من عندهم فنزل منزلا بين الرملة وايليا فاحتفر به بئرا وأقام به وكان قد وُسّع عليه فى المال والخدم وهو اوّل من اضاف الضيف وأوّل من ثَرَدَ الثريد وأوّل من رأى الشيب ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان الثَّوْرى عن عاصم عن ابى عثمان قال عاصم أُرَاهُ عن سلمان قال * سأل ابراهيم ربّه خيرا فأصبح ثُلُثا رأسه ابيض فقال ما هذا فقيل له عبرة فى

Digitized by Google

الدنيا ونور فى الآخرة ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى ثنا سفيان بن سعيد عن ابيه عن عكرمة قال * كان ابراهيم خليل الرحمن صلعم يكنى ابا الأضياف ن قال اخبرنا معن بن عيسى ثنا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة قال * اختتن ابراهيم بالقدّوم وهو ابن مائة وعشرين سنة ثمّ عاش بعد ذلك ثمانين سنة ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا اتّخذ الله ابراهيم خليلا وتنبّأه وله يومئذ ثلاثمائة عبد أعتقهم وأسلموا فكانوا يقاتلون معه بالعصىّ قال فهم اوّل موالٍ قاتلوا مع مولاهم ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * وُلد لابراهيم صلعم اسماعيل وهو اكبر ولده وأمّه هاجَرُ وهى قبطيّة واسحاق وكان ضرير البصر وأمّه سارة بنت بتويل بن ناحور بن ساروغ بن ارغوا بن فالخ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ومَدَن ومَدْيَن ويقشان وزمران وأشبق وشوخ وأمّهم قنطورا بنت مفطور من العرب العاربة فأمّا يقشانُ فلحق بنوه بمكّة وأقام مدين بأرض مدين فسُمّيت به ومضى سائرهم فى البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا انزلتَ اسماعيل واسحاق معك وأمرتَنا أن ننزل ارض الغُربة والوحشة قال بذلك أُمِرْتُ قال فعلّمهم اسما من اسماء الله فكانوا يستسقون به ويستنصرون فمنهم من نزل خراسان فجاءتهم الخزر فقالوا ينبغى للّذى علّمكم هذا ان يكون خيرَ اهل الأرض او ملك الأرض قال فسمّوا ملوكهم خاقان ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال * وُلد لابراهيم اسماعيل وهو ابن تسعين سنة فكان بكر ابيه ووُلد اسحاق بعده بثلاثين سنة وابراهيم يومئذ ابن عشرين ومائة سنة وماتت سارة فتزوّج ابراهيم امرأة من الكنعانيّين يقال لها قنطورا فولدت له اربعة نفر ماذى وزمران وسرحج وسبق فال وتزوّج امرأة اخرى يقال لها حجونى فولدت له سبعة نفر نافس ومدين وكيشان وشروخ وأميم ولوط ويقشان فجميع ولد ابراهيم ثلاثة عشر رجلا ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * خرج ابراهيم صلعم الى مكّة ثلاث مرّات دعا الناس الى الحجّ فى آخرهنّ فأجابه كلّ شىء سمعه فأوّل من اجابه جرهم قبل العماليق ثمّ اسلموا ورجع ابراهيم الى بلد الشأم فمات به وهو ابن مائتى سنة ن

Digitized by Google

# ذكر اسماعيل عليه السلام

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال وأخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن غير واحد من اهل العلم قالوا * كانت هاجَرُ من القبط من قرية امامَ الفَرَمَى قريب من فسطاط مصر وكانت نفرعون من الفراعنة جبّار عاتٍ من القبط وهو الذى عرض لسارة امرأة ابراهيم فَصُرِع ويقال بل ذهب يتناول يدها فيبست يده الى صدره فقال أدعى الله ان يُذْهِبَ عنّى ما اصابنى ولا اهيجك فدعت الله له فأُطلق يده وشُفِىَ عنه وأفاق ودعا بهاجر وكانت آمَنَ خَدَمَةٍ عنده فوهبها لسارة وكساها كساءً فوهبت سارةُ هاجَرَ لابراهيم صلعم فوطئها فولدت له اسماعيل وهو اكبر ولده كان اسمه اشمويل فأُعرب ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا سُلَيْم بن أخضر نا ابن عون قال * كان محمد يقول آجر بغير هاء امّ اسماعيل ن قال اخبرنا محمد بن حُميد ابو سفيان العبدى عن معمر عن ايّوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال * مرّ ابراهيم وسارة بجبّار من الجبابرة فأُخبر الجبّارُ بهما فأرسل الى ابراهيم فقال مَن هذه معك قال اختى قال ابو هريرة ولم يكذب ابراهيم قطّ الّا ثلاث مرّات اثنتَيْن فى الله وواحدةٌ فى امرأته قوله انّى سَقِيمٌ وقوله بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وقوله للجبّار فى امرأته هى اختى قال فلمّا خرج من عند الجبّار دخل على سارة فقال لها انّ هذا الجبّار سألنى عنكِ فأخبرته أنّكِ اختى وأنتِ اختى فى الله فإن سألكِ فأَخْبِريه انّكِ اختى فأرسل اليها الجبّار فلمّا أُدخلت عليه دعت الله ان يَكُفّه عنها قال ايّوب فضبث بيده وأُخذ اخذةً شديدةً فعاهدها لئن خُلّى عنه لا يقربها فدعتْ الله فخُلّى عنه ثمّ همّ بها الثانية فأُخذ اخذةً هى اشدّ من الأولى فعاهدها ايضا لئن خُلّى عنه لا يقربها فدعت الله فخُلّى عنه ثمّ همّ بها الثالثة فأُخذ اخذةً هى اشدّ من الأُولَيَيْن فعاهدها لئن خُلّى عنه لا يقربها فدعت الله فخُلّى عنه فقال للّذى ادخلها أَخْرِجها عنّى فانّك ادخلت علىّ شيطانا ولم تُدْخِل علىّ انسانا وأخدمها هاجر فرجعت الى ابراهيم صلعم وهو يصلّى ويدعو الله فقالت أَبْشِر فقد كفّ الله يد الكافر الفاجر وأخدمنى هاجَر ثمّ صارت

Digitized by Google

هاجر لابراهيم صلعم بعدُ فولدت اسماعيل قال ابو هُريرة فتلك أُمّكم يا بنى ماء السماء كانت أَمَـةً لأُمّ اسحاق ن    قال اخبرنا محمد بن حُميد عن معمر عن الزُهرى قال * قال رسول الله صلعم اذا ملكتم القبط فأَحْسِنوا اليهم فانّ لهم ذمّـةً وانّ لهم رحما يعنى أُمّ اسماعيل انّهـا كانت منهم ن    قال اخبرنا محمد بن حُميد عن مَعْمر عن ايّـوب قال قال سعيد بن جُبير قال ابن عبّاس * اوّل ما اتخذت النساء النُطُق من قِبَل أنّ أمّ اسماعيل صلعم اتخذت منْطَقا لتعفّى اثرها على سارة يعنى حين خرج بها ابراهيم وبابنها الى مكّـة ن    قال اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن محمد بن ابراهيم التيْمى عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جهم العدوى عن ابى بكر بن سليمان بن ابى حثمة العَدَوى عن ابى جهم بن حُذيفة بن غانم قال * اوحى الله الى ابراهيم يأمره بالمسير الى بلدة الحرام فركب ابراهيم البُراق وحمل اسماعيل امامه وهو ابن سنتين وهاجر خلفه ومعه جبريل يدلّه على موضع البيت حتّى قدم به مكّة فأنزل اسماعيل وأمّه الى جانب البيت ثمّ انصرف ابراهيم الى الشأم ن    اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى حدّثنى ابى عن ابى الجارود الربيع بن قُزيع عن عقبـة بن بشير انّـه سأل محمد بن علىّ * مَن اوّل من تكلّم بالعربيّـة قال اسماعيل بن ابراهيم صلّى الله عليهما وهو ابن ثلاث عشرة سنـة قال قلت فما كان كلام الناس قبل ذلك يا ابا جعفر قال العبرانيّـة قال قلت فما كان كلام الله الـذى انـزل على رسله وعباده فى ذلك الزمان قال العبرانيّـة ن    قال اخبرنا محمد بن عمر الأَسلمى عن غير واحد من اهل العلم * انّ اسماعيل أُلهم من يوم وُلـد لسانَ العرب وولـد ابراهيم اجمعون على لسان ابيهم ن    قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيـه قال * لم يتكلّم اسماعيل بالعربيّة ولم يستحلّ خلاف ابيـه وأوّل مَن تكلّم بالعربيّة من ولـده بنـو رعلة بنت يشاجب بن يعرب بن لوذان بن جُرْهُم بن عامر بن سبأ بن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ن    قال اخبرنا موسى بن داود نا عبد الله بن لَهيعة عن حُيَىّ بن عبد الله قال بلغنى * انّ اسماعيل النبىّ صلعم اختتن وهو ابن ثلاث عشرة سنة ن    قال اخبرنا يحيى بن اسحاق ابو زكريّاء البَجَلى السَيْلَحينى ومحمد بن

معاوية النيسابورى قالا نا ابن لَهِيعَة عن ابن أَنْعُم اخبرنى بكر بن سُويد انّه سمع عُلَىّ بن رَباح اللخمى يقول * قال رسول الله صلّعم كلّ العرب من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام ن قال اخبرنا رُوَيم بن يزيد المقرى نا هارون بن ابى عيسى الشامى عن محمّد بن اسحاق بن يسار قال وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه قالا * وُلد لاسماعيل بن ابراهيم صلّى الله عليهما اثنا عشر رجلا وهم يناوذ وهو نَبْتُ وهو نابتُ وهو كُبْرُ ولده وقيذر وأذبل ومنسى وهو منشى ومسمع وهو مشماعة ودما وهو دوما وبه سُمِّيت دُومة الجَنْدَل وماشى وأذُرُ وهو اذور وطيما ويطور ويفش وقيذما وأمّهم فى رواية محمّد بن اسحاق رِعْلة بنت مُضاض بن عمرو الجُرْهُمى وفى رواية الكلبى رعلة بنت يشجب بن يعرب على ما نسبها فى حديثه الأوّل قال الكلبى وكانت لاسماعيل امرأة من العماليق ابنة صيدى قبل الجرهميّة وهى التى كان جاءها ابراهيم فجَفَتْهُ فى القول ففارقها اسماعيل ولم تلد له شيئا ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى حدّثنى أُسامة ابن زيد بن اسلم عن ابيه قال * لمّا بلغ اسماعيل عشرين سنة تُوُفّيت أُمّه هاجر وهى ابنة تسعين سنة فدفنها اسماعيل فى الحِجْر ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهْم عن ابى بكر بن سليمان بن ابى حثمة عن ابى جهم بن حُذيفة بن غانم قال * اوحى الله الى ابراهيم صلّعم ان يبنى البيت وهو يومئذ ابن مائة سنة واسماعيل يومئذ ابن ثلاثين سنة فبناه معه وتُوفّى اسماعيل بعد ابيه فدُفن داخل الحِجر ممّا يلى الكعبة مع أمّه هاجر وولى نابتُ بن اسماعيل البيت بعد ابيه مع اخواله جُرْهُم ن قال اخبرنا خالد بن خِداش بن عجلان نا عبد الله بن وهب المصرى نا حرملة بن عمران عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة انّه قال * ما يُعْلَم موضع قبر نبىّ من الأنبياء الّا ثلاثة قبر اسماعيل فانّه تحت الميزاب بين الركن والبيت وقبر هود فانّه فى حِقْف من الرمل تحت جبل من جبال اليمن عليه شجرة تَنْدَى وموضعه اشدّ الأرض حرًّا وقبر رسول الله صلّعم فانّ هذه قبورهم بحقّ ن



Digitized by Google

## ذكر القرون والسنين التى بين آدم ومحمد عليهما السلام

قال اخبرنا قبيصة بن عُقبة نا سفيان بن سعيد عن ابيه عن عكرمة قال * كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلّهم على الاسلام ن    قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى عن غير واحد من اهل العلم قالوا * كان بين آدم ونوح عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين نوح وابراهيم عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون والقرن مائة سنة ن    قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم الف سنة وتسعمائة سنة ولم تكن بينهما فترة وانّه ارسل بينهما الف نبىّ من بنى اسرائيل سوى مَن ارسل من غيرهم وكان بين ميلاد عيسى والنبىّ عليه السلام خمسمائة سنة وتسع وستّون سنة بعث فى اوّلها ثلاثة انبياء وهو قوله اذ أَرْسَلْنَا اِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ والذى عُزّز به شمعون وكان من الحَوَارِيّين وكانت الفترة التى لم يبعث الله فيها رسولا اربعمائة سنة وأربعة وثلاثين سنة وإنّ حَوَاريّى عيسى بن مريم كانوا اثنى عشر رجلا وكان قد تبعه بَشر كثير ولكنّه لم يكن فيهم حوارىّ آلّا اثنا عشر رجلا وكان من الحواريّين القصّار والصيّاد وكانوا عُمّالا يعملون بأيديهم وإنّ الحواريّين هم الأَصْفياء وإنّ عيسى صلّعم حين رُفع كان ابن اثنتين وثلاثين سنة وستّة اشهر وكانت نبوّته ثلاثين شهرا وإنّ الله رفعه بجسده وانّه حىّ الآن وسيرجع الى الدنيا فيكون فيها مَلكا ثمّ يموت كما يموت الناس وكانت قرية عيسى تُسَمَّى ناصرة وكان اصحابه يُسمَّون الناصريّين وكان يقال لعيسى الناصرىّ فلذلك سُمّيت النَّصارَى ن

## ذكر تسمية الانبياء وانسابهم صلّعم

قال اخبرنا عمرو بن الهيثم وهاشم بن القاسم الكنانى ابو النضر قالا نا المسعودى عن ابى عمر الشامى عن عُبيد بن الخشخاش عن ابى ذرّ قال * قلتُ للنبىّ صلّعم اىّ الأنبياء اوّل قال آدم قال قلتُ أَوَنبيّا كان قال نعم نبىّ مُكلَّم قال فقلتُ فكم المُرْسَلون قال ثلاثمائة وخمسة عشر جَمّا

Digitized by Google

غفيرًا ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن ابى ايوب عن جعفر بن ربيعة وزياد مولى مصعب قالا سُئل رسول الله صلّعم عن آدم أنبيّا كان قال بلى نبىّ مكلَّم ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * اوّل نبىّ بُعث ادريس وهو خنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم ثمّ نوح بن لمك بن متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس ثمّ ابراهيم ابن تارح بن ناحور بن ساروغ بن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ ابن ارفخشد بن سام بن نوح ثمّ اسماعيل واسحاق ابنا ابراهيم صلّعم ثمّ يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ يوسف بن يعقوب بن اسحاق ثمّ لوط بن هاران بن تارح بن ناحور بن ساروغ وهو ابن اخى ابراهيم خليل الرحمن ثمّ هود بن عبد الله بن الخلود بن عاد بن عوص بن ارم ابن سام بن نوح ثمّ صالح بن آسف بن كماشج بن أروم بن ثمود بن جاثر بن ارم بن سام بن نوح ثمّ شعيب بن يوبب بن عيفا بن مدين ابن ابراهيم خليل الرحمن ثمّ موسى وهارون ابنا عمران بن قاهث بن لاوى ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ الياس بن تشبين بن العازر بن هارون بن عمران بن قاهث بن لاوى بن يعقوب ثمّ اليسع بن عزى ابن نشوتلخ بن افرايم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق ثمّ يونس بن متّى من بنى يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثم ايوب بن زارح بن اموص ابن ليفرز بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ داود بن ايشا بن عويذ بن باعر بن سلمون بن نحشون بن عميناذب بن ارم بن حصرون ابن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ سليمان بن داود ثمّ زكريّاء بن بشوى من بنى يهوذا بن يعقوب ثمّ يحيى بن زكريّاء ثمّ عيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان من بنى يهوذا بن يعقوب ثمّ النبىّ عليه السلام محمد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم ن

## ذكر نسب رسول الله صلّعم وتسمية مَن ولده الى آدم صلّعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبى قال علّمنى ابى وانا غلام نسب النبىّ صلّعم محمد الطيّب المبارك بن عبد الله بن

عبد المطّلب واسمه شَيْبَة الحمد بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قُصَىّ واسمه زيد بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَىّ ابن غالب بن فهر والى فهر جماع قريش وما كان فوق فهر فليس يقال له قرشىّ يقال له كنانىّ وهو فهر بن مالك بن النَّضْر واسمه قيس بن كنانة ابن خُزَيْمة بن مُدْرِكة واسمه عمرو بن اَلْيَاس بن مضر بن نزار بن معدّ ابن عدنان ن قال واخبرنا هشام بن محمد قال وحدّثنى محمد بن عبد الرحمن العجلانى عن موسى بن يعقوب الزَمْعى عن عمّته عن امّها كريمة بنت المقْداد بن الأسود البَهْرانى قالت قال رسول الله صلّعم * معدّ ابن عدنان بن أُدَد بن يَرَى بن اعراق الثَّرى ن قالت واخبرنا هشام قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس * انّ النبىّ عليه السلام كان اذا انتسب لم يجاوز فى نسبه معدّ بن عدنان بن أُدد ثمّ يُمْسك ويقول كذب النسّابون قال الله عزّ وجلّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ن قال ابن عبّاس لو شاء رسول الله صلّعم ان يُعلمه لعلمه ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله * انّه كان يقرأ وَعَادًا وَثَمُودًا والذين من بعدهم لا يعلمهم الّا الله كذب النسّابون ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * بين معدّ واسماعيل صلّعم نيّف وثلاثون ابا وكان لا يُسمّيهم ولا يُنفذهم ولعلّه ترك ذلك حيث سمع حديث ابى صالح عن ابن عبّاس عن النبىّ صلعم انّه كان اذا بلغ معدّ بن عدنان أمسك ن قال هشام واُخبرنى مُخْبِر عن ابى ولم اسمعه منه * انّه كان ينسب معدّ ابن عدنان بن أُدَد بن الهَمَيْسَع بن سلامان بن عوص بن يوز بن قموال بن أُبَىّ بن العوّام بن ناشد بن حزا بن بلداس بن تدلاف ابن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخى بن عيْفى بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر بن يثربى بن يحزن بن يلحن ابن ارعوى بن عيْفى بن دَيشان بن عيصر بن اقناد بن ايهام بن مُقْصى بن ناحث بن زارح بن شمّى بن مَزّى بن عوص بن عرّام بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم صلّى الله عليهما وسلّم ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال * وكان رجل من اهل تَدْمُر يُكنى ابا يعقوب من

مُسْلِمَة بنى اسرائيل قد قرأ من كتبهم وعلم علمهم فذكر انّ بورخ بن ناريّا كاتب ارميا اثبت نسب معدّ بن عدنان عنده ووضعه فى كتبه وانّه معروف عند احبار اهل الكتاب وعلمائهم مُثْبت فى اسفارهم وهو مقارب لهذه الأسماء ولعلّ خلاف ما بينهم من قِبَل اللغة لأنّ هذه الأسماء تُرجمت من العبرانيّة ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال سمعتُ مَن يقول *كان معدّ على عهد عيسى بن مريم وهو معدّ بن عدنان بن أُدَد بن زيد ابن يقدُر بن يقدُم بن امين بن منحر بن صابوح بن الهَمَيْسَع بن يشجب بن يَعْرُب بن العوّام بن نبت بن سلمان بن حمل بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم ن قال وقد قدّم بعضهم العوّام فى بعض النسب على الهميسع فصيّره من ولده ن قال اخبرنا رُوَيم بن يزيد المقرى عن هارون بن ابى عيسى الشامى عن محمد بن اسحاق *انّه كان ينسب معدّ بن عدنان على غير هذا النسب فى بعض روايته يقول معدّ بن عدنان بن مُقوّم بن ناحور بن تيرح بن يَعْرُب بن يَشْجُب بن نابت ابن اسماعيل ن قال ويقول ايضا فى رواية أُخرى له معدّ بن عدنان ابن أُدَد بن ايتحب بن ايّوب بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم ن قال محمد بن اسحاق وقد انتمى قُصيّ بن كلاب الى قيذر فى بعض شعره ن قال محمّد بن سعد *فأنشدنى هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه شعر قصيّ

فلَسْتُ لحاضنٍ ان لَمْ تأَثَّلْ بها أَوْلادُ قَيْذَرَ والنبيتُ

قال ابو عبد الله محمد بن سعد *ولم ار بينهم اختلافا انّ معدّا من ولد قيذر بن اسماعيل وهذا الاختلاف فى نسبته يدلّ على انّه لم يُحفظ وانّما أُخذ ذلك من اهل الكتاب وترجموه لهم فاختلفوا فيه ولو صحّ ذلك لكان رسول الله صلّعم اعلم الناس به فالأمر عندنا على الانتهاء الى معدّ ابن عدنان ثمّ الامساك عمّا وراء ذلك الى اسماعيل بن ابراهيم ن قال اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد الله بن وهب انا ابن لَهيعة عن ابى الأسود عن عروة قال *ما وجدنا احدا يعرف ما وراء معدّ بن عدنان ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب قال اخبرنى ابن لَهيعة عن ابى الأسود قال سمعت ابا بكر بن سليمان بن ابى حثمة يقول

* ما وجدنا فى علم عالم ولا شعر شاعر احدا يعرف ما وراء معدّ بن عدنان بثبت ن  قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب قال اخبرنى سعيد بن ابى ايّوب عن عبد الله بن خالد قال * قال رسول الله صلّعم لا تسبّوا مضر فانّه كان قد اسلم ن  قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال كان معدّ مع بخت نصّر حين غزا حصون اليمن ن  قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال وَلَدَ معدّ بن عدنان نزارًا وفى ولده النبوّة والثروة والخلافة وقنصًا وقُناصة وسنامًا والعُرف وعوفًا وشكًا وحيْدان وحيْدة وعُبيد الرماح وجُنيدا وجُنادة والقُحم وإيادا وأمّهم مُعانة بنت جَوْشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن دوّة بن جُرهم وأخوهم لأمّهم قضاعة وبعض القضاعيّين وبعض النُسّاب يقول قضاعة ابن معدّ وبه كان يُكنى معدّ والله اعلمُ واسم قضاعة عمرو وإنّما قيل قضاعة لأنّه انقضع عن قومه وانتسب فى غيرهم وهذه لغتهم ن  قال وقد تفرّق ولد معدّ بن عدنان سوى نزار فى غير بنى معدّ وبعضهم انتسب الى معدّ فولدَ نزار بن معدّ مضرَ وإيادًا وبه كان يكنى نزار وأمّهما سَوْدة بنت عكّ وربيعة وهو الفَرَس وهو القشعم وانمارًا وأمّهما الجدالة بنت وعلان بن جوشم بن جُلهمة بن عمرو بن جرهم وكان يقال لمضر الحمراء ولاياد الشمْطاء والبَلْقاء ولربيعة الفرس ولأنمار الحمار قال ويقال انّ انمار هو ابو بجيلة وخثعم والله اعلم ن  قال اخبرنا هشام بن محمد ابن السائب عن ابيه وغيره قال * هو ابراهيم بن آزر وكذلك هو فى القرآن وفى التورية ابراهيم بن تارح وبعضهم يقول آزر بن تارح بن ناحور بن ساروغ ويقال شروغ بن ارغوا ويقال ارعوا بن فالغ ويقال فالخ بن عابر بن شالخ ويقال سالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح النبيّ عليه السلام ابن لمك بن متوشلخ ويقال متوسلخ بن خنوخ وهو ادريس النبيّ عليه السلام ابن يرد وهو اليارد ويقال اليادر بن مهلاليل بن قينان بن انوش بن شيث ويقال شث وهو هبة الله بن آدم صلّى الله عليه وسلّم كثيرا ن

## ذكر أمّهات رسول الله عليه السلام

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * أمّ رسول

Digitized by Google

الله صلّعم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرّة وأمّها برّة بنت عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصيّ بن كلاب وأمّها امّ حبيب بنت اسد بن عبد العزّى بن قصيّ بن كلاب وأمّها برّة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعب بن لؤيّ وأمّها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن غنم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر وأمّها أميمة بنت مالك بن غنم بن لحيان بن عادية بن صعصعة وأمّها دبّ بنت ثعلبة بن الحارث بن تميم ابن سعد بن هذيل بن مدركة وأمّها عاتكة بنت غاضرة بن حطيط بن جشم بن ثقيف وهو قسيّ بن منبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان واسمه الياس بن مضر وأمّها ليلى بنت عوف بن قسيّ وهو ثقيف وأمّ وهب بن عبد مناف بن زهرة جدّ رسول الله صلّعم قيلة ويقال هند بنت ابي قيلة وهو وجز بن غالب ابن الحارث بن عمرو بن ملكان بن أفصى بن حارثة من خزاعة وأمّها سلمى بنت لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وأمّها ماويّة بنت كعب بن القين من قضاعة وأمّ وجز بن غالب السلافة بنت واهب بن البكير بن مجدعة بن عمرو من بني عمرو بن عوف من الأوس وأمّها ابنة قيس بن ربيعة من بني مازن بن بنوّ بن ملكان بن أفصى اخي اسلم بن افصى وأمّها النجعة بنت عبيد بن الحارث من بني الحارث بن الخزرج وأمّ عبد مناف بن زهرة جمل بنت مالك بن قصيّة ابن سعد بن مليح بن عمرو من خزاعة وأمّ زهرة بن كلاب امّ قصيّ وهي فاطمة بنت سعد بن سيل وهو خير بن حمالة بن عوف بن عامر الجادر من الأزد ن

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه قال * كتبت للنبيّ عليه السلام خمس مائة امّ فما وجدت فيهنّ سفاحا ولا شيئا ممّا كان من امر الجاهليّة ن

قال اخبرنا انس بن عياض ابو ضمرة الليثي عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن عليّ بن حسين * انّ النبيّ صلّعم قال انّما خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم لم يصبني من سفاح اهل الجاهليّة شيء لم اخرج الّا من طهرة ن

Digitized by Google

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم خرجتُ من لدن آدم من نكاح غير سفاح ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى محمد بن عبد الله بن مسلم عن عمّه الزهرى عن عروة عن عائشة قالت * قال رسول الله صلّعم خرجتُ من نكاح غير سفاح ن

## ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولدن رسول الله صلّعم

والعاتكة فى كلام العرب الطاهرة ن قال اخبرنا هشام بن محمد ابن السائب الكلبى عن ابيه قال * أمّ عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ وقد وَلَدَ رسولَ الله صلّعم قُصَيْبة بنت عمرو بن عُتْوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر وأمّها ليلى بنت هلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر وأمّها سلْمى بنت محارب بن فهر وأمّها عاتكة بنت يَخْلُد بن النضر بن كنانة وأمّ عمرو بن عُتوارة بن عائش ابن ظَرِب بن الحارث بن فهر عاتكة بنت عمرو بن سعد بن عوف بن قَيسىّ وأمّها فاطمة بنت بلال بن عمرو بن ثُمالة من الأزد وأمّ اسد بن عبد العزّى بن قُصىّ وقد وَلَدَ النبىَّ عليه السلام الحُظَيّا وهى رَيْطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة وأمّ كعب بن سعد بن تيم نُعْم بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وأمّها ناعية بنت الحارث بن منقذ بن عمرو بن مَعيص بن عامر بن لُوَىّ وأمّها سلمى بنت ربيعة بن وُهيب بن ضِباب بن حُجَير بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُوَىّ وأمّها خديجة بنت سعد بن سهم وأمّها عاتكة بنت عَبْدة ابن ذكوان بن غاضرة بن صعصعة وأمّ ضِباب بن حُجير بن عبد بن معيص فاطمة بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وأمّ عبيد ابن عويج بن عدىّ بن كعب وقد ولد النبىَّ صلّعم مُخَشّية بنت عمرو ابن سَلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وأمّها الرَّبْعة بنت حُبْشيّة بن كعب بن عمرو وأمّها عاتكة بنت مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة فهؤلاء من قِبل امّه صلّعم ن وأمّ عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم

فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهى اقرب الفواطم الى رسول الله صلعم وأمّها صَخْرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمّها تَخْمُر بنت عبد بن قُصىّ وأمّها سلمى بنت عامرة بن عُميرة بن وديعة بن الحارث ابن فِهْر وأمّها عاتكة بنت عبد الله بن وائلة بن ظَرِب بن عَياذة بن عمرو ابن بكر بن يشكر بن الحارث وهو عَدْوان بن عمرو بن قيس ويقال عبد الله بن حرب بن وائلة وأمّ عبد الله بن وائلة بن ظرب فاطمة بنت عامر ابن ظرب بن عَياذة وأمّ عمران بن مخزوم سُعْدى بنت وهب بن تيم ابن غالب وأمّها عاتكة بنت هلال بن وُهيب بن ضبّة وأمّ هاشم بن عبد مناف بن قصىّ عاتكة بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة ابن بُهْثة بن سُليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان وهى اقرب العواتك الى النبىّ عليه الصلوة والسلام وأمّ هلال بن فالج بن ذكوان فاطمة بنت جُبيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة وأمّ كلاب بن ربيعة مَاجِدُ بنت تيم الأدرم بن غالب وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر ابن هوازن وأمّ مُرّة بن هلال بن فالج عاتكة بنت عدىّ بن سَهْم من اسلَم وهم اخوة خزاعة وأمّ وُهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر عاتكة بنت غالب بن فهر وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فاطمة بنت ربيعة ابن عبد العزّى بن رزام بن جَحْوش بن معاوية بن بكر بن هوازن وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن هُذيل بن مُدْركة وأمّ قُصىّ بن كلاب فاطمة بنت سعد بن سَيَل من الجَدَرة من الأزد وأمّ عبد مناف بن قصىّ حُبّى بنت حُليل بن حُبْشيّة الخزاعى وأمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لُحَىّ من خزاعة وأمّ كعب بن لؤىّ ماويّة بنت كعب بن القين وهو النُعْمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن اسد بن وَبَرة بن تغلب بن حُلْوان بن عمران بن الحَاف بن قضاعة وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة وأمّ لؤىّ بن غالب عاتكة بنت يَخْلُد بن النضر ابن كنانة وأمّ غالب بن فهر بن مالك ليلى بنت سعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مضر وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر وأمّها عاتكة بنت الأسد بن الغوث ن   قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن غير ابيه • انّ عاتكة بنت عامر بن الظرب من امّهات

النبىّ صلّعم قال ام برّة بنت عوف بن عَبيد بن عَويج بن عدى بن كعب أُمَيْمة بنت مالك بن غَنْم بن سُويد بن خُبْشىّ بن عادية بن صعصعة بن كعب بن ضاخة بن لحْيان وأمّها قلابة بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن ناخة بن لحيان وأمّها دُبّ بنت الحارث بن تميم ابن سعد بن هذيل وأمّها لُبْنَى بنت الحارث بن نُمير بن أُسَيّد بن عمرو ابن تميم وأمّها فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة وأمّها زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطيط بن جُشَم بن ثَقيف وأمّها عاتكة بنت عامر بن ظَرِب وأمّها شقيقة بنت معن بن مالك من باعلة وأمّها سَوْدة بنت أُسَيّد بن عمرو بن تميم فهؤلاء العواتك وهنّ ثلاث عشرة والفواطم وهنّ عشرن

---

## ذكر امّهاتِ آباء رسول الله صلّعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * امّ عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم وأمّها صَخْرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمّها تَخْمُر بنت عبد بن قُصىّ وأمّ عبد المطّلب بن هاشم سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار واسم النجّار تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وأمّها عُميرة بنت صخر بن حَبيب ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار وأمّها سلمى بنت عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجّار وأمّها أُثيلة بنت زُعْورا بن حرام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار وأمّ هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منصور وأمّها ماويّة ويقال صفيّة بنت حَوْزة بن عمرو بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن وأمّها رَقّش بنت الأسحم بن مُنبّه بن أَسَد ابن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العَشيرة من مَذْحِج وأمّها كَبْشة بنت الرافقىّ بن مالك بن الحماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب وأمّ عبد مناف بن قُصىّ حُبّى بنت حُليل بن حُبْشيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

وأمّها هند بنت عامر بن النضر بن عمرو بن عامر من خزاعة وأمّها ليلى بنت مازن بن كعب بن عمرو بن عامر من خزاعة وأمّ قُصَيّ بن كلاب فاطمة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْر بن حَمالة بن عوف بن عامر الجادر من الأزد وكان اوّل مَن بَنَى جدار الكعبة فقيل له الجادر وأمّها طريفة بنت قيس بن ذى الرأسَين واسمه أُميّة بن جُشَم بن كنانة بن عمرو بن القَيْن ابن فَهْم بن عمرو بن قيس بن عيلان وأمّها صخرة بنت عامر بن كعب ابن أَفْرَك بن بُديل بن قيس بن عَبْقَر بن انمار وأمّ كلاب بن مُرّة هند بنت سُرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خُزيمة وأمّها أُمامة بنت عبد مناة بن كنانة وأمّها هند بنت دُودان بن اسد بن خُزيمة وأمّ مُرّة بن كعب مَحْشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة وأمّها وَحْشيّة بنت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفصى بن دُعْمىّ بن جَديلة وأمّها ماويّة بنت ضُبيعة بن ربيعة بن نزار وأمّ كعب بن لُؤَىّ ماويّة بنت كعب بن القين وهو النُعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن اسد بن وَبَرة بن تغلب بن حُلْوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة وأمّ لُؤَىّ بن غالب عاتكة بنت يَخْلُد بن النضر بن كنانة وهو القول المُجْتَمَع عليه ويقال بل امّه سلمى بنت كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة وأمّها أُنيسة بنت شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل وأمّها تُماضِر بنت الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن اسد بن خُزيمة وأمّها رُهْم بنت كاهل بن اسد بن خُزيمة وأمّ غالب بن فهر ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مدركة ويقال بل هى ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر وأمّها عاتكة بنت الأسد بن الغَوْث وأمّها زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب وأمّ فهر بن مالك جَنْدَلة بنت عامر بن الحارث بن مُضاض بن زيد بن مالك من جُرْهُم ويقال بل هى جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضاض بن الحارث وليس بالأكبر ابن عوانة بن عاموق بن يقطن من جرهم وأمّها هند بنت الظليم بن مالك بن الحارث من جرهم وأمّ مالك بن النضر عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن

عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر وأمّ النضر بن كنانة برّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة اخت تميم بن مُرّ وأمّ كنانة بن خُزيمة عوانة وهى هند بنت سعد بن قيس بن عيلان وأمّها دَعْد بنت الياس بن مضر وأمّ خُزيمة بن مُدركة سلمى بنت أَسْلم بن الحاف بن قضاعة وأمّ مُدركة بن الياس ليلى وهى خنْدف بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وأمّها ضَريّة بنت ربيعة بن نزار وبها سُمّى ماء ضَريّة الذى فيما بين مكّة والنباج وأمّ الياس بن مضر الرباب بنت حَيْدة بن معدّ بن عدنان وأمّ مُضَر بن نزار سَوْدة بنت عكّ بن الرَّيث بن عدنان بن أُدّ ومن ينتسب منهم الى اليمن يقول عكّ بن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهْران من الأسد وأمّ نزار بن معدّ مُعانة بنت جوشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن برّة ابن جرهم وأمّها سلمى بنت الحارث بن مالك بن غنم من لخم وأمّ معدّ ابن عدنان مَهْدَد بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جَديس بن جاثر بن أَرم ن

## ذكر قُصىّ بن كلاب

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن غير واحد من علماء اهل المدينة قال وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قالوا * تزوّج كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك فاطمة بنت سعد بن سَيَل واسم سَيَل خَيْر بن حَمالة بن عوف بن عامر وهو الجادر وكان اوّل مَن بَنَى جدار الكعبة ابن عمرو بن جُعْثُمة بن مُبَشِّر ابن صَعْب بن دُهْمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وكان جُعثمة خرج ايّام خرجت الأزد من مأرب فنزل فى بنى الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فحالفهم وزوّجهم وزوّجوه فولدت فاطمة بنت سعد لكلاب بن مُرّة زُهرة بن كلاب ثمّ مكثت دهرا ثمّ ولدت قُصيّا فسُمّى زيدًا وتُوفّى كلاب بن مرّة وقدم ربيعة بن حَرام بن ضِنّة بن عبد بن كبير بن عُذرة بن سعد بن زيد احد قضاعة فاحتملها الى بلاده من ارض عذرة من اشراف الشأم الى سَرْغ وما دونها فتخلّف زُهرة بن كلاب فى قومه لكبَره وحملت قُصيّا معها لصغَره وهو يومئذ فطيم فسُمّى قُصيّا لتقصّيها به الى الشأم فولدت لربيعة رزاحا

Digitized by Google

وكان قصىّ يُنسب الى ربيعة بن حرام فناضل رجلا من قضاعة يُدعى رُقيعا قال هشام بن الكلبى وهو من عُذرة فنضله قصىّ فغضب المنضول فوقع بينهما شرّ حتّى تقاولا وتنازعا فقال رُقيع ألّا تلحق ببلدك وقومك فانّك لست منّا فرجع قُصىّ الى امّه فقال مَن ابى فقالت ابوك ربيعةُ قال لو كنتُ ابنه ما نُفيت قالت أَوَقَدْ قال هذا فوالله ما احسن الجوارَ ولا حفظ الحقّ انت والله يا بُنىّ اكرمُ منه نفسا ووالدا ونسبا وأشرفُ منزلا ابوك كلاب بن مُرّة بن كعب بن لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القُرشى وقومك بمكّة عند البيت الحرام فما حوله قال فوالله لا اقيم هاهنا ابدا قالت فأقم حتى يجىء إبّانُ الحجّ فتخرج فى حاجّ العرب فانّى اخشى عليك ان يُصيبك بعضُ الناس فأقام فلمّا حضر ذلك بعثته مع قوم من قضاعة فقدم مكّة وزهرة يومئذ حىّ وكان اشعر وقُصىّ اشعر فأتاه فقال له قصىّ انا اخوك فقال آدْنُ منّى وكان قد ذهب بصره وكبر فلمسه فقال اعرف والله الصوت والشبه فلمّا فرغ من الحجّ عالج القضاعيّون على الخروج معهم والرجوع الى بلادهم فأبى وأقام بمكّة وكان رجلا جَلْدًا نَهْدًا نسيبا فلم يَنْشَب ان خطب الى حُليل بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب ابن عمرو بن ربيعة وهو لُحَىّ الخزاعىّ ابنته حُبّى فعرف حُليل النسب ورغب فيه فزوّجه وحُليل يومئذ يلى امر مكّة والحكم فيها وحجابة البيت ثمّ هلك حُليل فحجب البيت ابنه المحترش وهو ابو غُبْشان وكانت العرب تجعل له جُعْلا فى كلّ موسم فقصّروا به فى بعض المواسم منعوه بعض ما كانوا يعطونه فغضب فلحاه قصىّ فسقاه ثمّ اشترى منه البيت بأذواد ويقال بزِقّ خمر فرضى ومضى الى ظهر مكّة ن قال واخبرنا محمد بن عمر ابن واقد الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زُهير عن عبد الله ابن خداش بن اميّة الكعبى عن ابيه قال وحدّثتنى فاطمة بنت مسلم الأسلميّة عن فاطمة الخزاعيّة وكانت قد ادركت اصحاب رسول الله صلّعم قالا * لمّا تزوّج قصىّ الى حُليل بن حُبْشيّة ابنته حُبّى وولدت له اولادَه قال حليل انّما وَلَدُ قصىّ وَلَدى هم بنو ابنتى فأوصى بولاية البيت والقيام بأمر مكّة الى قصىّ وقال انت احقّ به ن ثمّ رجع الحديث الى حديث محمد بن عمر بن واقد الأسلمى وهشام بن محمد الكلبى الأوّل قالوا

Digitized by Google

* ويقال انّه لمّا هلك حُليل بن حُبْشيّة وانتشر ولد قصىّ وكثُر ماله وعظُم شرفه رأى انّه أَوْلى بالبيت وأمر مكّة من خُزاعة وبنى بكر وانّ قريشا قُرْعَةُ اسماعيل بن ابراهيم وصريح ولده فكلّم رجالا من قريش وبنى كنانة ودعاهم الى اخراج خزاعة وبنى بكر من مكّة وقال نحن اولى بهذا منهم فأجابوه الى ذلك وتابعوه وكتب قصىّ الى اخيه ابن امّه رزاح بن ربيعة بن حرام العُذرى يدعوه الى نُصرته فخرج رزاح وخرج معه اخوته لأبيه حُنّ ومحمود وجُلْهُمة فيمن تبعه من قضاعة حتّى قدموا مكّة وكانت صُوفة وهم الغَوْثُ ابن مُرّ يدفعون بالناس من عَرَفة ولا يرمون الجمار حتّى يرمى رجل من صُوفة فلمّا كان بعد ذلك العام فعلت ذلك صوفة كما كانت تفعل فأتاها قُصىّ بمن معه من قومه من قريش وكنانة وقضاعة عند العقبة فقالوا نحن اولى بهذا منكم فناكروهم فاقتتلوا قتالا شديدا حتّى انهزمت صُوفة وقال رزاح أَجِز قصىُّ فأجاز الناس وغلبهم على ما كان فى ايديهم من ذلك فلم تزل الافاضة فى ولد قصىّ الى اليوم وندمت خزاعة وبنو بكر فانحازوا عنه فأجمع قصىّ لحربهم فاقتتلوا قتالا شديدا بالأبطح حتّى كثرت القتلى فى الفريقَيْن ثمّ تداعوا الى الصُلْح وحكّموا بينهم يَعْمر بن عوف بن كعب ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فقضى بينهم بأنّ قصىّ بن كلاب اولى بالبيت وأَمْر مكّة من خزاعة وأنّ كلّ دم اصابه قصىّ من خزاعة وبنى بكر مَوضوعٌ يَشْدَخُه تحت قَدَمَيْه وأنّ ما اصابت خزاعةُ وبنو بكر من قريش وبنى كنانة ففيه الدية وأن يُخَلّى بين قصىّ وبين البيت وأَمْرِ مكّة فسُمّى يومئذ يَعْمر الشدّاخ لِمَا شدخ من الدماء ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن يعقوب الزمعى عن عمّته عن امّها كَريمة بنت المقداد عن ابيها قال * لمّا فرغ قصىّ ونفى خزاعة وبنى بكر عن مكّة تجمّعت اليه قريش فسُمّيت يومئذ قريشا لحال تجمّعها والتقرّش التجمّع فلمّا استقرّ أَمْرُ قصىّ انصرف اخوه لأمّه رزاح بن ربيعة العُذرى بمن معه من اخوته وقومه وهم ثلاثمائة رجل الى بلادهم فكان رزاح وحُنّ يواصلان قصيّا ويوافيان الموسم فينزلان معه فى داره ويُريان تعظيم قريش والعرب له وكان يُكرمهما ويَصِلُهما وتكرمهما قريش لما ابليا وأَوْلَيا من القيام مع قصىّ فى حرب خزاعة وبكر ن قال اخبرنا هشام بن محمد

عن ابيه قال * انّما سمّوا قريشا لأنّ بنى فهر الثلاثة كان اثنان منهم لأمّ والآخر لأمّ اخرى فافترقوا فنزلوا مكانا من تهامة مكّة ثمّ اجتمعوا بعد ذلك فقالت بنو بكر لقد تقرّش بنو جَنْدَلة وكان اوّل من نزل من مُضر مكّة خُزيمة بن مُدركة وهو الذى وضع لِهُبَل الصنم موضعهُ فكان يقال له صنم خُزيمة فلم يزل بنوه بمكّة حتّى ورث ذلك فهر بن مالك فخرجت بنو اسد ومن كان من كنانة بها فنزلوا منازلهم اليوم ن قال اخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه قال * وُلد لقصىّ بن كلاب ولدُه كلّهم من حُبّى بنت حُليل عبدُ الدار بن قصىّ وكان بكره وعبدُ مناف بن قصىّ واسمه المُغيرة وعبد العزّى بن قصىّ وعبد بن قصىّ وتَخْمُر بنت قصىّ وبرّة بنت قصىّ ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان قُصىّ يقول وُلد لى اربعة رجال فسمّيتُ اثنين بإلهى وواحدا بدارى وواحدا بنفسى فكان يقال لعبد بن قصىّ عبد قصىّ واللذَيْن سمّاهما بإلهه عبد مناف وعبد العزّى وبداره عبد الدار ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن جعفر الزهرى قال وجدتُ فى كتاب ابى بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر ابن مخرمة ثنا محمد بن جُبير بن مُطعم قال وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قالا * كان قصىّ بن كلاب اوّل ولد كعب بن لؤىّ اصاب مُلكا اطاع له به قومه فكان شريف اهل مكّة لا ينازَعُ فيها فابتنى دار النَدْوة وجعل بابها الى البيت ففيها كان يكون أمرُ قريش كلُّه وما ارادوا من نكاح او حرب او مشورة فيما ينوبهم حتّى إن كانت الجاريةُ تبلغ أن تُدرَّع فما يُشقّ درعُها الّا فيها ثمّ يُنطلق بها الى اهلها ولا يعقدون لواء حرب لهم ولا من قوم غيرهم الّا فى دار الندوة يعقده لهم قصىّ ولا يُعْذَر لهم غلام الّا فى دار الندوة ولا تخرج عير من قريش فيرحلون الّا منها ولا يقدمون الّا نزلوا فيها تشريفا له وتيمّنا برأيه ومعرفةً بفضله ويتبعون امره كالدّين المُتّبَع لا يُعْمَل بغيره فى حياته وبعد موته وكانت اليه الحجابة والسقاية والرفادة واللواء والندوة وحُكْمُ مكّة كلُّه وكان يَعْشر من دخل مكّة سوى اهلها قال وانّما سُمّيت دار الندوة لأنّ قريشا كانوا يَنْتَدون فيها اى يجتمعون للخير والشرّ

Digitized by Google

والندى مَجْمع القوم اذا اجتمعوا وقطع قصىّ مكّة رِباعًا بين قومه فأنزل كلّ قوم من قريش منازلهم التى اصبحوا فيها اليوم وضاق البلد وكان كثيرَ الشجر العضاة والسَّلَم فهابت قريش قطع ذلك فى الحرم فأمرهم قصىّ بقطعه وقال انّما تقطعونه لمنازلكم ولحِطَطكم بَهْلَةُ الله على من اراد فسادًا وقطع هو بيده وأعْوانه فقطعت حينئذ قريش وسمّته مُجَمِّعًا لِمَا جمع من امرها وتيمّنت به وبأمره وشرّفته قريش وملّكته وأدخل قصىّ بطونَ قريش كلّها الأبطح فسُمّوا قريشَ البطاح وأقام بنو مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ وبنو تيم الأدرم بن غالب بن فهر وبنو محارب بن فهر وبنو الحارث بن فهر بظهر مكّة فهؤلاء الظواهر لأنّهم لم يَهْبِطوا مع قصىّ الى الأبطح الّا انّ رَهْطَ ابى عُبيدة بن الجرّاح وهم من بنى الحارث بن فهر نزلوا الأبطح فهم مع المُطَيَّبين اهل البطاح وقد قال الشاعر فى ذلك وهو ذكوان مولى عمر بن الخطّاب للضحّاك بن قيس الفهرى حين ضربه

فَلَوْ شَهِدَتْنِى من قُرَيْشٍ عِصَابَةٌ   قُرَيْشُ البِطَاحِ لَا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ

وقال حُذافة بن غانم العَدَوى لأبى لهب بن عبد المطّلب

أَبُوكُمْ قُصَىٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعًا   بِهِ جَمَّعَ اللّٰهُ القَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ

فدُعى قصىّ مُجَمِّعًا بجمعه قريشا وبقُصَىّ سُمّيت قريش قريشا وكان يقال لهم قبل ذلك بنو النَّضْر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطعم انّ عبد الملك بن مروان سأل محمّد بن جُبير * متى سُمّيت قريش قريشا قال حين اجتمعت الى الحرم من تفرّقها فذلك التجمّع التقرّش فقال عبد الملك ما سمعتُ هذا ولكن سمعتُ انّ قُصيًّا كان يقال له القرشى ولم تسمّ قريش قبله ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال * لمّا نزل قُصىّ الحرم وغَلَب عليه فعل افعالا جميلة فقيل له القرشى فهو اوّل من سُمّى به ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جهم قال * النضر بن كنانة كان يُسَمّى القرشى ن قال واخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب

Digitized by Google

ابن عُتْبة الأَخنسى قال * كانت الحُمْس قريش وكنانة وخُزاعة ومَن ولَدَتْه قريش من سائر العرب ن وقال محمد بن عمر بغير هذا الاسناد او حليفٌ لقريش ن قال محمد بن عمر والتحمّس اشياء احدثوها فى دينهم تحمّسوا فيها اى شدّدوا على انفسهم فيها فكانوا لا يخرجون من الحرم اذا حجّوا فقصروا عن بلوغ الحقّ والذى شرع الله تبارك وتعالى لابراهيم وهو مَوْقف عرفة وهو من الحلّ وكانوا لا يَسْلَؤون السَّمْن ولا ينسجون مظالّ الشعر وكانوا اهل القباب الحُمْر من الأَدَم وشرعوا لمن قدم من الحاجّ ان يطوف بالبيت وعليه ثيابه ما لم يذهبوا الى عرفة فاذا رجعوا من عرفة لم يطوفوا طواف الافاضة بالبيت الّا عُراةً او فى ثوبَى أَحْمَسىّ وإن طاف فى ثوبَيْه لم يحلّ له ان يلبسها ن قال محمد بن عمر * وقصىّ احدث وقود النار بالمزدلفة حين وقف بها حتّى يراها مَن دَفَع من عرفة فلم تزل توقد تلك النار تلك الليلة يعنى ليلة جَمْع فى الجاهليّة ن قال محمد ابن عمر فأخبرنى كثير بن عبد الله المُزَنى عن نافع عن ابن عمر قال * كانت تلك النار توقد على عهد رسول الله صلّعم وابى بكر وعمر وعثمان ن قال محمد بن عمر * وهى توقد الى اليوم وفرض قصىّ على قريش السقاية والرفادة فقال يا معشر قريش انّكم جيران الله وأهل بيته وأهل الحرم وإنّ الحاجّ ضيفان الله وزُوّار بيته وهم أَحقّ الضيف بالكرامة فاجعلوا لهم طعاما وشرابا ايّام الحجّ حتّى يصدروا عنكم ففعلوا فكانوا يُخرجون ذلك كلّ عام من اموالهم خرجًا يترافدون ذلك فيدفعونه اليه فيصنع الطعام للناس ايّام منًى وبمكّة ويصنع حياضا للماء من أَدَم فيسقى فيها بمكّة ومنى وعرفة فجرى ذلك من امره فى الجاهليّة على قومه حتّى قام الاسلام ثمّ جروا فى الاسلام على ذلك الى اليوم ن فلمّا كبر قصىّ ورقّ وكان عبد الدار بِكْرَه وأكبر ولده وكان ضعيفا وكان اخوته قد شَرُفوا عليه فقال له قصىّ اما والله يا بُنىّ لَأُلحقنّك بالقوم وإن كانوا قد شَرُفوا عليك لا يدخل احد منهم الكعبة حتّى تكون انت الذى تفتحها له ولا تعقد قريش لواء لحربهم إلّا كنت انت الذى تعقده بيدك ولا يشرب رجل بمكّة الّا من سقايتك ولا يأكل احد من اهل المَوْسم طعاما بمكّة الّا من طعامك ولا يقطع قريش امرا من امورها الّا فى دارك فأعطاه دار الندوة وحجابة البيت



Digitized by Google

والّلواء والسقاية والرفادة وخصّه بذلك ليُلحقه بسائر اخوته وتُوفّى قصىّ فدُفن بالحَجُون فقالت تَخْمُر بنت قصىّ ترثى اباها

طَرَقَ النَّعِىُّ بُعَيْدَ نَوْمِ الهُجَّدِ فنَعَى قُصَيًّا ذا النَّدَى والسُّودَدِ
فنَعَى المُهَذَّبَ من لُؤَىٍّ كُلِّها فانْهَلَّ دَمْعِى كالجُمانِ المُفْرَدِ
فأَرِقْتُ من حُزْنٍ وهَمٍّ داخِلٍ أَرَقَ السَّلِيمِ لِوَجْدِهِ المُتَفَقِّدِ

## ذكر عبد مناف بن قصىّ

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * لمّا هلك قُصىّ بن كلاب قام عبد مناف بن قصىّ على امر قصىّ بعده وأَمْرُ قريش اليه واختطّ بمكّة رِباعًا بعد الذى كان قصىّ قطع لقومه وعلى عبد مناف اقتصر رسول الله صلّعم حين انزل الله تبارك وتعالى عليه وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال فحدّثنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا انزل الله تعالى على النبىّ صلّعم وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ خرج حتّى علا المَرْوَة ثمّ قال يالَ فهر فجاءته قريش فقال ابو لهب بن عبد المطّلب هذه فهر عندك فقُلْ فقال يالَ غالب فرجع بنو محارب وبنو الحارث ابنا فهر فقال يالَ لُؤَىّ بن غالب فرجع بنو تيم الأَدْرم ابن غالب فقال يالَ كعب بن لُؤَىّ فرجع بنو عامر بن لؤىّ فقال يالَ مُرّة ابن كعب فرجع بنو عدىّ بن كعب وبنو سهم وبنو جُمَح ابنا عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤىّ فقال يالَ كلاب بن مُرّة فرجع بنو مخزوم بن يقظة بن مُرّة وبنو تيم بن مرّة فقال يالَ قصىّ فرجع بنو زُهْرة بن كلاب فقال يالَ عبد مناف فرجع بنو عبد الدار بن قصىّ وبنو اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ وبنو عبد بن قصىّ فقال ابو لهب هذه بنو عبد مناف عندك فقُلْ فقال رسول الله صلّعم إنّ الله قد امرنى ان أُنذر عشيرتى الأقربين وأنتم الأقربون من قريش وإنّى لا املك لكم من الله حظًّا ولا من الآخرة نصيبا الّا أن تقولوا لا اله الّا الله فأشهد بها لكم عند ربّكم وتدين لكم بها العرب وتذلّ لكم بها العجم فقال ابو لهب تبًّا لك فلهذا دعوتنا فأنزل الله تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ يقول خسرت يدا ابى لهب ن

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * وَلَدَ عبدُ

Digitized by Google

مناف بن قصىّ ستّة نفر وستّ نسوة المطّلب بن عبد مناف وكان اكبرهم وهو الذى عقد الحلف لقريش من النجاشىّ فى متْجرها الى ارضه وهاشم ابن عبد مناف واسمه عمرو وهو الذى عقد الحلف لقريش من هرقل لأنْ تختلف الى الشأم آمنة وعبد شمس بن عبد مناف وتُماضر بنت عبد مناف وحنّة وقلابة وبَرّة وهالة بنات عبد مناف وأمّهم عاتكة الكبرى بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ثعلبة بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُليم ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ونوفل بن عبد مناف وهو الذى عقد الحلف لقريش من كسرى الى العراق وأبا عمرو ابن عبد مناف وأبا عُبيد درج وأمّهم واقدة بنت ابى عدىّ وهو عامر بن عبد نُهم بن زيد بن مازن بن صعصعة وريْطة بنت عبد مناف ولدت بنى هلال بن مُعيْط من بنى كنانة بن خزيمة وأمّها الثقفيّة ن

## ذكر هاشم بن عبد مناف

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان اسم هاشم عمرا وكان صاحب إيلاف قريش وإيلاف قريش دأْب قريش وكان اوّل من سنّ الرحْلتين لقريش ترحل احداهما فى الشتاء الى اليمن والى الحبشة الى النجاشىّ فيكرمه ويحْبوه ورحلة فى الصيف الى الشأم الى غزّة وربّما بلغ أنقرة فيدخل على قيصر فيكرمه ويحبوه فأصابت قريشا سنوات ذهبْن بالأموال فخرج هاشم الى الشأم فأمر بخبز كثير فخُبز له فحمله فى الغرائر على الابل حتّى وافى مكّة فهشم ذلك الخبز يعنى كسره وثرّده ونحر تلك الابل ثمّ امر الطُهاة فطبخوا ثمّ كفأ القدور على الجفان فأشبع اهل مكّة فكان ذلك اوّل الحِبا بعد السنة التى اصابتهم فسُمّى بذلك هاشما وقال عبد الله بن الزبعرى فى ذلك

عَمْرو العُلى هشم الثريد لقومه   ورجال مكّة مُسْنتون عجاف

قال واخبرنا هشام بن محمد قال فحدّثنى معروف بن الخرّبوذ المكّى قال حدّثنى رجل من آل عدىّ بن الخيار بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف عن ابيه قال * وقال وهب بن عبد قصىّ فى ذلك

تحمّل هاشم ما ضاق عنه   وأعيا أن يقوم به ابن بيض

Digitized by Google

أَتَاهُمْ بِالغَرَائِرِ مُتْأَقَاتٍ   مِنَ أَرْضِ الشَّأْمِ بِالبُرِّ النَّفِيضْ
فَأَوْسَعَ أَهْلَ مَكَّةَ مِن هَشِيمٍ   وَشَابَ الخُبْزَ بِاللَّحْمِ الغَرِيضْ
فَظَلَّ القَوْمُ بَيْنَ مُكَلَّلَاتٍ   مِنَ الشِّيزَآءِ حَائِرُهَا يَفِيضْ

قال فحسده أُمَيّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ وكان ذا مال فتكلّف ان يصنع صنيع هاشم فعجز عنه فشمت به ناس من قريش فغضب ونال من هاشم ودعاه الى المنافرة فكره هاشم ذلك لسنّه وقدره فلم تدَعْهُ قريش وأحفظوه قال فانّى انافرك على خمسين ناقة سُود الحَدَق تنحرها ببطن مكّة والجلاء عن مكّة عشر سنين فرضى اميّة بذلك وجعلا بينهما الكاهن الخزاعىّ فنفّر هاشما عليه فأخذ هاشم الابل فنحرها وأطعمها من حضرَه وخرج اميّة الى الشأم فأقام بها عشر سنين فكانت هذه اوّل عداوة وقعت بين هاشم وأميّة ن   قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى علىّ بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زَمْعة عن ابيه * انّ هاشما وعبد شمس والمطّلب ونوفل بنى عبد مناف اجمعوا ان يأخذوا ما بأيدى بنى عبد الدار بن قصىّ ممّا كان قصىّ جعل الى عبد الدار من الحجابة واللواء والرفادة والسقاية والندوة ورأوا انّهم احقّ به منهم لشرفهم عليهم وفضلهمْ فى قومهم وكان الذى قام بأمرهم هاشم بن عبد مناف فأبَتْ بنو عبد الدار ان تسلم ذلك اليهم وقام بأمرهم عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار فصار مع بنى عبد مناف بن قصىّ بنو اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ وبنو زُهرة بن كلاب وبنو تيم بن مُرّة وبنو الحارث ابن فهر وصار مع بنى عبد الدار بنو مخزوم وسهم وجُمَح وبنو عدىّ بن كعب وخرجت من ذلك بنو عامر بن لؤىّ ومحارب بن فهر فلم يكونوا مع واحد من الفريقَيْن فعقد كلّ قوم على امرهم حلفًا مؤكّدًا ألّا يتخاذلوا ولا يُسْلِمَ بعضهم بعضًا ما بلّ بحرٌ صُوفةً ن   فأخرجت بنو عبد مناف ومن صار معهم جَفْنةً مملوءةً طيبًا فوضعوها حول الكعبة ثمّ غمس القوم ايديهم فيها وتعاهدوا وتعاقدوا وتحالفوا ومسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا على انفسهم فسُمّوا المطيَّبين ن   وأخرجت بنو عبد الدار ومن كان معهم جَفْنةً من دم فغمسوا ايديهم فيها وتعاقدوا وتحالفوا ألّا يتخاذلوا ما بلّ بحرٌ صُوفةً فسُمّوا الأحلاف ولَعَقة الدم وتهيّؤوا للقتال وعُبّئت كلّ قبيلة لقبيلة فبينما

Digitized by Google

الناس على ذلك اذ تداعوا الى الصلح الى ان يُعْطوا بنى عبد مناف بن قصىّ السقاية والرفادة وتكون الحجابة واللواء ودار الندوة الى بنى عبد الدار كما كانت ففعلوا وتحاجز الناس فلم تزل دار الندوة فى يدى بنى عبد الدار حتّى باعها عكْرِمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصىّ من معاوية بن ابى سفيان فجعلها معاوية دار الامارة فهى فى ايدى الخلفاء الى اليوم ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال فحدّثنى يزيد بن عبد الملك بن المُغيرة النوفلى عن ابيه قال * فاصطلحوا يومئذ ان وُلّى هاشم بن عبد مناف بن قصىّ السقاية والرفادة وكان رجلا مُوسِرا وكان اذا حضر الحجّ قام فى قريش فقال يا معشر قريش انّكم جيران الله وأهل بيته وإنّه يأتيكم فى هذا المَوْسم زُوّار الله يعظّمون حُرمة بيته فهم ضَيْف الله وأحَقُّ الضَيْف بالكرامة ضَيْفُهُ وقد خَصَّكُمْ الله بذلك وأكرمكم به وحفظ منكم افضل ما حفظ جار من جاره فأكْرِموا ضَيْفَه وزَوْرَه يأتون شُعْثًا غُبْرًا من كلّ بلد على ضوامرَ كأنّهنّ القداح قد ازحفوا وتَفلوا وقَمِلوا وأرْملوا فاقْرُوهم وأسْقُوهم فكانت قريش ترافد على ذلك حتّى أن كان اهل البيت لَيُرْسِلون بالشىء اليسير على قدرهم وكان هاشم بن عبد مناف ابن قصىّ يُخرِج فى كلّ عام مالا كثيرا وكان قوم من قريش اهل يسارة يترافدون وكان كلّ انسان يُرسل بمائة مثقال هرقليّة وكان هاشم يأمر بحياض من أَدَم فتُجعل فى موضع زمزم ثمّ يستقى فيها الماء من البئار التى بمكّة فيشربه الحاجّ وكان يُطعمهم اوّل ما يُطعم قبل التروية بيوم بمكّة وبمِنَى وجَمْع وعرفة وكان يثرد لهم الخبز واللحم والخبز والسمن والسويق والتمر ويجعل لهم الماء فيُسْقَون بمنًى والماء يومئذ قليل فى حياض الأَدَم الى ان يصدروا من منًى تنقطع الضيافة ويتفرّق الناس لبلادهم ن قال واخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى القاسم بن العبّاس اللّهَبى عن ابيه عن عبد الله بن نوفل بن الحارث قال * كان هاشم رجلا شريفا وهو الذى اخذ الحلف لقريش من قيصر لأن تختلف آمنةً وأمّا من على الطريق فألفهم على ان تحمل قريش بضائعهم ولا كِراء على اهل الطريق فكتب له قيصر كتابا وكتب الى النجاشىّ ان يُدخل قريشا ارضه وكانوا تُجّارا فخرج هاشم فى عِير لقريش فيها تجارات وكان طريقهم على المدينة فنزلوا بسوق النبط

Digitized by Google

فصادفوا سوقا تقوم بها فى السنة يحشدون لها فباعوا واشتروا ونظروا الى امرأة على موضع مُشرف من السوق فرأى امرأة تأمر بما يُشترى ويُباع لها فرأى امرأة حازمة جَلْدة مع جمال فسأل هاشم عنها أأيّم هى ام ذات زوج فقيل له أيّم كانت تحت أُحَيْحة بن الجُلاح فولدت له عمرا ومعبدا ثمّ فارقها وكانت لا تَنْكح الرجال لشرفها فى قومها حتّى يَشْرِطوا لها انّ أَمْرها بيدها فاذا كرِهت رجلا فارقته وهى سَلْمَى بنت عمرو بن زيد بن لبيد ابن خِداش بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار فخطبها هاشم فعرفت شرفه ونسبه فزوّجته نفسها ودخل بها وصنع طعاما ودعا من هناك من اصحاب العير الذين كانوا معه وكانوا اربعين رجلا من قريش فيهم رجال من بنى عبد مناف ومخزوم وسهم ودعا من الخزرج رجالا وأقام بأصحابه ايّاما وعَلِقت سلمى بعبد المطّلب فولدته وفى رأسه شَيْبة فسُمّى شَيْبَةَ وخرج هاشم فى اصحابه الى الشأم حتّى بلغ غزّة فاشتكى فأقاموا عليه حتّى مات فدفنوه بغزّة ورجعوا بتركته الى ولده ويقال انّ الذى رجع بتركته الى ولده ابو رُهْم بن عبد العُزّى العامرىّ عامر بن لؤىّ وهو يومئذ غلام ابن عشرين سنة ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * اوصى هاشم بن عبد مناف الى اخيه المطّلب بن عبد مناف فبنو هاشم وبنو المطّلب يد واحدة الى اليوم وبنو عبد شمس وبنو نوفل ابنا عبد مناف يد الى اليوم ن قال واخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * ووَلَدَ هاشم بن عبد مناف اربعة نفر وخمسَ نسوة شَيْبَةَ الحَمْد وهو عبد المطّلب وكان سيّد قريش حتّى هلك ورُقيّة بنت هاشم ماتت وهى جارية لم تَبْرُز وأمّها سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش ابن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار وأخواها لأمّها عمرو ومعبد ابنا أُحَيْحة بن الجُلاح بن الحَرِيش بن جَحْجَبَا بن كُلفة بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الأوس وأبا صيفىّ بن هاشم واسمه عمرو وهو اكبرهم وصيفيّا وأمّهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن سالم بن غنم ابن عوف بن الخزرج وأخوهما لأمّهما مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ وأَسَدَ بن هاشم وأمّه قَيْلة وكانت تُلقَّب الجَزُور بنت عامر بن مالك ابن جَذِيمة وهو المُصْطَلِق من خزاعة ونضلة بن هاشم والشفاء ورُقيّة وأمّهم

Digitized by Google

أُمَيْمة بنت عدىّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد من قضاعة وأُخواتها لأمّها نُفيل بن عبد العُزّى العَدَوىّ وعمرو بن ربيعة ابن الحارث بن حُبَيّب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ والضَعيفة بنت هاشم وخالدة بنت هاشم وأمّها أمّ عبد الله وهى واقدة بنت ابى عَدىّ ويقال عُدَىّ وهو عامر بن عبد نُهْم بن زيد بن مازن بن صعصعة وحَنّة بنت هاشم وأمّها عُدَىّ بنت حُبَيّب بن الحارث بن مالك ابن حُطيط بن جُشم بن قسىّ وهو ثقيف ن   قال وكان هاشم يكنى ابا يزيد وقال بعضهم بل كان يكنى بابنه اسد بن هاشم ولمّا تُوُفّى هاشم رثاه ولده بأشعار كثيرة فكان ممّا قيل فيما اخبرنا محمد بن عمر عن رجاله قالت خالدة بنت هاشم ترثى اباها وهو شعر فيه ضعف ن

بَكَرَ النَعِىُّ بِخَيْرِ مَن وَطِئَ الحَصَى   ذى المَكْرُمات وَذِى الفَعَال الفاضل
بالسَيّدِ الغَمْرِ السَمَيْدَعِ ذى النُهَى   مَاضِى العَزِيمَة غَيْرِ نِكْسٍ واغِلِ
زَيْنِ العَشِيرَةِ كُلّها وَرَبيعها   فى المُطْبِقات وفى الزَمانِ الماحِلِ
بأخى المَكارمِ والفَواضِلِ والعُلَى   عَمْرِو بن عَبْدِ مَنافَ غَيْرِ الباطِلِ
إنّ المُهَذَّبَ مِنْ لُؤَىٍّ كُلّها   بالشأم بَيْنَ صَفائِحٍ وَجَنادِلِ
فَابْكِى عَلَيْهِ ما بَقيتِ بعَوْلَةٍ   فَلَقَدْ رُزِئْتِ أخَا نَدًى وَفَواضِلِ
وَلَقَدْ رُزِئْتِ قَرِيعَ فِهْرٍ كُلّها   وَرَئيسَها فى كُلّ أمْرٍ شامِلِ

وقالت الشفاء بنت هاشم ترثى اباها

عَيْنِ جُودِى بِعَبْرَةٍ وسُجومِ   وَاسْفَحِى الدَمْعَ للجَوادِ الكَرِيمِ
عَيْنِ وَاسْتَعْبِرِى وسُحّى وجُمّى   لأبيكِ المُسَوَّدِ المَعْلُومِ
هاشمِ الخَيْرِ ذى الجَلالة والمَجْدِ   وَذى الباعِ والنَدَى والصَميمِ
وربيعٍ للمُجْتَدين وحِرْزٍ   ولِزازٍ لكُلّ أمْرٍ عظيمِ
شَمَّرِىٍّ نَماهُ للعِزّ صَقْرٌ   شامِخُ البَيْتِ من سَراةِ الأديمِ
شَيْظَمِىٍّ مُهَذَّبٍ ذى فُضولٍ   أرْيَحِىٍّ مِثْلِ القَناةِ وَسيمِ
غالِبِىٍّ سَمَيْدَعٍ أحْوَذِىٍّ   باسِقِ المَجْدِ مَضْرَحِىٍّ حَليمِ
صادِقِ البأسِ فى المَواطِنِ شَهْمٍ   ماجِدِ الجَدّ غَيْرِ نِكْسٍ ذَميمِ

Digitized by Google

## ذكر عبد المطّلب بن هاشم

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال * كان المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ اكبر من هاشم ومن عبد شمس وهو الذى عقد الحلف لقريش من النجاشىّ فى مَتْجَرها وكان شريفا فى قومه مُطاعا سيّدًا وكانت قريش تسمّيه الفَيْض لسماحته فولى بَعْدَ هاشم السقاية والرفادة وقال فى ذلك

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى هَاشِمٍ ... بِمَا قَدْ فَعَلْنَا وَلَمْ نُؤْمَرْ
أَقَمْنَا لِنَسْقِى حَجِيجَ الْحَرَا ... مِ إِذْ تُرِكَ الْمَجْدُ لَمْ يُوثَرْ
نَسُوقُ الْحَجِيجَ لِأَبْيَاتِنَا ... كَأَنَّهُمُ بَقَرٌ تُحْشَرْ

قال وقدم ثابت بن المنذر بن حرام وهو ابو حسّان بن ثابت الشاعر مكّة معتمرا فلقى المطّلب وكان له خليلا فقال له لو رأيتَ ابن اخيك شيبة فينا لرأيتَ جمالا وهَيْبة وشرفا لقد نظرتُ اليه وهو يناضل فتيانا من اخواله فيُدْخل مرماتَيْه جميعا فى مثل راحتى هذه ويقول كلّما خسق انا ابن عمرو العُلَى فقال المطّلب لا أُمسى حتّى اخرج اليه فأقدم به فقال ثابت ما أَرى سلمى تدفعه اليك ولا اخواله هم اضنّ به من ذلك وما عليك ان تدعه فيكون فى اخواله حتّى يكون هو الذى يقدم عليك الى ما هاهنا راغبًا فيك فقال المطّلب يا ابا اوس ما كنتُ لأدعه هناك ويترك مآثر قومه وسطته ونسبه وشرفه فى قومه ما قد علمت فخرج المطّلب فورد المدينة فنزل فى ناحية وجعل يسأل عنه حتّى وجده يرمى فى فتيان من اخواله فلمّا رآه عرف شبه ابيه فيه ففاضت عيناه وضمّه اليه وكساه حُلّة يمانية وأنشأ يقول

عَرَفْتُ شَيْبَةَ وَالنَّجَّارُ قَدْ حَفَلَتْ ... أَبْنَاؤُهَا حَوْلَهُ بِالنَّبْلِ تَنْتَضِلُ
عَرَفْتُ أَجْلَادَهُ مِنَّا وَشِيمَتَهُ ... فَفَاضَ مِنِّى عَلَيْهِ وَابِلٌ سَبِلُ

فأرسلت سلمى الى المطّلب فدعته الى النزول عليها فقال شأنى اخفّ من ذلك ما اريد ان أَحُلّ عُقدةً حتّى اقبض ابن اخى وأُلحقه ببلده وقومه فقالت لستُ بمُرْسلته معك وغلظت عليه فقال المطّلب لا تفعلى فانّى غير منصرف حتّى اخرج به معى ابن اخى قد بلغ وهو غريب فى غير قومه ونحن اهل بيتِ شَرَفُ قَوْمِنا والمقام ببلده خير له من المقام هاهنا وهو

Digitized by Google

ابنك حيث كان فلمّا رأت انّه غير مقصّر حتّى يخرج به استنظرته ثلاثة ايّام وتحوّل اليهم فنزل عندهم فأقام ثلاثًا ثمّ احتمله وانطلقا جميعًا فأنشأ المطّلب يقول كما انشدنى هشام بن محمد عن ابيه

أَبْلِغْ بَنِي ٱلنَّجَّارِ إِنْ جِئْتَهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ وَٱبْنُهُمْ وَٱلْخَمِيس
رَأَيْتُهُمْ قَوْمًا إِذَا جِئْتُهُمْ هَوُوا لِقَائِي وَأَحَبُّوا حَسِيسِي

ثمّ رجع الحديث الى حديث محمد بن عمر قال * ودخل به المطّلب مكّة ظُهرا فقالت قريش هذا عبد المطّلب فقال ويحكم انّما هو ابن اخى شيبة بن عمرو فلمّا رأوه قالوا ابنه لعمرى فلم يزل عبد المطّلب مُقيما بمكّة حتّى ادرك وخرج المطّلب بن عبد مناف تاجرا الى ارض اليمن فهلك بِرَدْمانَ من ارض اليمن فولى عبد المطّلب بن هاشم بعده الرفادة والسقاية فلم يزل ذلك بيده يُطعم الحاجّ ويسقيهم فى حياض من أَدَم بمكّة فلمّا سُقِى زمزم ترك السقْى فى الحياض بمكّة وسقاهم من زمزم حين حفرها وكان يحمل الماء من زمزم الى عرفة فيسقيهم وكانت زمزم سقيا من الله أُتِى فى المنام مرّات فأُمِر بحفرها ووُصف له موضعها فقيل له احفر طيْبَةَ قال وما طيبةُ فلمّا كان الغد اتاه فقال احفر بَرَّةَ قال وما بَرَّةُ فلمّا كان الغد اتاه وهو نائم فى مَضْجَعه ذلك فقال احفر المَضْنُونَةَ قال وما المضنونة أَبِنْ لى ما تقول قال فلمّا كان الغد اتاه فقال احفر زمزم قال وما زمزم قال لا تُنْزَح ولا تُذَمّ تَسْقِى الحَجِيجَ الأعظم وهى بين الفَرْث والدم عند نُقْرَة الغُراب الأَعْصم قال وكان غُراب أَعْصم لا يبرح عند الذبائح مكان الفرث والدم وهى شِرْب لك ولولدك من بعدك قال فغدا عبد المطّلب بمِعْوَله ومِسْحاته معه ابنه الحارث بن عبد المطّلب وليس له يومئذ ولد غيره فجعل عبد المطّلب يحفر بالمِعْوَل ويَغْرِف بالمسحاة فى المِكْتَل فيحمله الحارث فيُلْقيه خارجا فحفر ثلاثة ايّام ثمّ بدا له الطَّوِىُّ فكبّر وقال هذا طَوِىّ اسماعيل فعرفت قريش انّه قد ادرك الماء فأتوه فقالوا أَشْرِكْنا فيه فقال ما انا بفاعل هذا امرٌ خُصِصْتُ به دونكم فاجعلوا بيننا وبينكم مَن شئتم أُحاكِمْكم اليه قالوا كاهنة بنى سعد هُذيم وكانت بمُعان من اشراف الشأم فخرجوا اليها وخرج مع عبد المطّلب عشرون رجلا من بنى عبد مناف وخرجت قريش بعشرين رجلا من قبائلها فلمّا كانوا بالفَقِير من طريق الشأم او

حذّوه فنى ماء القوم جميعا فعطشوا فقالوا لعبد المطّلب ما ترى فقال هو الموت فليحفر كلّ رجل منكم حفرة لنفسه فكلّما مات رجل دفنه اصحابه حتّى يكون آخرهم رجلا واحدا فيموت ضيعةً أيسر من ان تموتوا جميعا فحفروا ثمّ قعدوا ينتظرون الموت فقال عبد المطّلب والله انّ إلقاءنا بأيدينا هكذا لَعَجْزٌ ألا نضرب في الأرض فعسى الله ان يرزقنا ماء ببعض هذه البلاد فارتحلوا وقام عبد المطّلب الى راحلته فركبها فلمّا انبعثت به انفجر تحت خفّها عينُ ماء عذْب فكبّر عبد المطّلب وكبّر اصحابه وشربوا جميعا ثمّ دعا القبائل من قريش فقال هلمّوا الى الماء الرواء فقد سقانا الله فشربوا واستقوا وقالوا قد قُضي لك علينا الذى سقاك هذا الماء بهذه الفلاة هو الذى سقاك زمزم فوالله لا نخاصمك فيها ابدا فرجع ورجعوا معه ولم يصلوا الى الكاهنة وخلّوا بينه وبين زمزم ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا معتمر بن سليمان التيمى قال سمعتُ ابى يحدّث عن ابى مِجْلَز * انّ عبد المطّلب أُتى في المنام فقيل له احتفرْ فقال اين فقيل له مكان كذا وكذا فلم يحتفر فأُتى فقيل له احتفرْ عند الفرث عند النمل عند مجلس خزاعة ونحوه فاحتفر فوجد غزالا وسلاحا واظفارا فقال قومه لمّا رأوا الغنيمة كأنّهم يُريدون ان يغازوه قال فعند ذلك نذر لئن وُلد له عشرة لينحرنّ احدهم فلمّا وُلد له عشرة وأراد ذبح عبد الله منعته بنو زهرة وقالوا أقرع بينه وبين كذا وكذا من الابل وإنّه اقرع فوقعت عليه سبعَ مرّات وعلى الابل مرّة قال لا ادرى السبع عن ابى مجلز ام لا ثمّ صار من امره ان ترك ابنه ونحر الابل ن ثمّ رجع الحديث الى حديث محمّد بن عمر قال * وكانت جُرْهُم حين احسّوا بالخروج من مكّة دفنوا غزالَيْن وسبعة اسياف قلعيّة وخمسة ادراع سوابغ فاستخرجها عبد المطّلب وكان يتألّه ويعظم الظلم والفجور فضرب الغزالَيْن صفائح في وجه الكعبة وكانا من ذهب وعلّق الأسياف على البابَيْن يريد ان يحرز به خزانة الكعبة وجعل المفتاح والقُفْل من ذهب ن واخبرنا هشام بن محمّد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان الغزال لجُرْهُم فلمّا حفر عبد المطّلب زمزم استخرج الغزال وسيوفا قلعيّة فضرب عليها بالقداح فخرجت للكعبة فجعل صفائح الذهب على باب الكعبة فعدا عليه ثلاثة نفر من قريش فسرقوه ن قال واخبرنا

Digitized by Google

هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن عبد المجيد بن ابى عَبْس وابى المقوّم وغيرهم قالوا * وكان عبد المطّلب احسنَ قريش وجهًا وأمدّه جسما وأحلمه حلما وأجوده كفًّا وابْعد الناس من كلّ مُوبقة تُفسِدُ الرجالَ ولم يره مَلك قطّ الّا اكرمه وشفّعه وكان سيّد قريش حتّى هلك فأتاه نفر من خزاعة فقالوا نحن قوم متجاورون فى الدار هلُمّ فلنتحالفْ فأجابهم الى ذلك وأقبل عبد المطّلب فى سبعة نفر من بنى المطّلب والأرقم ابن نَضْلة بن هاشم والضحّاك وعمرو ابنَىْ ابى صَيْفىّ بن هاشم ولم يحضره احد من بنى عبد شمس ولا نوفل فدخلوا دار الندوة فتحالفوا فيها على التناصر والمُواساة وكتبوا بينهم كتابا وعلّقوه فى الكعبة ن وقال عبد المطّلب فى ذلك

سَأُوصى زُبَيْرًا إِنْ تَوافَتْ مَنيّتى بإمْساك ما بَيْنى وَبَيْن بَنى عَمْرو
وأَنْ يَحْفَظَ الحِلْفَ الّذى سَنَّ شَيْخُهُ وَلَا يُلْحِدَنْ فيه بظُلْم وَلا غَدْرِ
هُمُ حَفِظوا الالَّ القَديمَ وَحالَفوا أَباكَ فَكانُوا دُونَ قَوْمكَ مِنْ فِهْرِ

قال فأوصى عبد المطّلب الى ابنه الزُبير بن عبد المطّلب وأوصى الزُبير الى ابى طالب وأوصى ابو طالب الى العبّاس بن عبد المطّلب ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال حدّثنى محمد بن عبد الرحمن الأنصارى عن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهرى عن ابيه عن جدّه قال * كان عبد المطّلب اذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير فنزل عليه مرّة من المَرّ فوجد عنده رجلا من اهل اليمن قد أُمْهِل له فى العمر وقد قرأ الكتب فقال له يا عبد المطّلب تأذن لى ان افتّش مكانا منك قال ليس كلّ مكان منّى آذنُ لك فى تفتيشه قال انّما هو مَنْخِرَيْك قال فدونك قال فنظر الى بار وهو الشعر فى منخريه فقال ارى نبوّة وأرى مُلكا وأرى احدهما فى بنى زُهرة فرجع عبد المطّلب فتزوّج هالة بنت وُهيب بن عبد مناف بن زُهرة وزوّج ابنه عبد الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة فولدت محمدا صلعم فجعل الله فى بنى عبد المطّلب النبوّة والخلافة والله اعلمُ حيث وضع ذلك ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى ابى قال هشام وأخبرنى رجل من اهل المدينة عن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة عن ابيه قالا

Digitized by Google

* كان اوّل من خَضَبَ بالوَسِمة من قريش بمكّة عبد الملك بن هاشم فكان اذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير فقال له يا عبد المطّلب هل لك ان تغيّر هذا البياض فتعُودَ شابًّا قال ذاك اليك قال فأمر به فخُضِبَ بحنّاء ثمّ عُلِّيَ بالوَسِمة فقال له عبد المطلب زَوِّدْنا من هذا فزوّده فأكثر فدخل مكّة ليلا ثمّ خرج عليهم بالغداة كأنّ شعره حلك الغراب فقالت له نُتيلة بنت جَناب بن كُليب امّ العبّاس بن عبد المطّلب يا شَيْبَة الحمد لو دام هذا لك كان حسنا فقال عبد المطّلب

لَوْ دامَ لى هٰذا السَّوادُ حَمِدتُّهُ   فَكانَ بَدِيلًا مِنْ شَبابٍ قَد ٱنْصَرَمْ
تَمَتَّعْتُ مِنْهُ وَالحَياةُ قَصِيرَةٌ   وَلا بُدَّ مِن مَوْتٍ نُتَيْلَةُ أَوْ هَرَمْ
وما ذا ٱلَّذِى يُجْدِى عَلَى ٱلمَرْءِ خَفْضُهُ   وَنِعْمَتُهُ يَوْمًا إِذَا عَرْشُهُ ٱنْهَدَمْ
فَمَوْتٌ جَهِيزٌ عاجِلٌ لا شَوَى لَهُ   أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ مَقالِهِمُ حَكَمْ

قال فخَضَبَ اهل مكّة بالسواد ن قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال اخبرنى رجل من بنى كنانة يقال له ابن ابى صالح ورجل من اهل الرقّة مولى لبنى اسد وكان عالما قالا * تنافر عبد المطّلب بن هاشم وحرب بن اميّة الى النجاشىّ الحبشىّ فأبى ان ينفّر بينهما فجعلا بينهما نُفيل بن عبد العزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرط ابن رَزاح بن عدىّ بن كعب فقال لحرب يابا عمرو أتُنافر رجلا هو أطْوَل منك قامة وأعظم منك هامة وأوسم منك وسامة وأقلّ منك لامة واكثر منك ولدا وأجزل منك صَفَدًا وأطْوَل منك مِذْودا فنفّره عليه فقال حرب انّ من انتكاث الزمان ان جعلناك حَكَمًا ن قال واخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال كان عبد المطّلب نديما لحَرْب بن اميّة حتّى تنافرا الى نُفيل بن عبد العزّى جدّ عمر بن الخطّاب فلمّا نفر نُفيل عبدَ المطّلب تفرّقا فصار حرب نديما لعبد الله بن جُدعان ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابى مسكين قال * كان لعبد المطّلب بن هاشم ماء بالطائف يقال له ذو الهَرِم وكان فى يدى ثقيف دهرا ثمّ طلبه عبد المطّلب منهم فأبوا عليه وكان صاحب امر ثقيف جُنْدُب بن الحارث بن حُبَيِّب بن الحارث بن مالك بن حُطيط بن جُشَم بن ثقيف فأبى عليه وخاصمه فيه فدعاهما ذلك الى المنافرة الى الكاهن العُذرىّ وكان يقال له عُزَّى سَلِمة وكان بالشأم

فتنافروا على ابل سمّوها فخرج عبد المطّلب فى نفر من قريش ومعه ابنه الحارث ولا ولد له يومئذ غيره وخرج جُنْدُب فى نفر من ثقيف فنَفِدَ ماء عبد المطّلب وأصحابه فطلبوا الى الثقفيّين ان يسقوهم فأبوا ففجّر الله لهم عينا من تحت جران بعير عبد المطّلب فحمد الله عزّ وجلّ وعلم انّ ذلك منّة فشربوا ريّهم وحملوا حاجتهم ونَفِدَ ماء الثقفيّين فبعثوا الى عبد المطّلب يستسقونه فسقاهم وأتوا الكاهن فنفّر عبدَ المطّلب عليهم فأخذ عبد المطّلب الابل فنحرها وأخذ ذا الهَرِم ورجع وقد فضله عليه وفضّل قومه على قومه ن

## ذكر نذر عبد المطّلب ان ينحر ابنه

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن قبيصة بن ذُؤَيْب عن ابن عبّاس قال الواقدى وحدّثنا ابو بكر بن ابى سَبْرة عن شيبة بن نصاح عن الأعرج عن محمد بن ربيعة ابن الحارث وغيرهم قالوا * لمّا رأى عبد المطّلب قلّة اعوانه فى حفر زمزم وإنّما كان يحفر وحده وابنه الحارث هو بكره نذر لئن اكمل الله له عشرة ذكور حتّى يراهم ان يذبح احدهم فلمّا تكاملوا عشرة فهم الحارث والزُبير وابو طالب وعبد الله وحمزة وابو لهب والغَيْداق والمقوّم وضِرار والعبّاس جمعهم ثمّ اخبرهم بنذره ودعاهم الى الوفاء للّه به فما اختلف عليه منهم احد وقالوا أَوْفِ بنذرك وافعل ما شئت فقال ليكتب كلّ رجل منكم اسمه فى قدحه ففعلوا فدخل عبد المطّلب فى جوف الكعبة وقال للسادن اضرب بقداحهم فضرب فخرج قدح عبد الله اوّلها وكان عبد المطّلب يُحبّه فأخذ بيده يقوده الى المَذْبح ومعه المُدية فبكى بنات عبد المطّلب وكنّ قياما وقالت احداهنّ لأبيها أَعْذِر فيه بأن تضرب فى ابلك السوائم التى فى الحرم فقال للسادن اضرب عليه بالقداح وعلى عشر من الابل وكانت الدية يومئذ عشرا من الابل فضرب فخرج القدح على عبد الله فجعل يزيد عشرا عشرا كلّ ذلك يخرج القدح على عبد الله حتّى كملت المائة فضرب بالقداح فخرج على الابل فكبّر عبد المطّلب والناس معه واحتمل بنات عبد المطّلب اخاهنّ عبدَ الله وقدّم عبدُ المطّلب الابل فنحرها بين الصفا والمَرْوة ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سعيد بن مسلم عن يعلى بن

Digitized by Google

مسلم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * لمّا نحرها عبد المطّلب خلّى بينها وبين كلّ من وردها من إنْسىّ او سَبُع او طائر لا يذُبّ عنها احدًا ولم يأكل منها هو ولا احد من ولده شيئًا ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن الحارث عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال * كانت الدية يومئذ عشرا من الابل وعبد المطّلب اوّل مَن سنّ دية النفس مائةً من الابل فجرت فى قريش والعرب مائةً من الابل وأقرّها رسول الله صلّعم على ما كانت عليه ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال حدّثنى الوليد بن عبد الله بن جُميع الزهرى عن ابنٍ لعبد الرحمن بن مَوْهَب بن رباح الأشعرى حليف بنى زُهرة عن ابيه قال حدّثنى مَخْرَمة بن نوفل الزُهرى قال سمعتُ أُمّى رُقيقة بنت ابى صيفىّ ابن هاشم بن عبد مناف تحدّث وكانت لِدَةَ عبد المطّلب قالت * تتابعت على قريش سنون ذهبن بالأموال وأشفين على الأنفس قالت فسمعتُ قائلا يقول فى المنام يا معشر قريش إنّ هذا النبىّ المبعوث منكم وهذا إبّان خروجه وبه يأتيكم الحيا والخِصْب فانظروا رجلا من اوسطكم نسبا طُوالا عُظاما ابيض مقرون الحاجبَيْن اهدب الأشفار جَعْدًا سَهْلَ الخدَّيْن رقيق العِرْنين فليخرج هو وجميع ولده وليخرج منكم من كلّ بطن رجل فتطهّروا وتطيّبوا ثمّ استلموا الركن ثمّ ارْقَوا رأس ابى قُبيس ثمّ يتقدّم هذا الرجل فيستسقى وتؤمّنون فانّكم ستُسْقون فأصبحت فقصّت رؤياها عليهم فنظروا فوجدوا هذه الصفة صفة عبد المطّلب فاجتمعوا اليه وخرج من كلّ بطن منهم رجل ففعلوا ما امرتهم به ثمّ علوا على ابى قُبيس ومعهم النبىّ صلّعم وهو غلام فتقدّم عبد المطّلب وقال لاهُمّ هؤلاء عبيدُك وبنو عبيدك وإماؤك وبنات إمائك وقد نزل بنا ما ترى وتتابعت علينا هذه السنون فذهبت بالظلف والخفّ وأشفت على الأنفس فأذهِبْ عنّا الجدْب وأْتنا بالحيا والخِصْب فما برحوا حتّى سالت الأودية وبرسول الله صلّعم سُقوا فقالت رُقيقة بنت ابى صيفىّ بن هاشم بن عبد مناف

بشَيْبَةِ الحَمْدِ أَسْقَى ٱللّٰهُ بَلْدَتَنَا وَقَدْ فَقَدْنَا الحَيَا وَٱجْلَوَّذَ المَطَرُ
فَجَادَ بالماء جَوْنِىٌّ لـه سَبَلٌ دَانٍ فَعَاشَتْ بـه الأَنْعامُ والشَجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بالمَيْمُونِ طائِرُهُ وخَيْرِ مَن بُشِّرَتْ يَوْمًا بـه مُضَرُ

Digitized by Google

مبارَك الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِهِ   ما في الأَنامِ لَهُ عِدْلٌ ولا خَطَرُ

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي نا عبد الله بن عثمان ابن ابي سليمان عن ابيه قال وحدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَمانى عن ابيه قال وحدّثنا عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبي عن ابي مالك الحميري عن عطاء بن يسار قال وحدّثنا محمد بن سعيد الثقفي عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُس عن عمّه ابي رَزين العُقيلي قال وحدّثنا سعيد بن مسلم عن عبد الله بن كثير عن مجاهد عن ابن عبّاس دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا * كان النجاشيّ قد وجّه ارياط ابا اصحم في اربعة آلاف الى اليمن فأداخها وغلب عليها فأعطى الملوك واستذلّ الفقراء فقام رجل من الحبشة يقال له ابرهة الأشرم ابو يكسوم فدعا الى طاعته فأجابوه فقتل ارياط وغلب على اليمن فرأى الناس يتجهّزون ايّام الموسم للحجّ الى بيت الله الحرام فسأل اين يذهب الناس فقال يحجّون الى بيت الله بمكّة قال ممّا هو قالوا من حجارة قال وما كِسْوته قالوا ما يأتي من هاهنا الوصائل قال والمسيح لأبنينّ لكم خيرا منه فبنى لهم بيتا عمله بالرخام الأبيض والأحمر والأصفر والأسود وحلّاه بالذهب والفضّة وحفّه بالجوهر وجعل له ابوابا عليها صفائح الذهب ومسامير الذهب وفصّل بينها بالجوهر وجعل فيها ياقوتة حمراء عظيمة وجعل له حجابا وكان يوقد فيه بالمَنْدَليّ ويلطخ جُدُره بالمسك فيسودّ حتّى يغيب الجوهر وأمر الناس فحجّوه فحجّه كثير من قبائل العرب سنين ومكث فيه رجال يتعبّدون ويتألّهون ونسكوا له وكان نُفيل الخثعميّ يورّض له ما يكره فأمهل فلمّا كان ليلة من الليالي لم ير احدا يتحرّك فقام فجاء بعَذِرة فلطخ بها قِبْلته وجمع جِيَفًا فألقاها فيه فأُخبر ابرهة بذلك فغضب غضبا شديدا وقال انّما فعلتْ هذا العرب غضبا لبيتهم لأَنقضنّه حجرا حجرا وكتب الى النجاشيّ يُخبره بذلك ويسأله ان يبعث اليه بفيله محمود وكان فيلا لم يُر مثله في الأرض عظما وجسما وقوّة فبعث به اليه فلمّا قدم عليه الفيل سار ابرهة بالناس ومعه ملك حمير ونُفيل بن حبيب الخَثْعَميّ فلمّا دنا من الحرم امر اصحابه بالغارة على نَعَم الناس فأصابوا إبلا لعبد المطّلب وكان نُفيل صَديقا لعبد المطّلب فكلّمه في ابله فكلّم نُفيل ابرهة فقال ايّها الملك قد

Digitized by Google

اتاك سيّد العرب وأفضلهم وأعظمهم شرفا يحمل على الجياد ويُعطى الأموال ويُطعم ما هبّت الريح فأدخله على ابرهة فقال له حاجتك قال تردّ علىّ إبلى قال ما ارى ما بلغنى عنك الّا الغُرور وقد ظننت انّك تكلّمنى فى بيتكم هذا الذى هو شرفكم قال عبد المطّلب اردُدْ علىّ ابلى ودونك والبيتَ فانّ له ربّا سيمنعه فأمر بردّ ابله عليه فلمّا قبضها قلّدها النعال وأشعرها وجعلها هَدْيًا وبثّها فى الحرم لكَىْ يُصابَ منها شىء فيغضب ربّ الحرم وأوفى عبد المطّلب على حرآء ومعه عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ومُطْعم بن عدىّ وابو مسعود الثقفىّ فقال عبد المطّلب

لاهُمَّ إِنَّ المَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَهُ   فَامْنَعْ حِلَالَكْ
لا يغْلِبَنَّ صَلِيبُهُمْ وَمِحَالُهُمْ   غَدْوًا مِحَالَكْ
إِنْ كُنْتَ تَارِكَهُمْ وَقِبْلَتَنَا فَأَمْرٌ   مَا بَدَا لَكْ

قال فأقبلت الطير من البحر ابابيل مع كلّ طائر ثلاثة احجار حجران فى رجليه وحجر فى منقاره فقذفت الحجارة عليهم لا تصيب شيئا الّا هشمته والّا نفط ذلك الموضع فكان ذلك اوّل ما كان الجُدَرِىّ والحَصْبة والأشجار المُرّة فأهمدتهم الحجارة وبعث الله سيلا أتِيّا فذهب بهم فألقاهم فى البحر قال وولّى ابرهة ومن بقى معه هرّابا فجعل ابرهة يسقط عُضْوًا عُضْوًا وأمّا محمود الفيل فيل النجاشىّ فربض ولم يشجع على الحرم فنجا وأمّا الفيل الآخر فشجع فحُصِبَ ويقال كانت ثلاثة عشر فيلا ونزل عبد المطّلب من حراء فأقبل عليه رجلان من الحبشة فقبّلا رأسه وقالا له انت كنت اعلم ن

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * ولَدَ عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف اثنى عشر رجلا وستّ نسوة الحارث وهو اكبر ولده وبه كان يكنى ومات فى حياة ابيه وأُمّه صَفيّة بنت جُنيدب ابن حُجَير بن زبّاب بن حَبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة وعبدَ الله ابا رسول الله صلعم والزُبيرَ وكان شاعرا شريفا وإليه اوصى عبد المطّلب وأبا طالب واسمه عبد مناف وعبدَ الكعبة مات ولم يُعْقِب وأُمَّ حكيم وهى البيضاء وعاتكةَ وبرّةَ وأُمَيْمةَ وأَرْوى وأُمّهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يَقَظة بن مُرّة بن كعب بن لؤىّ وحمزةَ وهو اسد الله وأسدُ رسوله شهد بدرا واستشهد يوم أُحُد والمقوّم وحَجْلا واسمه المُغيرة

وصفيّة وأُمّهم هالة بنت وُهيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب وأمّها العَيْلة بنت المطّلب بن عبد مناف بن قُصيّ والعبّاس وكان شريفا عاقلا مهيبا وضرارا وكان من فتيان قريش جمالا وسخاء ومات ايّام اوحى الله الى النبىّ صلّعم ولا عَقِب له وقُثَم بن عبد المطّلب لا عَقِب له وأمّهم نُتَيْلة بنت جناب بن كُليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو الضَّحْيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط بن هِنْب ابن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ ابن عدنان وأبا لهب بن عبد المطّلب واسمه عبد العُزّى ويكنى ابا عُتيبة كناه عبد المطّلب ابا لهب لحسنه وجماله وكان جوادا وأمّه لُبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حُبْشيّة بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وأمّها هند بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة وأمّها السَّوْداء بنت زُهرة بن كلاب والغَيْداق بن عبد المطّلب واسمه مُصعب وأمّه مُمَنَّعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمّل بن سُويد بن اسعد ابن مشنوء بن عبد بن حَبْتَر بن عدىّ بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وأخوه لأمّه عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة ابو عبد الرحمن بن عوف ن قال الكلبى فلم يكن فى العرب بنو اب مثل بنى عبد المطّلب اشرف منهم ولا اجسم شُمّ العَرانين تشرب انوفهم قبل شفاههم وقال فيهم قُرّة بن حَجْل بن عبد المطّلب

اعدُدْ ضرارًا إنْ عَدَدتَّ فَتى نَدًا    واللَّيْثَ حَمْزَةَ وَٱعْدُدِ العَبّاسَا
واعدُدْ زُبَيْرًا والمُقَوِّمَ بَعْدَهُ    والصِّنْمَ حَجْلًا وَالفتى الرَّأّاسَا
وَأبا عُتَيْبَةَ فاعْدُدَنْهُ ثامِنًا    وَالقَرْمَ عَبْدَ مَنَافِ وَالجَسّاسَا
والقَرْمَ غَيْدَاقًا تَعُدَّ جَحاجِحًا    سَادُوا عَلى رَغْمِ العَدُوِّ النّاسَا
وَالحارِثَ الفَيّاضَ وَلّى مَاجِدًا    أيّامَ نَازَعَهُ الهُمامُ الكاسَا
مَا فى الأَنامِ عُمُومَةٌ كعُمُومَتِى    خَيْرًا ولا كأُناسِنا أُناسَا

قال فالعَقِب من بنى عبد المطّلب للعبّاس وابى طالب والحارث وابى لهب وقد كان لحمزة والمقوّم والزبير وحَجْل بنى عبد المطّلب اولاد لأصلابهم فهلكوا والباقون لم يُعْقبوا وكان العدد من بنى هاشم فى بنى الحارث ثمّ تحوّل الى بنى ابى طالب ثمّ صار فى بنى العبّاس ن

## ذكر تزوّج عبد الله بن عبد المطّلب آمنة بنت وهب ام رسول الله عليه السلام

قال حدّثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن جعفر الزهرى عن عمّته امّ بكر بنت المسوّر بن مخرمة عن ابيها قال وحدّثنى عمر بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن يحيى بن شبل عن ابى جعفر محمد بن علىّ بن الحسين قالا * كانت آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب فى حجر عمّها وُهيب بن عبد مناف بن زُهرة فمشى اليه عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ بابنه عبد الله بن عبد المطّلب ابى رسول الله صلّعم فخطب عليه آمنة بنت وهب فزوّجها عبد الله بن عبد المطّلب وخطب اليه عبد المطّلب بن هاشم فى مجلسه ذلك ابنته هالة بنت وُهيب على نفسه فزوّجه ايّاها فكان تزوّجُ عبد المطّلب بن هاشم وتزوّجُ عبد الله بن عبد المطّلب فى مجلس واحد فولدت هالة بنت وُهيب لعبد المطّلب حمزة بن عبد المطّلب فكان حمزة عمّ رسول الله صلّعم فى النسب وأخاه من الرضاعة ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن ابى الفيّاض الخثعمى قالا * لمّا تزوّج عبد الله بن عبد المطّلب آمنة بنت وهب اقام عندها ثلاثا وكانت تلك السُنّة عندهم اذا دخل الرجل على امرأته فى اهلها ن

## ذكر المرأة التى عرضت نفسها على عبد الله بن عبد المطّلب

وقد اختُلف علينا فيها فمنهم من يقول كانت قُتيلة بنت نوفل بن اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ اخت ورقة بن نوفل ومنهم من يقول كانت فاطمة بنت مُرّ الخثعميّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى محمد بن عبد الله بن اخى الزهرى عن الزهرى عن عُروة قال وحدّثنا عُبيد الله بن محمد بن صفوان عن ابيه وحدّثنا اسحاق بن عُبيد الله عن سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطعم قالوا جميعا * ع قُتيلة بنت نوفل اخت ورقة بن نوفل وكانت تنظر وتعتاف فمرّ بها عبد الله بن عبد المطّلب فدعته يستبضع منها ولزمت طرف ثوبه فأبى وقال

حتى آتيكِ وخرج سريعا حتى دخل على آمنة بنت وهب فوقع عليها فحملت برسول الله صلعم ثمّ رجع عبد الله بن عبد المطّلب الى المرأة فوجدها تنتظره فقال هل لكِ فى الذى عرضتِ علىّ فقالت لا مررتَ وفى وجهك نور ساطع ثمّ رجعتَ وليس فيه ذلك النور وقال بعضهم قالت مررتَ وبين عينيك غُرّة مثل غُرّة الفرس ورجعتَ وليس هى فى وجهك ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس * انّ المرأة تلك عرضت على عبد الله بن عبد المطّلب ما عرضت امرأة من بنى اسد بن عبد العُزّى وهى اخت ورقة بن نوفل ن قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابى الفيّاض الخثعمى قال * مرّ عبد الله بن عبد المطّلب بامرأة من خَثْعم يقال لها فاطمة بنت مُرّ وكانت من اجمل الناس وأَشَبّه وأَعَفّه وكانت قد قرأت الكتب وكان شَبابُ قريش يتحدّثون اليها فرأت نور النبوّة فى وجه عبد الله فقالت يا فتى من انت فأخبرها قالت هل لك ان تقع علىّ وأُعطيك مئة من الابل فنظر اليها وقال

أَمّا الحَرامُ فَالْمَماتُ دُونَهْ   وَالحِلُّ لا حِلَّ فَأَسْتَبِينَهْ
فَكَيْفَ بِالأَمْرِ الّذى تَنْوِينَهْ

ثمّ مضى الى امرأته آمنة بنت وهب فكان معها ثمّ ذكر الخثعميّة وجمالها وما عرضت عليه فأقبل اليها فلم ير منها من الاقبال عليه آخرًا كما رآه منها أوّلا فقال هل لكِ فيما قلتِ لى فقالت قد كان ذاك مرّة فاليومَ لا فذهبت مثلا ن وقالت أَىّ شىء صنعتَ بعدى قال وقعتُ على زوجتى آمنة بنت وهب قالت إِنّى والله لست بصاحبة ريبة ولكنّى رأيت نور النبوّة فى وجهك فأردتُ ان يكون ذلك فىّ وأَبى الله إِلّا ان يجعله حيث جعله وبلغ شبابَ قريش ما عرضت على عبد الله بن عبد المطّلب وتأبّيه عليها فذكروا ذلك لها فأنشأت تقول

إِنّى رَأَيْتُ مُخِيلَةً عَرَضَتْ   فَتَلَأْلَأَتْ بِحَناتِمِ القَطْرِ
فَلَمائِها نُورٌ يُضِىءُ لَهُ   ما حَوْلَهُ كَإِضاءَةِ الفَجْرِ
وَرَأَيْتُهُ شَرَفًا أَبُوءُ بِهِ   مَا كُلُّ قادِحِ زَنْدِهِ يُورِى
لِلّهِ مَا زُهْرِيّةٌ سَلَبَتْ   ثَوْبَيْكَ مَا ٱسْتَلَبَتْ وَمَا تَدْرِى

وقالت ايضا

بَنِي هَاشِمٍ قد غَادَرَتْ مِنْ أَخِيكُمْ  أُمِينَةُ إِذْ لِلْبَاهِ يَعْتَلِجَانِ
كَمَا غَادَرَ الْمِصْبَاحَ بَعْدَ خُبُوِّهِ  فَتَائِلُ قَدْ مِيثَتْ لَهُ بِدِهَانِ
وَمَا كُلُّ مَا يَحْوِي الْفَتَى مِنْ تِلَادِهِ  بِحَزْمٍ وَلَا مَا فَاتَهُ لِتَوَانِ
فَأَجْمِلْ إِذَا طَالَبْتَ أَمْرًا فَإِنَّهُ  سَيَكْفِيكَهُ جَدَّانِ يَصْطَرِعَانِ
سَيَكْفِيكَهُ إِمَّا يَدٌ مُقْفَعِلَّةٌ  وَإِمَّا يَدٌ مَبْسُوطَةٌ بِبَنَانِ
وَلَمَّا قَضَتْ مِنْهُ أُمِينَةُ مَا قَضَتْ  نَبَا بَصَرِي عَنْهُ وَكَلَّ لِسَانِي

قال واخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا ابى قال سمعتُ ابا يزيد المدنى قال نُبِّئْتُ * انّ عبد الله ابا رسول الله صلّعم اتى على امرأة من خَثْعم فرأت بين عينيه نورا ساطعا الى السماء فقالت هل لك فىّ قال نعم حتّى ارمى الجمرة فانطلق فرمى الجمرة ثمّ اتى امرأته آمنة بنت وهب ثمّ ذكر يعنى الخثعميّة فأتاها فقالت هل اتيتَ امرأةً بعدى قال نعم امرأتى آمنة بنت وهب قالت فلا حاجة لى فيك إنّك مررتَ وبين عينيك نور ساطع الى السماء فلمّا وقعتَ عليها ذهب فأَخْبِرْها انها قد حملت خير اهل الأرض

## ذكر حمل آمنة برسول الله صلّى الله عليه وسلّم كثيرا

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأَسلمى قال حدّثنى علىّ بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة عن ابيه عن عمّته قالت * كنّا نسمع انّ رسول الله صلّعم لمّا حملت به آمنة بنت وهب كانت تقول ما شعرتُ انّى حملتُ به ولا وجدتُ له ثقلةً كما تجد النساء إلّا انّى قد انكرتُ رفع حيضتى وربّما كانت ترفعنى وتعود وأتانى آتٍ وأنا بين النائم واليقظان فقال هل شعرت انّك حملت فكأنّى اقول ما ادرى فقال إنّك قد حملت بسيّد هذه الأُمّة ونبيّها وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك ممّا يقّن عندى الحَبَل ثمّ امهلنى حتّى اذا دنا ولادتى اتانى ذلك الآتى فقال قولى أُعيذه بالواحد الصّمد من شرّ كلّ حاسد قالت فكنتُ اقول ذلك فذكرتُ ذلك لنسائى فقلن لى تعلّقى حديدا فى عضدَيْك وفى عنقك قالت ففعلتُ قالت فلم يكن تُترك علىّ الّا ايّاما فأجده قد قُطع فكنت لا اتعلّقه

قال واخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن

الزهرى قال * قالت آمنة لقد عَلِقْتُ به فما وجدت له مشقّةً حتّى وضعتُه ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله قال * قالت امّ النبىّ صلّعم قد حملتُ الأولادَ فما حملتُ سخلةً اثقلَ منه ن قال قال محمد بن عمر الأسلمى * وهذا ممّا لا يُعرف عندنا ولا عند اهل العلم لم تلد آمنة بنت وهب ولا عبد الله بن عبد المطّلب غيرَ رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى قيس مولى عبد الواحد عن سالم عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال * أُمِرَتْ آمنة وهى حامل برسول الله صلّعم ان تسمّيه احمدَ ن

## ذكر وفاة عبد الله بن عبد المطّلب

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا موسى بن عُبيدة الرَّبَذى عن محمد بن كعب قال وحدّثنا سعيد بن ابى زيد عن ايّوب بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قالا * خرج عبد الله بن عبد المطّلب الى الشأم الى غزّة فى عير من عيرات قريش يحملون تجارات ففرغوا من تجاراتهم ثمّ انصرفوا فمرّوا بالمدينة وعبد الله بن عبد المطّلب يومئذ مريض فقال انا اتخلّف عند اخوالى بنى عدىّ بن النجّار فأقام عندهم مريضا شهرا ومضى اصحابه فقدموا مكّة فسألهم عبد المطّلب عن عبد الله فقالوا خلّفناه عند اخواله بنى عدىّ بن النجّار وهو مريض فبعث اليه عبد المطّلب اكبر ولده الحارث فوجده قد تُوُفّى ودُفن فى دار النابغة وهو رجل من بنى عدىّ بن النجّار فى الدار اذا دخلتها فالدُّويرة عن يسارك وأخبره اخواله بمرضه وبقيامهم عليه وما ولوا من امره وأنّهم قبروه فرجع الى ابيه فأخبره فوجَدَ عليه عبد المطّلب وأُخوته واخواته وجدا شديدا ورسول الله صلّعم يومئذ حَمْل ولعبد الله يوم تُوُفّى خمس وعشرون سنة ن قال محمد بن عمر الواقدى * هذا هو اثبت الأقاويل والرواية فى وفاة عبد الله ابن عبد المطّلب وسنّه عندنا ن قال واخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر عن الزهرى قال * بعث عبد المطّلب عبد الله الى المدينة يمتار له تمرا فمات ن قال محمد بن عمر والأوّل اثبت ن قال ابو عبد الله محمد ابن سعد وقد رُوى لنا فى وفاته وجه آخر ن قال اخبرنا هشام بن

محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن عوانة بن الحكم قالا * تُوُفّى عبد الله بن عبد المطّلب بعد ما اتى على رسول الله صلّعم ثمانية وعشرون شهرا ويقال سبعة اشهر ن قال محمد بن سعد * والأوّل اثبت انّه تُوُفّى ورسول الله صلّعم حَمْل ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال * ترك عبد الله بن عبد المطّلب امّ ايمن وخمسة اجمال أَوارِك يعنى تأكل الأَراك وقطعة غنم فورث ذلك رسول الله صلّعم فكانت امّ ايمن تحضنه واسمها بركة وقالت آمنة بنت وهب ترثى زوجها عبد الله بن عبد المطّلب

عَفَا جانبُ البَطْحاء مِنْ إِبْنِ هاشم ... وَجَاوَرَ لَحْدًا خارجًا فى الغَماغم
دَعَتْهُ المَنايا دَعْوَةً فَأَجابَها ... وَما تركَتْ فى الناس مِثْلَ ابْنِ هاشم
عَشِيَّةَ راحوا يَحْمِلُونَ سَرِيرَهُ ... تَعاوَرَهُ أَصْحابُهُ فى التَزاحُم
فَإِنْ يَكُ غالَتْهُ المَنايا وَرَيْبُها ... فَقَدْ كانَ مِعْطاءً كَثِيرَ التَراحُم

## ذكر مولد رسول الله صلعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال * وُلد رسول الله صلّعم يوم الاثنين لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأوّل وكان قدوم اصحاب الفيل قبل ذلك للنصف من المحرّم فبين الفيل وبين مولد رسول الله صلّعم خمس وخمسون ليلة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال كان ابو معشر نجيح المدنى يقول * وُلد رسول الله صلّعم يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأوّل ن قال اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لَهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش الصنعانى عن ابن عبّاس قال * وُلد نبيّكم يوم الاثنين ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن علقمة بن الفَغْواء قال وحدّثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عيسى بن طلحة عن ابن عبّاس قال وحدّثنا موسى بن عُبيدة عن محمد بن كعب وحدّثنا محمد بن صالح عن عمران بن منّاح قال وحدّثنا قيس بن الربيع عن ابن اسحاق عن سعيد بن جُبير قال وحدّثنا عبد الله بن عامر الأسلمى عن ابنة ابى تَجْراة قال وحدّثنى حُكيم بن محمد عن ابيه عن

قيس بن مَخْرَمة قالوا جميعا * وُلِد رسول الله صلعم عام الفيل ن قال اخبرنا يحيى بن معين نا حجّاج بن محمد نا يونس بن ابى اسحاق عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * وُلِدَ رسول الله صلعم يوم الفيل يعنى عام الفيل ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله ابن مسلم عن الزهرى قال وحدّثنا موسى بن عُبيدة عن اخيه ومحمد ابن كعب القرظى قال وحدّثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن عمّته امّ بكر بنت المِسْوَر عن ابيها قال وحدّثنا عبد الرحمن بن ابراهيم المدنى وزياد بن حَشْرَج عن ابى وَجْزة قال وحدّثنا معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال وحدّثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عبّاس دخل حديث بعضهم فى حديث بعض * انّ آمنة بنت وهب قالت لقد عَلِقْتُ به تعنى رسول الله صلعم فما وجدتُ له مَشَقّة حتّى وضعتُهُ فلمّا فَصَلَ منّى خرج معه نور اضاء له ما بين المشرق الى المغرب ثمّ وقع على الأرض معتمدا على يديه ثمّ اخذ قبضة من تراب فقبضها ورفع رأسه الى السماء وقال بعضهم وقع جاثيا على رُكبتَيْه رافعا رأسه الى السماء وخرج معه نور اضاءت له قصور الشأم وأسواقها حتّى رأيتُ اعناق الابل ببُصْرَى ن قال واخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله * انّ امّ النبىّ صلعم قالت لمّا ولدتُه خرج من فرجى نور اضاء له قصور الشأم فولدتُه نظيفًا ولدته كما يُولَد السَخْل ما به قَذَرٌ ووقع الى الأرض وهو جالس على الأرض بيده ن قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى قال حدّثنا ابن عون عن ابن القبطيّة فى مَولد النبىّ صلعم قال قالت أمّه * رأيتُ كأنّ شهابا خرج منّى اضاءت له الأرض ن قال واخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ايّوب عن عِكْرِمة * انّ رسول الله صلعم لمّا ولدته امّه وضعته تحت بُرمة فانفلقت عنه قالت فنظرتُ اليه فاذا هو قد شقّ بَصَرَه ينظر الى السماء ن قال اخبرنا عبد الوهّاب ابن عطاء العجلى عن ثور بن يزيد عن ابى العَجْفاء عن النبىّ صلعم قال * رأت أُمّى حين وضعتنى سطع منها نور اضاءت له قصور بُصْرَى ن قال اخبرنا سعد بن منصور نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابى امامة الباهلى قال * قال رسول الله صلعم رأت امّى كأنّه خرج منها نور

Digitized by Google

اضاءت منه قصور الشأم **ن** قال أخبرنا الهيثم بن خارجة نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعى عن حسّان بن عطيّة * انّ النبىّ صلّعم لمّا وُلد وقع على كفَّيه ورُكبتَيه شاخصا بصره الى السماء **ن** قال أخبرنا يونس بن عطاء المكّى نا الحكم بن ابان العدنى نا عكرمة عن ابن عبّاس عن ابيه العبّاس بن عبد المطّلب قال * وُلد النبىّ صلّعم مختونا مسرورا قال وأعجب ذلك عبد المطّلب وحظى عنده وقال ليكوننّ لابنى هذا شأن فكان له شأن **ن** قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى علىّ ابن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمْعة عن ابيه عن عمّته قالت * ولمّا ولدت آمنة بنت وهب رسول الله صلّعم ارسلت الى عبد المطّلب فجاءه البشير وهو جالس فى الحِجْر معه ولده ورجال من قومه فأخبره انّ آمنة ولدت غلاما فسرّ ذلك عبد المطّلب وقام هو ومن كان معه فدخل عليها فأخبرته بكلّ ما رأت وما قيل لها وما أُمرت به قال فأخذه عبد المطّلب فأدخله الكعبة وقام عندها يدعو الله ويشكر ما اعطاه **ن** قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال وأُخبرتُ * انّ عبد المطّلب قال يومئذ

الحَمْدُ لِلّه الّذِى أَعْطانِى   هَذا الغُلامَ الطَّيِّبَ الأَرْدانِ
قَدْ سَادَ فِى المَهْدِ عَلَى الغِلْمَانِ   أُعِيذُهُ بِاللهِ ذِى الأَرْكانِ
حَتَّى أَرَاهُ بَالِغَ البُنْيانِ   أُعِيذُهُ مِنْ شَرِّ ذِى شَنْآنِ
مِنْ حَاسِدٍ مُضْطَرِبِ العِنَانِ

## ذكر اسماء رسول الله صلّعم وكنيته

قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المدنى عن موسى بن يعقوب الزَّمْعى عن سَهْل مولى عُثيمة * انّه كان نصرانيّا من اهل مَرِيس وكان يقرأ الانجيل فذكر انّ صفة النبىّ صلّعم فى الانجيل وهو من ذرّيّة اسماعيل اسمه احمد **ن** قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى قيس مولى عبد الواحد عن سالم عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال * أُمرتْ آمنة وهى حامل برسول الله صلّعم ان تسمّيه احمد **ن** قال أخبرنا ابو عامر العَقَدى واسمه عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عُقيل عن محمد بن علىّ يعنى ابن الحنفيّة انّه سمع

علىّ بن ابى طالب عليه السلام يقول * قال رسول الله صلعم سُمّيتُ احمدَ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن جعفر بن ابى وَحْشيّة عن نافع بن جُبير بن مُطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلعم يقول * انا محمد واحمد والحاشر والماحى والخاتم والعاقب ن قال واخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حُبيش عن حذيفة قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول فى سِكّة من سكك المدينة * انا محمد واحمد والحاشر والمقفّى ونبىّ الرحمة ن قال اخبرنا محمد بن عبيد الطَنافسى والفضل بن دُكين ابو نُعيم وكثير بن هشام وهاشم بن القاسم الكنانى قالوا حدّثنا المسعودى عن عمرو بن مرّة عن ابى عبيدة عن ابى موسى الأشعرى قال * سمّى لنا رسول الله صلعم نفسه اسماء منها ما حفظنا فقال انا محمد وأحمد والمقفّى والحاشر ونبىّ الرحمة والتوبة والمَلْحَمة ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن مالك يعنى ابن مِغْوَل عن ابى حَصين عن مجاهد عن النبىّ صلعم قال * انا محمد واحمد انا رسول الرحمة انا رسول المَلْحمة انا المقفّى والحاشر بُعثْتُ بالجهاد ولم أُبْعَث بالزراع ن قال اخبرنا معن بن عيسى الأشجعى نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه انّ رسول الله صلعم قال * لى خمسة اسماء انا محمد وأحمد وأنا الماحى يمحو الله بى الكفر وأنا الحاشر الذى يُحْشَر الناس على قدمى وأنا العاقب ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان بن عُيينة عن الزهرى عن محمد ابن جُبير بن مُطعم عن ابيه عن النبىّ صلعم * بمثله وزاد وأنا العاقب الذى ليس بعده نبىّ ن قال اخبرنا حُجين بن المُثنّى ابو عُمر صاحب اللؤلؤ نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد يعنى ابن ابى هلال عن عُتبة بن مسلم عن نافع بن جُبير انّه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له * اتحصى اسماء رسول الله صلعم التى كان جُبير يعنى ابن مُطعم يَعُدّها قال نعم هنّ ستّ محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماحٍ فأمّا حاشر فبُعث مع الساعة نذيرا لكم بين يدى عذاب شديد وأمّا العاقب فانّه عقب الانبياء وأمّا الماحى فانّ الله محا به سيّئات من اتّبعه ن قال اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى قال حدّثنى

الحارث بن عبد الرحمان بن ابى ذُباب عن عطاء بن ميناء عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلّعم يا عبادَ الله انظروا كيف يصرف الله عنّى شتمهم ولعنهم يعنى قريشا قالوا كيف يا رسول الله قال يشتمون مذمّما ويلعنون مذمّما وأنا محمّد ن

## ذكر كنية رسول الله صلّعم

قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا داود بن قيس قال سمعت موسى بن يَسار سمعتُ ابا هريرة يقول انّ رسول الله صلّعم قال * تُسمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانّى انا ابو القاسم ن قال اخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد ابو عاصم الشيبانى عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلّعم لا تجمعوا اسمى وكنيتى انا ابو القاسم الله يُعطى وانا اقسم ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابى هريرة عن النبىّ عليه السلام فى حديث ذكره قال * ومحلوف ابى القاسم يعنى نفسه ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلى اخبرنا حُميد الطويل عن انس بن مالك * انّ النبىّ صلّعم كان بالبقيع فنادى رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبىّ فقال لم أَعْنِك فقال صلّعم سمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال * وُلد لرجل من الأنصار غلام فسمّاه محمدا فغضبت الأنصار وقالوا حتّى نستأمر النبىّ صلّعم فذكروا ذلك له فقال قد احسنت الأنصارُ ثمّ قال تسمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى فانّما انا ابو القاسم اقسمُ بينكم ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال سُئل سعيد بن ابى عَروبة عن الرجل يكتنى بأبى القاسم فأخبرنا عن قتادة عن سليمان اليشكرى عن جابر بن عبد الله * انّ رجلا من الأنصار اكتنى بأبى القاسم فقالت الأنصار ما كنّا لنكنّيك بها حتّى نسألَ رسول الله صلّعم عن ذلك فذكروا ذلك لرسول الله صلّعم فقال تسمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى قال سعيد وكان قتادة يكره ان يكتنى الرجل بأبى القاسم وإن لم يكن اسمه محمدا ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا اسرائيل عن عبد الكريم

Digitized by Google

الجزرى عن عبد الرحمان بن ابى عمرة الأنصارى قال * قال النبىّ عليه السلام لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى ن قال اخبرنا موسى بن داود الضبّى نا ابن لَهِيعَة عن ابى يونس مولى ابى هريرة عن ابى هريرة انّ النبىّ صلّعم قال * لا تسمّوا باسمى وتكتنوا بكنيتى نَهى ان يُجْمَع بين الاسم والكنية ن قال اخبرنا قُتيبة بن سعيد البلخى نا بكر بن مُضر عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة انّ رسول الله صلّعم قال * لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى ن قال اخبرنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى انا اسرائيل عن ثُوير عن مجاهد قال * قال رسول الله صلّعم تسمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ن

## ذكر من أَرْضَعَ رسولَ الله صلّعم وتسمية اخوته وأخواته من الرضاعة

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى موسى بن شيبة عن عُمَيْرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن برّة بنت ابى تجراة قالت * اوّل من ارضع رسول الله صلّعم ثُويبة بلبن ابن لها يقال له مَسْروح ايّاما قبل ان تقدم حَليمة وكانت قد ارضعت قبله حمزة بن عبد المطّلب وأرضعت بعده ابا سلمة بن عبد الأسد المخزومى ن قال واخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن ابى ثَوْر عن ابن عبّاس قال * كانت ثُويبة مولاة ابى لهب قد ارضعت رسول الله صلّعم ايّاما قبل ان تقدم حليمة وأرضعت ابا سلمة بن عبد الأسد معه فكان اخاه من الرضاعة ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى عن عُروة بن الزُّبير * انّ ثُويبة كان ابو لهب اعتقها فأرضعت رسول الله صلّعم فلمّا مات ابو لهب رآه بعض اهله فى النوم بِشَرِّ حِيبَة فقال ما ذا لقيت قال ابو لهب لم نَلْقَ بعدكم رخاء غير انّى سُقيت فى هذه بعتاقتى ثُويبة وأشار الى النُّقَيْرة للتى بين الابهام وللتى تليها من الأصابع ن قال واخبرنا محمد بن عمر عن غير واحد من اهل العلم قالوا * وكان رسول الله صلّعم يَصلها وهو بمكّة وكانت خديجة تُكرمها وهى يومئذ مملوكة وطلبت الى ابى لهب ان تبتاعها منه لتعتقها فأبى ابو لهب فلمّا هاجر رسول الله

Digitized by Google

صلعم الى المدينة اعتقها ابو لهب وكان رسول الله صلعم يبعث اليها بصلة وكسوة حتّى جاءه خبرها انّها قد تُوُفّيت سنة سبع مَرْجِعَهُ من خيبر فقال ما فعل ابنها مَسْروح فقيل مات قبلها ولم يبق من قرابتها احد ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن ابراهيم بن عبّاس عن القاسم بن عبّاس اللّهبى قال * كان رسول الله صلعم بعد ان هاجر يسأل عن ثُويبة فكان يبعث اليها بالصلة والكسوة حتّى جاءه خبرها انّها قد ماتت فسأل مَن بقى من قرابتها قالوا لا احد ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلعم حمزة بن عبد المطّلب اخى من الرضاعة ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمر بن سعيد بن ابى حُسين عن ابن ابى مُلَيْكة قال * كان حمزة ابن عبد المطّلب رضيعَ رسول الله صلعم ارضعتهما امرأة من العرب كان حمزة مسترضعا له عند قوم من بنى سَعْد بن بكر وكانت امّ حمزة قد ارضعت رسول الله صلعم يوما وهو عند امّه حليمة ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وَهْب المصرى عن مَخْرَمة بن بُكير عن ابيه قال سمعتُ عبد الله بن مسلم يقول سمعتُ محمد بن مسلم يعنى اخاه الزهرى يقول سمعتُ حُميد بن عبد الرحمن بن عوف يقول سمعتُ امّ سلمة زوج النبىّ صلعم قالت * قيل له اين انت يا رسول الله من ابنة حمزة او قيل له الا تخطب ابنة حمزة قال انّ حمزة اخى من الرضاعة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا همّام بن يحيى نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلعم أُرِيدَ على ابنة حمزة فقال انّها ابنة اخى من الرضاعة وإنّها لا تحلّ لى وإنّه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن علىّ بن زيد ابن جُدعان عن سعيد بن المسيّب انّ علىّ بن ابى طالب عليه السلام قال * قلتُ لرسول الله صلعم فى ابنة حمزة وذكرتُ له من جمالها فقال رسول الله صلعم انّها ابنة اخى من الرضاعة أَما عَلِمْتَ انّ الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب ن حدّثنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نا شعبة عن محمد بن عُبيد الله قال سمعتُ ابا صالح عن علىّ قال * ذكرتُ ابنة حمزة لرسول الله صلعم فقال انّها ابنة اخى من

الرضاعة ن    قال اخبرنا سعيد بن سليمان الواسطى نا ليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عراك بن ملك انّ زينب بنت ابى سلمة اخبرته * انّ امّ حبيبة قالت لرسول الله صلّعم انّا قد حُدّثنا انّك ناكح دُرّة بنت ابى سلمة فقال رسول الله صلّعم أَعلى امّ سلمة وقال لو انّى لم انكح امّ سلمة ما حلّت لى انّ اباها أخى من الرضاعة ن    قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا زكريّاء بن يحيى بن يزيد السعْدى عن ابيه قال * قدم مكّة عشر نسوة من بنى سعد بن بكر يطلبن الرضاع فأصبن الرضاع كلّهنّ الّا حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شِجْنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر وكان معها زوجها الحارث بن عبد العُزّى بن رفاعة بن ملّان بن ناصرة بن فُصَيّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ويكنى ابا ذُوَيب وولدُها منه عبد الله ابن الحارث وكانت تُرضعه وأنيسة بنت الحارث وجُدامة بنت الحارث وهى الشَيْماء وكانت هى تلك تَحْضن رسول الله صلّعم مع أُمّها وتَتَوَرَّكُهُ فعُرِض عليها رسول الله صلّعم فجعلت تقول يتيم ولا مال له وما عسيت أُمّه ان تفعل فخرج النسوة وخلّفنها فقالت حليمة لزوجها ما ترى قد خرج صواحبى وليس بمكّة غلام يُسْتَرضع الّا هذا الغلام اليتيم فلو انّا اخذناه فانّى اكره ان نرجع الى بلادنا ولم نأخذ شيئا فقال لها زوجها خُذيه عسى الله ان يجعل لنا فيه خيرا فجاءت الى أُمّه فأخذته منها فوضعته فى حِجرها فأقبل عليه ثدياها حتّى يَقْطُرا لَبَنا فشرب رسول الله صلّعم حتّى رَوِىَ وشرب اخوه ولقد كان اخوه لا ينام من الغَرَث وقالت أمّه يا ظِئْرُ سَلِى عن ابنك فانّه سيكون له شأن وأخبرتها ما رأت وما قيل لها فيه حين ولدته وقالت قيل لى ثلاث ليال استرضعى ابنك فى بنى سعد بن بكر ثمّ فى آل ابى ذؤيب قالت حليمة فانّ ابا هذا الغلام الذى فى حِجْرى ابو ذُؤَيب وهو زوجى فطابت نفس حليمة وسُرّت بكلّ ما سمعت ثمّ خرجت به الى منزلها فحدجوا أتانَهم فركبتها حليمة وحملت رسول الله صلّعم بين يديها وركب الحارث شارفَهم فطلعا على صواحبها بوادى السِرَر وهنّ مُرْتِعات وهما يتواهقان فقلن يا حليمة ما صنعتِ فقالت اخذتُ والله

Digitized by Google

خيرَ مولودٍ رأيته قطّ وأَعْظَمَهم بركةً قال النسوة أَهو ابن عبد المطّلب قالت نعم قالت فما رحلنا من منزلنا ذلك حتّى رأيتُ الحَسَدَ من بعض نسائنا ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال وذكر بعض الناس * انّ حليمة لمّا خرجت برسول الله صلّعم الى بلادها قالت آمنة بنت وهب

أُعِيذُهُ بِاللهِ ذِى الجَلالِ مِنْ شَرِّ ما مَرَّ عَلَى الجِبالِ
حَتَّى أَرَاهُ حَامِلَ الحِلالِ وَيَفْعَلَ العُرْفَ إِلَى المَوَالِى
وَغَيْرِهِمْ مِنْ حِشْوَةِ الرِجالِ

قال اخبرنا محمد بن عمر عن اصحابه قال * مكث عندهم سنتَيْن حتّى فُطِم وكأنّه ابن اربع سنين فقدموا به على امّه زائرين لها وأُخبرتها حليمة خبره وما رأوا من بركته فقالت آمنة ارجعى بابنى فانّى أخاف عليه وباء مكّة فوالله ليكوننّ له شأن فرجعت به ولمّا بلغ أربع سنين كان يغدو مع اخيه وأخته فى البَهْم قريبا من الحىّ فأتاه المَلَكان هناك فشقّا بطنه واستخرجا عَلَقةً سَوْداءَ فطرحاها وغسلا بطنه بماء الثلج فى طَسْت من ذهب ثمّ وُزن بألف من امّته فوزنهم فقال احدهما للآخر دَعْه فلو وُزن بامّته كلّها لوزنهم وجاء اخوه يصيح بامّه أَدْركى أخى القُرَشىّ فخرجت امّه تعدو ومعها ابوه فيجدان رسول الله صلّعم مُنْتَقِعَ اللَّوْن فنزلت به الى آمنة بنت وهب وأخبرتها خبره وقالت إنّا لا نردّه الّا على جَدْع آنفنا ثمّ رجعت به ايضا فكان عندها سنةً او نحوها لا تدعه يذهب مكانا بعيدا ثمّ رأت غمامةً تُظِلُّه إذا وقف وقفت وإذا سار سارت فأفزعها ذلك ايضا من امره فقدمتْ به الى امّه لتردّه وهو ابن خمس سنين فأضلّها فى الناس فالتمسته فلم تجده فأتت عبد المطّلب فأخبرته فالتمسه عبد المطّلب فلم يجده فقام عند الكعبة فقال

لاهُمَّ أَدِّ رَاكِبِى مُحَمَّدَا أَدِّهْ إِلَىَّ وَٱصْطَنِعْ عِنْدِى يَدَا
أَنْتَ ٱلَّذِى جَعَلْتَهُ لِى عَضُدَا لا يُبْعِدُ الدَّهْرُ بِهِ فَيَبْعُدَا
أَنْتَ ٱلَّذِى سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدَا

قال اخبرنا سعيد بن سليمان الواسطى نا خالد بن عبد الله عن داود ابن ابى هند عن العبّاس بن عبد الرحمن عن كِنْدير بن سعيد عن ابيه قال * كنت اطوف بالبيت فاذا رجل يقول

Digitized by Google

رَبِّ رُدَّ إِلَـيَّ رَاكِـبِـي مُحَمَّـدَا   رُدَّهُ إِلَيَّ وَٱصْطَنِعْ عِنْدِي يَدَا

قال قالت من هذا قالوا عبد المطّلب بن هاشم بعث بابن ابن له فى طلب ابل له ولم يبعث به فى حاجة الّا نجح فما لبثنا ان جاء فضمّه اليه وقال لا ابعث بك فى حاجة ن   قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى نا ابن عون عن ابن القبطيّة قال * كان النبىّ صلّعم مسترضَعًا فى بنى سعد بن بكر ن   قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله * انّ امّ النبىّ صلّعم لمّا دفعته الى السعْديّة الّتى ارضعته قالت لها احفظى ابنى وأخبرتها بما رأت فمرّ بها اليهود فقالت الا تحدّثونى عن ابنى هذا فانّى حملته كذا ووضعته كذا ورأيتُ كذا كما وصفت امّه قال فقال بعضهم لبعض اقتلوه فقالوا أيتيم هو فقالت لا هذا ابوه وأنا امّه فقالوا لو كان يتيما لقتلناه قال فذهبت به حليمة وقالت كدتُ اخرّب امانتى قال اسحاق وكان له اخ رضيع قال فجعل يقول له أترى انّه يكون بَعْثٌ فقال النبىّ صلّعم اما والذى نفسى بيده لآخذنّ بيدك يومَ القيامة ولأعرفنّك قال فلمّا آمن بعد موت النبىّ صلّعم جعل يجلس فيبكى ويقول انّما ارجو ان يأخذ النبىّ عليه السلام بيدى يومَ القيامة فأنْجُوَ ن   قال اخبرنا محمد بن عمر نا زكرياء بن يحيى بن يزيد السعدى عن ابيه قال * قال رسول الله صلّعم انا أعْرَبُكم انا من قريش ولسانى لسان بنى سعد بن بكر ن   قال اخبرنا محمد بن عمر نا أُسامة ابن زيد الليثى عن شيخ من بنى سعد قال * قدمت حليمة بنت عبد الله على رسول الله صلّعم مكّة وقد تزوّج خديجة فتشكّت جَدْبَ البلاد وهلاك الماشية فكلّم رسول الله صلّعم خديجة فيها فأعطتها اربعين شاة وبعيرا مُوَقَّعًا للظعينة وانصرفت الى اهلها ن   قال اخبرنا عبد الله بن نُمير الهمدانى نا يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن المنكدر قال * استأذنت امرأة على النبىّ صلّعم قد كانت ارضعته فلمّا دخلت عليه قال أُمّى أُمّى وعمد الى ردائه فبسطه لها فقعدت عليه ن   قال اخبرنا ابراهيم ابن شمّاس السمرقندى انا الفضل بن موسى السِينانىّ عن عيسى بن فرقد عن عمر بن سعد قال * جاءت ظِئْر النبىّ الى النبىّ صلّعم فبسط لها رداءه وأدخل يده فى ثيابها ووضعها على صدرها قال وقضى حاجتها

Digitized by Google

قال فجاءت الى ابى بكر فبسط لها رداءه وقال لها دَعِينى اصنع بيدى خارجا من الثياب قال ففعل وقضى لها حاجتها ثمّ جاءت الى عمر ففعل مثل ذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى وعن عبد الله بن جعفر وابن ابى سَبْرة وغيرهم قالوا * قدم وفد هوازن على رسول الله صلّعم بالجعرّانة بعد ما قسم الغنائم وفى الوفد عمّ النبىّ صلّعم من الرضاعة ابو ثَرْوان فقال يومئذ يا رسول الله انّما فى هذه الحظائر من كان يكفلك من عمّاتك وخالاتك وحواضنك وقد حضنّاك فى حجورنا وأرضعناك بثُديّنا ولقد رأيتك مُرْضَعا فما رأيتُ مُرْضَعا خيرا منك ورأيتُك فطيما فما رأيتُ فطيما خيرا منك ثمّ رأيتُك شابّا فما رأيتُ شابّا خيرا منك وقد تكاملت فيك خلال الخير ونحن مع ذلك اصلك وعشيرتُك فامننْ علينا مَنّ الله عليك فقال رسول الله صلّعم قد استأنيتُ بكم حتّى ظننتُ انّكم لا تقدَمون وقد قسم النبىّ صلّعم السَّبْىَ وجرت فيه السُّهمان وقدم عليه اربعة عشر رجلا من هوازن مسلمين وجاءُوا باسلام من وراءهم من قومهم وكان رأس القوم والمتكلّم ابو صُرَد زُهيرُ بن صُرَد فقال يا رسول الله إنّا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك يا رسول الله انّما فى هذه الحظائر عمّاتك وخالاتك وحواضنك اللاتى هنّ يكفُلْنك ولو انّا ملحنا للحارث بن ابى شَمِر او للنُعمان بن المنذر ثمّ نزلا منّا بمثل الذى نزلتَ به رجونا عَطْفَهما وعائدتَهما وأنت خير المكفولين ويقال انّه قال يومئذ ابو صُرَد انّما فى هذه الحظائر اخواتُك وعمّاتك وخالاتك وبنات عمّك وبنات خالاتك وأبعدهنّ قريب منك بأبى انت وأمّى انّهنّ حضنّك فى حجورهنّ وأرضعنك بثُديّهنّ وتوركنك على اوراكهنّ وأنت خير المكفولين فقال رسول الله صلّعم انّ احسنَ الحديث اصدقُهُ وعندى من ترَوْنَ من المسلمين أفأبناؤكم ونساؤكم احبُّ اليكم ام اموالكم فقالوا يا رسول الله خيّرتنا بين احسابنا وأموالنا وما كنّا لنَعْدِل بالأحساب شيئا فردّ علينا ابناءنا ونساءنا فقال النبىّ صلّعم امّا ما لى ولبنى عبد المطّلب فهو لكم وأسأل لكم الناس فاذا صلّيتُ بالناس الظُّهر فقولوا نستشفع برسول الله الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله فانّى سأقول لكم ما كان لى ولبنى عبد المطّلب فهو لكم وسأطلب لكم الى الناس فلمّا صلّى رسول الله صلّعم الظُّهر قاموا فتكلّموا

Digitized by Google

بالذى قال لهم رسول الله صلعم فردّ عليهم رسول الله صلعم ما كان له ولبنى عبد المطّلب وردّ المهاجرون وردّ الأنصار وسأل لهم قبائل العرب فاتّفقوا على قول واحد بتسليمهم ورضاهم ودَفْع ما كان فى ايديهم من السَّبْى الّا قوما تمسّكوا بما فى ايديهم فأعطاهم ابلا عوضا من ذلك ن

## ذكر وفاة آمنة امّ رسول الله صلعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدّثنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وحدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد ابن عمرو بن حَزْم قال وحدّثنا هاشم بن عاصم الأسلمى عن ابيه عن ابن عبّاس دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * كان رسول الله صلعم مع امّه آمنة بنت وهب فلمّا بلغ ستّ سنين خرجت به الى اخواله بنى عدىّ بن النجّار بالمدينة تزورهم به ومعه امّ أَيْمَن تحْضُنه وهم على بعيرَيْن فنزلت به فى دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا فكان رسول الله صلعم يذكر امورا كانت فى مقامه ذلك لمّا نظر الى أُطُم بنى عدىّ بن النجّار عرفه وقال كنتُ أُلاعبُ انيسةَ جاريةً من الأنصار على هذا الأُطُم وكنتُ مع غلمان من اخوالى نطيّر طائرا كان يقع عليه ونظر الى الدار فقال هاهنا نزلتْ بى امّى وفى هذه الدار قُبِرَ ابى عبدُ الله بنُ عبد المطّلب وأحسنتُ العَوْم فى بئر بنى عدىّ بن النجّار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون اليه فقالت امّ أَيْمَن فسمعتُ احدهم يقول هو نبىّ هذه الأمّة وهذه دار هجرته فوَعَيْتُ ذلك كلّه من كلامه ثمّ رجعتْ به امّه الى مكّة فلمّا كانوا بالأَبْواء تُوُفّيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به امّ ايمن على البعيرَيْن اللذَيْن قدموا عليهما الى مكّة وكانت تحْضُنه مع امّه ثمّ بَعْدَ ان ماتت فلمّا مرّ رسول الله صلعم فى عمرة الحُدَيْبِيَة بالأَبْواء قال إنّ الله قد اذن لمحمد فى زيارة قبر امّه فأتاه رسول الله صلعم فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبُكاء رسول الله صلعم فقيل له فقال ادركَتْنى رحمتُها فبكيتُ ن قال اخبرنا مالك بن اسماعيل النَّهْدى ابو غسّان نا شريك ابن عبد الله عن سماك بن حرب عن القاسم قال * استأذن النبىّ صلعم

فى زيارة قبر امّه فأذن له فسأل المغفرة لها فأبى عليه ن    قال اخبرنا قبيصة بن عقبة ابو عامر السوائى نا سفيان بن سعيد الثورى عن علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال * لمّا فتح رسول الله صلعم مكّة اتى جذم قبر فجلس اليه وجلس الناس حوله فجعل كهيئة المخاطب ثمّ قام وهو يبكى فاستقبله عمر وكان من أجرأ الناس عليه فقال بأبى انت وأمّى يا رسول الله ما الذى ابكاك فقال هذا قبر امّى سألت ربّى الزيارة فأذن لى وسألته الاستغفار فلم يأذن لى فذكرتها فرققت فبكيت فلم يُرَ يوما كان اكثر باكيا من يومئذ قال ابن سعد وهذا غلط وليس قبرها بمكّة وقبرها بالأبواء ن

## ذكر ضمّ عبد المطّلب رسول الله صلعم اليه بعد وفاة امّه وذكر وفاة عبد المطّلب ووصيّة ابى طالب برسول الله صلعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدّثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد ابن حمزة بن عبد الله قال وحدّثنا هاشم بن عاصم الأسلمى عن المنذر ابن جهم قال وحدّثنا معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال وحدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابى الحويرث قال وحدّثنا ابن ابى سبرة عن سليمان بن سحيم عن نافع بن جبير دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * كان رسول الله صلعم يكون مع امّه آمنة بنت وهب فلمّا توفّيت قبضه اليه جدّه عبد المطّلب وضمّه ورقّ عليه رقّة لم يرقّها على ولده وكان يقرّبه منه ويدنيه ويدخل عليه اذا خلا وإذا نام وكان يجلس على فراشه فيقول عبد المطّلب اذا رأى ذلك دعوا ابنى انّه ليؤنس ملكا ن    وقال قوم من بنى مدلج لعبد المطّلب احتفظ به فانّا لم نر قدما اشبه بالقدم للتى فى المقام منه فقال عبد المطّلب لأبى طالب اسمع ما يقول هؤلاء فكان ابو طالب يحتفظ به وقال عبد المطّلب لأمّ أيمن وكانت تحضن رسول الله صلعم يا بركة لا تغفلى عن ابنى فانّى وجدته مع غلمان قريبا من السدرة وإنّ اهل الكتاب يزعمون انّ ابنى هذا نبىّ هذه الأمّة وكان عبد المطّلب لا يأكل طعاما الّا قال علىّ بابنى فيؤتى به

Digitized by Google

اليه فلمّا حضرت عبدَ المطّلب الوفاةُ اوصى ابا طالب بحفظ رسول الله صلّعم وحياطته ولمّا نزل بعبد المطّلب الوفاةُ قال لبناته ابكيننى وأنا اسمع فبكته كلُّ واحدة منهنّ بشعر فلمّا سمع قول أُمَيْمة وقد أُمسك لسانُه جعل يحرّك رأسه اى قد صدقْتِ وقد كنتُ كذلك وهو قولها

أَعَيْنَىَّ جُودَا بِدَمْعٍ دِرَرْ   عَلَى طَيِّبِ ٱلْخِيمِ وَٱلْمُعْتَصَرْ
عَلَى مَاجِدِ ٱلْجَدِّ وَارِى ٱلزِّنَادِ   جَمِيلِ ٱلْمُحَيَّا عَظِيمِ ٱلْخَطَرْ
عَلَى شَيْبَةِ ٱلْحَمْدِ ذِى ٱلْمَكْرُمَاتِ   وَذِى ٱلْمَجْدِ وَٱلْعِزِّ وَٱلْمُفْتَخَرْ
وَذِى ٱلْحِلْمِ وَٱلْفَضْلِ فِى ٱلنَّائِبَاتِ   كَثِيرِ ٱلْمَكَارِمِ جَمِّ ٱلْفَخَرْ
لَهُ فَضْلُ مَجْدٍ عَلَى قَوْمِهِ   مُبِينٍ يَلُوحُ كَضَوْءِ ٱلْقَمَرْ
أَتَتْهُ ٱلْمَنَايَا فَلَمْ تُشْوِهِ   بِصَرْفِ ٱللَّيَالِى وَرَيْبِ ٱلْقَدَرْ

قال ومات عبد المطّلب فدُفن بالحَجُون وهو يومئذ ابن اثنين وثمانين سنة ويقال ابن مائة وعشر سنين وسُئل رسولُ الله صلّعم أَتَذْكر موتَ عبد المطّلب قال نعم انا يومئذ ابن ثمانى سنين قالت امّ أَيْمَن رأيتُ رسول الله صلّعم يومئذ يبكى خلفَ سرير عبد المطّلب ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال *مات عبد المطّلب بن هاشم قبل الفجار وهو ابن عشرين ومائة سنة ن

## ذكر ابى طالب وضمه رسول الله صلّعم اليه وخروجه معه الى الشأم فى المرّة الأولى

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى انآ معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال وحدّثنا مُعاذ بن محمد الأنصارى عن عطاء عن ابن عبّاس قال وحدّثنا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *لمّا تُوفّى عبد المطّلب قبض ابو طالب رسول الله صلّعم اليه فكان يكون معه وكان ابو طالب لا مال له وكان يُحبّه حُبًّا شديدا لا يُحبّه ولدَه وكان لا ينام الّا الى جنبه ويخرج فيخرج معه وصبّ به ابو طالب صبابةً لم يَصبّ مثلها بشىء قطّ وكان يخصّه بالطعام وكان اذا اكل عيال ابى طالب جميعا او فُرادَى لم يشبعوا وإذا اكل معهم رسول الله صلّعم شبعوا

فكان اذا اراد ان يُغدّيهم قال كما انتم حتّى يحضُرَ ابنى فيأتى رسول الله صلّعم فيأكل معهم فكانوا يُفضلون من طعامهم وإن لم يكن معهم لم يشبعوا فيقول ابو طالب انّك لَمُبارك وكان الصبيان يصبحون رُمْصًا شُعْثًا ويصبح رسول الله صلّعم دهينا كحيلا ن قال أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى نا ابن عون عن ابن القِبْطيّة قال * كان ابو طالب تُوضَع له وسادة بالبطحاء مثنيّة يتّكئ عليها فجاء النبىّ صلّعم فبسطها ثمّ استلقى عليها قال فجاء ابو طالب فأراد ان يتّكئ عليها فسأل عنها فقالوا اخذها ابن اخيك فقال وحِلّ البطحاء انّ ابن اخى هذا لَيُحْسِنُ بنعيم ن قال أخبرنا عثمان ابن عمر بن فارس البصرى نا ابن عون عن عمرو بن سعيد قال * كان ابو طالب تُلْقى له وسادة يقعد عليها فجاء النبىّ صلّعم وهو غلام فقعد عليها فقال ابو طالب وإلٰه ربيعة انّ ابن اخى لَيُحْسِن بنعيم ن قال أخبرنا خالد بن خداش نا معتمر بن سليمان قال سمعتُ ابى يحدّث عن ابى مجلز * انّ عبد المطّلب او ابا طالب شكّ خالد قال لمّا مات عبد الله عطف على محمد عليه السلام قال فكان لا يسافر سفرا الّا كان معه فيه وإنّه توجّه نحو الشأم فنزل منزلا فأتاه فيه راهب فقال إنّ فيكم رجلا صالحا فقال انّ فينا من يَقْرِى الضَّيْفَ ويفكّ الأسيرَ ويفعل المعروف او نحوًا من هذا ثمّ قال انّ فيكم رجلا صالحا ثمّ قال اين ابو هذا الغلام قال فقال فأنذا وليّه او قيل هذا وليّه قال احتفظْ بهذا الغلام ولا تذهب به الى الشأم انّ اليهود حُسُدٌ وإنّى اخشاهم عليه قال ما انت تقول ذاك ولكنّ الله يقوله فردّه قال اللهمّ انّى استودعك محمدا ثمّ انّه مات ن قال أخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم ابن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين قالوا * لمّا بلغ رسول الله صلّعم اثنتى عشرة سنة خرج به ابو طالب الى الشأم فى العير التى خرج فيها للتجارة ونزلوا بالراهب بَحيرا فقال لأبى طالب فى النبىّ صلّعم ما قال وأمره ان يحتفظ به فردّه ابو طالب معه الى مكّة وشبّ رسول الله صلّعم مع ابى طالب يكلؤه الله ويحفظه ويحوطه من امور الجاهليّة ومعايبها لما يُريد به من كرامته وهو على دين قومه حتّى بلغ ان كان رجلا افضل قومه مُرُوّة وأحسنهم خلقا وأكرمهم مخالطة وأحسنهم جِوارا وأعظمهم

حلما وإمانة وأصدقهم حديثا وأبعدهم من الفحش والأذى وما رُئى مُلاحيا ولا ممارياً احدًا حتّى سمّاه قومه الأمين لما جمع الله له من الأمور الصالحة فيه فلقد كان الغالب عليه بمكّة الأمين وكان ابو طالب يحفظه ويحوطه ويعضده وينصره الى ان مات ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال * كان اسم ابى طالب عبد مناف وكان له من الولد طالب ابن ابى طالب وكان اكبر ولده وكان المشركون اخرجوه وسائر بنى هاشم الى بدر كرهًا فخرج طالب وهو يقول

اللّهُمّ إمّا يَغْزُوَنّ طَالِبْ   فى مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ المَقَانِبْ
فَلْيَكُنِ المَغْلُوبَ غَيْرَ الغالِبْ   وَلْيَكُنِ المَسْلُوبَ غَيْرَ السّالِبْ

قال فلمّا انهزموا لم يوجد فى الأسْرَى ولا فى القتلى ولا رجع الى مكّة ولا يُدْرَى ما حاله وليس له عقب وعقيل بن ابى طالب ويكنى ابا يزيد وكان بينه وبين طالب فى السنّ عشر سنين وكان عالما بنسب قريش وجعفر ابن ابى طالب وكان بينه وبين عقيل فى السنّ عشر سنين وهو قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة وقُتل يوم مؤتة شهيدا وهو ذو الجناحين يطير بهما فى الجنّة حيث شاء وعلىّ بن ابى طالب وكان بينه وبين جعفر فى السنّ عشر سنين وأمّ هانئ بنت ابى طالب واسمها هند وجُمانة بنت ابى طالب وريْطة بنت ابى طالب قال وقال بعضهم وأسماء بنت ابى طالب وأمّهم جميعا فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ وطُليق بن ابى طالب وأمّه علّة وأخوه لأمّه الحُوَيْرث بن ابى ذُباب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تيم بن مُرّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى عن سعيد ابن المسيّب عن ابيه قال * لمّا حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلّعم فوجد عنده عبد الله بن ابى اميّة وأبا جهل بن هشام فقال رسول الله صلّعم يا عمّ قل لا اله الّا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابى اميّة يابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطّلب قال ولم يزل رسول الله صلّعم يعرضها عليه ويقول يا عمّ قل لا اله الّا الله اشهد لك بها عند الله ويقولان يابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطّلب حتّى قال آخر كلمة تكلّم بها انا على ملّة عبد المطّلب ثمّ

Digitized by Google

مات فقال رسول الله صلّعم لاستغفرنّ لك ما لم أُنْهَ فاستغفر له رسول الله صلّعم بعد موته حتّى نزلت هذه الآية مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله ابن اخى الزهرى عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العُذرى قال * قال ابو طالب يا ابن اخى والله لولا رَهْبة ان تقول قريش دَهَرَنى الجزَع فيكونَ سُبَّة عليك وعلى بنى ابيك لفعلتُ الذى تقول وأقررتُ عينك بها لما ارى من شكرك ووجدك بى ونصيحتك لى ن ثم انّ ابا طالب دعا بنى عبد المطّلب فقال لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمد وما اتّبعتم امره فاتّبعوه وأعينوه تَرْشُدوا فقال رسول الله صلّعم اتأمرهم بها وتدعها لنفسك فقال ابو طالب اما انّك لو سألتنى الكلمة وأنا صحيح لتابعتُك على الذى تقول ولكنّى اكره ان أَجْزَعَ عند الموت فترى قريش انّى اخذتُها جَزَعًا ورددتها فى صحّتى ن قال اخبرنا محمد بن عمر انا ابن جُرَيج وسفيان بن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار عن ابى سعيد او عن ابن عمر قال * نزلت إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ فى ابى طالب ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثورى عن حبيب بن ابى ثابت عن ابن عبّاس فى قوله وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ قال * نزلت فى ابى طالب ينهى عن اذى رسول الله ان يؤذى وينأى ان يدخل فى الاسلام ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال * اخبرتُ رسول الله صلّعم بموت ابى طالب فبكى ثمّ قال اذهب فاغسِلْهُ وكفِّنْه وواره غفر الله له ورحمه قال ففعلتُ قال وجعل رسول الله صلّعم يستغفر له ايّاما ولا يخرج من بيته حتّى نزل عليه جبريل بهذه الآية مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ قال علىّ وأمرنى رسول الله صلّعم فاغتسلتُ ن قال اخبرنا سفيان بن عُيَيْنة عن عمرو قال * لمّا مات ابو طالب قال له رسول الله صلّعم رحمك الله وغفر لك لا ازال استغفر لك حتّى ينهانى الله قال فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى ن قال

اخبرنا الفضل بن دُكين ابو نُعيم نا سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية ابن كعب عن علىّ قال * اتيتُ النبىّ صلعم فقلتُ إنّ عمّك الشيخ الضالّ قد مات يعنى اباه قال اذهبْ فوارِه ولا تُحدِثنّ شيئا حتّى تأتينى فأتيتُه فقلتُ له فأمرنى فاغتسلتُ ثمّ دعا لى بدعوات ما يسُرّنى ما عُرِض بهنّ من شىء ن اخبرنا عفّان بن مُسلم وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى قالا نا ابو عَوانة نا عبد الملك بن عُمير عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل عن العبّاس بن عبد المطّلب قال * قلتُ لرسول الله هل نفعتَ ابا طالب بشىء فانّه قد كان يحوطك ويغضب لك قال نعم وهو فى ضحضاح من النار ولولا ذلك لكان فى الدَّرْك الأسفل من النار ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب انّ علىّ بن الحسين اخبره * انّ ابا طالب تُوُفّى فى عهد رسول الله عليه السلام فلم يرِثْه جعفر ولا علىّ وورثه طالب وعقيل وذلك بأنّه لا يرث المسلمُ الكافرَ ولا يرث الكافرُ المسلمَ ن قال اخبرنا خالد ابن مخلد البَجَلى قال حدّثنى سليمان بن بلال قال حدّثنى هشام بن عُروة عن ابيه قال * ما زالوا كافّين عنه حتّى مات ابو طالب يعنى قريشا عن النبىّ عليه السلام ن قال اخبرنا عفّان بن مُسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث قال * قال العبّاس يا رسول الله أترجو لأبى طالب قال كلّ الخير ارجو من ربّى ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال * تُوُفّى ابو طالب للنصف من شوّال فى السنة العاشرة من حين نُبّئ رسول الله صلعم وهو يومئذ ابن بضع وثمانين سنة وتُوُفّيت خديجة بعده بشهر وخمسة ايّام وهى يومئذ بنت خمس وستّين سنة فاجتمعت على رسول الله صلعم مُصيبتان موت خديجة بنت خُويلد وموت ابى طالب عمّه ن

## ذكر رِعْيَة رسول الله صلعم الغنم بمكّة

قال اخبرنا عبد الله بن نُمير الهمدانى عن هشام بن عُروة عن وهب بن كيسان عن عُبيد بن عُمير قال * قال رسول الله صلعم ما من نبىّ الّا قد رَعَى الغنم قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا ن قال اخبرنا سُويد

Digitized by Google

ابن سعيد وأحمد بن محمد الأزرقى المكّى قالا حدّثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القُرشى عن جدّه سعيد عن ابى هُريرة قال * قال رسول الله صلّعم ما بعث الله نبيًّا الّا راعىَ الغنم قال له اصحابه وأنت يا رسول الله قال وأنا رعيتُها لأهل مكّة بالقراريط ن قال اخبرنا محمد بن عُبيد الطَّنافسى ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا نا مِسْعَر عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال * مرّوا على النبىّ صلّعم بثمر الأَراك فقال رسول الله صلّعم عليكم بما اسودّ منه فانّى كنت اجتنيه اذ انا راعى الغنم قالوا يا رسول الله ورعيتَها قال نعم وما من نبىّ الّا قد رعاها ن قال اخبرنا عمر بن عمر بن فارس انا يونس بن يزيد عن الزهرى عن جابر بن عبد الله قال * كنّا مع النبىّ صلّعم نجنى الكَباث فقال عليكم بالأسود منه فانّه أَطْيَبُه فانّى كنت اجنيه اذ كنت راعى الغنم قلنا وكنتَ ترعى الغنم يا رسول الله قال نعم وما من نبىّ الّا قد رعاها ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله ابن يونس نا زهير نا ابو اسحاق قال * كان بين اصحاب الغنم وبين اصحاب الابل تنازُعٌ فاستطال عليهم اصحاب الابل قال فبلغنا واللهُ اعلمُ انّ النبىّ صلّعم قال بُعث موسى وهو راعى غنم وبُعث داود وهو راعى غنم وبُعثتُ وأنا ارعى غنم اهلى بأَجْياد ن

## ذكر حضور رسول الله صلّعم حرب الفجار

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى ربيعة قال وأخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه قال وحدّثنا عبد الله بن يزيد الهذلى عن يعقوب بن عُتبة الأخنسى قال وغير هؤلاء ايضا قد حدّثنى ببعض هذا الحديث قالوا * كان سبب حرب الفجار انّ النُعمان ابن المنذر بعث بلطيمة له الى سوق عكاظ للتجارة وأجارها له الرحّال عُروة بن عُتبة بن جابر بن كلاب فنزلوا على ماء يقال له أُوارة فوثب البرّاض بن قيس احد بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان خَليعا على عُروة فقتله وهرب الى خيبر فاستخفى بها ولقى بِشر بن ابى خازم الأسدى الشاعر فأخبره الخبر وأمره ان يُعلم ذلك عبد الله بن جُدْعان

Digitized by Google

وهشام بن المُغيرة وحرب بن أُميّة ونوفل بن معاوية الديلى وبَلْعاء بن قيس فوافى عكاظًا فأخبرهم فخرجوا موائلين منكشفين الى الحرم وبلغ قيسًا الخبر آخر ذلك اليوم فقال ابو براء ما كنّا من قريش الّا فى خدعة فخرجوا فى آثارهم فأدركوهم وقد دخلوا الحرم فناداهم رجل من بنى عامر يقال له الأَدْرم ابن شُعيب بأعلى صوته انّ ميعاد ما بيننا وبينكم هذه الليالى من قابل وإنّا لا نَأْتَلِى فى جمع وقال

لَقَدْ وَعَدْنَا قُرَيْشًا وَهْىَ كَارِهَةٌ    بِأَنْ تَجِىءَ إِلَى ضَرْبٍ رَعَابِيلِ

قال ولم تقم تلك السنة سوق عكاظ قال فكثت قريش وغيرها من كنانة وأَسد بن خُزيمة ومَن لحق بهم من الأَحابيش وهم الحارث بن عبد مناة ابن كنانة وعَضَل والقارة وديش والمصطلق من خزاعة لحلفهم بَلْحارث بن عبد مناة سنةً يتأهّبون لهذه الحرب وتأهّبت قيس عيلان ثمّ حضروا من قابل ورؤساء قريش عبد الله بن جُدعان وهشام بن المُغيرة وحرب بن أُميّة وأبو أُحَيْحة سعيد بن العاص وعُتبة بن ربيعة والعاص بن وائل ومعمر ابن حبيب الجمحى وعكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وخرجوا متساندين ويقال بل امرُهم الى عبد الله بن جُدْعان وكان فى قيس ابو براء عامر بن مالك بن جعفر وسُبيع بن ربيعة بن معاوية النصرى ودُريد بن الصِّمّة ومسعود بن معتّب الثقفى ابو عُروة بن مسعود وعوف بن ابى حارثة المرّى وعبّاس بن رِعْل السُّلمى وهؤلاء الرؤساء والقادة ويقال بل كان امرهم جميعًا الى ابى براء وكانت الراية بيده وهو سوّى صفوفهم فالتقوا فكانت الدبرة اوّل النهار لقيس على قريش وكنانة ومن ضوى اليهم ثمّ صارت الدبرة آخر النهار لقريش وكنانة على قيس فقتلوهم قتلًا ذريعًا حتّى نادى عُتبة بن ربيعة يومئذ وإنّه لشابّ ما كملت له ثلاثون سنة الى الصلح فاصطلحوا على ان عَدُّوا القتلى ووَدَتْ قريش لقيس ما قتلت فضلا عن قتلاهم ووضعت الحرب اوزارها فانصرفت قريش وقيس قال رسول الله صلّعم وذكر الفجار فقال قد حضرتُه مع عمومتى ورميتُ فيه بأَسْهُم وما أُحبّ انّى لم اكن فعلتُ فكان يوم حضر ابن عشرين سنة وكان الفجار بعد الفيل بعشرين سنة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى الضحّاك بن عثمان عن عبد الله بن عُروة عن حَكيم بن حِزام

قال * رأيتُ رسول الله صلّعم بالفجار قد حضره قال محمد بن عمر وقالت العرب فى الفجار اشعارا كثيرة ن .

## ذكر حضور رسول الله صلّعم حِلْف الفضول

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا الضحّاك بن عثمان عن عبد الله بن عُروة بن الزُّبير عن ابيه قال سمعتُ حكيم بن حِزام يقول * كان حلف الفضول مُنْصَرَفَ قريش من الفجار ورسول الله صلّعم يومئذ ابن عشرين سنة ن قال قال محمد بن عمر وأخبرنى غير الضحّاك قال * كان الفجار فى شوّال وهذا الحلف فى ذى القعدة وكان اشرف حلف كان قطّ وأوّل من دعا اليه الزُّبير بن عبد المطّلب فاجتمعت بنو هاشم وزُهرة وتيم فى دار عبد الله بن جُدْعان فصنع لهم طعاما فتعاقدوا وتعاهدوا بالله القائل لنكوننّ مع المظلوم حتّى يُؤدّى اليه حقّه ما بلّ بحرٌ صُوفةً وفى التأسّى فى المعاش فسمّتْ قريش ذلك الحلف حلف الفضول ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جُبير بن مُطعم قال * قال رسول الله صلّعم ما أُحبّ انّ لى بحلف حضرته فى دار ابن جُدْعان حُمْرَ النَّعَم وأنّى اغدرُ به هاشمٌ وزُهرةُ وتيمٌ تحالفوا ان يكونوا مع المظلوم ما بلّ بحرٌ صُوفةً ولو دُعيتُ به لأجبتُ وهو حلف الفضول ن قال محمد بن عمر * ولا نعلم احدا سبق بنى هاشم بهذا الحلف ن

## ذكر خروج رسول الله صلّعم الى الشأم فى المرّة الثانية

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا موسى بن شَيْبة عن عُميرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنْية اخت يعلى بن مُنْية قالت * لمّا بلغ رسول الله صلّعم خمسا وعشرين سنة قال له ابو طالب انا رجل لا مال لى وقد اشتدّ الزمان علينا وهذه عير قومك وقد حضر خروجها الى الشأم وخديجة بنت خُوَيْلد تبعث رجالا من قومك فى عيراتها فلو جئتَها فعرضتَ نفسك عليها لأسرعَتْ اليك وبلغ خديجة ما كان من محاورة عمّه له فأرسلت اليه

Digitized by Google

فى ذلك وقالت له انا أُعطيك ضعف ما أُعطى رجلا من قومك ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى حدّثنى ابو المَليح عن عبد الله بن محمد بن عَقيل قال * قال ابو طالب يا ابن أخى قد بلغنى انّ خديجة استأجرت فلانًا ببَكْرَيْن ولسنا نرضى لك بمثل ما اعطته فهل لك ان تكلّمها قال ما احببتَ فخرج اليها فقال هل لك يا خديجة ان تستأجرى محمّدا فقد بلغنا انّك استأجرتِ فلانًا ببَكْرَيْن ولسنا نرضى لمحمد دون اربع بكار قال فقالت خديجة لو سألتَ ذاك لبعيد بَغيض فعلنا فكيف وقد سألتَ لحبيب قريب ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن شيبة عن عُميرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنْيَة قالت * قال ابو طالب هذا رزقٌ قد ساقه الله اليك فخرج مع غلامها مَيْسَرة وجعل عُمومَته يُوصون به اهل العير حتّى قدما بُصرى من الشام فنزلا فى ظلّ شجرة فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ الّا نبىّ ثمّ قال لمَيْسَرة افى عينيه حُمرة قال نعم لا تُفارقه قال هو نبىّ وهو آخر الأنبياء ثمّ باع سِلْعته فوقع بينه وبين رجل تَلاحٍ فقال له احلف باللات والعُزّى فقال رسول الله صلعم ما حلفتُ بهما قطّ وانّى لأمُرّ فأُعرض عنهما فقال الرجل القول قولك ثمّ قال لمَيْسَرة هذا والله نبىّ تجده احبارنا منعوتا فى كتبهم وكان ميسرة اذا كانت الهاجرة واشتدّ الحَرّ يرى مَلَكَيْن يُظلّان رسول الله صلعم من الشمس فوعى ذلك كلّه مَيْسَرة وكان الله قد القى عليه المحبّة من مَيْسَرة فكان كأنّه عبدٌ له وباعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا يربحون فلمّا رجعوا فكانوا بمَرّ الظَّهْران قال مَيْسَرة يا محمد انطلق الى خديجة فأخبرها بما صنع الله لها على وجهك فانّها تعرف لك ذلك فتقدّم رسول الله حتّى دخل مكّة فى ساعة الظهيرة وخديجة فى عُلّيّة لها فرأت رسول الله صلعم وهو على بعيره ومَلَكان يُظلّان عليه فأرته نساءها فعجبن لذلك ودخل عليها رسول الله صلعم فخبّرها بما ربحوا فى وجههم فسُرّت بذلك فلمّا دخل مَيْسَرة عليها اخبرته بما رأت فقال ميسرة قد رأيتُ هذا منذ خرجنا من الشام وأخبرها بما قال الراهب نسطور وبما قال الآخر الذى خالفه فى البيع وقدم رسول الله صلعم بتجارتها فربحت ضعف ما كانت تربح وأضعفت له ضعف ما سمّت له ن

Digitized by Google

## ذكر تزويج رسول الله صلعم خديجة بنت خويلد

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا موسى بن شيبة عن عُميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنْية قالت * كانت خديجة بنت خُويلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ امرأة حازمة جَلْدة شريفة مع ما اراد الله بها من الكرامة والخير وهى يومئذ اوسط قريش نسبا وأعظمهم شرفا وأكثرهم مالا وكلّ قومها كان حريصا على نكاحها لو قدر على ذلك قد طلبوها وبذلوا لها الأموال فأرسلتْنى دَسيسا الى محمد بعد ان رجع فى عيرها من الشأم فقلتُ يا محمد ما يمنعك ان تَزَوَّج فقال ما بيدى ما اتزوّج به قلتُ فان كُفيتَ ذلك ودُعيتَ الى الجمال والمال والشرف والكفاءة ألا تُجيب قال فمَن هى قلتُ خديجة قال وكيف لى بذلك قلتْ قلتُ علىّ قال فأنا افعل فذهبتُ فأخبرتُها فأرسلت اليه ان ائت لساعة كذا وكذا وأرسلت الى عمّها عمرو بن اسد ليزوّجها فحضر ودخل رسول الله صلعم فى عمومته فزوّجه احدهم فقال عمرو بن اسد هذا البُضع لا يُقْرَع انفه وتزوّجها رسول الله صلعم وهو ابن خمس وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة وُلدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن محمد ابن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن محمد بن جُبير بن مُطعم وعن ابن ابى الزناد عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة وعن ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن عكرمة عن ابن عبّاس قالوا * إنّ عمّها عمرو ابن اسد زوّجها رسول الله صلعم وإنّ اباها مات قبل الفجار ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * زوّج عمرو بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ خديجة بنت خُويلد النبىَّ صلعم وهو يومئذ شيخ كبير لم يبق لأسد لُصلبه يومئذ غيره ولم يلد عمرو بن اسد شيئا ن قال اخبرنا خالد ابن خداش بن عجلان نا معتمر بن سليمان قال سمعتُ ابى يذكر انّ ابا مِجْلَز حدّث * انّ خديجة قالت لأختها انطلقى الى محمد فاذكُرينى له او كما قالت وأنّ اختها جاءت فأجابها بما شاء الله وأنّهم تواطئوا على ان

Digitized by Google

يتزوّجها رسول الله صلّعم وأنّ ابا خديجة سُقِىَ من الخمر حتّى اخذت فيه ثمّ دعا محمدا فزوّجه قال وسُتّت على الشيخ حُلّة فلمّا صحا قال ما هذه الحُلّة قالوا كساكها خَتَنُك محمد فغضب وأخذ السلاح وأخذ بنو هاشم السلاح وقالوا ما كانت لنا فيكم رغبة ثمّ انّهم اصطلحوا بعد ذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر بغير هذا الاسناد * انّ خديجة سقت اباها الخمر حتّى ثمل ونحرت بقرة وخلّقته بخَلُوق وألبسته حُلّة حِبَرة فلمّا صحا قال ما هذا العقير وما هذا العبير وما هذا الحَبير قالت زوّجتنى محمّدا قال ما فَعلتُ انا افعلُ هذا وقد خطبك اكابرُ قريش فلم افعل ن قال وقال محمد بن عمر * فهذا كلّه عندنا غلط ووهل والثبت عندنا المحفوظ عن اهل العلم انّ اباها خُويلد بن اسد مات قبل الفجار وأنّ عمّها عمرو بن اسد زوّجها رسول الله صلّعم ن

---

## ذكر اولاد رسول الله صلّعم وتسميتهم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان اوّل من وُلد لرسول الله صلّعم بمكّة قبل النبوّة القاسم وبه كان يكنى ثمّ وُلد له زينب ثمّ رُقيّة ثمّ فاطمة ثمّ امّ كلثوم ثمّ وُلد له فى الاسلام عبد الله فسُمّى الطيّب والطاهر وأمّهم جميعا خديجة بنت خُويلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ وأمّها فاطمة بنت زائدة ابن الأصمّ بن هَرِم بن رَواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لُؤَىّ فكان اوّل من مات من ولده القاسم ثمّ مات عبد الله بمكّة فقال العاص بن وائل السهمى قد انقطع ولده فهو ابتَرُ فأنزل الله تبارك وتعالى إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمرو بن سلمة الهُذلى بن سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه قال * مات القاسم وهو ابن سنتين ن قال وقال محمد بن عمر وكانت سلمى مولاة صفيّة بنت عبد المطّلب تقبّل خديجة فى ولادها وكانت تعقّ عن كلّ غلام بشاتين وعن الجارية بشاة وكان بين كلّ ولدَين لها سنة وكانت تسترضع لهم وتُعدّ ذلك قبل ولادها ن

Digitized by Google

## ذكر ابراهيم ابن رسول الله صلعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا عبد المجيد بن جعفر عن ابيه قال * لمّا رجع رسول الله صلعم من الحُدَيْبِيَة فى ذى القعدة سنة ستّ من الهجرة بعث حاطبَ بن ابى بلتعة الى المُقَوْقِس القبطىّ صاحب الاسكندريّة وكتب معه اليه كتابا يدعوه فيه الى الإسلام فلمّا قرأ الكتاب قال له خيرًا وأخذ الكتاب فكان مختوما فجعله فى حُقّ من عاج وختم عليه ودفعه الى جارية له وكتب الى النبىّ صلعم جواب كتابه ولم يُسلم وأهدى الى النبىّ صلعم مارية وأختها سيرين وحماره يعفور وبغلته دُلدُل وكانت بيضاء ولم يك فى العرب يومئذ غيرها ن قال محمد بن عمر وأخبرنى ابو سعيد رجل من اهل العلم قال * كانت مارية من حَفْن من كُورة أَنْصِنا ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا يعقوب بن محمد بن ابى صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال * كان رسول الله صلعم يُعْجَب بمارية القبطيّة وكانت بيضاء جَعْدة جميلة فأنزلها رسول الله صلعم وأُختها على امّ سُليم بنت مِلْحان فدخل عليهما رسول الله صلعم فعرض عليهما الاسلام فأسلمتا فوطئ مارية بالملك وحوّلها الى مال له بالعالية كان من اموال بنى النضير فكانت فيه فى الصيف وفى خُرافة النخل فكان يأتيها هناك وكانت حسنة الدين ووهب اختها سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت له عبد الرحمن وولدت مارية لرسول الله صلعم غلاما فسمّاه ابراهيم وعقّ عنه رسول الله صلعم بشاة يوم سابعة وحلق رأسه فتصدّق بزنة شعره فضّة على المساكين وأمر بشعره فدُفن فى الأرض وسمّاه ابراهيم وكانت قابلتها سلمى مولاة النبىّ صلعم فخرجت الى زوجها ابى رافع فأخبرته بأنّها قد ولدت غلاما فجاء ابو رافع الى رسول الله صلعم فبشّره فوهب له عبدا وغار نساء رسول الله صلعم واشتدّ عليهنّ حين رُزق منها الولد ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله عن ابى جعفر * انّ رسول الله صلعم تجب مارية وكانت قد ثَقُلت على نساء النبىّ صلعم وغِرْن عليها ولا مثل عائشة ن قال محمد بن عمر وولدته فى ذى الحجّة سنة ثمان من

الهاجرة ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن انس بن مالك قال * لمّا وُلد ابراهيم جاء جبريل الى رسول الله صلّعم فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم ن قال واخبرنا محمد بن خازم ابو معاوية الضرير عن اسماعيل بن مسلم عن يونس بن عُبيد عن انس ابن مالك قال * خرج علينا رسول الله صلّعم حين اصبح فقال انّه وُلد لى الليلة غلام وإنّى سمّيته باسم ابى ابراهيم ن قال اخبرنا شبابة بن سوّار نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال * قال رسول الله صلّعم انه وُلد لى البارحة غلام فسمّيته باسم ابى ابراهيم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن ابى سَبْرة عن حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله ابن العبّاس عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم لمّا ولدت امّ ابراهيم ابراهيمَ اعتقَ امَّ ابراهيمَ ولدُها ن قال اخبرنا محمد ابن عمر نا يعقوب بن محمد بن ابى صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال * لمّا وُلد ابراهيم تنافست فيه نساء الأنصار ايّتهنّ تُرْضعه فدفعه رسول الله صلّعم الى امّ بُرْدة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار وزوْجُها البراء ابن اوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مَبْذول بن عمرو بن غنم بن عدىّ بن النجّار فكانت تُرْضعه وكان يكون عند ابويه فى بنى النجّار ويأتى رسول الله صلّعم امَّ بُرْدة فيَقيل عندها ويُؤْتَى بابراهيم ن قال اخبرنا عفّان ابن مسلم قال حدّثنى سليمان بن المغيرة عن ثابت البُنانى نا انس بن مالك قال * قال رسول الله صلّعم وُلد لى الليلة غلام فسمّيته بأبى ابراهيم قال ثمّ دفعه الى امّ سيف امرأة قَيْن بالمدينة يقال له ابو سيف فانطلق رسول الله صلّعم وتبعتُه حتّى انتهينا الى ابى سيف وهو ينفخ بكِيره وقد امتلأ البيتُ دخانا فأسرعتُ فى المشى بين يدى رسول الله صلّعم حتّى انتهيتُ الى ابى سيف فقلتُ يا ابا سيف أَمسك جاء رسول الله صلّعم فأمسك ودعا رسول الله صلّعم بالصبىّ فضمّه اليه وقال ما شاء الله ان يقول ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى بن عُليّة عن ايّوب عن عمرو بن سعيد عن انس بن مالك قال * ما رأيتُ احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلّعم كان ابراهيم مسترضَعًا له فى عوالى المدينة فكان يأتيه ونجىء

معه فيدخل البيت وإنّه ليُدَخَّن قال وكان ظئره قَيْنا فيأخذه فيقبّله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عُروة عن عائشة قالت * لمّا وُلد ابراهيم جاء به رسول الله صلّعم الىّ فقال أنظرى الى شَبَهه بى فقلت ما ارى شَبَها فقال رسول الله صلّعم الا ترين الى بياضه ولحمه فقلتُ انّه مَن قُصر عليه اللقاحُ ابيضّ وسَمِن ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبد الله ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عَمرة عن عائشة عن النبىّ عليه السلام مثلَه الّا انّه قال * قالت مَن سُقِىَ أَلْبانَ الضأنِ سَمِن وابيضّ ن قال قال محمد بن عمر * وكانت لرسول الله صلّعم قطعة غنم تروح عليه ولبن لقاح له فكان جسمه وجسم امّه مارية حسنا ن قال اخبرنا سفيان بن عُيَيْنة عن ابن ابى حُسين عن مكحول قال * دخل رسول الله صلّعم وهو معتمد على عبد الرحمن بن عوف وابراهيم يجود بنفسه فلمّا مات دمعت عينا رسول الله صلّعم فقال له عبد الرحمن اى رسول الله هذا الذى تنهى الناسَ عنه متى يَرَك المسلمون تبكى يبكوا قال فلمّا سُرِّيَت عنه عَبْرَتُه قال انّما هذا رُحْمٌ وانّ من لا يَرحم لا يُرحم انّما ننهى الناس عن النياحة وأن يُنْدَب الرجل بما ليس فيه ثمّ قال لولا انّه وعد جامع وسبيل مِئْتاءٌ وأنّ آخرنا لاحق بأوّلنا لوَجدنا عليه وجدا غير هذا وإنّا عليه لمحزونون تدمَعُ العين ويحزن القلب ولا نقول ما يُسْخِط الربَّ وفَضْلُ رَضاعه فى الجنّة ن قال اخبرنا عبد الله بن نمير الهمدانى والنضر بن اسماعيل ابو المُغيرة قالا حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن عبد الرحمن بن عوف قال * اخذ رسول الله صلّعم بيدى فانطلق بى الى النخل الذى فيه ابراهيم فوضعه فى حَجره وهو يجود بنفسه فذرفت عيناه فقلتُ له اتبكى يا رسول الله أَوَلَمْ تنه عن البُكاء قال انّما نهيتُ عن النوح عن صوتَيْن احمقَيْن فاجرَيْن صوت عند نغمة لهوٍ ولعبٍ ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشقّ جيوب ورنّة شيطان قال قال عبد الله بن نُمير فى حديثه انّما هذا رحمة ومن لا يَرحم لا يُرحم يا ابراهيم لولا انّه امر حقّ ووعدٌ صادقٌ وأنّها سبيل مأتيّة وأنّ أُخرانا ستلحق أُولانا لحزنّا عليك حزنا هو اشدّ من هذا

Digitized by Google

وإنّا بك لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يُسْخِط الربّ عزّ وجلّ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا محمد بن راشد عن مكحول *انّ رسول الله صلّعم دخل على ابنه ابراهيم وهو فى السَّوْق فدمعت عيناه ومعه عبد الرحمن بن عوف فقال اتبكى وقد نهيتَ عن البُكاء فقال انّما نهيتُ عن النياحة وان يُنْدب الميّت بما ليس فيه وإنّما هذه رحمة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * لمّا تُوُفّى ابراهيم ابن النبىّ عليه السلام قال انّ القلب سيحزن وانّ العين ستَدْمع ولن نقول ما يُسْخِط الربَّ ولولا انّه وعد صادق ويوم جامع لاشتدّ وَجْدُنا عليك وإنّا بك يا ابراهيم لمحزونون ن قال اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ *انّ رسول الله صلّعم بكى على ابراهيم ابنه فصرخ اسامة بن زيد فنهاه النبىّ عليه السلام فقال رأيتك تبكى فقال رسول الله صلّعم البُكاء من الرحمة والصُّراخ من الشيطان ن قال اخبرنا يعلى بن عُبيد الطنافسى نا الأجلح عن الحَكَم قال * لمّا مات ابراهيم قال رسول الله صلّعم لولا انّه أَجَل معدود ووقت معلوم لجزِعْنا عليك اشدّ ممّا جزعنا العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول ان شاء الله الّا ما يُرْضى الربَّ وإنّا عليك يا ابراهيم لمحزونون ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا أَبانُ نا قتادة * انّ ابراهيم ابن نبىّ الله عليه السلام تُوُفّى فقال نبىّ الله انّ العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول ان شاء الله الّا خيرا وإنّا عليك يا ابراهيم لمحزونون وقال تَمام رَضاعه فى الجنّة ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن ايّوب عن عمرو بن سعيد قال *لمّا تُوُفّى ابراهيم قال رسول الله صلّعم انّ ابراهيم ابنى وإنّه مات فى الثدى وإنّ له لظِئْرَيْن تُكْمِلان رَضاعه فى الجنّة ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبى قال * قال رسول الله صلّعم إنّ له مُرضعا فى الجنّة تستكمل له بقيّة رَضاعه ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى ويحيى بن عبّاد عن شعبة سمعتُ عدىّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال * لمّا مات ابراهيم ابن النبىّ صلّعم قال رسول الله صلّعم اما انّ له مرضعًا فى الجنّة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا سليمان بن المُغيرة نا ثابت نا انس بن مالك قال

* رأيتُ ابراهيم وهو يَكيد بنفسه بين يَدَى رسول الله صلّعم فدمعت عينا رسول الله صلّعم فقال رسول الله صلّعم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الّا ما يُرضى ربّنا والله يا ابراهيم انّا بك لمحزونون ن قال اخبرنا عمرو ابن عاصم الكلابى البصرى نا همّام عن قتادة * انّ رسول الله صلّعم صلّى على ابنه ابراهيم وقال تمام رَضاعه فى الجنّة ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى عن اسرائيل بن يونس عن جابر عن عامر عن البراء قال * صلّى النبىّ رسول الله صلّعم على ابنه ابراهيم ابن القبطيّة ومات وهو ابن ستّة عشر شهرا وقال انّ له ظئرًا تُتمّ رَضاعه فى الجنّة وهو صدّيق ن قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر * انّ النبىّ صلّعم صلّى على ابنه ابراهيم وهو ابن ستّة عشر شهرا ن قال اخبرنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء عن النبىّ صلّعم قال * إنّ له مُرْضعا فى الجنّة تستتمّ بقيّة رَضاعه وقال انّه صدّيق شهيد ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم ويحيى بن حمّاد وموسى بن اسماعيل التبوذكى قالوا نا ابو عَوانة نا اسماعيل السُّدّى قال * سألتُ انس بن مالك أَصَلّى النبىّ رسول الله صلّعم على ابنه ابراهيم قال لا ادرى رحمة الله على ابراهيم لو عاش كان صدّيقا نبيّا ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير الهمدانى عن عطاء ابن عجلان عن انس بن مالك * انّ النبىّ صلّعم كبّر على ابنه ابراهيم اربعًا ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ النبىّ صلّعم صلّى على ابنه ابراهيم حين مات ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا مِسْعَر عن عدىّ بن ثابت انّه سمع البراء يقول * إنّ لابن رسول الله صلّعم المتوفّى لمُرْضعةً فى الجنّة او ظئرا شكّ مِسْعَر ن قال اخبرنا يحيى بن حمّاد نا ابو عَوانة عن سليمان يعنى الأعمش عن مسلم عن البراء قال * تُوُفّى ابراهيم ابن رسول الله صلّعم لستّة عشر شهرا فقال النبىّ عليه السلام ادفنوه فى البقيع فانّ له مُرْضعا فى الجنّة قال وكان من جارية له قبطيّة ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَلى حدّثنى محمد بن موسى قال اخبرنى محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب قال * اوّل من دُفن بالبقيع عثمان ابن مظعون ثمّ اتبعه ابراهيم ابن رسول الله صلّعم ثمّ اشار بيده يُخبرنى

Digitized by Google

انّ قبر ابراهيم اذا انتهيتَ الى البقيع فجُزْتَ اقصى دار عن يسارك تحت الكِبا الذى خلف الدار ن قال اخبرنا معْن بن عيسى الأشجعى نا ابراهيم بن نَوْفل بن المُغيرة بن سعيد الهاشمى عن رجل من آل علىّ * انّ النبىّ عليه السلام حين دَفن ابراهيم قال هل من احد يأتى بقِرْبة فأتى رجل من الأنصار بقِرْبة ماء فقال رُشّها على قبر ابراهيم قال وقبر ابراهيم قريب من الطريق وأشار الى قريب من دار عَقيل ن قال اخبرنا الفضل ابن دُكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * لمّا سُوّى جَدَثه كأنّ رسول الله صلّعم رأى كالحجر فى جانب الجَدَث فجعل رسول الله صلّعم يُسوّى باصبعه ويقول اذا عمل احدكم عملا فليُتْقنْه فانّه ممّا يُسلّى بنفس المُصاب ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن بُرْد عن مكحول * انّ النبىّ عليه السلام كان على شفير قبر ابنه فرأى فرجة فى اللحد فناول الحفّار مَدَرَةً وقال انّها لا تضرّ ولا تنفع ولكنّها تُقرّ عين الحىّ ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن السائب بن مالك قال * انكسفت الشمس وتُوُفّى ذلك اليومَ ابراهيم ابن رسول الله صلّعم ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن زياد بن علاقة عن المُغيرة ابن شعبة قال * انكسفت الشمس يومَ مات ابراهيم فقال رسول الله صلّعم انّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله ولا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموهما فعليكم بالدُّعاء حتّى ينكشفا ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا عبد الرحمن بن الغَسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال * انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلّعم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فخرج رسول الله صلّعم حين سمع ذلك فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال امّا بعدُ ايّها الناس إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة احد فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى المساجد ودمعت عيناه فقالوا يا رسول الله تبكى وأنت رسول الله قال انّما انا بشر تدمع العين ويخشع القلب ولا نقول ما يُسْخط الربّ والله يا ابراهيم انّا بك لمحزونون ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا وقال انّ له مُرْضعا فى الجنّة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عمر الأسلمى عن اسرائيل عن جابر عن عامر قال * تُوُفّى ابراهيم وهو ابن ثمانية عشر

شهرا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن شهر بن حَوْشب عن اسماء بنت يزيد قالت * لمّا مات ابراهيم دمعت عينا رسول الله صلّعم قال المُعزّى يا رسول الله انت احقّ من عرف للّه حقّه فقال رسول الله صلّعم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يُسْخِط الربّ لولا انّه وعْدٌ صادق ووعدٌ جامع وأنّ الآخر لاحق بالأوّل لوجدنا عليك يا ابراهيم اشدّ من وجدنا وإنّا بك لمحزونون ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى أُسامة بن زيد الليثى عن المُنذر بن عُبيد عن عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت عن امّه سيرين قالت * حضرتُ موتَ ابراهيم فرأيتُ رسول الله صلّعم كلّما صحتُ انا وأُختى ما ينهانا فلمّا مات نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن عبّاس ورسول الله صلّعم والعبّاس جالسان ثمّ حُمل فرأيت رسول الله صلّعم على شَفير القبر والعبّاس جالس الى جنبه ونزل فى حُفْرته الفضل بن عبّاس وأُسامة ابن زيد وأنا ابكى عند قبره ما ينهانى احد وخسفت الشمس ذلك اليومَ فقال الناس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلّعم انّها لا تَنْخَسِف لموت احد ولا لحياته ورأى رسول الله صلّعم فرجة فى اللَّبِن فأمر بها ان تُسَدّ فقيل لرسول الله صلّعم فقال اما انّها لا تضرّ ولا تنفع ولكن تُقِرّ بعين الحىّ وإنّ العبد اذا عمل عملا احبّ الله ان يُتقنه ومات يومَ الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأوّل سنة عشر ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا يعقوب ابن محمد بن ابى صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال * تُوفّى ابراهيم ابن رسول الله صلّعم فى بنى مازن عند امّ بُردة فقال رسول الله صلّعم انّ له مُرْضِعة تُتِمّ رَضاعه فى الجنّة وحُمل من بيت امّ بُرْدة على سرير صغير وصلّى عليه رسول الله صلّعم بالبقيع فقيل له يا رسول الله اين ندفنه قال عند فَرَطنا عثمان بن مظعون وكان رسول الله صلّعم قد اعطى امّ بُرْدة قطعة نخل فاقلتْ بها بعدُ مالَ عبد الله بن زَمْعة ابن الاسود الأسدى ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن عاصم الحَكَمى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال * امر رسول الله صلّعم بحجر فوُضع عند قبره ورشّ على قبره الماء ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله بن مسلم قال سمعتُ عبد الله بن ابى بكر بن محمد

Digitized by Google

ابن عمرو بن حزم يحدّث عمّى يعنى الزهرى قال * قال رسول الله صلّعم لو عاش ابراهيم لوضعتُ الجزية عن كلّ قبطىّ ن قال اخبرنا الحكم بن موسى ابو صالح البزّاز قال حدّثنا الوليد بن مسلم نآ ابن جابر انّه سمع مكحولا يحدّث * انّ رسول الله صلّعم قال فى ابنه ابراهيم لمّا مات لو عاش ما رقّ له خال ن

## ذكر حضور رسول الله صلّعم هدم قريش الكعبة وبناءها

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نآ عبد الله بن يزيد الهذلى عن سعيد بن عمرو الهذلى عن ابيه وعبد الله بن يزيد الهذلى عن ابى غطفان عن ابن عبّاس قال وحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن محمد بن جُبير بن مطعم دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * كانت الجُرف مُطلّة على مكّة وكان السيل يدخل من اعلاها حتّى يدخل البيت فانصدع فخافوا ان ينهدم وسُرق منه حلْية وغزال من ذهب كان عليه دُرّ وجوهر وكان موضوعا بالأرض فأقبلت سفينة فى البحر فيها روم ورأسهم باقوم وكان بانيًا فجنحتها الريح الى الشُعَيْبة وكانت مَرْفأ السُّفن قبل جُدّة فتحطّمت السفينة فخرج الوليدُ بن المُغيرة فى نفر من قريش الى السفينة فابتاعوا خشبها وكلّموا الرومىّ باقومَ فقدم معهم وقالوا لو بنينا بيت ربّنا فأمروا بالحجارة تُجْمَع وتُنْقَى الضواحى منها فبينا رسول الله صلّعم ينقل معهم وهو يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة وكانوا يضعون أُزُرَهم على عواتقهم ويحملون الحجارة ففعل ذلك رسول الله صلّعم فلُبط به ونُودِىَ عَوْرَتَك فكان ذلك اوّل ما نُودى فقال له ابو طالب يا ابن اخى اجعلْ ازارك على رأسك فقال ما اصابنى ما اصابنى الّا فى تعرّيّ فما رُئيت لرسول الله صلّعم عَوْرة بعد ذلك فلمّا اجمعوا على هدمها قال بعضهم لا تُدخلوا فى بنائها من كسْبكم الا طيّبا ما لم تَقْطعُوا فيه رحما ولم تظلموا فيه احدا فبدأ الوليد بن المُغيرة بهدمها وأخذ المِعْوَل ثمّ قام عليها يطرح الحجارة وهو يقول اللهمّ لم نُرَعْ انّما نريد الخير فهدم وهدمت معه قريش ثمّ اخذوا فى بنائها وميّزوا البيت واقترعوا عليه فوقع لعبد مناف وزُهرة ما بين الركن الأسود الى ركن الحِجْر وجهُ البيت ووقع لبنى اسد

Digitized by Google

ابن عبد العُزّى وبنى عبد الدار بن قصىّ ما بين ركن الحَجْر الى ركن الحِجْر الآخر ووقع لتيم ومخزوم ما بين ركن الحِجْر الى الركن اليمانى ووقع لسهم وجُمَح وعدىّ وعامر بن لؤىّ ما بين الركن اليمانى الى الركن الأسود فبنوا فلمّا انتهوا الى حيث يُوضَع الركن من البيت قالت كلّ قبيلة نحن احقّ بوضعه واختلفوا حتّى خافوا القتال ثمّ جعلوا بينهم اوّل من يدخل من باب بنى شَيْبة فيكون هو الذى يضعه وقالوا رضينا وسلّمنا فكان رسول الله صلّعم اوّل من دخل من باب بنى شيبة فلمّا رأوه قالوا هذا الأمين قد رضينا بما قضى بيننا ثمّ اخبروه الخبر فوضع رسول الله صلّعم رداءه وبسطه فى الأرض ثمّ وضع الركن فيه ثمّ قال ليأتى من كلّ رُبع من ارباع قريش رجل فكان فى رُبع بنى عبد مناف عُتبة بن ربيعة وكان فى الرُّبع الثانى ابو زَمْعة وكان فى الرُّبع الثالث ابو حُذيفة بن المُغيرة وكان فى الربع الرابع قيس بن عدىّ ثمّ قال رسول الله صلّعم ليأخذ كلّ رجل منكم بزاوية من زوايا الثوب ثمّ آرفعوه جميعًا فرفعوه ثمّ وضعه رسول الله صلّعم بيده فى موضعه ذلك فذهب رجل من اهل نجد ليناول النبىّ صلّعم حجرا يشدّ به الركن فقال العبّاس بن عبد المطّلب لا ونحّاه وناول العبّاس رسول الله صلّعم حجرا فشدّ به الركن فغضب النجدىّ حيث نُحّى فقال النبىّ صلّعم انّه ليس يبنى معنا فى البيت الّا منّا قال فقال النجدىّ يا عجبا لقوم اهل شرف وعقول وسنّ وأموال عمدوا الى اصغرهم سنّا وأقلّهم مالاً فرأّسوه عليهم فى مكرمتهم وحرزهم كأنّهم خَدَمٌ له اما والله ليفوتنّهم سبقا وليقسمنّ بينهم حُظوظا وجُدودا ويقال انّه ابليس فقال ابو طالب

إِنَّ لَنَا أَوَّلَهُ وَآخِرَهْ   فِى الحُكْمِ والعَدْلِ الَّذِى لا نُنْكِرُهْ
وَقَدْ جَهَدْنَا جَهْدَهُ لِنَعْمُرَهْ   وَقَدْ عَمَرْنَا خَيْرَهُ وَأَكْثَرَهْ
فَإِنْ يَكُنْ حَقًّا فَفِينَا أَوْفَرَهْ

ثمّ بنوا حتّى انتهوا الى موضع الخشب فكان خمسة عشر جائزا سقفوا البيت عليه وبنوه على ستّة اعمدة وأخرجوا الحِجْر من البيت ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا ابن جُريج عن الوليد بن عطاء عن الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة عن عائشة قالت * قال رسول الله صلّعم انّ قومك استقصروا من بُنيان الكعبة ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدتُ فيه ما تركوا

Digitized by Google

منه فإن بدا لقومك من بعدى ان يبنوه فهلمّ أُريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبع اذرع فى الحجر قالت وقال رسول الله صلّعم فى حديثه ولجعلتُ لها بابين موضوعين فى الأرض شرقيًا وغربيًا اتدرين لمَ كان قومك رفعوا بابها فقلتُ له لا ادرى قال تَعَزُّزًا ألّا يدخلها إلّا من ارادوا وكان الرجل اذا كرهوا ان يدخل يَدَعُونه حتّى اذا كاد ان يدخل دفعوه حتّى يسقط ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد الهُذلى عن سعيد بن عمرو عن ابيه قال* رأيتُ قريشا يفتحون البيت فى الجاهليّة يومَ الاثنين ويومَ الخميس فكان حُجّابه يجلسون على بابه فيرقى الرجل فاذا كانوا لا يريدون دخوله دُفع فطُرح فربّما عَطِبَ وكانوا لا يدخلون الكعبة بحذاء يعظّمون ذلك يضعون نعالهم تحت الدَّرَج ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن خالد ابن رَباح عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب عن ابن مَرْسا مولى لقريش قال سمعتُ العبّاس بن عبد المطّلب يقول* كسا رسول الله صلّعم فى حجّته البيتَ الحِبَرات ن

## ذكر نبوّة رسول الله صلّعم

قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عُليّة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق قال* قال رجل يا رسول الله متى كنت نبيًّا فقال الناس مَهْ مَهْ فقال رسول الله صلّعم دَعُوهُ كنتُ نبيًا وآدمُ بين الروح والجسد ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وعمر بن عاصم الكلابى قالا نا حمّاد بن سلمة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن ابن ابى الجدعاء قال* قلتُ يا رسول الله متى كنت نبيًا قال اذ آدم بين الروح والجسد ن قال اخبرنا عمر بن عاصم الكلابى نا ابو هلال نا داود بن ابى هند عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخّير* انّ رجلا سأل رسول الله صلّعم متى كنت نبيًا قال بين الروح والطين من آدم ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا اسرائيل بن يونس عن جابر عن عامر قال* قال رجل للنبىّ صلّعم متى استُنبئتَ فقال وآدم بين الروح والجسد حين أُخذ منّى الميثاق ن قال اخبرنا الحسن بن سوّار ابو العلاء الخراسانى نا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن سعيد

ابن سُويد عن عبد الأعلى بن هلال السُلمى عن عِرْباض بن سارية صاحب رسول الله صلّعم قال *سمعت النبىّ صلّعم يقول إنّى عبد الله وخاتم النبيّين وإنّ آدم لمنجدل فى طينته وسأخبركم من ذلك دعوة ابى ابراهيم وبشارة عيسى بى ورؤيا امّى التى رأت وكذلك امّهات النبيّين يرين وانّ ام رسول الله صلّعم رأت حين وضعته نورا اضاءت لها منه قصور الشأم ○ اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى نا جُويبر عن الضحّاك *انّ النبىّ صلّعم قال انا دعوة ابى ابراهيم قال وهو يرفع القواعد من البيت رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ حتّى اتمّ الآية ○ اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى ربيعة بن عثمان عن عمر بن ابى انس قال وحدّثنا اسماعيل بن عبد الملك الأنصارى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر قال* قال رسول الله صلّعم انا دعوة ابى ابراهيم وبشّر بى عيسى بن مريم ○ اخبرنا سعيد بن منصور نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابى امامة الباهلى قال *قيل يا رسول الله ما كان بَدْءُ امرك قال دعوةُ ابى ابراهيم وبشّر بى عيسى بن مريم ○ اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال واخبرنا عمر بن عاصم الكلابى نا ابو هلال عن قتادة قال *قال رسول الله صلّعم كنت أوّل الناس فى الخلق وآخرهم فى البَعْث ○

## ذكر علامات النبوّة فى رسول الله عليه السلام قبل ان يوحى اليه

حدّثنا عبد الوهّاب بن عطاء عن ثور بن يزيد وأخبرنا محمد بن عمر نا ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان قال *قيل لرسول الله صلّعم أخْبِرْنا عن نفسك قال نعم انا دعوة ابراهيم وبشّر بى عيسى بن مريم ورأت امّى حين وضعتنى خرج منها نور اضاء له قصور الشأم واستُرضعتُ فى بنى سعد بن بكر فبينما انا مع اخى خلف بيوتنا نَرْعى بَهْمًا اتانى رجلان عليهما ثياب بياض بطَسْت من ذهب مملوء ثلجا فأخذانى فشقّا بطنى فاستخرجا قلبى فشقّاه فاستخرجا منه عَلَقةً سوداء فطرحاها ثمّ

Digitized by Google

غسلا بطنى وقلبى بذلك الثلج ثمّ قال زِنْه بعشرة من امّته فوزنونى بهم فوزنتُهم ثمّ قال زِنْه بألف من امّته فوزنونى بهم فوزنتُهم ثمّ قال دَعْه فلو وزنته بأمّته لوزنها ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن عُبيدة عن اخيه قال * لمّا وُلد رسول الله صلّعم فوقع الى الأرض وقع على يديه رافعًا رأسه الى السماء وقبض قبضة من التراب بيده فبلغ ذلك رجلا من لِهْب فقال لصاحبه له انْجُه لئن صدق الفأل ليغلبنّ هذا المولودُ اهلَ الأرض ن اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلّعم كان يلعب مع الصبيان فأتاه آتٍ فأخذه فشقّ بطنه فاستخرج منه عَلَقَةً فرمى بها وقال هذه نصيب الشيطان منك ثمّ غسله فى طست من ذهب من ماء زمزم ثمّ لأمه فأقبل الصبيانُ الى ظِئْره قُتل محمد قُتل محمد فاستقبلت رسولَ الله صلّعم وقد انتُقع لونه قال انس فلقد كنّا نرى اثر المِخْيَط فى صدره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه قال * لمّا قدمت حليمة قدم معها زوجها وابن لها صغير تُرضعه يقال له عبد الله وأتانٌ قمراء وشارفٌ لهم عجفاء قد مات سَقْبها من العَجَف ليس فى ضرع امّه قطرة لبن فقالوا نُصيب ولدا نُرضعه ومعها نسوة سعديّات فقدمن فأقمن ايّاما فأخذن ولم تأخذ حليمة ويُعْرَض عليها النبىّ عليه السلام فقالت يتيم لا اب له حتّى اذا كان آخر ذلك اخذته وخرج صواحبها قبلها بيوم فقالت آمنة يا حليمة اعلمى انّك قد اخذتِ مولودا له شأن والله لحملتُه فما كنتُ اجد ما تجد النساء من الحمل ولقد أُتيتُ فقيل لى انّك ستلدين غلاما فسمّيه احمد وهو سيّد العالمين ولوقع مُعتمِدًا على يديه رافعًا رأسه الى السماء قال فخرجت حليمة الى زوجها فأخبرته فسُرّ بذلك وخرجوا على اتانهم منطلقة وعلى شارفهم قد درّت باللبن فكانوا يحلبون منها غَبوقا وصَبوحا فطلعت على صواحبها فلمّا رأينها قلن مَن اخذتِ فأخبرتهنّ فقلن والله انّا نرجو ان يكون مباركا قالت حليمة قد رأينا بركته كنت لا أُروى ابنى عبد الله ولا يَدَعنا ننام من الغرث فهو وأخوه يَرْوِيان ما احبّا وينامان ولو كان معهما ثالث لَرُوِىَ ولقد امرتْنى امّه ان اسأل عنه فرجعت به الى بلادها



Digitized by Google

فأقامت به حتّى قامت سوق عكاظ فانطلقت برسول الله صلعم حتّى تأتى به الى عرّاف من هُذيل يُريه النّاسُ صبيانَهم فلمّا نظر اليه صاح يا معشر هُذيل يا معشر العرب فاجتمع اليه الناس من اهل الموسم فقال آقتلوا هذا الصبىّ وانسلّت به حليمة فجعل الناس يقولون اىّ صبىّ فيقول هذا الصبىّ ولا يرون شيئًا قد انطلقت به امّه فيقال له ما هو قال رأيتُ غلاما وآلهتِه ليقتلنّ اهل دينكم وليكسرنّ آلهتكم وليظهرنّ امرُه عليكم فطُلب بعكاظ فلم يُوجَد ورجعت به حليمة الى منزلها فكانت بعدُ لا تعرضه لعرّاف ولا لأحد من الناس ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى زياد بن سعد عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال *جعل الشيخ الهُذلى يصيح يالَهُذيل وآلهته انّ هذا لينتظر امرا من السماء قال وجعل يُغْرِى بالنبىّ صلعم فلم يَنْشَبْ ان دَلِهَ فذهب عقلُه حتّى مات كافرًا ن واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مُعاذ بن محمد عن عطاء ابن ابى رَباح عن ابن عبّاس قال *خرجت حليمة تطلب النبىّ صلعم وقد بدت البهمُ تَقيلُ فوجدته مع اخته فقالت فى هذا الحَرّ فقالت اخته يا أُمّهْ ما وجد اخى حَرًّا رأيتُ غمامة تُظلّ عليه اذا وقف وقفت وإذا سار سارت معه حتّى انتهى الى هذا الموضع ن اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى نجيح ابو معشر قال *كان يُفْرَش لعبد المطّلب فى ظلّ الكعبة فراش ويأتى بنوه فيجلسون حَوالَىِ الفراش ينتظرون عبد المطّلب ويأتى النبىّ عليه السلام وهو غلام جَفْر حتّى يرقى الفراش فيجلس عليه فيقول اعمامه مهلًا يا محمد عن فراش ابيك فيقول عبد المطّلب اذا رأى ذلك منه انّ ابنى ليؤنس مُلكا او انه ليُحدّث نفسه بمُلك ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق نا عبد الله بن عون عن عمرو بن سعيد *انّ ابا طالب قال كنتُ بذى المجاز ومعى ابن اخى يعنى النبىّ عليه السلام فأدركنى العطش فشكوتُ اليه فقلت يا ابن اخى قد عطشتُ وما قلت له ذاك وأنا ارى أنّ عنده شيئا الّا الجَزَع قال فثنى وركه ثمّ نزل فقال يا عمّ أعطشتَ قال قلتُ نعم قال فأهوى بعقبه الى الأرض فاذا بالماء فقال آشرب يا عمّ قال فشربتُ ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا ابو المليح عن عبيد الله بن محمد بن عَقيل قال *اراد ابو

طالب المسير الى الشأم فقال له النبيّ صلعم اى عمّ الى من تُخلّفنى هاهنا فما لى امّ تكفلنى ولا احد يُؤوينى قال فرقّ له ثمّ اردفه خلفه فخرج به فنزلوا على صاحب دير فقال صاحب الدير ما هذا الغلام منك قال ابنى قال ما هو بابنك ولا ينبغى ان يكون له اب حىّ قال ولمَ قال لأنّ وجهه وجه نبىّ وعينه عين نبىّ قال وما النبىّ قال الذى يُوحَى اليه من السماء فيُنبّئ به اهل الأرض قال الله اجلّ ممّا تقول قال فاتّق عليه اليهود قال ثمّ خرج حتّى نزل براهب ايضا صاحب دير فقال ما هذا الغلام منك قال ابنى قال ما هو بابنك وما ينبغى ان يكون له اب حىّ قال ولمَ ذلك قال لأنّ وجهه وجه نبىّ وعينه عين نبىّ قال سبحانَ الله اللهُ اجلّ ممّا تقول وقال يا ابن اخى الا تسمع ما يقولون قال اى عمّ لا تُنْكِرْ لله قُدْرةً ن اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن صالح بن دينار وعبد الله بن جعفر الزهرى قال وحدّثنا ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين قالوا * لمّا خرج ابو طالب الى الشأم وخرج معه رسول الله صلعم فى المرّة الأولى وهو ابن ثنتى عشرة سنة فلمّا نزل الركبُ بُصْرَى من الشأم وبها راهب يقال له بحيرا فى صومعة له وكان علماء النصارى يكونون فى تلك الصومعة يتوارثونها عن كتاب يَدْرُسونه فلمّا نزلوا بحيرا وكان كثيرا ما يمرّون به لا يكلّمهم حتّى اذا كان ذلك العام ونزلوا منزلا قريبا من صومعته قد كانوا ينزلونه قبل ذلك كلّما مرّوا فصنع لهم طعاما ثمّ دعاهم وانّما حمله على دعائهم انّه رآهم حين طلعوا وغمامة تُظلّ رسول الله صلعم من بين القوم حتّى نزلوا تحت الشجرة ثمّ نظر الى تلك الغمامة اظلّت تلك الشجرة واخضلّت اغصان الشجرة على النبىّ عليه السلام حين استظلّ تحتها فلمّا رأى بحيرا ذلك نزل من صومعته وأمر بذلك الطعام فأُتى به وأرسل اليهم فقال انّى قد صنعتُ لكم طعاما يا معشر قريش وأنا أُحبّ ان تحضروه كلّكم ولا تُخلّفوا منكم صغيرا ولا كبيرا حُرّا ولا عبدا فانّ هذا شىء تُكرمونى به فقال رجل انّ لك لشأنا يا بحيرا ما كنتَ تصنع بنا هذا فما شأنك اليوم قال فانّنى احببتُ ان أُكرمكم ولكم حقّ فاجتمعوا اليه وتخلّف رسول الله صلعم من بين القوم لحداثة سنّه ليس فى القوم اصغر منه فى رحالهم

Digitized by Google

تحت الشجرة فلمّا نظر بحيرا الى القوم فلم ير الصفة التى يعرف ويجدها عنده وجعل ينظر ولا يرى الغمامة على احد من القوم ويراها متخلّفةً على رأس رسول الله صلّعم قل بحيرا يا معشر قريش لا يتخلّفنّ منكم احد عن طعامى قالوا ما تخلّف احد الّا غلام هو احدثُ القوم سِنًّا فى رحالهم فقال أدعوه فليحضر طعامى فما أقْبَحَ ان تحضروا ويتخلّف رجل واحد مع انّى اراه من انفسكم فقال القوم هو والله أوْسَطُنا نسبًا وهو ابن اخى هذا الرجل يعنون ابا طالب وهو من ولد عبد المطّلب فقال الحارث بن عبد المطّلب بن عبد مناف والله ان كان بنا لَلُؤمٌ ان يتخلّف ابن عبد المطّلب من بيننا ثمّ قام اليه فاحتضنه وأقبل به حتّى اجلسه على الطعام والغمامة تسير على رأسه وجعل بحيرا يلحظه لحظا شديدا وينظر الى اشياء فى جسده قد كان يجدها عنده من صفته فلمّا تفرّقوا عن طعامهم قام اليه الراهب فقال يا غلام اسألك بحقّ اللات والعُزّى إلّا اخبرتنى عمّا اسألك فقال رسول الله صلّعم لا تسألنى باللات والعُزّى فوالله ما ابغضتُ شيئا بغضهما قل فبالله إلّا اخبرتنى عمّا اسألك عنه قل سلنى عمّا بدا لك فجعل يسأله عن اشياء من حاله حتّى نَوْمه فجعل رسول الله صلّعم يُخبره فيوافق ذلك ما عنده ثمّ جعل ينظر بين عينيه ثمّ كشف عن ظهره فرأى خاتم النبوّة بين كتفيه على موضع الصفة التى عنده قل فقبّل موضع الخاتم وقالت قريش انّ لمحمد عند هذا الراهب لَقدرا وجعل ابو طالب لما يرى من الراهب يخاف على ابن اخيه فقال الراهب لأبى طالب ما هذا الغلام منك قل ابو طالب ابنى قل ما هو بابنك وما ينبغى لهذا الغلام ان يكون ابوه حيّا قل فابن اخى قل فما فعل ابوه قل هلك وأمّه حُبْلى به قل فما فعلت امّه قل تُوُفّيت قريبا قل صدقتَ ارجعْ بابن اخيك الى بلده واحذرْ عليه اليهود فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما اعرف لَيَبْغُنّه عَنَتًا فانّه كائن لابن اخيك هذا شأن عظيم نجده فى كتبنا وما رَوَيْنا عن آبائنا واعلمْ انّى قد ادّيتُ اليك النصيحة فلمّا فرغوا من تجاراتهم خرج به سريعا وكان رجال من يهود قد رأوا رسول الله صلّعم وعرفوا صفته فأرادوا ان يغتالوه فذهبوا الى بحيرا فذاكروه امره فنهاهم اشدّ النهى

Digitized by Google

وقال لهم اتجدون صفته قالوا نعم قال فما لكم اليه سبيل فصدّقوه وتركوه ورجع به ابو طالب فما خرج به سفرا بعد ذلك خوفا عليه ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يعقوب بن عبد الله الأشعرى عن جعفر بن ابى المُغيرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبْزَى * قال الراهب لأبى طالب لا تخرجنّ بابن اخيك الى ما هاهنا فانّ يهود اهل عداوة وهذا نبىّ هذه الأمّة وهو من العرب ويهود تحسده تريد ان يكون من بنى اسرائيل فاحذرْ على ابن اخيك ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن شيبة عن عُميرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد عن نفيسة بنت مُنْيَة اخت يَعْلَى بن مُنْيَة قالت * لمّا بلغ رسول الله صلّعم خمسا وعشرين سنة وليس له بمكّة اسم الّا الأمين لما تكاملت فيه من خصال الخير فقال له ابو طالب يا ابن اخى انا رجل لا مال لى وقد اشتدّ الزمان علينا وألحّت علينا سنون مُنْكَرة وليست لنا مادّة ولا تجارة وهذه عير قومك قد حضر خروجها الى الشأم وخديجة ابنة خُويلد تبعث رجالا من قومك فى عيراتها فلو تعرّضتَ لها وبلغ خديجة ذلك فأرسلت اليه وأضعفت له ما كانت تُعطى غيره فخرج مع غلامها مَيْسَرة حتّى قدما بُصْرى من الشأم فنزلا فى سوق بُصرى فى ظلّ شجرة قريبا من صومعة راهب من الرهبان يقال له نسطور فاطّلع الراهب الى ميسرة وكان يعرفه قبل ذلك فقال يا ميسرة مَن هذا الذى نزل تحت هذه الشجرة فقال ميسرة رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ الّا نبىّ ثمّ قال فى عينَيْه حُمْرة قال ميسرة نعم لا تُفارقه قال الراهب هو هو آخر الأنبياء يا ليت انّى أُدركه حين يُؤمر بالخروج ثمّ حضر رسول الله صلّعم سوق بُصرى فباع سِلْعته التى خرج بها واشترى غيرها فكان بينه وبين رجل اختلاف فى شىء فقال له الرجل احلف باللات والعزّى فقال رسول الله صلّعم ما حلفتُ بهما قطّ وإنّى لأمُرّ فأُعْرِضُ عنهما قال الرجل القول قولك ثمّ قال لميسرة وخلا به يا ميسرة هذا والله نبىّ والذى نفسى بيده انّه لهو تجده احبارنا فى كتبهم منعوتا فوعى ذلك ميسرة ثمّ انصرف اهل العير جميعا وكان ميسرة يرى رسول الله صلّعم اذا كانت الهاجرة

Digitized by Google

واشتدّ الحرّ يرى مَلَكَيْن يُظلّانه من الشمس وهو على بعيره قالوا كان الله قد القى على رسوله المحبّة من ميسرة فكان كأنّه عبدٌ لرسول الله صلّعم فلمّا رجعوا فكانوا بمَرّ الظهْران قال يا محمد انطلقْ الى خديجة فاْسبقْنى فأَخبِرْها بما صنع الله لها على وجهك فانّها تعرف ذلك لك فتقدّم رسول الله صلّعم حتّى قدم مكّة فى ساعة الظهيرة وخديجة فى عُلّيّة لها معها نساء فيهنّ نفيسة بنت مُنْيَة فرأت رسول الله صلّعم حين دخل وهو راكب على بعيره ومَلَكان يُظلّان عليه فأرَتْه نساءها فعَجِبْن لذلك ودخل عليها رسول الله صلّعم فخبّرها بما ربحوا فى وجههم فسُرّت بذلك فلمّا دخل ميسرة عليها اخبرته بما رأت فقال ميسرة قد رأيتُ هذا منذ خرجنا من الشأم وأخبرها بقول الراهب نسطور وما قال الآخر الذى خالفه فى البيع وربحت فى تلك المرّة ضِعْف ما كانت تربح وأضعفت له ضعف ما سمّتْ له ن

اخبرنا عبد الحميد الحمّانى عن النضر ابى عمر الخزّاز عن عكْرمة عن ابن عبّاس قال *اوّل شى رأى النبىّ صلّعم من النبوّة ان قيل له استتر وهو غلام فما رُئيَتْ عورته من يومئذ ن

اخبرنا عبد الحميد الحمّانى عن سفيان الثورى عن منصور عن موسى ابن عبد الله بن يزيد عن امرأة عن عائشة قالت *ما رأيتُ ذاك من النبىّ صلّعم ن

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن محمد ابن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب عن منصور بن عبد الرحمن عن امّه عن برّة ابنة ابى تَجْراة قالت *انّ رسول الله صلّعم حين اراد الله كرامته وابتداءه بالنبوّة كان اذا خرج لحاجته ابعد حتّى لا يرى بيتا ويُفْضِى الى الشعاب وبطون الأودية فلا يمرّ بحجر ولا شجرة الّا قالت السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى احدا ن

اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر قال قال الربيع يعنى ابن خُثيم *كان يُتحاكم الى رسول الله صلّعم فى الجاهليّة قبل الاسلام ثمّ اختُصّ فى الاسلام قال ربيع حَرْفٌ وما حرفٌ من يُطلع الرسول فقد اطلع الله آمنه اى انّ الله آمنه على وحيه ن

اخبرنا خالد بن خِداش نا حمّاد بن زيد عن ليث عن مجاهد *انّ بنى غِفار قرّبوا عجلا لهم

Digitized by Google

ليذبحوه على بعض اصنامهم فشدّوه فصاح يال ذريح امر نجيح صائح يصيح بلسان فصيح بمكّة يشهد ان لا اله الّا الله قال فنظروا فاذا النبىّ صلّعم قد بُعث ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال حدّثتنى امّ أَيْمن قالت *كانت بُوانة صنما تحضره قريش تعظّمه تنسك له النسائك ويَحْلقون رؤوسهم عنده ويعكفون عنده يوما الى الليل وذلك يوما فى السنة وكان ابو طالب يحضره مع قومه وكان يكلّم رسول الله صلّعم ان يحضر ذلك العيد مع قومه فيأبى رسول الله صلّعم ذلك حتّى رأيتُ ابا طالب غضب عليه ورأيتُ عمّاته غَضِبْنَ عليه يومئذ اشدّ الغضب وجعلن يقلن انّا لنخاف عليك ممّا تصنع من اجتناب آلهتنا وجعلن يَقُلْن ما تريد يا محمد ان تحضر لقومك عيدا ولا تُكثّر لهم جمعا قالت فلم يزالوا به حتّى ذهب فغاب منهم ما شاء الله ثمّ رجع الينا مرعوبا فزِعا فقلن له عمّاته ما دهاك قال انّى اخشى ان يكون بى لَمَمٌ فقلن ما كان الله ليبتليك بالشيطان وفيك من خصال الخير ما فيك فما الذى رأيتَ قال انّى كلّما دنوتُ من صنم منها تمثّل لى رجل ابيض طويل يصيح بى وراءك يا محمد لا تمسّه قالت فما عاد الى عيد لهم حتّى تنبّأ ن اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى سليمان بن داود بن الحُصين عن ابيه عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس عن أُبىّ بن كعب قال *لمّا قدم تُبّع المدينة ونزل بقناة فبعث الى احبار يهود فقال انّى مخرّب هذا البلد حتّى لا تقوم به يهوديّة ويرجع الامر الى دين العرب قال فقال له سامول اليهودىّ وهو يومئذ اعلمهم ايّها الملك انّ هذا بلد يكون اليه مُهاجَر نبىّ من بنى اسماعيل مَوْلده مكّة اسمه احمد وهذه دار هجرته انّ منزلك هذا الذى انت به يكون به من القتلى والجراح امر كبير فى اصحابه وفى عدوّهم قال تُبّع ومن يقاتله يومئذ وهو نبىّ كما تزعمون قال يسير اليه قومه فيقتتلون هاهنا قال فأين قبره قال بهذا البلد قال فاذا قُوتل لمن يكون الدَّبْرة قال تكون عليه مرّةً وله مرّةً وبهذا المكان الذى انت به تكون عليه ويُقْتَل به اصحابه مقتلة لم يُقْتَلوا فى موطن ثمّ تكون العاقبة له ويظهر

Digitized by Google

فلا ينازعه هذا الأمرَ احد قال وما صفته قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل فى عينَيْه حُمْرة يركب البعير ويلبس الشملة سيفه على عاتقه لا يبالى من لاقى اخا او ابنَ عمّ او عمّا حتّى يَظْهَرَ امره قال تُبّع ما الى هذا البلد من سبيل وما كان ليكون خرابُها على يدى فخرج تُبّع منصرفا الى اليمن ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال * كان الزَّبير بن باطا وكان اعلم اليهود يقول انّى وجدتُ سِفْرًا كان ابى يختمه علىّ فيه ذكر احمد نبىّ يخرج بأرض القَرَظ صفته كذا وكذا فتحدّث به الزَّبير بعد ابيه والنبىّ عليه السلام لم يُبْعَث فما هو الّا ان سمع بالنبىّ عليه السلام قد خرج بمكّة عمد الى ذلك السفر فمحاه وكتم شأن النبىّ صلّعم وقال ليس به ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن مَخْرَمة بن سليمان عن كريب عن ابن عبّاس قال * كانت يهود قُريظة والنضير وفدك وخيبر يجدون صفة النبىّ صلّعم عندهم قُبَيْل ان يُبْعَث وأنّ دار هجرته بالمدينة فلمّا وُلد رسول الله صلّعم قالت احبار يهود وُلد احمد الليلة هذا الكوكب قد طلع فلمّا تَنَبَّى قالوا قد تَنَبَّى احمد قد طلع الكوكب الذى يطلع كانوا يعرفون ذلك ويقرّون به ويصفونه الّا الحسد والبغى ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن نملة بن ابى نملة عن ابيه قال * كانت يهود بنى قريظة يَدْرُسون ذكر رسول الله صلّعم فى كتبهم ويُعَلّمونه الولدان بصفته واسمه ومُهاجَره الينا فلمّا ظهر رسول الله صلّعم حسدوا وبغوا وقالوا ليس به ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد * انّ اسلام ثعلبة بن سعية وأَسيد بن سَعْيَة وأسد بن عُبيد ابن عمّهم انّما كان عن حديث ابن الهَيَّبان الى عُمير قدم ابن الهيّبان يهودىّ من يهود الشأم قُبيل الاسلام بسنوات قالوا وما رأينا رجلا لا يصلّى الصلوات الخمس خيرا منه وكان اذا حُبس عنّا المطر احتجنا اليه نقول له يا ابن الهَيّبان اخرجْ فاستسق لنا فيقول لا حتّى تُقدّموا امام مخرجكم صدقةً فنقول وما نُقدّم فيقول صاعا من تمر او مُدَّيْن من شعير عن كلّ

Digitized by Google

نفس فنفعل ذلك فيخرج بنا الى ظهر وادينا فوالله إنْ نبرح حتّى تمرّ السحابُ فتُمْطِرَ علينا ففعل ذلك بنا مرارا كلّ ذلك نُسْقَى فبينا هو بين اظهرنا اذ حضرته الوفاةُ فقال يا معشرَ اليهود ما الذى ترون انّه اخرجنى من ارض الخمر والخمير الى ارض البُؤْس والجوع قالوا انت اعلمُ يا ابا عُمير قال انّما قدمتُها اتوكّفُ خروجَ نبىّ قد اظلّكم زمانه هذا البلد مهاجَرُه وكنتُ ارجو ان ادركه فأتّبعه فان سمعتم به فلا تُسْبَقُنَّ اليه فانّه يسفك الدماء ويسبى الذرارىّ والنساء فلا يمنعنّكم هذا منه ثمّ مات فلمّا كان فى الليلة التى فى صبيحتها فُتحت بنو قريظة قال لهم ثعلبة وأُسيد ابنا سَعْيَة وأسد بن عُبيد فتيان شباب يا معشر يهود والله انّه الرجل الذى وصف لنا ابو عُمير ابن الهَيّبان فاتّقوا الله واتّبعوه قالوا ليس به قالوا بلى والله انّه لهو هو فنزلوا وأسلموا وأبى قومهم ان يُسلموا ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُهرى عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه قال * كنّا جلوسا عند صنم ببُوانة قبل ان يُبْعَث رسول الله صلعم بشهر نحرنا جُزُرًا فاذا صائح يصيح من جوف واحدة اسمعوا الى العجب ذهب استراقُ الوحى ونُرْمَى بالشُّهُب لنبىّ بمكّة اسمه احمد مُهاجَرُه الى يثرب قال فأمسكنا وعجبنا وخرج رسول الله صلعم ن حدّثنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى ذئب عن مسلم ابن جُنْدُب عن النضر بن سفيان الهذلى عن ابيه قال * خرجنا فى عير لنا الى الشأم فلمّا كنّا بين الزرقاء ومُعان وقد عرّسنا من الليل اذا بفارس يقول ايّها النيام هُبّوا فليس هذا بحين رُقاد قد خرج احمد وطُرِدت الجنّ كلّ مُطَرَّد ففزعنا ونحن رُفْقة جزّارة كلّهم قد سمع هذا فرجعنا الى اهلينا فاذا هم يذكرون اختلافا بمكّة بين قريش بنبىّ خرج فيهم من بنى عبد المطّلب اسمه احمد ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن عيسى الحكمى عن ابيه عن عامر بن ربيعة قال * سمعتُ زيد بن عمرو بن نُفيل يقول انا انتظرُ نبيّا من ولد اسماعيل ثمّ من بنى عبد المطّلب ولا ارانى أُدركه وأنا أُومن به وأُصدّقه وأشهد انّه نبىّ فان طالت بك مدّة فرأيته فأقْرِئه منّى السلام وسأُخبرك ما نعتُه حتّى لا يخفى عليك قلتُ هلمّ قال هو رجل ليس بالطويل ولا بالقصير ولا



Digitized by Google

بكثير الشعر ولا بقليله وليست تفارق عينيه حمرة وخاتم النبوّة بين كتفيه واسمه احمد وهذا البلد مولده ومبعثه ثم يخرجه قومه منها ويكرهون ما جاء به حتّى يهاجر الى يثرب فيظهر امره فايّاك ان تخدع عنه فانّى طفت البلاد كلّها اطلب دين ابراهيم فكلّ من اسأل من اليهود والنصارى والمجوس يقولون هذا الدين وراءك وينعتونه مثل ما نعتّه لك ويقولون لم يبق نبىّ غيره قال عامر بن ربيعة فلمّا اسلمت اخبرت رسول الله صلعم قول زيد بن عمرو واقرأته منه السلام فردّ عليه السلام وترحّم عليه وقال قد رأيته فى الجنّة يسحب ذيولا ن اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف القرشى عن اسماعيل بن مجالد عن مجالد الشعبى عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب قال قال زيد بن عمرو بن نفيل *شاممت النصرانيّة واليهوديّة فكرهتهما فكنت بالشأم وما والاه حتّى اتيت راهبا فى صومعة فوقفت عليه فذكرت له اغترابى عن قومى وكراهتى عبادة الأوثان واليهوديّة والنصرانيّة فقال لى اراك تريد دين ابراهيم يا اخا اهل مكّة انّك لتطلب دينا ما يؤخذ اليوم به وهو دين ابيك ابراهيم كان حنيفا لم يكن يهوديّا ولا نصرانيّا كان يصلّى ويسجد الى هذا البيت الذى ببلادك فالحق ببلدك فانّ نبيّا يبعث من قومك فى بلدك يأتى بدين ابراهيم بالحنيفيّة وهو اكرم الخلق على الله ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى عبيدة بن عبد الله بن ابى عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *سكن يهودىّ بمكّة يبيع بها تجارات فلمّا كان ليلة ولد رسول الله صلعم قال فى مجلس من مجالس قريش هل كان فيكم من مولود هذه الليلة قالوا لا نعلمه قال اخطأت والله حيث كنت اكره انظروا يا معشر قريش واحصوا ما اقول لكم ولد الليلة نبىّ هذه الامّة احمد الآخر فان اخطأكم فبفلسطين به شامة بين كتفيه سوداء صفراء فيها شعرات متواترات فتصدّع القوم من مجالسهم وهم يعجبون من حديثه فلمّا صاروا فى منازلهم ذكروا لأهاليهم فقيل لبعضهم ولد لعبد الله بن عبد المطّلب الليلة غلام فسمّاه محمدا فالتقوا بعد من يومهم فأتوا اليهودىّ فى منزله فقالوا أعلمت انّه ولد فينا مولود قال أبعد خبرى

Digitized by Google

ام قبله قالوا قبله واسمه احمد قال فاذهبوا بنا اليه فخرجوا معه حتى دخلوا على امّه فأخرجته اليهم فرأى الشامة فى ظهره فغُشى على اليهودى ثمّ افاق فقالوا ويلك ما لك قال ذهبت النبوّة من بنى اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا مكتوب يقتلهم ويبزّ اخبارهم فازت العرب بالنبوّة افرحتم يا معشر قريش اما والله ليسطونّ بكم سطوة يخرج نبؤها من المشرق الى المغرب ن

اخبرنا علىّ بن محمد عن يحيى بن معن ابى زكريّاء العجلانى عن يعقوب بن عُتبة بن المُغيرة بن الأخنس قال * انّ اوّل العرب فزع لرمى النجوم ثقيف فأتوا عمرو بن اميّة فقالوا الم تر ما حدث قال بلى فانظروا فان كانت معالمُ النجوم التى يُهْتَدَى بها ويُعْرَف بها انواء الصيف والشتاء انتثرت فهو طىّ الدنيا وذهابُ هذا الخلق الذى فيها وإن كانت نجوما غيرها فأمرٌ اراد الله بهذا الخلق ونبىّ يُبْعَث فى العرب فقد تُحُدّث بذلك ن

اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى زكريّاء العجلانى عن محمد بن كعب القُرظى قال * اوحى الله الى يعقوب انّى ابعث من ذريّتك ملوكا وانبياء حتى ابعث النبىّ الحرمىّ الذى تبنى امّته هيكل بيت المقدس وهو خاتم الانبياء واسمه احمد ن

اخبرنا علىّ بن محمد عن علىّ بن مجاهد عن حميد بن ابى البَخْترى عن الشعبى قال * فى مجلّة ابراهيم صلّعم انّه كائن من ولدك شعوب وشعوب حتّى يأتى النبىّ الأمّىّ الذى يكون خاتم الانبياء ن

اخبرنا علىّ بن محمد عن سليمان القافلانى عن عطاء عن ابن عبّاس قال * لمّا أُمر ابراهيم باخراج هاجر حُمل على البُراق فكان لا يمرّ بأرض عذبة سَهْلة الّا قال أَنزلْ هاهنا يا جبريل فيقول لا حتّى اتى مكّة فقال جبريل أَنزلْ يا ابراهيم قال حيث لا ضَرْع ولا زَرْع قال نعم هاهنا يخرج النبىّ الذى من ذريّة ابنك الذى تُتَمّ به الكلمة العُليا ن

اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى عمرو الزهرى عن محمد بن كعب القرظى قال * لمّا خرجت هاجر بابنها اسماعيل تلقّاها متلقّ فقال يا هاجر إنّ ابنك ابو شعوب كثيرة ومن شعبه النبىّ الأمّىّ ساكن الحرم ن

اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى معشر عن يزيد بن رُومان وعاصم بن عمر وغيرهما * انّ كعب بن اسد قال لبنى قريظة حين نزل النبىّ عليه السلام فى حصنهم يا معشر

يهود تابعوا هذا الرجل فوالله انّه النبىّ وقد تبيّن لكم انّه نبىّ مُرْسَل وانّه الذى كنتم تجدونه فى الكتب وانّه الذى بشّر به عيسى وانّكم لتعرفون صفته قالوا هو به ولكن لا نُفارق حكمَ التورية ن اخبرنا علىّ بن محمد عن علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن ابى هُريرة قال * اتى رسول الله صلّعم بيت المدراس فقال أَخْرِجوا الىّ اعلمَكم فقالوا عبدُ الله بن صوريا فخلا به رسول الله صلّعم فناشده بدينه وما انعم الله به عليهم وأَطعمهم من المنّ والسّلوى وظلّلهم به من الغمام أَتَعْلم انّى رسول الله قال اللهمّ نعم وإِنّ القوم ليعرفون ما اعرف وإِنّ صفتك ونعتك لمبيّن فى التورية ولكنّهم حسدوك قال فما يمنعك انت قال اكره خلاف قومى وعسى ان يتّبعوك ويُسلموا فأَسلم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى مَعْشر عن محمد بن جعفر ابن الزُّبير ومحمد بن عُمارة بن غزيّة وغيرهما قالوا * قدم وفد نجران وفيهم ابو الحارث بن علقمة بن ربيعة له علم بدينهم ورئاسة وكان أُسْقُفهم وإمامهم وصاحب مدراسهم وله فيهم قدر فعثرت به بغلته فقال اخوه تعِس الأَبعد يريد رسول الله صلّعم فقال ابو الحارث بل تعِسْتَ انت اتشتم رجلا من المُرْسَلين انّه الذى بشّر به عيسى وإنّه لفى التورية قال فما يمنعك من دينه قال شرّفنا هؤلاء القوم وأكرمونا وموّلونا وقد ابوا الّا خلافه فحلف اخوه الّا يثنى له صَعْرًا حتّى يقدم المدينة فيؤمن به قال مهلاً يا اخى فانّما كنتُ مازحا قال وإن فمضى يضرب راحلته وأنشأ يقول

إِلَيْكَ يَغْدُو قَلِقًا وَضِينُها مُعْتَرِضًا فِى بَطْنِها جَنِينُها
مُخَالِفًا دِينَ النَّصارَى دِينُها

قال فقدم وأسلم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى علىّ العبدى عن محمد بن السائب عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * بعثت قريش النضر بن الحارث بن علقمة وعُقبة بن ابى مُعيط وغيرهما الى يهود يثرب وقالوا لهم سلوهم عن محمد فقدموا المدينة فقالوا اتيناكم لأمر حدث فينا منّا غلام يتيم حقير يقول قولا عظيما يزعم انّه رسول الرحمن ولا نعرف الرحمن الّا رحمن اليمامة قالوا صفوا لنا صفته فوصفوا لهم قالوا فمن تبعه منكم قالوا سفلتنا فضحك حبر منهم وقال هذا النبىّ الذى نجد

Digitized by Google

نعته ويجد قومه اشدّ الناس له عداوةً ن اخبرنا علىّ بن محمد عن يزيد بن عياض بن جُعْدُبة عن حَرام بن عثمان الأنصارى قال * قدم اسعد بن زُرارة من الشأم تاجرا فى اربعين رجلا من قومه فرأى رؤيا انّ آتيا اتاه فقال انّ نبيّا يخرج بمكّة يا ابا أُمامة فاتّبعه وآية ذلك انّكم تنزلون منزلا فيُصاب اصحابك فتنجو انت وفلان يُطْعن فى عينه فنزلوا منزلا فبيّتهم الطاعون فأُصيبوا جميعا غير ابى امامة وصاحب له طُعِن فى عينه ن اخبرنا علىّ بن محمد عن سعيد بن خالد وغيره عن صالح بن كيسان انّ خالد بن سعيد قال * رأيتُ فى المنام قبل مبعث النبىّ صلعم ظلمةً غشيتْ مكّة حتّى ما ارى جبلا ولا سهلا ثمّ رأيتُ نورا خرج من زمزم مثل ضوء المصباح كلّما ارتفع عظم وسطع حتّى ارتفع فأضاء لى اوّلَ ما اضاء البيتُ ثمّ عظم الضوء حتّى ما بقى من سهل ولا جبل الّا وأنا اراه ثمّ سطع فى السماء ثمّ انحدر حتّى اضاء لى نخل يثرب فيها البُسْر وسمعتُ قائلا يقول فى الضوء سبحانه سبحانه تمّت الكلمة وهلك ابن مارد بهضبة الحصى بين أَذْرُحَ والأكمة سَعِدت هذه الأمّة جاء نبىّ الأمّيين وبلغ الكتابُ اجلَه كذّبته هذه القرية تُعذَّب مرّتين تتوب فى الثالثة ثلاث بقيت ثنتان بالمشرق وواحدة بالمغرب فقصّها خالد بن سعيد على اخيه عمرو بن سعيد فقال لقد رأيتَ عجبا وإنّى لأرى هذا امرا يكون فى بنى عبد المطّلب اذ رأيتَ النور خرج من زمزم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن مَسْلمة بن علقمة عن داود بن ابى هند قال قال ابن عبّاس * اوحى الله الى بعض انبياء بنى اسرائيل اشتدّ غضبى عليكم من اجل ما ضيّعتم من امرى فانّى حلفتُ لا يأتيكم روحُ القدس حتّى ابعث النبىّ الأمّىّ من ارض العرب الذى يأتيه روح القدس ن اخبرنا علىّ بن محمد عن محمد بن الفضل عن ابى حازم قال * قدم كاهنٌ مكّة ورسول الله صلعم ابن خمس سنين وقد قدمتْ بالنبىّ صلعم ظِئْرُه الى عبد المطّلب وكانت تأتيه به فى كلّ عام فنظر اليه الكاهن مع عبد المطّلب فقال يا معشر قريش اقتلوا هذا الصبىّ فانّه يقتلكم ويفرّقكم فهرب به عبد المطّلب فلم تزل قريش تخشى من امره ما كان الكاهن حذّرهم ن اخبرنا

Digitized by Google

عليّ بن محمد عن عليّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن عليّ بن حُسين قال *كانت امرأة في بني النجّار يقال لها فاطمة بنت النُعمان كان لها تابع من الجنّ فكان يأتيها فأتاها حين هاجر النبيّ صلّعم فانقضّ على الحائط فقالت ما لك لم تأت كما كنت تأتي قال قد جاء النبيّ الذي يحرّم الزنا والخمر ن اخبرنا عليّ بن محمد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جُبير عن ابن عبّاس قال *لمّا بُعث محمد صلّعم زُجر الجنّ ورُموا بالكواكب وكانوا قبل ذلك يستمعون لكلّ قبيل من الجنّ مقعدٌ يستمعون فيه فأوّل من فزع لذلك اهل الطائف فجعلوا يذبحون لآلهتهم من كان له ابل او غنم كلّ يوم حتّى كادت اموالهم تذهب ثمّ تناهوا وقال بعضهم لبعض الا ترون معالم السماء كما هي لم يذهب منها شيء وقال ابليس هذا امر حدث في الأرض ائتوني من كلّ ارض بتربة فكان يُؤتى بالتُربة فيشمّها ويُلقيها حتّى أُتي بتربة تهامة فشمّها وقال هاهنا الحدث ن اخبرنا عليّ بن محمد عن عبد الله بن محمد القُرشي من بني اسد ابن عبد العُزّى عن الزهري قال *كان الوحي يُستمع وكان لامرأة من بني اسد تابع فأتاها يوما وهو يصيح جاء امر لا يُطاق احمد حرّم الزنا فلمّا جاء الله بالاسلام مُنعوا الاستماع ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن سعيد بن عمرو الهذلي عن ابيه قال *حضرتُ مع رجال من قومي صَنَمَنا سُواعَ وقد سُقنا اليه الذبائح فكنتُ اوّل من قرّب اليه بقرة سمينة فذبحتُها على الصنم فسمعنا صوتا من جوفها العجبَ العجبَ كلّ العجب خروج نبيّ بين الأخاشب يحرّم الزنا ويحرّم الذبح للأصنام وحُرست السماء ورُمينا بالشُهُب فتفرّقنا وقدمنا مكّة فسألنا فلم نجد احدا يُخبرنا بخروج محمد عليه السلام حتّى لقينا ابا بكر الصدّيق فقلنا يابا بكر خرج احد بمكّة يدعو الى الله يُقال له احمد قال وما ذاك قال فأخبرتُه الخبرَ فقال نعم هذا رسول الله ثمّ دعانا الى الاسلام فقلنا حتّى ننظرَ ما يصنع قومنا ويا ليت انّا اسلمنا يومئذ فأسلمنا بعده ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال حدّثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن عبد الله بن ساعدة الهذلي عن ابيه قال

Digitized by Google

* كنّا عند صنمنا سُواعَ وقد جلبتُ اليه غنما لى مائتى شاة قد كان اصابها جرب فأدنيتُها منه اطلب بركته فسمعتُ مُناديا من جوف الصنم ينادى قد ذهب كَيْد الجنّ ورُمينا بالشُّهُب لنبيّ اسمه احمد قال قلت غُبِرْتُ والله فأصْرِف وجه غنمى منحدرا الى اهلى قال فلقيتُ رجلا فخبّرنى بظهور رسول الله صلّعم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن محمد بن عمر الشامى عن اشياخه قالوا * كان رسول الله صلّعم فى حِجْر ابى طالب وكان ابو طالب قليل المال كانت له قطعة من ابل فكان يُسوَّق بلبنها فاذا اكل عيال ابى طالب جميعا او فُرادَى لم يشبعوا واذا اكل معهم النبىّ صلّعم شبعوا فكان اذا اراد ان يطعمهم قال أربعوا حتّى يحضرَ ابنى فيحضر فيأكل معهم فيفضل من طعامهم وإن كان لبن شرب اوّلهم ثمّ يناولهم فيشربون فيروَوْن من آخرهم فيقول ابو طالب انّك لمبارك وكان يُصبح الصبيان شُعْثا رُمْصا ويُصبح النبىّ صلّعم مدهونا مكحولا قالت امّ أَيْمن ما رأيتُ النبىّ صلّعم شكا صغيرا ولا كبيرا جوعا ولا عطشا كان يغدو فيشرب من زمزمَ فأعرض عليه الغداء فيقول لا اريده انا شبعان ن

## ذكر من تسمّى فى الجاهليّة بمحمد رجاءَ أن تُدركه النبوّة للّذى كان من خبرها

اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف عن سلمة بن عثمان عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال * كانت العرب تسمع من اهل الكتاب ومن الكُهّان انّ نبيّا يُبْعَث من العرب اسمه محمد فسمّى من بلغه ذلك من العرب ولده محمدا طَمَعًا فى النبوّة ن اخبرنا علىّ بن محمد عن سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال * سُمّى محمد بن خُزاعىّ بن حُزابة من بنى ذكوان من بنى سُليم طَمَعًا فى النبوّة فأتى ابرهةَ باليمن فكان معه على دينه حتّى مات فلمّا وَجْهٌ قال اخوه قيس بن خُزاعىّ

فَذَلِكُمْ ذُو التَّاجِ مِنّا مُحَمَّدٌ وَرَايَتُهُ فى حَوْمَةِ المَوْتِ تَخْفِقُ

اخبرنا علىّ بن محمد عن مَسْلَمة بن علقمة عن قتادة بن السكن العُرَنى قال *كان فى بنى تميم محمد بن سفيان بن مجاشع وكان اسقفا قيل لأبيه انّه يكون للعرب نبىّ اسمه محمد فسمّاه محمدا ومحمد الجُشمى فى بنى سُواءة ومحمد الأُسَيدى ومحمد الفُقَيْمى سمّوهم طَمَعًا فى النبوّة ن

## ذكر علامات النبوّة بعد نزول الوحى على رسول الله صلعم

اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا علىّ بن زيد عن ابى زيد* انّ رسول الله صلعم كان بالحَجون وهو مُكْتَئِب حزين فقال اللهمّ أَرِنى اليومَ آيةً لا أُبالى مَن كذّبنى بعدها من قومى فاذا شجرة من قِبَل عَقَبة المدينة فناداها فجاءت تشقّ الأرض حتّى انتهت اليه فسلّمت عليه ثمّ امرها فرجعت فقال ما أُبالى مَن كذّبنى بعدها من قومى ن اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال *بلغنى انّ النبىّ صلعم كان مسافرا فذهب يريد ان يتبرّز او يقضى حاجته فلم يجد شيئا يتوارى به من الناس فرأى شجرتَيْن بعيدتَيْن فقال لابن مسعود اذهبْ فقُمْ بينهما فقُلْ لهما انّ رسول الله ارسلنى اليكما ان تجتمعا حتّى يقضى حاجته وراءكما فذهب ابن مسعود فقال لهما فأقبلت احداهما الى الأُخرى فقضى حاجته وراءهما ن حدّثنا وكيع نا الأعمش عن المِنْهال بن عمرو عن يعلى بن مرّة قال *كنتُ مع النبىّ صلعم فى سَفر فنزلنا منزلا فقال لى أْتِ تلك الأشاءتَيْن فقُلْ لهما انّ رسول الله صلعم يأمركما ان تجتمعا فأتيتُهما فقلتُ لهما ذلك فوثبت احداهما الى الأُخرى فاجتمعتا فخرج النبىّ صلعم فاستتر فقضى حاجته ثمّ وثبت كلّ واحدة منهما الى مكانها ن اخبرنا اسماعيل بن ابان الورّاق نا عَنْبَسة بن عبد الرحمن القُرشى عن محمد بن زاذان عن امّ سعد عن عائشة قالت *قلتُ يا رسول الله تأتى الخلاء فلا يُرى منك شىء من الأذى فقال أَوَما علمتِ يا عائشة انّ الأرض تبلع ما يخرج من الأنبياء فلا يُرى منه شىء ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عُبيد نا ابو عمران عن انس بن مالك قال *قال رسول الله صلعم بينا انا قاعد

ذات يوم اذ دخل جبريل فوكز بين كتفىّ فقُمْتُ الى شجرة فيها مثل وَكْرَى الطير فقعد فى واحدة وقعدتُ فى اخرى فسَمَتْ فارتفعت حتّى سَدّتْ الخافقَيْن ولو شئتُ ان امسّ السماء لمسستُ وأنا أُقلّب طَرْفى فالتفت الى جبريل فاذا هو كأنّه حِلْس لاطٍ فعرفتُ فضلَ علمه بالله وفتح لى بابٌ السماء فرأيتُ النور الأعظم ولُطّ دونى الحجاب رَفْرَفُه الدُرُّ والياقوت ثمّ اوحى الله الىّ ما شاء ان يُوحىَ ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عُبيد الايادى نا سعيد بن اياس ابو مسعود الجُرَيْرى عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت * كان النبىّ صلعم يُحْرَس حتّى نزلت هذه الآية وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ قالت فاخرج رسول الله صلعم رأسه من القُبّة ثمّ فقال ايّها الناس انصرفوا فقد عصمنى الله من الناس ن اخبرنا الفضل بن دُكين انا طلحة بن عمرو عن عطاء عن النبىّ صلعم قال * إنّا معشر الأنبياء تنام أعْيُنُنا ولا تنام قلوبنا ن اخبرنا هَوْذة بن خليفة بن عبد الله بن ابى بكرة نا عوف عن الحسن عن النبىّ صلعم قال * تنام عيناى ولا ينام قلبى ن اخبرنا الحجّاج بن محمد الأعور عن ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن جابر بن عبد الله قال * خرج علينا رسول الله صلعم فقال رأيتُ فى المنام كأنّ جبريل عند رأسى وميكائيل عند رجلى يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال اسمَعْ سمعَتْ اذنك واعقلْ عَقَلَ قلبك انّما مثلك ومثل امّتك مثل مَلِك اتّخذ دارا ثمّ بنى فيها بيتا ثمّ جعل فيها مأدبة ثمّ بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم مَن اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو المَلِك والدار هى الاسلام والبيت الجنّة وأنت يا محمد الرسول مَن اجابك يا محمد دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنّة ومن دخل الجنّة اكل ما فيها ن اخبرنا سعيد ابن محمد الثقفى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة قال * كان رسول الله صلعم لا يأكل الصدقة ويأكل الهديّة فأهدتْ اليه يهوديّة شاةً مصليّةً فأكل رسول الله صلعم منها هو وأصحابه فقالت انّى مسمومة فقال لأصحابه ارفعوا ايديكم فانّها قد اخبرَتْ انّها مسمومة قال فرفعوا ايديهم قال فمات بشر بن البراء فأرسل اليها رسول الله صلعم فقال ما حملك على ما صنعت

قالت اردتُ ان اعلم إن كنت نبيّا لم يضرك وإن كنت مَلكا ارحتُ الناسَ منك قال فأمر بها فقُتلت ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا خالد بن عبد الله عن حُصين عن سالم بن ابى الجَعْد قال * بعث رسول الله صلّعم رجلَيْن فى بعض امره فقالا يا رسول الله ما معنا ما نتزوّده فقال ابتغيا لى سقاء فجاءاه بسقاء قال فأمرنا فملأناه ثمّ أَوْكاه وقال آذهبا حتّى تبلغا مكان كذا وكذا فانّ الله سيرزقكما قال فانطلقا حتّى اتيا ذلك المكان الذى امرهما به رسول الله صلّعم فانحلّ سقاؤُهما فاذا لبن وزُبد غنم فأكلا وشربا حتّى شبعا ن اخبرنا هاشم بن القاسم ابو النضر الكنانى نا عبد الحميد بن بهرام قال حدّثنى شهْر يعنى ابن حَوْشب قال وحدّث ابو سعيد الخدرى قال * بينما رجل من أَسْلَم فى غُنَيْمة له يَهُشّ عليها فى بيداء ذى الحُلَيْفة اذ عدا عليه ذئب فانتزع شاةً من غنمه فجَهْجَأَه الرجل ورماه بالحجارة حتّى استنقذ منه شاته ثمّ انّ الذئب اقبل حتّى اقعى مُستثفرا بذنبه مقابل الرجل فقال اما اتّقيت الله ان تنزع منّى شاة رزقنيها الله قال الرجل تالله ما سمعتُ كاليوم قطّ قال الذئب من اىّ شىء تَعْجَب قال أَعْجَب من مخاطبة الذئب ايّاى قال الذئب قد تركتَ أَعْجَب من ذلك ها ذاك رسول الله صلّعم بين الحرّتين فى النخلات يُحدّث الناس بما خلا ويُحدّثهم بما هو آت وأنت هاهنا تتّبع غنمك فلمّا ان سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتّى ادخلها قباء قرية الأنصار فسأل عن رسول الله صلّعم فصادفه فى منزل ابى ايّوب فأخبره خبر الذئب قال رسول الله صلّعم صدقتَ أَحضر العشيّة فاذا رأيتَ الناس اجتمعوا فأَخْبِرْهم ذلك ففعل فلمّا ان صلّى الصلاة واجتمع الناس اخبرهم الأسلمىّ خبر الذئب قال رسول الله صلّعم صَدَق صَدَق صَدَق تلك الأعاجيب بين يَدَى الساعة قالها ثلاثا اما والذى نفس محمد بيده ليوشكنّ الرجل منكم ان يغيب عن اهله الرَّوْحة او الغَدْوة ثمّ يُخبره سوطه او عصاه او نعله بما احدث اهله من بعده ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد الحميد بن بهرام قال حدّثنى شَهْر حدّثنى عبد الله بن عبّاس قال * بينما رسول الله صلّعم بفناء بيته بمكّة جالسا اذ مرّ به عثمان بن مظعون فكشر الى رسول الله صلّعم فقال له

رسول الله صلّعم الا تجلس قال بلى فجلس رسول الله صلّعم مستقبله فبينما هو يحدّثه اذ شخص رسول الله صلّعم الى السماء فنظر ساعةً الى السماء فأخذ يضع بصره حتّى وضعه على يمينه فى الأرض فتحرّف رسول الله صلّعم عن جليسه عثمان الى حيث وضع بصره فأخذ يُنغض رأسه كأنّه يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلمّا قضى حاجته واستفقه ما يقال له وشخص بصرُ رسول الله صلّعم الى السماء كما شخص اوّل مرّة فأتبعه بصرُه حتّى توارى فى السماء فأقبل الى عثمان بجلْسته الأولى فقال عثمان يا محمد فيما كنتُ أُجالسك وآتيك ما رأيتُك تفعل كفعلك الغداةَ قال وما رأيتَنى فعلتُ قال رأيتُك تُشخص بصرك الى السماء ثمّ وضعته على يمينك فتحرّفت اليه وتركتنى فأخذتَ تُنغض رأسك كأنّك تستفقه شيءا يقال لك قال أوَفطنتَ لذاك قال عثمان نعم قال فقال رسول الله صلّعم اتانى رسول الله آنفا وأنت جالس قلتُ رسولُ الله قال نعم قال فما قال لك قال انّ الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمُنْكَر والبغى يَعظكم لَعلّكم تذكّرون قال عثمان فذلك حين استقرّ الايمانُ فى قلبى وأحببتُ محمدا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد الحميد بن بهرام نا شهر قال قال ابن عبّاس * حضرتْ عصابة من اليهود يعنى رسول الله صلّعم يوما فقالوا يا ابا القاسم حدّثنا عن خلال نسألك عنهنّ لا يعلمهنّ الّا نبىّ قال سلونى عمّ شئتم ولكن اجعلوا لى ذمّة الله وما اخذ يعقوب على بنيه لئن انا حدّثتكم شيءا فعرفتموه لتُتابعُنّى على الاسلام قالوا فذلك لك قال فسلونى عمّ شئتم قالوا اخبرْنا عن اربع خلال نسألك عنهنّ اخبِرْنا اىّ الطعام حرّم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوريةُ وأخبِرْنا كيف ماء المرأة من ماء الرجل وكيف يكون الذكر منه وكيف تكون الأنثى وأخبِرْنا كيف هذا النبىّ الأمّىّ فى النوم ومن وليّه من الملائكة قال فعليكم عهدُ الله لئن انا اخبرتُكم لتُتابعُنّى فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال فأنشدكم بالذى انزل التورية على موسى هل تعلمون انّ اسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا وطال سقمه منه فنذر لله نذرا لئن شفاه الله من سقمه ليحرّمنّ احبَّ الشراب اليه وأحبَّ الطعام اليه فكان احبَّ الطعام اليه لُحمانُ الابل وأحبَّ الشراب اليه

Digitized by Google

أَلْبانها قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهَدْ عليهم قال فأنشدكم بالله الذى لا اله الّا هو الذى انزل التورٰية على موسى هل تعلمون انّ ماء الرجل ابيض غليظ وأنّ ماء المرأة اصفر رقيق فأيّهما علا كان له الولد والشبه باذن الله إن علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكرا باذن الله وإن علا ماء المرأة على ماء الرجل كان انثى باذن الله قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهد عليهم قال فأنشدكم بالله الذى انزل التورٰية على موسى هل تعلمون انّ هذا النبىّ الامّىّ تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهد عليهم قالوا انت الآن فحدّثنا من وليُّك من الملائكة فعندها نُجامعك او نُفارقك قال فانّ وَلِيّى جبريل ولم يُبْعَث نبىّ قطّ الّا هو وليُّه قالوا فعندها نُفارقك لو كان وليّك سواه من الملائكة لتابعناك وصدّقناك قال فما يمنعكم من ان تُصدّقوه قالوا انّه عدوّنا فعند ذلك قال الله جلّ ثناؤه قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ الى قوله كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فعند ذلك باؤوا بغضب على غضب ن

اخبرنا هاشم بن القاسم نا سليمان يعنى ابن المُغيرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة قال * زار رسول الله صلعم سعدا فقال عنده فلمّا ان ابردوا جاؤوا بحمار لهم اعرابىّ قَطوف قال فوطّؤوا لرسول الله صلعم بقطيفة عليه فركب رسول الله صلعم فأراد سعد ان يُردف ابنه خلف رسول الله صلعم ليردّ الحمار فقال رسول الله صلعم ان كنتَ باعثه معى فاحمله بين يدىّ قال لا بل خلفك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم اهل الدابّة هم أولى بصدرها قال سعد لا ابعثه معك ولكن رُدّ الحمار قال فردّه وهو هِمْلاج فريغ ما يساير ن

اخبرنا هاشم بن القاسم قال حدّثنى سليمان عن ثابت يعنى البُنانى قال * اجتمع المنافقون فتكلّموا بينهم فقال رسول الله صلعم انّ رجالا منكم اجتمعوا فقالوا كذا وقالوا كذا فقوموا وٱستغفروا الله وأستغفر لكم فلم يقوموا فقال ما لكم قوموا فٱستغفروا الله وأستغفر لكم ثلاث مرّات فقال لتقومنّ او لأُسمّينّكم بأسمائكم فقال قم يا فلان قال فقاموا خَزايا متقنّعين ن

اخبرنا هاشم بن القاسم نا سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال * إنّى لقائم عند المنبر يومَ الجمعة ورسول الله صلعم يخطب اذ قال بعض اهل المسجد يا رسول الله حُبِس المطر وهلكت

Digitized by Google

المواشى فادعُ الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلّعم يديه وما نرى فى السماء من سحاب فألّف الله بين السحاب فوبلتْنا حتّى رأيتُ الرجل الشديد تُهِمّه نفسه ان يأتى اهله قال فمُطِرنا سبعا لا تُقْلِع حتّى الجمعة الثانية ورسول الله صلّعم يخطب فقال بعض القوم يا رسول الله تهدّمت البيوت وحُبِس السُفّار فادعُ الله ان يرفعها عنّا فرفع رسول الله صلّعم يديه فقال اللهمّ حَوالَيْنا ولا علينا قال فتقوّر ما فوق رؤوسنا منها حتّى كأنّا فى اكليل يُمْطَر ما حولنا ولا نُمْطَر ن اخبرنا هشم بن القاسم نا سليمان عن ثابت قال *جعلت امرأة من الأنصار طُعَيِّما لها ثمّ قالت لزوجها اذهبْ الى رسول الله صلّعم فادعُه وأسِرَّه الى رسول الله صلّعم قال فجاء فقال يا رسول الله انّ فلانة قد صنعت طُعَيِّما وإنّى أُحبّ ان تأتينا فقال رسول الله صلّعم للناس اجيبوا ابا فلان قال فجئتُ وما تكاد تتّبعنى رجلاى لما تركتُ عند اهلى ورسول الله صلّعم قد جاء بالناس قال فقلتُ لامرأتى قد افتضحنا هذا رسول الله صلّعم قد جاء بالناس معه قالت أَوَما امرتُك ان تُسِرَّ ذلك اليه قال قد فعلتُ قالت فرسول الله صلّعم اعلمُ فجاؤوا حتّى ملؤوا البيت وملؤوا الحُجْرة وكانوا فى الدار وجئ بمثل الكفّ فوُضعت فجعل رسول الله صلّعم يبسطها فى الاناء ويقول ما شاء الله ان يقول ثمّ قال ادنوا فكُلوا فاذا شبع احدكم فليُخَلِّ لصاحبه قال فجعل الرجل يقوم والآخر يقعد حتّى ما بقى من اهل البيت احد الّا شبع ثمّ قال ادعُ لى اهل الحُجْرة فجعل يقعد قاعدٌ ويقوم قائمٌ حتّى شبعوا ثمّ قال ادعُ لى اهل الدار فصنعوا مثل ذلك قال وبقى مثلُ ما كان فى الاناء قال فقال رسول الله صلّعم كُلوا وأَطْعِموا جيرانكم ن حدّثنا هشم بن القاسم نا سليمان عن ثابت قال قلتُ لأنس يا ابا حمزة حدّثْنا من هذه الأعاجيب شيئا شهدتَه لا تحدّثه عن غيرك قال *صلّى رسول الله صلّعم صلاة الظهر يوما ثمّ انطلق حتّى قعد على المقاعد التى كان يأتيه عليها جبريل فجاء بلال فنادى بالعصر فقام كلّ من كان له بالمدينة اهل يقضى الحاجة ويُصيب من الوضوء وبقى رجال من المهاجرين ليس لهم اهل بالمدينة فأُتى رسول الله صلّعم بقدح أَرْوَح فيه ماء فوضع رسول الله صلّعم كفّه فى الاناء فما وسع الاناء كفّ رسول الله صلّعم كلّها فقال بهؤلاء الأربع

Digitized by Google

في الاناء ثمّ قال ادنوا فتوضّؤوا ويده في الاناء فتوضّؤوا حتّى ما بقى منهم احد الّا توضّأ قال فقلت يا ابا حمزة كم تراهم قال ما بين السبعين والثمانين ن اخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب وخالد بن خداش قالوا نا حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس * انّ النبىّ عليه السلام دعا بماء فأتى به في قدح رحراح قال فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من اصابعه كأنّه العيون فشربنا قال انس فحزرت القوم ما بين السبعين الى الثمانين الّا انّ خالدا قال فجعل القوم يتوضّؤون ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال * حضرت الصلوة فقام جيران المسجد يتوضّؤون وبقى ما بين السبعين الى الثمانين فكانت منازلهم بعيدة فدعا رسول الله صلعم بمخضب فيه ماء ما هو بملآن فوضع اصابعه فيه وجعل يصبّ عليهم ويقول توضّؤوا حتّى توضّؤوا كلّهم وبقى في المخضب نحو ممّا كان فيه ن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نا حزم بن ابى حزم قال سمعت الحسن يقول نا انس ابن مالك * انّ رسول الله صلعم خرج ذات يوم لبعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجد القوم ما يتوضّؤون به فقالوا يا رسول الله ما نجد ما نتوضّأ به ورُئى في وجوه القوم كراهية ذلك فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح فيه شىء من ماء يسير فأخذه رسول الله صلعم فتوضّأ منه ثمّ مدّ اصابعه الأربع على القدح ثمّ قال هلمّوا فتوضّأ القوم حتّى بلغوا ما يريدون من الوضوء فسُئل كم بلغوا فقال سبعين او نحو ذلك ن اخبرنا موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدى نا عكرمة بن عمّار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال * قدمنا الحديبية مع رسول الله صلعم ونحن اربع عشرة مئة وعليها خمسون شاة ما ترويها فقعد رسول الله صلعم على جباها فامّا بزق وامّا دعا فجاشت فسقينا واستقينا ن اخبرنا خلف بن الوليد الأزدى نا خلف بن خليفة عن ابان بن بشر عن شيخ من اهل البصرة نا نافع * انّه كان مع رسول الله صلعم في زهاء اربعمائة رجل فنزل بنا على غير ماء فكأنّه اشتدّ على الناس ورأوا رسول الله صلعم نزل فنزلوا اذ اقبلت عنز تمشى حتّى اتت رسول الله صلعم محدّدة القرنين قال فحلبها رسول

Digitized by Google

الله صلّعم قال فأروى الجُنْد وروى قال ثمّ قال يا نافع أَمْلِكُها وما أُراك تَمْلِكُها قال فلمّا قال لى رسول الله صلّعم وما أُراك تملكها قال فأخذتُ عودا فركزته فى الأرض قال وأخذتُ رباطا فربطتُ الشاة فاستوثقتُ منها قال ونام رسول الله صلّعم ونام الناس ونِمتُ قال فاستيقظتُ فاذا الحبل محلول وإذا لا شاة قال فأتيتُ رسول الله صلّعم فأخبرتُه قال قلتُ الشاة ذهبت قال فقال لى رسول الله صلّعم يا نافع أَوَما اخبرتُك انّك لا تملكها ان الذى جاء بها هو الذى ذهب بها ن اخبرنا عتّاب بن زياد واحمد بن الحجّاج ابو العبّاس الخراسانيّان قالا انا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الأوزاعى قال حدّثنا المطّلب بن حَنْطَب المخزومى قال حدّثنى عبد الرحمن ابن ابى عمرة الأنصارى قال حدّثنى ابى قال * كنّا مع رسول الله صلّعم فى غزاة فأصاب الناسَ مَخْمَصَة فاستأذن الناسُ رسول الله صلّعم فى نحر بعض ظهرهم وقالوا يُبَلّغنا الله به فلمّا رأى عمر بن الخطّاب انّ رسول الله صلّعم قد همّ ان يأذن لهم فى نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا اذا نُحِر لقينا القوم غدا جياعا رجالا ولكن ان رأيتَ ان تدعو الناس ببقايا ازوادهم فتجمّعها ثمّ تدعو الله فيها بالبركة فانّ الله سيُبَلّغنا بدعوتك او سيبارك لنا فى دعوتك فدعا رسول الله صلّعم ببقايا ازوادهم فجعل الناس يجيؤون بالحثية من الطعام وفوق ذلك وكان اعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمّعها رسول الله صلّعم ثم قام فدعا ما شاء الله ان يدعو ثمّ دعا الجيش بأَوْعيتهم وأمرهم ان يَحْثُوا فما بقى فى الجيش وعاء الّا ملؤوه وبقى منه فضحك رسول الله صلّعم حتّى بَدَتْ نَواجذه فقال اشهد ان لا اله الّا الله وأشهد انّى رسول الله لا يلقى اللهَ عبد يؤمن بهما الّا حُجِبَتْ عنه النار يوم القيامة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سليمان يعنى ابن المُغيرة عن ثابت البُنانى عن عبد الله بن رباح عن ابى قتادة قال * خطبنا رسول الله صلّعم عشيّة فقال انّكم تسْرُون عشيّتكم هذه وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدًا فانطلق الناس لا يلوى بعضهم على بعض فانّى لأسير الى جنب النبىّ صلّعم حين ابهارّ الليل اذ نَعَس النبىّ صلّعم فمال على راحلته فدعمتُه يعنى اسندتُه من غير ان أُوقظه فاعتدل على راحلته ثمّ سرنا ثمّ تهوّر الليل فنعس النبىّ صلّعم فمال على

Digitized by Google

راحلته ميلةً اخرى فدعمتُه من غير ان أُوقظه فاعتدل على راحلته ثمّ سِرْنا حتّى اذا كان من آخر السّحر مال ميلةً هى اشدّ من الميلتَيْن الأُولَيَيْن حتّى كاد ان ينجفل فدعمتُه فرفع رأسه فقال مَن هذا فقلتُ ابو قتادة فقال متى كان هذا من مسيرك منّى قلتُ ما زال هذا مسيرى منك منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظتَ نبيّه به ثمّ قال أَتَرانا نَخفَى على الناس هل ترى من احد كأنّه يريد ان يُعرّس قال قلتُ هذا راكب ثمّ قلت هذا راكب فاجتمعنا وكنّا سبعة رَكَبَة فمال النبىّ عليه السلام عن الطريق فوضع رأسه ثمّ قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اوّل ما استيقظ هو بالشمس فقمنا فزعين قال اركبوا فسرْنا حتّى اذا ارتفعت الشمس نزل فدعا بميضأةٍ كانت معى فيها ماء فتوضّأنا وضوءا دون وضوء وبقى فيها شىء من ماء فقال النبىّ عليه السلام يا ابا قتادة احفظ علينا ميضأتك هذه فانّه سيكون لها نبأٌ ثمّ نُودى بالصلاة فصلّى النبىّ صلعم ركعتين قبل الفجر ثمّ صلّى الفجر كما كان يصلّى كلّ يوم ثمّ قال اركبوا فركبنا فجعل بعضنا يَهْمِس الى بعض فقال النبىّ عليه السلام ما هذا الذى تهمسون دونى قال قلنا يا رسول الله تفريطنا فى صلاتنا قال فقال اما لكم فىّ أُسْوة انّه ليس فى النوم تفريط ولكنّ التفريط على من لم يُصلّ الصلاة حتّى يجىء وقت الصلاة الأُخرى فمن فعل ذلك فليُصلّ حين ينتبه لها فاذا كان الغدُ فليُصلّها عند وقتها ثمّ قال ما ترون الناسَ صنعوا ثمّ قال اصبح الناسُ فقدوا نبيّهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليُخلفكم فقال الناس النبىّ عليه السلام بين ايديكم فإن يُطيعوا ابا بكر وعمر يَرْشُدوا فانتهينا الى الناس حين حَمِى كلّ شىء او قال حين تعالى النهار وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا قال لا هُلْكَ عليكم فنزل فقال انطلقوا لى غُمَرى يعنى بالغمر القعب الصغير ودعا بالميضأة فجعل النبىّ صلعم يَصُبّ وأَسْقيهم فلمّا رأى الناس ما فيها تكابّوا فقال النبىّ صلعم أَحسنوا الملأ فكلّكم سيروى قال فجعل النبىّ صلعم يَصُبّ وأَسْقيهم حتّى ما بقى غيرى وغيره قال فصبّ وقال اشرب قال فقلتُ يا رسول الله لا اشرب حتّى تشربَ فقال النبىّ عليه السلام انّ ساقىَ القوم آخرُهم قال فشربتُ وشرب النبىّ صلعم قال فأتى الناس الماء جامّين رواء

Digitized by Google

فقال عبد الله بن رَباح انّى لفى مسجدكم هذا الجامع أُحدّث هذا الحديث اذ قال لى عمران بن حُصين انظر ايّها الفتى انظر كيف تُحدّث فانّى احد الركب تلك الليلة قال قلتُ يا ابا نُجيد فأنت اعلم قال ممّن انت قال قلتُ من الأنصار قال فأنتم اعلم بحديثكم حدّث القومَ قال فحدّثتُ القومَ فقال عمران وقد شهدتُ تلك الليلة وما شعرتُ انّ احدا من الناس حفظه كما حفظته ن

حدثنا فُضيل بن عبد الوهّاب ابو محمد الغطفانى نا شريك عن سماك عن ابى ظَبْيان عن ابن عبّاس قال *جاء رجل الى النبىّ صلعم فقال بما كنتَ نبيّا قال ارأيتَ ان دعوتُ شيئا من النخلة فجاءنى أتؤمن بى قال نعم فدعاه فجاءه فآمن به وأسلم ن

اخبرنا هاشم بن القاسم نا شعبة قال اخبرنى عمرو بن مُرّة وحُصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجَعْد عن جابر بن عبد الله قال *اصابنا عطش بالحُديْبية فجهشنا الى رسول الله صلعم وبين يديه تَوْر فيه ماء فقال بأصابعه هكذا فيه وقال خذوا بسم الله قال فجعل الماء يتخلّل من اصابعه كأنّها عيون فوسعَنا وكفانا وقال حُصين فى حديثه فشربنا وتوضّأنا ن

اخبرنا هاشم بن القاسم نا سليمان بن المُغيرة عن ثابت البُنانى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن المقْداد قال *اقبلتُ انا وصاحبان لى قد ذهبَتْ اسماعنا وأبصارنا من الجهد قال فجعلنا نَعْرِض انفسنا على اصحاب رسول الله صلعم ليس احد يقبلنا قال فانطلقنا الى رسول الله صلعم فانطلق بنا الى اهله قال فاذا ثلاثة اعنُز فقال رسول الله صلعم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنّا نحتلب فيشرب كلّ انسان نَصيبَه ونرفع لرسول الله عليه السلام نَصيبَه قال فيجىء من الليل فيسلّم تسليما لا يوقظ نائما ويُسمع اليقظان ثمّ يأتى المسجد فيصلّى ثمّ يأتى شرابه فيشربه قال فأتانى الشيطان ذات ليلة فقال محمد يأتى الأنصار فيُتْحفونه ويُصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجُرْعة فاشربْها قال ما زال يُزيّن لى حتّى شربتُها فلمّا وَغَلَتْ فى بطنى وعرف انّه ليس اليها سبيل ندّمنى قال ويحك ما صنعتَ شربتَ شراب محمد فيجىء فلا يراه فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك قال وعلىّ شملة من صوف كلّما رفعتُ على رأسى خرجتْ قدماى وإذا أُرسلتُ على قدمىّ خرج رأسى قال



Digitized by Google

وجعل لا يجيبونى نوم قال وأمّا صاحباى فناما فجاء رسول الله صلعم فسلّم كما كان يسلّم ثمّ اتى المسجد فصلّى وأتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا قال فرفع رأسه الى السماء قلت الآن يدعو علىّ فأهلك فقال اللهمّ أطعم من اطعمنى وأسق من سقانى قال فعمدت الى الشملة فشددتها علىّ وأخذت الشفرة فانطلقت الى الأعنز أجسّهنّ ايتهنّ اسمن فأذبح لرسول الله صلعم فاذاهنّ حُفّل كلّهنّ فعمدت الى اناء لآل محمد ما كانوا يطمعون ان يحلبوا فيه فحلبت فيه حتّى علته الرغوة ثمّ جئت به الى رسول الله صلعم فقال اما شربتم شرابكم الليلة يا مقداد قال قلت اشرب يا رسول الله قال فشرب ثمّ ناولنى فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثمّ ناولنى فأخذت ما بقى فشربت فلمّا عرفت انّ رسول الله صلعم قد روى وأصابتنى دعوته ضحكت حتّى أُلقيت الى الأرض قال رسول الله صلعم احدى سوآتك يا مقداد قال قلت يا رسول الله كان من امرى كذا وصنعت كذا فقال رسول الله صلعم ما كانت هذه الّا رحمة من الله افلا كنت آذنتنى فنوقظ صاحبيك هذين فيصيبان منها قال قلت والذى بعثك بالحقّ ما أبالى اذ اصبتَها واصبتُها معك مَن اصابها من الناس ن

اخبرنا هاشم بن القاسم نا زهير ابو خيثمة نا سليمان الأعمش عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود * ما أعرف لاحد اسلم قبلى اتانى رسول الله صلعم وأنا فى غنم اهلى فقال افى غنمك لبن قال قلت لا قال فأخذ شاة فلمس ضرعها فأنزلت فما أعرف لاحد اسلم قبلى ن

اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف القرشى عن ابى زكريّاء العجلانى عن محمد بن كعب القرظى وعن علىّ بن مجاهد عن محمد ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عبّاس عن سلمان قال * اتيت رسول الله صلعم وهو فى جنازة رجل من اصحابه فلمّا رآنى مقبلا قال لى درْ خلفى وطرح رداءه فرأيت الخاتم وقبّلته ثمّ درت اليه فجلست بين يديه فقال كاتبْ فكاتبت على ثلاثمائة ودية عاقة وأربعين اوقيّة من ذهب فقال رسول الله صلعم أعينوا اخاكم فكان الرجل يأتى بالوديّة والثنتين والثلاث حتّى جمعوا لى ثلاثمائة فقلت كيف لى بعلوقها فقال لى انطلق ففقّر لها بيدك ففقّرت لها ثمّ

اتيته فجاء معى فوضعها بيده فما اخلفتْ منها واحدة وبقى الذهب فبينا انا عنده أُتى بمثل بيضة الحمامة من ذهب صدقة فقال اين العبد المكاتب الفارسىّ فقمتُ فقال خُذ هذه فأدّ منها فقلتُ فكيف تكفينى هذه فمسح رسول الله صلعم لسانه عليها فوزنتُ منها اربعين اوقيّة وبقى عندى مثل ما اعطاهم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن الصلت بن دينار عن عبد الله بن شقيق عن ابى صخر العُقيلى قال * خرجتُ الى المدينة فتلقّانى رسول الله صلعم بين ابى بكر وعمر يمشى فمرّ بيهودىّ ومعه سفر فيه التورية يقرؤها على ابن اخ له مريض بين يديه فقال النبىّ عليه السلام يا يهودىّ نشدتُك بالذى انزل التورية على موسى وفلق البحر لبنى اسرائيل اتجد فى توريتك نعتى وصفتى ومخرجى فأومأ برأسه ان لا فقال ابن اخيه تلّنى اشهد بالذى انزل التورية على موسى وفلق البحر لبنى اسرائيل انّه لنجد نعتك وزمانك وصفتك ومخرجك فى كتابه وأنا اشهد ان لا اله الّا الله وأنّك رسول الله فقال النبىّ صلعم اقيموا اليهودىّ عن صاحبكم وقُبض الفتى فصلّى عليه النبىّ عليه السلام وأجنّه ن اخبرنا علىّ بن محمد عن يعقوب بن داود عن شيخ من بنى جُمَح قال * لمّا اتى النبىّ عليه السلام امّ معبد قال هل من قِرًى قالت لا قال فانتبذ هو وابو بكر وراح ابنها بشُوَيْهات فقال لأمّه ما هذا السوادُ الذى ارى منتبذا قالت قوم طلبوا القِرى فقلتُ ما عندنا قِرًى فأتاه ابنها فاعتذر وقال انّها امرأة ضعيفة وعندنا ما نحتاجون اليه فقال رسول الله صلعم انطلقْ فأتنى بشاة من غنمك فجاء فأخذ عَناقا فقالت امّه اين تذهب قال سألنى شاة قالت يصنعان بها ما ذا قال ما احبّا فمسح النبىّ صلعم ضَرْعها وضَرّتها فتحفّلت فحلب حتّى ملأ قعبا وتركها أحْفَل ما كانت وقال انطلقْ به الى امّك وأتنى بشاة اخرى من غنمك فأتى امّه بالقعب فقالت أنّى لك هذا قال من لبن الفلانة قالت وكيف ولم تقر سَلًا قطّ اظنّ هذا واللات الصابئ الذى بمكة وشربتْ منه ثمّ جاءه بعناق اخرى فحلبها حتّى ملأ القعب ثمّ تركها أحْفَل ما كانت ثمّ قال اشرب فشرب ثمّ قال جئنى بأخرى فأتاه بها فحلب وسقى ابا بكر ثمّ قال جئنى بأخرى فأتاه بها فحلب ثمّ شرب

Digitized by Google

وترنيهنّ احفل ما كُنّ ن أخبرنا علىّ بن محمد عن الحسن بن دينار عن الحسن قال *بينا رسول الله صلّعم فى مسجده اذ اقبل جمل نادّ حتّى وضع رأسه فى حَجْر النبىّ صلّعم وجرجر فقال النبىّ صلّعم انّ هذا الجمل يزعم انّه لرجل وانّه يُريد ان ينحره فى طعام عن ابيه الآن فجاء يستغيث فقال رجل يا رسول الله هذا جمل فلان وقد اراد به ذلك فدعا النبىّ عليه السلام الرجل فسأله عن ذلك فأخبره انّه اراد ذلك به فطلب اليه النبىّ عليه السلام الّا ينحره ففعل ن أخبرنا علىّ بن محمد عن حُباب بن موسى السعيدى عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال علىّ عليه السلام *بتنا ليلةً بغير عشاء فأصبحتُ فخرجتُ ثمّ رجعتُ الى فاطمة عليها السلام وهى محزونة فقلتُ ما لكِ فقالت لم نتعشّ البارحة ولم نتغدّ اليومَ وليس عندنا عشاء فخرجتُ فالتمستُ فأصبتُ ما اشتريتُ طعاما ولحما بدرهم ثمّ اتيتُها به فخبزتْ وطبختْ فلمّا فرغتْ من انضاج القِدْر قالت لو اتيتَ ابى فدعوتَه فأتيتُ رسول الله صلّعم وهو مضطجع فى المسجد وهو يقول اعوذ بالله من الجوع ضجيعًا فقلتُ بأبى انت وأمّى يا رسول الله عندنا طعام فهلمّ فتوكّأ علىّ حتّى دخل والقِدْر تفور فقال اغرفى لعائشة فغرفت فى صحفة ثمّ قال اغرفى لحفصة فغرفت فى صحفة حتّى غرفت لجميع نسائه التسع ثمّ قال اغرفى لابيك وزوجك فغرفت فقال اغرفى فكلى فغرفت ثمّ رفعت القِدْر وإنّها لتفيض فأكلنا منها ما شاء الله ن أخبرنا علىّ بن محمد عن يزيد بن عياض بن جُعْدُبة الليثى عن نافع عن سالم عن علىّ قال *امر رسول الله صلّعم خديجة وهو بمكة فاتّخذت له طعاما ثمّ قال لعلىّ ادْعُ لى بنى عبد المطّلب فدعا اربعين فقال لعلىّ هلمّ طعامك قال علىّ فأتيتُهم بثريدة ان كان الرجل منهم ليأكل مثلها فأكلوا منها جميعا حتّى امسكوا ثمّ قال أسقهم فسقيتُهم باناء هو رِىُّ احدهم فشربوا منه جميعا حتّى صدروا فقال ابو لهب لقد سحركم محمد فتفرّقوا ولم يدعهم فلبثوا ايّاما ثمّ صنع لهم مثله ثمّ امرنى فجمعتُهم فطعموا ثمّ قال لهم صلّعم من يوازرنى على ما انا عليه ويُجيبنى على ان يكون اخى وله الجنّة فقلتُ انا يا رسول الله وإنّى لأحدثهم سنًّا وأحمشهم ساقا وسكت القوم ثمّ قالوا يا ابا

Digitized by Google

طالب الا ترى ابنك قال دعوه فلن يألو ابن عمه خيرا ن اخبرنا على ابن محمد عن ابى معشر عن زيد بن اسلم وغيره * ان عين قتادة بن النعمان أصيبت فسالت على خده فردها رسول الله صلعم بيده فكانت اصح عينيه وأحسنهما ن اخبرنا على بن محمد عن ابى معشر عن زيد بن اسلم ويزيد بن رومان وإسحاق بن عبد الله بن ابى فروة وغيرهم * ان عكاشة بن محصن انقطع سيفه فى يوم بدر فأعطاه رسول الله صلعم جذلا من شجرة فعاد فى يده سيفا صارما صافى الحديدة شديد المتن ن اخبرنا على بن محمد عن على بن مجاهد عن عبد الأعلى ابن ميمون بن مهران عن ابيه قال قال عبد الله بن عباس * كان رسول الله صلعم يخطب الى خشبة كانت فى المسجد فلما صنع المنبر فصعده رسول الله صلعم حنت الخشبة فنزل رسول الله صلعم فاحتضنها فسكنت ن اخبرنا على بن محمد عن ابى معشر عن زيد بن اسلم وغيره * ان سراقة بن مالك ركب فى طلب النبى صلعم بعد ما استقسم بالأزلام أيخرج ام لا يخرج فكان يخرج له ألا يخرج ثلاث مرات فركب فلحقهم فدعا النبى صلعم ان ترسخ قوائم فرسه فرسخت فقال يا محمد آدع الله ان يطلق فرسى فأرد عنك فقال النبى عليه السلام اللهم ان كان صادقا فأطلق له فرسه فخرجت قوائم فرسه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى الحكم بن القاسم عن زكرياء بن عمرو عن شيخ من قريش * ان قريشا لما تكاتبت على بنى هاشم حين ابوا ان يدفعوا اليهم رسول الله صلعم وكانوا تكاتبوا ألا ينكحوهم ولا ينكحوا اليهم ولا يبيعوهم ولا يبتاعوا منهم ولا يخالطوهم فى شىء ولا يكلموهم فمكثوا ثلاث سنين فى شعبهم محصورين الا ما كان من ابى لهب فانه لم يدخل معهم ودخل معهم بنو المطلب بن عبد مناف فلما مضت ثلاث سنين أطلع الله نبيه على امر صحيفتهم وإن الأرضة قد اكلت ما كان فيها من جور او ظلم وبقى ما كان فيها من ذكر الله فذكر ذلك رسول الله صلعم لأبى طالب فقال ابو طالب احق ما تخبرنى يا ابن اخى قال نعم والله قال فذكر ذلك ابو طالب لاخوته فقالوا له ما ظنك به قال فقال ابو طالب والله ما كذبنى قط قال فما ترى قال ارى ان تلبسوا احسن ما تجدون من

Digitized by Google

الثياب ثمّ تخرجون الى قريش فتذكر ذلك لهم قبل ان يبلغهم الخبر قال فخرجوا حتّى دخلوا المسجد فصمدوا الى الحِجْر وكان لا يجلس فيه الّا مُسانّ قريش وذوو نُهاهم فترفّعت اليهم المجالس ينظرون ما ذا يقولون فقال ابو طالب إنّا قد جئنا لأمر فأجيبوا فيه بالذى يُعرف لكم قالوا مرحبا بكم وأهلا وعندنا ما يسرّك فما طلبتَ قال إنّ ابن اخى قد اخبرنى ولم يَكْذبنى قطُّ انّ الله سلّط على صحيفتكم التى كتبتم الارضة فلمست كلّ ما كان فيها من جَوْر او ظُلْم او قطيعة رحم وبقى فيها كلّ ما ذُكر به الله فان كان ابن اخى صادقا نزعتم عن سوء رأيكم وإن كان كاذبا دفعتُه اليكم فقتلتموه او استحييتموه ان شئتم قالوا قد انصفتنا فارسلوا الى الصحيفة فلمّا اتى بها قال ابو طالب اقرؤوها فلمّا فتحوها اذا هى كما قال رسول الله صلعم قد اكلت كلّها الّا ما كان من ذكر الله فيها قال فسُقط فى ايدى القوم ثمّ نكسوا على رؤوسهم فقال ابو طالب هل تبيّن لكم انّكم أوْلى بالظلم والقطيعة والاساءة فلم يراجعه احد من القوم وتلاوم رجال من قريش على ما صنعوا ببنى هاشم فمكثوا غير كثير ورجع ابو طالب الى الشعب وهو يقول يا معشر قريش علامَ نُحْصَر ونُحْبَس وقد بان الأمر ثمّ دخل هو وأصحابه من استار الكعبة والكعبة فقال اللهمّ انصرنا ممّن ظلمنا وقطع ارحامنا واستحلّ منّا ما يحرم عليه منّا ثمّ انصرفوا ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا عُبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن جابر او غيره قال * انّ اوّل خبر جاء الى المدينة عن رسول الله صلعم انّ امرأة من اهل المدينة كان لها تابع فجاء فى صورة طائر حتّى وقع على حائط دارهم فقالت المرأة انزل حدّثنا ونحدّثك وتخبرنا ونخبرك قال انّه قد بُعث بمكّة نبىّ حرّم علينا الزنا ومنع منّا القرار ن

## ذكر مبعث رسول الله صلعم وما بعث به

اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان الثورى قال سمعت السُدّى يقول فى قوله تعالى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى قال *كان على امر قومه اربعين عاما ن اخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنب نا سليمان بن

بلال قال اخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن انس جميعا عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن سمع انسَ بن مالك يقول *بُعث رسول الله صلّعم على رأس اربعين سنة يعنى عن مولده ن اخبرنا رَوْح بن عُبادة نا هشام بن حسّان عن عكْرِمة عن ابن عبّاس قال *بُعث رسول الله صلّعم لأربعين سنة ن اخبرنا عبد الله بن عمرو ابو مَعْمر المِنْقرى نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو غالب الباهلى انّه شهد العلاء بن زياد العدوى يسأل انسَ بن مالك قال يا ابا حمزة بسِنِّ اىّ الرجال كان رسول الله صلّعم اذ بُعث قال *كان ابن اربعين سنة قال ثمّ كان ما ذا قال كان بمكّة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين ن قال هذا قول انس انّه كان بمكّة عشر سنين ولم يكن يقوله غيرُه ن اخبرنا المُعَلَّى بن اسد العَمّى نا وُهيب بن خالد عن داود بن ابى هند عن عامر وأخبرنا خَلَف بن الوليد الأزدى نا خالد بن عبد الله عن داود بن ابى هند عن عامر وأخبرنا نصر بن سائب الخراسانى عن داود بن ابى هند عن عامر *انّ رسول الله صلّعم أُنزلتْ عليه النبوّة وهو ابن اربعين سنة فكان معه سرافيل ثلاث سنين ثمّ عُزِل عنه سرافيل وأُقرِن به جبريل عشر سنين بمكّة وعشر سنين مهاجره بالمدينة فقُبض رسول الله صلّعم وهو ابن ثلاث وستّين سنة ن قال محمد بن سعد فذكرتُ هذا الحديثَ لمحمد بن عمر قال *ليس يعرف اهل العلم ببلدنا انّ سرافيل قُرن بالنبىّ صلّعم وإنّ علماءهم وأهل السيرة منهم يقولون لم يُقْرَن به غير جبريل من حين أُنزل عليه الوحى الى ان قُبض صلّعم ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ابى محمد قال سمعتُ زُرارة بن أوْفى يقول *القرن مائة وعشرون عاما قال فبُعث رسول الله صلّعم فى قرنٍ كان العام الذى مات فيه يزيد بن معاوية ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا سالم بن العلاء الأنصارى عن عبد الملك بن ابى سليمان عن ابى جعفر قال *قال رسول الله صلّعم بُعثتُ الى الأحمر والأسود قال عبد الملك الأحمر الناس والأسود الجنّ ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف عن الحسن قال *قال رسول الله صلّعم انا رسولُ مَن ادركتُ حيًّا ومن يولَد بعدى ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى حدّثنى ابو عُتبة اسمعيل

Digitized by Google

ابن عبّاس عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعْدان قال *قال رسول الله صلعم بُعثتُ الى الناس كافّةً فإن لم يستجيبوا لى فالى العرب فإن لم يستجيبوا لى فالى قريش فإن لم يستجيبوا لى فالى بنى هاشم فإن لم يستجيبوا لى فالىّ وحدى ن أخبرنا عفّان بن مسلم نا ابو عَوانة عن عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن ابى هُريرة *انّ النبىّ صلعم قال أُرسلْتُ الى الناس كافّةً وبى خُتم النبيّون ن أخبرنا عبد الله بن نُمير الهمدانى عن مجالد بن سعيد عن عامر عن جابر قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول *انّى خاتم الف نبىّ او اكثر ن أخبرنا احمد ابن محمد بن الوليد المكّى نا مسلم بن خالد الزنجى قال حدّثنى زياد ابن سعد عن محمد بن المنكدر وعن صفوان بن سُليم عن انس بن مالك قال *قال رسول الله صلعم بُعثتُ على اثر ثمانية آلاف من الانبياء منهم اربعة آلاف نبىّ من بنى اسرائيل ن أخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى نا بُرْد الحريرى عن حبيب بن ابى ثابت قال *قال رسول الله صلعم بُعثتُ بالحنيفيّة السَمْحة ن أخبرنا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال *قال رسول الله صلعم انّما بُعثتُ لأُتمّم صالح الأخلاق ن حدّثنا الفضل بن دُكين نا مِسْعَر عن معبد بن خالد قال *قال رسول الله صلعم تعلمون انّى رحمة مُهداة بُعثتُ برفع قوم ووضع آخرين ن أخبرنا وكيع بن الجرّاح نا الأعمش عن ابى صالح قال *قال رسول الله صلعم ايّها الناس انّما انا رحمة مُهداة ن أخبرنا مَعْن بن عيسى الأشجعى نا مالك بن انس انّه بلغه انّ رسول الله صلعم قال *انّما بُعثتُ لأُتمّم حسن الأخلاق ن حدّثنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب عن ابى هُريرة قال *قال رسول الله صلعم أُمرْتُ ان أُقاتل الناس حتّى يقولوا لا اله الّا الله فمن قال لا اله الّا الله عصم منّى ماله ونفسه الّا بحقّه وحسابه على الله وأنزل الله فى كتابه وذكر قوما قد استكبروا فقال انّهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الّا الله يستكبرون ن أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الموالى عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن جابر بن عبد الله قال

Digitized by Google

وحدّثنى محمد بن هلال عن ابيه عن ابى هُريرة عن النبىّ صلّعم قال * أُمرتُ ان أُقاتل الناس حتّى يقولوا لا اله الّا الله فاذا قالوها منعوا منّى انفسَهم وأموالَهم الّا بحقّها وحسابُهم على الله ن

## ذكر اليوم الذى بُعث فيه رسول الله صلّعم

اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش الصنعانى عن ابن عبّاس قال *نُبّئَ نبيّكم عليه السلام يوم الاثنين ن اخبرنا موسى بن داود نا علىّ بن عابس الكوفى عن مُسلم عن انس قال *استُنْبِئَ النبىّ عليه السلام يومَ الاثنين ن اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فَرْوة عن ابى جعفر قال * نزل المَلَك على رسول الله عليه السلام بحراء يومَ الاثنين لسبع عشرة خلت من شهر رمضان ورسول الله يومئذ ابن اربعين سنة وجبريل الذى كان ينزل عليه بالوحى ن

## ذكر نزول الوحى على رسول الله صلّعم

اخبرنا محمد بن حُميد ابو سفيان العَبْدى عن معمر عن قتادة فى قوله وأيّدْناه بروح القُدُس قال *هو جبريل ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله عن الزُهرى عن عُروة عن عائشة قالت *كان اوّل ما بُدئ به رسول الله صلّعم من الوحى الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الّا جاءت مثل فَلَق الصُبح قالت فمكث على ذلك ما شاء الله وحُبّب اليه الخَلْوة فلم يكن شىء احبَّ اليه منها وكان يخلو بغار حراء يتحنّث فيه الليالى ذوات العَدَد قبل ان يرجع الى اهله ثمّ يرجع الى خديجة فيتزوّد لمثلها حتّى فَجِئَه الحقّ وهو فى غار حراء ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حَبيبة عن داود ابن الحُصين عن عِكْرمة عن ابن عبّاس قال *فبينا رسول الله صلّعم على ذلك وهو بأَجْياد اذ رأى مَلَكا واضعا احدى رجليه على الأُخرى فى افق السماء يصيح يا محمد انا جبريل يا محمد انا جبريل فذُعِر رسول الله صلّعم

من ذلك وجعل يراه كلّما رفع رأسه الى السماء فرجع سريعا الى خديجة فأخبرها خبره وقال يا خديجة والله ما ابغضتُ بُغْضَ هذه الأصنام شيئا قطّ ولا الكُهّان وإنّى لأخشى ان اكون كاهنا قالت كلّا يا ابن عمّ لا تقُلْ ذلك فانّ الله لا يفعل ذلك بك ابدا انّك لتصل الرحم وتصْدُق الحديث وتُؤدّى الأمانة وإنّ خُلُقك لكريمٌ ثمّ انطلقت الى وَرَقة بن نوفل وهى اوّل مرّة اتته فأخبرته ما اخبرها به رسول الله صلّعم فقال ورقةُ والله انّ ابن عمّك لصادق وإنّ هذا لبدءُ نبوّة وإنّه ليأتيه الناموس الأكبر فمُريه ان لا يجعل فى نفسه الّا خيرا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عُروة عن عُروة *انّ رسول الله صلّعم قال يا خديجة انّى ارى ضوءًا وأسمع صوتا لقد خشيتُ ان اكون كاهنا فقالت انّ الله لا يفعل بك ذلك يا ابن عبد الله انّك تصدُق الحديث وتؤدّى الأمانة وتصل الرحم ن اخبرنا يحيى بن عبّاد وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سلمة قال اخبرنا عمّار بن ابى عمّار قال يحيى بن عبّاد قال حمّاد بن سلمة احسبه عن ابن عبّاس *انّ النبىّ صلّعم قال يا خديجة انّى اسمع صوتا وأرى ضوءًا وإنّى اخشى ان يكون فىّ جُنُنٌ فقالت لم يكن الله ليفعل بك ذلك يا ابن عبد الله ثمّ اتت وَرَقة بن نوفل فذكرت له ذلك فقال ان يك صادقا فهذا ناموس مثل ناموس موسى فان يُبْعَثْ وأنا حىٌّ فسأُعَزِّره وأنصره وأومن به ن

## ذكر اوّل ما نزل عليه من القران وما قيل له عليه السلام

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزُهرى عن محمد بن عبّاد بن جعفر قال سمعتُ بعضَ علمائنا يقول *كان اوّل ما أُنزل على النبىّ عليه السلام اقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ خَلَقَ ٱلْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ عَلَّمَ ٱلْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فهذا صدرُها الذى أُنزل على النبىّ صلّعم يومَ حِراء ثمّ نزل آخرُها بعد ذلك بما شاء الله ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا شُعبة عن عمرو بن دينار عن عُبيد بن عُمير قال *اوّل سورة أُنزلت على النبىّ عليه السلام اقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم

Digitized by Google

ابن محمد بن ابى موسى عن داود بن الحُصين عن ابى غطفان بن طَريف عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم لمّا نزل عليه الوحى بحراء مكث ايّاما لا يرى جبريلَ فحزن حزنا شديدا حتّى كان يغدو الى ثَبير مرّةً وإلى حراء مرّةً يريد ان يُلقى نفسه منه فبينا رسول الله صلعم كذلك عامدا لبعض تلك الجبال الى ان سمع صوتا من السماء فوقف رسول الله صلعم صَعِقًا للصوت ثمّ رفع رأسه فاذا جبريل على كرسىّ بين السماء والأرض متربّعا عليه يقول يا محمدُ انت رسول الله حقّا وأنا جبريل قال فانصرف رسول الله صلعم وقد اقرّ الله عينه وربط جأشه ثمّ تتابع الوحى بعدُ وحَمِى ن اخبرنا محمد بن مُصْعَب القَرْقَسانى نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم *انّ رسول الله صلعم قال قيل لى يا محمد لِتَنَمْ عينك ولْتَسْمَعْ اذنك ولْيَعِ قلبك قال النبىّ صلعم فنامت عينى ووعى قلبى وسمعت اذنى ن

## ذكر شدّة نزول الوحى عليه صلعم

اخبرنا عفّان بن مسلم نآ حمّاد بن سلمة نآ قتادة وحُميد عن الحسن عن حِطّان بن عبد الله الرَّقاشى عن عُبادة بن الصامت *انّ النبىّ صلعم كان اذا نزل عليه الوحى كُرِبَ له وتربّد وَجْهُه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى انآ اسرائيل عن جابر عن عِكْرِمة قال *كان اذا أُوحِى الى رسول الله صلعم وُقِذ لذلك ساعةً كهيئة السكران ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن صالح ابن محمد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى أَرْوَى الدَّوْسى قال *رأيتُ الوحىَ ينزل على النبىّ صلعم وإنّه على راحلته فترْغو وتفتل يديها حتّى أظُنّ انّ ذراعها ينقصم فربّما بركت وربّما قامت مُوَتّدَةً يديها حتّى يُسَرّى عنه من ثقل الوحى وإنّه ليتحدّر منه مثل الجُمان ن اخبرنا حُجين ابن المثنّى نآ عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عمّه انّه بلغه *انّ رسول الله صلعم كان يقول كان الوحى يأتينى على نحوين يأتينى به جبريل فيُلْقيه علىّ كما يُلْقى الرجل على الرجل فذلك يتفلّت منّى ويأتينى فى شىء مثل صوت الجَرَس حتّى يخالط قلبى فذاك الذى لا يتفلّت

منّى ن اخبرنا مَعْن بن عيسى نا مالك بن انس عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة * انّ الحارث بن هشام قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحى فقال رسول الله صلّعم أَحْيانًا يأتينى فى مثل صلصلة الجرس وهو اشدّه علىّ فيُفْصَم عنّى وقد وَعَيْتُ ما قال واحيانًا يتمثّل لى الملك فيكلّمنى فأَعِى ما يقول قالت عائشة ولقد رأيتُه ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيُفْصَم عنه وإنّ جَبينه ليتفصّد عَرَقًا ن اخبرنا عَبيدة بن حُميد التيمى قال حدّثنى موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * كان النبىّ عليه السلام اذا نزل عليه الوحى يُعالِج من ذلك شدّةً قال كان يتلقّاه ويحرّك شفتَيْه كى لا ينساه فأُنزل الله عليه لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ لتعجل بأخذه إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ انّ علينا ان نجمعه فى صدرك قال قرآنه ان يقرأه قال فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قال انصتْ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ان نبيّنه بلسانك قال فانشرح رسول الله صلّعم ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ابو عَوانة نا موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس فى قول الله لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قال * كان رسول الله صلّعم يعالج من التنزيل شدّةً يحرّك به شفتَيْه فأنزل الله تبارك وتعالى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ علينا جمعه فى صدرك ثمّ تقرأه قال فاذا قرأناه فاتّبع قرآنه قال استمعْ له وانصتْ قال ثمّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قال ثمّ علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلّعم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع له فاذا انطلق جبريل قرأه كما أَقْرَأَه ن

## ذكر دعاء رسول الله صلّعم الناس الى الاسلام

اخبرنا محمد بن عمر نا جارية بن ابى عمران عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال * أُمر رسول الله صلّعم ان يصدع بما جاءه من عند الله وان ينادى الناس بأمره وان يدعوهم الى الله فكان يدعو من اوّل ما نزلت عليه النبوّة ثلاث سنين مستخفيا الى ان أُمر بظهور الدعاء ن اخبرنا هَوْذة بن خليفة نا عوف عن محمد * ومن احسنُ قولًا ممّن دعا الى الله وعمل صالحًا وقال انّنى من المسلمين قال هو رسول الله صلّعم ن

Digitized by Google

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزُهرى قال *دعا رسول الله صلّعم الى الاسلام سرًّا وجَهْرًا فاستجاب للّه مَن شاء من أَحْداث الرجال وضعفاء الناس حتّى كثر من آمن به وكُفّار قريش غير مُنكرين لما يقول فكان اذا مرّ عليهم فى مجالسهم يُشيرون اليه انّ غلام بنى عبد المطّلب ليكلّم من السماء فكان ذلك حتّى عاب الله آلهتهم التى يعبدونها دونه وذكر هلاك آبائهم الذين ماتوا على الكفر فشَنِفوا لرسول الله صلّعم عند ذلك وعادَوْه ○

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حَبيبة عن داود بن الحُصين عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال *لمّا أُنْزلت وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ صعد رسول الله صلّعم على الصّفا فقال يا معشر قريش فقالت قريش محمد على الصفا يهتف فأقبلوا واجتمعوا فقالوا ما لك يا محمد قال أرأيتكم لو اخبرتكم انّ خيلا بسفح هذا الجبل اكنتم تصدّقونى قالوا نعم انت عندنا غيرُ مُتَّهَم وما جَرَّبْنا عليك كذبا قطُّ قال فانّى نذير لكم بين يدى عذاب شديد يا بنى عبد المطّلب يا بنى عبد مناف يا بنى زُهرة حتّى عدّد الأفخاذ من قريش انّ الله امرنى ان أُنْذر عشيرتى الأقربين وإنّى لا املك لكم من الدنيا منفعةً ولا من الآخرة نصيبًا الّا ان تقولوا لا اله الّا الله قال يقول ابو لهب تبًّا لك سائرَ اليوم أَلهذا جمعتنا فأنزل الله تبارك الله وتعالى تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ السورةَ كلّها ○

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابن مَوْهَب عن يعقوب بن عُتْبة قال *لمّا أَظهر رسول الله صلّعم الاسلام ومن معه وفَشا امره بمكّة ودعا بعضهم بعضا فكان ابو بكر يدعو ناحيةً سرًّا وكان سعيد بن زيد مثل ذلك وكان عثمان مثل ذلك وكان عمر يدعو علانيةً وحمزة بن عبد المطّلب وأبو عُبيدة ابن الجرّاح فغضبت قريش من ذلك وظهر منهم لرسول الله صلّعم الحسدُ والبغى وأشخص به منهم رجالٌ فبادَوْه وتستّر آخرون وهم على ذلك الرأى الّا انّهم ينزّهون انفسهم عن القيام والاشخاص برسول الله صلّعم وكان اهلَ العداوة والمباداة لرسول الله صلّعم وأصحابه الذين يطلبون الخصومة والجدل ابو جهل بن هشام وابو لهب بن عبد المطّلب والأسود بن عبد يغوث والحارث بن قيس بن عدىّ وهو ابن الغَيْطلة والغيطلة امّه والوليد بن المُغيرة وأُميّة وأُبىّ ابنا خلف وأبو قيس بن الفاكه بن المُغيرة والعاص

ابن وائل والنضر بن الحارث ومنبّه بن الحجّاج وزُهير بن ابى اميّة والسائب ابن صَيْفِىّ بن عابد والأسود بن عبد الأسد والعاص بن سعيد بن العاص والعاص بن هاشم وعُقبة بن ابى مُعَيْط وابن الأَصْدَى الهُذَلى وهو الذى نطحته الأَرْوَى والحَكَم بن ابى العاص وعدىّ بن الحمراء وذلك انّهم كانوا جيرانه والذى كان تنتهى عداوةُ رسول الله صلّعم اليهم ابو جهل وأبو لهب وعُقبة بن ابى مُعيط وكان عُتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو سفيان ابن حرب اهلَ عداوة ولكنّهم لم يُشْخصوا بالنبىّ صلّعم كانوا كنحو قريش قال ابن سعد ولم يُسلم منهم احد الّا ابو سفيان والحكم ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة قالت * قال رسول الله صلّعم كنتُ بين شرّ جارَيْن بين ابى لهب وعُقبة بن ابى مُعيط ان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابى حتّى انّهم ليأتون ببعض ما يطرحون من الأَذَى فيطرحونه على بابى فيخرج به رسول الله صلّعم فيقول يا بنى عبد مناف اىّ جوار هذا ثمّ يُلقيه بالطريق ن

## ذكر مَمْشَى قريش الى ابى طالب فى امره صلّعم

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى محمد بن نُوط النَوْفَلى عن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال وحدّثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحُوَيرث قال وحدّثنى محمد بن عبد الله بن اخى الزُهرى عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير العُذْرى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * لمّا رأت قريش ظهور الاسلام وجلوس المسلمين حول الكعبة سُقِطَ فى ايديهم فمشوا الى ابى طالب حتّى دخلوا عليه فقالوا انت سيّدنا وأَفضلنا فى انفسنا وقد رأيتَ الذى فعل هؤلاء السفهاء مع ابن اخيك من تَرْكهم آلهتنا وطعنهم علينا وتسفيههم احلامنا وجاؤوا بعُمارة بن الوليد بن المُغيرة فقالوا قد جئناك بفتى قريش جمالا ونسبا ونَهادة وشعرا ندفعه اليك فيكون لك نصره وميراثه وتدفع الينا ابن اخيك فنقتله فانّ ذلك اجمعُ للعشيرة وأفضلُ فى عواقب الأمور مَغَبَّةً قال ابو طالب والله ما انصفتمونى تُعطونى ابنكم اغذوه لكم وأُعطيكم ابن اخى تقتلونه ما هذا بالنَصَف تسومونى سَوْمَ العزيز الذليل قالوا فأَرْسِلْ اليه فلنعطه النَصَف

Digitized by Google

فأرسل اليه ابو طالب فجاء رسول الله صلّعم فقال يا ابن اخى هؤلاء عمومتك وأشراف قومك وقد ارادوا يُنصفونك فقال رسول الله صلّعم قولوا اسمع قالوا تدَعنا وآلهتنا ونَدَعك والٰهك قال ابو طالب قد انصفك القومُ فاقبلْ منهم فقال رسول الله صلّعم ارأيتم ان اعطيتُكم هذه هل انتم مُعْطِىَّ كلمة ان انتم تكلّمتم بها ملكتم بها العربَ ودانت لكم بها العجمُ فقال ابو جهل ان هذه لكلمة مُرْبحة نعم وأبيك لنقولنّها وعشر امثالها قال قولوا لا اله الّا الله فاشْمأزّوا ونفروا منها وغضبوا وقاموا وهم يقولون اصبروا على آلهتكم انّ هذا لشىء يُراد ويقال المتكلّم بهذا عُقبة بن ابى مُعيط وقالوا لا نعود اليه ابدا وما خير من ان يُغْتال محمد فلمّا كان مَسَاء تلك الليلة فُقد رسول الله صلّعم وجاء ابو طالب وعمومته الى منزله فلم يجدوه فجمع فتيانا من بنى هاشم وبنى المطّلب ثمّ قال ليأخذ كلّ واحد منكم حديدةً صارمةً ثمّ ليتّبعنى اذا دخلتُ المسجد فلينظر كلّ فتى منكم فليجلس الى عظيم من عظمائهم فيهم ابن الحنظليّة يعنى ابا جهل فانّه لم يَغبْ عن شرّ ان كان محمد قد قُتل فقال الفتيان نفعل فجاء زيد بن حارثة فوجد ابا طالب على تلك الحال فقال يا زيد احسستَ ابن اخى قال نعم كنتُ معه آنفا فقال ابو طالب لا ادخل بيتى ابدا حتّى اراه فخرج زيد سريعا حتّى اتى رسول الله صلّعم وهو فى بيت عند الصفا ومعه اصحابه يتحدّثون فأخبره الخبر فجاء رسول الله صلّعم الى ابى طالب فقال يا ابن اخى اين كُنْتَ أكُنْتَ فى خير قال نعم قال ادخلْ بيتك فدخل رسول الله صلّعم فلمّا اصبح ابو طالب غدا على النبىّ صلّعم فأخذ بيده فوقف به على أَنْدِيَة قريش ومعه الفتيان الهاشميّون والمطّلبيّون فقال يا معشر قريش هل تدرون ما هممتُ به قالوا لا وأخبرهم الخبر وقال للفتيان اكشفوا عمّا فى ايديكم فكشفوا فاذا كلّ رجل منهم معه حديدة صارمة فقال والله لو قتلتموه ما بقيتُ منكم احدا حتّى نتفانى نحن وأنتم فانكسر القوم وكان اشدّهم انكسارا ابو جهل ن

## ذكر هجرة من هاجر من اصحاب رسول الله صلّعم الى ارض الحبشة فى المرّة الأُولى ن

اخبرنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن الزهرى قال *لمّا كثر المسلمون وظهر الايمان وتُحُدّث به ثار ناسٌ كثيرٌ من المشركين من كُفّار قريش بمن آمن من قبائلهم فعذّبوهم وسجنوهم وارادوا فتنتهم عن دينهم فقال لهم رسول الله صلّعم تفرّقوا فى الأرض فقالوا اين نذهب يا رسول الله قال هاهنا وأشار الى الحبشة وكانت احبَّ الأرض اليه ان يهاجر قِبَلَها فهاجر ناس ذَوو عدد من المسلمين منهم مَن هاجر معه باهله ومنهم من هاجر بنفسه حتّى قدموا ارض الحبشة ن اخبرنا محمد بن عمر نا يونس بن محمد الظَّفَرى عن ابيه عن رجل من قومه قال وأخبرنا عُبيد الله بن العبّاس الهُذلى عن الحارث بن الفُضيل قالا *خرجوا متسلّلين سرّا وكانوا احد عشر رجلا واربع نسوة حتّى انتهوا الى الشُّعيبة منهم الراكب والماشى ووفّق الله للمُسلمين ساعة جاؤوا سفينتَيْن للتُجّار حملوهم فيهما الى ارض الحبشة بنصف دينار وكان مخرجهم فى رجب من السنة الخامسة من حين نُبّئ رسول الله صلّعم وخرجت قريش فى آثارهم حتّى جاؤوا البحر حيث ركبوا فلم يدركوا منهم احدا قالوا وقدمنا ارض الحبشة فجاوَرْنا بها خير جار أَمِنّا على ديننا وعَبَدْنا الله لا نُوذَى ولا نسمع شيئا نكرهه ن

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يونس بن محمد عن ابيه قال وحدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حَبّان قال *تسميةُ القوم الرجال والنساء عثمان بن عفّان معه امرأته رُقيّة بنت رسول الله صلّعم وابو حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة معه امرأته سَهْلة بنت سُهيل بن عمرو والزُبير بن العوّام بن خُويلد بن اسد ومُصعب بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد ابن الحارث بن زُهرة وابو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن مخزوم معه امرأته امّ سلمة بنت ابى اميّة بن المُغيرة وعثمان بن مظعون الجُمحى وعامر بن ربيعة العنزى حليف بنى عدىّ بن كعب معه امرأته ليلى بنت ابى حَثْمة وابو سبرة بن ابى رُهْم بن عبد العُزّى العامرى

وحاطب بن عمرو بن عبد شمس وسُهيل بن بيضاء من بنى الحارث بن فهر وعبد الله بن مسعود حليف بنى زهرة ن

## ذكر سبب رجوع اصحاب النبى عليه السلام من ارض الحبشة

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يونس بن محمد بن فُضالة الظَفَرى عن ابيه قال وحدّثنى كثير بن زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب قالا * رأى رسول الله صلّعم من قومه كفًّا عنه فجلس خاليا فتمنّى فقال ليته لا ينزل علىّ شىء يُنفّرهم عنّى وقارب رسولُ الله صلّعم قومه ودنا منهم ودنوا منه فجلس يومًا مجلسًا فى نادٍ من تلك الأندية حول الكعبة فقرأ عليهم وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَى حتّى بلغ أَفَرَأَيْتُمُ ٱللَّاتَ وَٱلْعُزَّى وَمَنَاةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَى القى الشيطانُ كلمتَيْن على لسانه تلك الغرانيق العُلَى وإنّ شفاعتهنّ لتُرتجى فتكلّم رسول الله صلّعم بهما ثمّ مضى فقرأ السورة كلّها وسجد وسجد القوم جميعا ورفع الوليد بن المُغيره ترابًا الى جبهته فسجد عليه وكان شيخا كبيرا لا يقدر على السجود ويقال انّ ابا أُحيحة سعيد بن العاص اخذ ترابا فسجد عليه رفعه الى جبهته وكان شيخا كبيرا فبعض الناس يقول انّما الذى رفع التراب الوليد وبعضهم يقول ابو أُحيحة وبعضهم يقول كلاهما جميعا فعل ذلك فرضوا بما تكلّم به رسول الله صلّعم وقالوا قد عرفنا انّ الله يُحيى ويُميت ويخلق ويرزق ولكنّ آلهتنا هذه تشفع لنا عنده وامّا اذ جعلت لها نصيبًا فنحن معك فكبُر ذلك على رسول الله صلّعم من قولهم حتّى جلس فى البيت فلمّا امسى اتاه جبريل عليه السلام فعرض عليه السورة فقال جبريل جئتُك بهاتين الكلمتين فقال رسول الله صلّعم قلتُ على الله ما لم يقل فأوحى الله اليه وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا الى قوله ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُهرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال *فَشَتْ تلك السجدة فى الناس حتّى بلغت

ارض الحبشة فبلغ اصحابَ رسول الله صلعم انّ اهل مكّة قد سجدوا وأسلموا حتّى انّ الوليد بن المغيرة وابا أُحيحة قد سجدا خلف النبىّ صلعم فقال القوم فمَن بقى بمكّة اذا اسلم هؤلاء وقالوا عشائرنا احبُّ الينا فخرجوا راجعين حتّى اذا كانوا دون مكّة بساعة من نهار لقوا رَكْبًا من كنانة فسألوهم عن قريش وعن حالهم فقال الركب ذكَر محمد آلهتهم بخَيْر فتابعه الملأ ثمّ ارتدّ عنها فعاد لشتم آلهتهم وعادوا له بالشرّ فتركناهم على ذلك فأتّمر القوم فى الرجوع الى ارض الحبشة ثمّ قالوا قد بَلَغْنا ندخل فننظر ما فيه قريش ويُحْدِثُ عَهْدًا مَن اراد بأهله ثمّ يَرْجِعُ ن اخبرنا محمد ابن عمر قال فحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن قال *دخلوا مكّة ولم يدخل احد منهم الّا بجوار الّا ابن مسعود فانّه مكث يسيرًا ثمّ رجع الى ارض الحبشة ن قال محمد بن عمر فكانوا خرجوا فى رجب سنة خمس فأقاموا شعبانَ وشهرَ رمضان وكانت السجدة فى شهر رمضان وقدموا فى شوّال سنة خمس ن

## ذكر الهجرة الثانية الى ارض الحبشة

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى سيف بن سليمان عن ابن ابى نجيح قال وحدّثنى عُتبة بن جَبيرة الأشهلى عن يعقوب بن عمر بن قتادة قال سمعتُ شيخا من بنى مخزوم يحدّث انّه سمع امّ سلمة قال وحدّثنا عبد الله بن محمد الجمحى عن ابيه عن عبد الرحمن بن سابط قالوا *لمّا قدم اصحاب النبىّ صلعم مكّة من الهجرة الأولى اشتدّ عليهم قومهم وسَطَتْ بهم عشائرهم ولقوا منهم اذى شديدًا فأذِنَ لهم رسول الله صلعم فى الخروج الى ارض الحبشة مرّةً ثانيةً فكانت خَرْجَتهم الآخرة اعظمهما مشقّةً ولقوا من قريش تعنيفًا شديدًا ونالوهم بالأذى واشتدّ عليهم ما بلغهم عن النجاشىّ من حُسْن جواره لهم فقال عثمان بن عفّان يا رسول الله فهجرتُنا الأولى وهذه الآخرة الى النجاشىّ ولستَ معنا فقال رسول الله صلعم انتم مهاجرون الى الله والىّ لكم هاتان الهجرتان جميعًا قال عثمان فحَسْبُنا يا رسول الله وكان عدّة من خرج فى هذه الهجرة من الرجال ثلاثةً وثمانين رجلا ومن النساء احدى عشرة امرأة قرشيّة وسبعَ غرائب

Digitized by Google

فأقام المهاجرون بأرض الحبشة عند النجاشىّ فى احسن جوار فلمّا سمعوا بمهاجَر رسول الله صلعم الى المدينة رجع منهم ثلاثة وثلاثون رجلا ومن النساء ثمانى نسوة فمات منهم رجلان بمكّة وحُبس بمكّة سبعة نفر وشهد بَدْرًا منهم اربعة وعشرون رجلا فلمّا كان شهر ربيع الأوّل سنة سبع من هجرة رسول الله صلعم الى المدينة كتب رسول الله صلعم الى النجاشىّ كتابًا يدعوه فيه الى الاسلام وبعث به مع عمرو بن اميّة الضَمْرى فلمّا قُرِئَ عليه الكتابُ اسلم وقال لو قدرتُ ان آتيه لأتيتُه وكتب اليه رسول الله صلعم ان يُزوّجه امّ حبيبة بنت ابى سفيان بن حرب وكانت فيمن هاجر الى ارض الحبشة مع زوجها عُبيد الله بن جَحْش فتنصّر هناك ومات فزوّجه النجاشىّ ايّاها وأصدق عنه اربعمائة دينار وكان الذى ولى تزويجها خالد بن سعيد بن العاص وكتب اليه رسول الله صلعم ان يبعث اليه من بقى عنده من اصحابه ويحملهم ففعل وحملهم فى سفينتَيْن مع عمرو بن اميّة الضمرى فأرسوا بهم الى ساحل بُولا وهو الجارُ ثمّ تكاروا الظَهْر حتّى قدموا المدينة فيجدون رسول الله صلعم بخيبر فشخصوا اليه فوجدوه قد فتح خيبر فكلّم رسول الله صلعم المسلمين ان يُدخلوهم فى سُهْمانهم ففعلوا

## ذكر حَصْر قريش رسول الله صلعم وبنى هاشم فى الشِعْب

أخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله عن ابى سلمة الحضرمى عن ابن عبّاس وحدّثنى مُعاذ بن محمد الأنصارى عن عاصم بن عمر بن قتادة وحدّثنا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام قال وحدّثنا عبد الله بن عثمان بن ابى سليمان بن جُبير بن مُطعم عن ابيه دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *لمّا بلغ قريشًا فعْلُ النجاشىّ لجعفر وأصحابه وإكرامه ايّاهم كبُر ذلك عليهم وغضبوا على رسول الله صلعم وأصحابه وأجمعوا على قتل رسول الله صلعم وكتبوا كتابًا على بنى هاشم ألّا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يخالطوهم وكان الذى كتب الصحيفة منصور بن عِكْرِمة العَبْدَرى فشلّت يده وعلّقوا الصحيفة فى جوف الكعبة

Digitized by Google

وقال بعضهم بل كانت عند امّ الجُلاس بنت مُخَرِّبة الحنظليّة خالة ابى جهل وحصروا بنى هاشم فى شِعْب ابى طالب ليلة هلال المحرّم سنة سبع من حين تنبّى رسول الله صلّعم وانحاز بنو المطّلب بن عبد مناف الى ابى طالب فى شعبه مع بنى هاشم وخرج ابو لهب الى قريش فظاهرهم على بنى هاشم وبنى المطّلب وقطعوا عنهم الميرة والمادّة فكانوا لا يخرجون الّا من مَوْسم الى مَوْسم حتّى بلغهم الجهد وسمع اصوات صبيانهم من وراء الشعب فمن قريش مَن سَرّه ذلك ومنهم من ساءه وقال أنظروا ما اصاب منصور ابن عكرمة فأقاموا فى الشعب ثلاث سنين ثمّ اطلع الله رسوله على امر صحيفتهم وانّ الأَرَضَة قد اكلت ما كان فيها من جَوْر وظُلْم وبقى ما كان فيها من ذكر الله ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انآ اسرائيل عن زياد بن فيّاض عن عكرمة قال * كتبت قريش بينهم وبين رسول الله صلّعم كتابا وختموا عليه ثلاثة خواتيم فأرسل الله عزّ وجلّ على الصحيفة دابّةً فأكلت كلّ شىء الّا اسم الله عزّ وجلّ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انآ اسرائيل عن جابر عن محمد بن علىّ وعكرمة قالا *أُكل كلّ شىء كان فى الصحيفة الّا بأسمك اللهمّ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انآ اسرائيل عن جابر قال حدّثنى شيخ من قريش من اهل مكّة وكانت الصحيفة عند جدّه *أُكل كلّ شىء كان فى الصحيفة من قطيعة غيرَ بأسمك اللهمّ ن رجع الحديث الى حديث محمد بن عمر الأوّل قال *فذكر ذلك رسول الله صلّعم لأبى طالب فذكر ذلك ابو طالب لاخوته وخرجوا الى المسجد فقال ابو طالب لكفّار قريش انّ ابن اخى قد اخبرنى ولم يكذبنى قطّ انّ الله قد سلّط على صحيفتكم الأَرَضَة فلحست ما كان فيها من جَوْر او ظُلْم او قطيعة رَحِم وبقى فيها كلّ ما ذُكر به الله فان كان ابن اخى صادقًا نزعتم عن سوء رأيكم وإن كان كاذبا دفعتُه اليكم فقتلتموه او استحييتموه قالوا قد انصفتنا فأرسلوا الى الصحيفة ففتحوها فاذا هى كما قال رسول الله صلّعم فسُقط فى ايديهم ونُكسوا على رؤوسهم فقال ابو طالب علامَ نُحْبَس ونُحْصَر وقد بان الأمرُ ثمّ دخل هو وأصحابه بين استار الكعبة والكعبة فقال اللهمّ انصُرْنا ممّن ظلمنا وقطع ارحامنا واستحلّ ما يحرم عليه منّا ثمّ انصرفوا الى الشِّعْب وتلاوم رجال من قريش على ما صنعوا ببنى

هاشم فيهم مُطعم بن عدىّ وعدىّ بن قيس وزَمْعة بن الأسود وابو البَخْترى بن هاشم وزُهير بن ابى اميّة ولبسوا السلاح ثمّ خرجوا الى بنى هاشم وبنى المطّلب فأمروهم بالخروج الى مساكنهم ففعلوا فلمّا رأت قريش ذلك سُقط فى ايديهم وعرفوا ان لن يُسلموهم وكان خروجهم من الشِّعْب فى السنة العاشرة ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن محمد بن علىّ قال *مكث رسول الله صلّعم وأهله فى الشعب سنتين وقال الحَكَم مكثوا سنين ن

## ذكر سبب خروج رسول الله صلّعم الى الطائف

اخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن صالح بن دينار وعبد الرحمن بن عبد العزيز والمنذر بن عبد الله عن بعض اصحابه عن حَكيم بن حزام قال وحدّثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير قالوا *لمّا تُوُفّى ابو طالب وخديجة بنت خُويلد وكان بينهما شهر وخمسة ايّام اجتمعت على رسول الله صلّعم مُصيبتان فلزم بيتَه وأقلّ الخروجَ ونالت منه قريش ما لم تكن تنال ولا تطمع به فبلغ ذلك ابا لهب فجاءه فقال يا محمد آمْضِ لما اردتَ وما كنتَ صانعًا اذا كان ابو طالب حيًّا فاْصنعْه لا واللاتِ لا يُوصَل اليك حتّى اموت وسَبَّ ابنُ الغيطلة النبىَّ صلّعم فأقبل عليه ابو لهب فنال منه فولّى وهو يصيح يا معشر قريش صَبَا ابو عُتبة فأقبلت قريش حتّى وقفوا على ابى لهب فقال ما فارقتُ دينَ عبد المطّلب ولكنّى امنع ابن اخى ان يُضامَ حتّى يمضى لما يُريد قالوا قد احسنتَ وأجملتَ ووصلتَ الرحم فمكث رسول الله صلّعم كذلك ايّامًا يذهب ويأتى لا يعترض له احد من قريش وهابوا ابا لهب الى ان جاء عُقبة بن ابى مُعيط وابو جهل بن هشام الى ابى لهب فقالا له اخبرك ابن اخيك اين مدخل ابيك فقال له ابو لهب يا محمد اين مدخل عبد المطّلب قال مع قومه فخرج ابو لهب اليهما فقال قد سألتُه فقال مع قومه فقالا يزعم انّه فى النار فقال يا محمد ايدخل عبد المطّلب النار فقال رسول الله صلّعم نعم ومن مات على مثل ما مات عليه عبد المطّلب دخل النارَ فقال ابو لهب والله لا برحتُ لك عدوًّا ابدا وأنت

Digitized by Google

تزعم انّ عبد المطّلب فى النار فاشتدّ عليه هو وسائر قريش ن

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابى الحُوَيْرث عن محمد بن جُبير بن مُطعم قال *لمّا تُوُفّى ابو طالب تناولت قريش من رسول الله صلّعم واجترؤوا عليه فخرج الى الطائف ومعه زيد بن حارثة وذلك فى ليال بقين من شوّال سنة عشر من حين نُبّئ رسول الله صلّعم ن قال محمد بن عمر بغير هذا الاسناد *فأقام بالطائف عشرة ايّام لا يَدَع احدا من اشرافهم الّا جاءه وكلّمه فلم يُجيبوه وخافوا على احداثهم فقالوا يا محمد اخرُجْ من بلدنا والحقْ بمَجابك من الأرض وأغْرَوْا به سفهاءهم فجعلوا يرمونه بالحجارة حتّى انّ رجلَيْ رسول الله صلّعم لتدمّيان وزيد بن حارثة يقيه بنفسه حتّى لقد شُجّ فى رأسه شجاجٌ فانصرف رسول الله صلّعم من الطائف راجعًا الى مكّة وهو محزون لم يستجب له رجل واحد ولا امرأة فلمّا نزل نخلة قام يُصلّى من الليل فصُرف اليه نفر من الجنّ سبعة من اهل نصيبين فاستمعوا عليه وهو يقرأ سورة الجنّ ولم يشعر بهم رسول الله صلّعم حتّى نزلت عليه وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْآنَ فهم هؤلاء الذين كانوا صُرفوا اليه بنخلة وأقام بنخلة ايّامًا فقال له زيد بن حارثة كيف تدخل عليهم يعنى قريشا وهم اخرجوك فقال يا زيد انّ الله جاعلٌ لما ترى فرجًا ومخرجًا وإنّ الله ناصر دينه ومُظهر نبيّه ثمّ انتهى الى حراء فأرسل رجلا من خزاعة الى مُطعم بن عدىّ ادخلُ فى جوارك فقال نعم ودعا بنيه وقومه فقال تلبّسوا السلاح وكونوا عند اركان البيت فانّى قد اجرْتُ محمدًا فدخل رسول الله صلّعم ومعه زيد بن حارثة حتّى انتهى الى المسجد الحرام فقام مُطعم بن عدىّ على راحلته فنادى يا معشر قريش انّى قد اجرتُ محمدا فلا يَهِجْه احد منكم فانتهى رسول الله صلّعم الى الركن فاستلمه وصلّى ركعتين وانصرف الى بيته ومُطعم بن عدىّ وولده مطيفون به ن

## ذكر المعْراج وفرض الصلوات

اخبرنا محمد بن عمر عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة وغيره

من رجاله قالوا *كان رسول الله صلّعم يسأل ربّه ان يُريه الجنّة والنار فلمّا كان ليلة السبت لسبع عشرة خلت من شهر رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا ورسول الله صلّعم نائم فى بيته ظُهرا اتاه جبريل وميكائيل فقالا انطلقْ الى ما سألتَ اللهَ فانطلقا به الى ما بين المقام وزمزم فأُتِى بالمعْراج فاذا هو احسنُ شىء منظرًا فعرجا به الى السموات سماء سماء فلقى فيها الأنبياء وانتهى الى سدْرة المُنْتَهى وأُرِىَ الجنّة والنارَ قال رسول الله صلّعم ولمّا انتهيتُ الى السماء السابعة لم اسمع الّا صريف الأقلام وفُرضت عليه الصلوات الخمس ونزل جبريل عليه السلام فصلّى برسول الله صلّعم الصلوات فى مواقيتها ؛

## ذكر ليلة أُسرِىَ برسولِ الله صلّعم الى بيت المقدس

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى أُسامة بن زيد الليثى عن عمرو بن شُعيب عن ابيه عن جدّه قال وحدّثنى موسى بن يعقوب الزمعى عن ابيه عن جدّه عن امّ سلمة قال موسى وحدّثنى ابو الأسود عن عُروة عن عائشة قال محمد بن عمر وحدّثنى اسحاق بن حازم عن وهب بن كيسان عن ابى مرّة مولى عَقيل عن امّ هانئ ابنة ابى طالب وحدّثنى عبد الله بن جعفر عن زكريّاء بن عمرو عن ابن ابى مُليكة عن ابن عبّاس وغيرهم ايضا قد حدّثنى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *أُسرى برسول الله صلّعم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأوّل قبل الهجرة بسنة من شعْب ابى طالب الى بيت المقدس قال رسول الله صلّعم حُملْتُ على دابّة بيضاء بين الحمار وبين البغلة فى فخذيها جناحان تَحْفِز بهما رجليها فلمّا دنوتُ لأركبها شَمَسَتْ فوضع جبريل يده على مَعْرَفتها ثمّ قال الا تستحيين يا بُراقُ ممّا تصنعين والله ما ركب عليك عبد الله قبل محمد اكرمُ على الله منه فاستحيتْ حتّى ارفضّتْ عَرَقًا ثمّ قرّت حتّى ركبتُها فعملَتْ بأذنيها وقُبضت الأرضُ حتّى كان مُنتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الأذنين وخرج معى جبريل لا يفوتنى ولا افوته حتّى انتهى بى الى بيت المقدس فانتهى البُراق الى موقفه الذى كان يقف فيه فربطه فيه وكان مربط

Digitized by Google

الانبياء قبل رسول الله صلّعم قال ورأيتُ الانبياء جُمِعوا لى فرأيتُ ابراهيم وموسى وعيسى فظننتُ انّه لا بُدَّ من ان يكون لهم امام فقدّمنى جبريل حتّى صلّيتُ بين ايديهم وسألتهم فقالوا بُعِثْنا بالتوحيد وقال بعضهم فُقِدَ النبىّ صلّعم تلك الليلة فتفرّقت بنو عبد المطّلب يطلبونه ويلتمسونه وخرج العبّاس بن عبد المطّلب حتّى بلغ ذا طُوًى فجعل يصرخ يا محمد يا محمد فأجابه رسول الله صلّعم لبّيك قال يا ابن اخى عَنَّيْتَ قومك منذ الليلة فأين كنتَ قال اتيتُ من بيت المقدس قال فى ليلتك قال نعم قال هل اصابك الّا خير قال ما اصابنى الّا خير وقالت امّ هانئ ابنة ابى طالب ما أُسْرِىَ به الّا من بيتنا نام عندنا تلك الليلة صلّى العشاء ثمّ نام فلمّا كان قبل الفجر انبهناه للصبح فقام فلمّا صلّى الصبح قال يا امّ هانئ لقد صلّيتُ معكم العشاء كما رأيتِ بهذا الوادى ثمّ قد جئتُ بيت المقدس فصلّيتُ فيه ثمّ صلّيتُ الغداة معكم ثمّ قام ليخرج فقلتُ لا تُحَدِّثْ هذا الناس فيُكَذِّبوك ويؤذوك فقال والله لأُحدّثنّهم فأخبرهم فتعجّبوا وقالوا لم نسمع بمثل هذا قطُّ وقال رسول الله صلّعم لجبريل يا جبريل انّ قومى لا يصدّقونى قال يصدّقك ابو بكر وهو الصدّيق وافتتن ناس كثير كانوا قد صلّوا وأسلموا وقمتُ فى الحجر فخُيِّلَ لى بيتُ المقدس فطفقتُ أُخبرهم عن آياته وأنا انظر اليه فقال بعضهم كم للمسجد من باب ولم اكن عددتُ ابوابه فجعلتُ انظر اليها وأعدّها بابا بابا وأُعلمهم وأخبرتُهم عن عِيَرات لهم فى الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما اخبرتُهم وأنزل الله عزّ وجلّ عليه وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّؤْيَا ٱلَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قال كانت رؤيا عين رآها بعينه ن

اخبرنا يحيى بن المثنّى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عبد الله بن الفضل عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال *قال رسول الله صلّعم لقد رأيتُنى فى الحِجْر وقريش تسألنى عن مَسْراى فسألونى عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكُرِبْتُ كربًا ما كُرِبْتُ مثله قطّ فرفعه الله الىّ انظر اليه ما يسألونى عن شىء الّا انبأتهم به وقد رأيتُنى فى جماعة من الأنبياء فاذا موسى قائم يُصلّى فاذا رجل ضَرْبٌ جَعْدٌ كأنّه من رجال شَنُوءَة وإذا عيسى بن مريم قائم يصلّى اقرب الناس به شبهًا عروة

Digitized by Google

بن مسعود الثقفى وإذا ابراهيم قائم يصلّى اشبهُ الناس به صاحبُكم يعنى نفسه فحانَتِ الصلوة فأممتُهم فلمّا فرغتُ من الصلوة قال لى قائل يا محمد هذا مالك صاحبُ النار فسَلِّمْ عليه فالتفتُّ اليه فبدأنى بالسلام ن

## ذكر دعاء رسول الله صلعم قبائل العرب فى المواسم

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ايّوب بن النُّعمان عن ابيه عن عبد الله بن كعب بن مالك قال وحدّثنا محمد بن عبد الله عن الزُّهرى قال وحدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رُومان وغير هؤلاء ايضا قد حدّثنى قالوا * اقام رسول الله صلعم بمكّة ثلاث سنين من اوّل نبوّته مستخفيا ثمّ اعلن فى الرابعة فدعا الناس الى الاسلام عشر سنين يُوافى المواسم كلّ عام يتبع الحاجَّ فى منازلهم فى المواسم بعُكاظ ومَجَنّة وذى المَجاز يدعوهم الى ان يمنعوه حتّى يُبَلِّغ رسالات ربّه ولهم الجنّة فلا يجد احدا ينصره ولا يُجيبه حتّى انّه ليسأل عن القبائل ومنازلها قبيلةً قبيلةً ويقول يا ايّها الناس قولوا لا اله الّا الله تُفلحوا وتملكوا بها العربَ وتَذِلّ لكم العجمُ وإذا آمنتم كنتم مُلوكا فى الجنّة وأبو لهب وراءه يقول لا تُطيعوه فانّه صابئٌ كاذب فيردّون على رسول الله صلعم اقبح الردّ ويؤذونه ويقولون أُسْرتك وعشيرتك اعلمُ بك حيث لم يتّبعوك ويكلّمونه ويجادلونه ويكلّمهم ويدعوهم الى الله ويقول اللهمّ لو شئتَ لم يكونوا هكذا فكان من سُمِّى لنا من القبائل الذين اتاهم رسول الله صلعم ودعاهم وعرض نفْسه عليهم بنو عامر بن صعصعة ومحارب بن خَصَفَة وفزارة وغسّان ومُرّة وحنيفة وسُلَيم وعبس وبنو نصر وبنو البكّاء وكندة وكلب والحارث بن كعب وعُذْرة والحضارمة فلم يستجب منهم احد ن

## ذكر دعاء رسول الله صلعم الأوس والخزرج

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى نافع بن كثير عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة قال وحدّثنا اسحاق بن ابراهيم بن ابى منصور عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن امّ سعد بنت سعد بن ربيع قال وحدّثنا داود بن عبد الرحمن العطّار عن عبد الله بن

عثمان بن خُثيم عن ابى الزُّبير عن جابر قال وحدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطّاب قال وحدّثنى أُسامة بن زيد بن اسلم عن نافع ابى محمد قال سمعتُ ابا هُريرة قال وحدّثنى عُبيد ابن يحيى عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع عن ابيه عن جدّه قال وحدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *اقام رسول الله صلّعم بمكّة ما اقام يدعو القبائل الى الله ويعرض نَفْسه عليهم كلّ سنة بمَجَنّة وعكاظ ومنًا ان يُؤْوُوه حتّى يُبَلِّغ رسالة ربّه ولهم الجنّة فليست قبيلة من العرب تستجيب له ويُؤْذَى ويُشْتَم حتّى اراد الله إظْهار دينه ونصر نبيّه وإنجاز ما وعده فساقه الى هذا الحىّ من الأنصار لما اراد الله بهم من الكرامة فانتهى الى نفر منهم وهم يحلقون رؤوسهم فجلس اليهم فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فاستجابوا لله ولرسوله فاسرعوا وآمنوا وصدّقوا وآوَوْا ونصروا وواسَوْا وكانوا والله اطول الناس أَلْسنةً وأحدّه سيوفًا فاختُلف علينا فى اوّل مَن اسلم من الأنصار وأُجاب فذكروا الرجل بعينه وذكروا الرجلَيْن وذكروا انّه لم يكن احد اوّل من الستّة وذكروا انّ اوّل مَن اسلم ثمانية نفر وكَتَبْنا كلّ ذلك وذكروا انّ اوّل مَن اسلم من الأنصار اسعد ابن زُرارة وذَكْوان بن عبد قيس خرجا الى مكّة يتنافران الى عُتبة بن ربيعة فقال لهما قد شغلنا هذا المُصَلّى عن كلّ شىء يزعم انّه رسول الله قال وكان اسعد بن زُرارة وابو الهيثم بن التَيِّهان متكلّمان بالتوحيد بيثرب فقال ذَكْوان بن عبد قيس لأسعد بن زُرارة حين سمع كلام عُتبة دونك هذا دينُك فقاما الى رسول الله صلّعم فعرض عليهما الاسلام فأسلما ثمّ رجعا الى المدينة فلقى اسعد ابا الهيثم بن التيّهان فأخبره باسلامه وذكر له قول رسول الله صلّعم وما دعا اليه فقال ابو الهيثم فأنا اشهدُ معك انّه رسول الله وأسلم ن ويقال انّ رافع بن مالك الزُرَقى ومُعاذ بن عفراء خرجا الى مكّة مُعتمِرَيْن فذُكر لهما امر رسول الله صلّعم فأتياه فعرض عليهما الاسلامَ فأسلما فكانا اوّل مَن اسلم وقدما المدينة فأوّل مسجد قُرِئَ فيه القرآنُ بالمدينة مسجد بنى زُريق ن ويقال انّ رسول الله صلّعم خرج من مكّة فمرّ على نفر من اهل يثرب نُزول بمنا ثمانية

Digitized by Google

نفر منهم من بنى النجّار مُعاذ بن عفراء وأسعد بن زُرارة ومن بنى زُريق رافع بن مالك وذَكْوان بن عبد قيس ومن بنى سالم عُبادة بن الصامت وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة ومن بنى عبد الأشهل ابو الهيثم بن التيّهان حليف لهم من بلىّ ومن بنى عمرو بن عوف عُويم بن ساعدة فعرض عليهم رسول الله صلّعم الاسلامَ فأسلموا وقال لهم رسول الله صلّعم تمنعون لى ظهرى حتّى أُبلّغ رسالة ربّى فقالوا يا رسول الله نحن مجتهدون لله ولرسوله نحن فاعلمْ اعداءٌ متباغضون وانّما كانت وقعةُ بعاث عامَ الاوّل يومٌ من ايّامنا اقتتلنا فيه فان تقدّمْ ونحن كذا لا يكون لنا عليك اجتماعٌ فدَعْنا حتّى نرجع الى عشائرنا لعلّ الله يُصْلح ذات بيننا وموعدك الموسم العامَ المُقبلَ ○ ويقال خرج رسول الله صلّعم فى الموسم الذى لقى فيه الستّة النفر من الأنصار فوقف عليهم فقال أحُلفاء يهود قالوا نعم فدعاهم الى الله وعرض عليهم الاسلامَ وتلا عليهم القرآن فأسلموا وهم من بنى النجّار اسعد بن زُرارة وعوف بن الحارث بن عفراء ومن بنى زُريق رافع بن مالك ومن بنى سلمة قُطْبة بن عامر بن حَديدة ومن بنى حرام بن كعب عُقبة بن عامر بن نابِى ومن بنى عُبيد بن عدىّ ابن سلمة جابر بن عبد الله بن رِئاب لم يكن قبلهم احد قال محمد ابن عمر هذا عندنا اثبتُ ما سمعنا فيهم وهو المُجْتَمَعُ عليه ○ اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى زكريّاء بن زيد عن ابيه قال *هؤلاء الستّة فيهم ابو الهيثم بن التيّهان ○ ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قالوا *ثمّ قدموا الى المدينة فدعوا قومهم الى الاسلام فأسلم مَن اسلم ولم يبق دار من دُور الأنصار الّا فيها ذِكْرٌ من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كثيرا ○

## ذكر العَقَبة الاولى الاثنى عشر

ليس فيهم عندنا اختلاف اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال وحدّثنا يونس بن محمد الظَّفَرى عن ابيه قال وحدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه وعن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الرحمن بن عُسيلة الصُنابحىّ عن عُبادة ابن الصامت قالوا *لمّا كان العام المُقبل من العام الذى لقى فيه رسول

Digitized by Google

الله صلّعم النفرَ الستّة لقيه اثنا عشر رجلا بعد ذلك بعام وهى العَقَبَة الأولى من بنى النجّار اسعد بن زُرارة وعَوْف ومُعاذ وهما ابنا الحارث وهما ابنا عَفْراء ومن بنى زُريق ذَكْوان بن عبد قيس ورافع بن مالك ومن بنى عوف بن الخزرج عُبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة ابو عبد الرحمن ومن بنى عامر بن عوف عبّاس بن عُبادة بن نَضْلة ومن بنى سلمة عُقْبة بن عامر بن نابىّ ومن بنى سواد قُطْبة بن عامر بن حَديدة فهؤلاء عشرة من الخزرج ومن الأوس رجلان ابو الهيثم بن التَيِّهان من بلىّ حليف فى بنى عبد الأشهل ومن بنى عمرو بن عوف عُويم بن سَاعدة فأسلموا وبايعوا على بيعة النساء على ان لا نُشْرِك بالله شيئا ولا نَسْرِق ولا نزنى ولا نقتل اولادنا ولا نأتى ببُهْتان نفتريه بين ايدينا وأرجلنا ولا نَعْصِيَه فى معروف قال فإن وفيتم فلكم الجنّة ومن غشى من ذلك شيئا كان امره الى الله ان شاء عذّبه وإن شاء عفا عنه ولم يُفْرَض يومئذ القتال ثمّ انصرفوا الى المدينة فأظهر الله الاسلام وكان اسعد بن زُرارة يُجَمِّع بالمدينة بمن اسلم وكتبت الأوس والخزرج الى رسول الله صلّعم ابعث الينا مُقْرِئًا يُقْرِئُنا القرآن فبعث اليهم مُصْعَب بن عُمير العَبْدَرى فنزل على اسعد بن زُرارة فكان يُقْرِئهم القرآن فروى بعضهم انّ مُصعبا كان يُجَمِّع بهم ثمّ خرج مع السبعين حتّى وافوا الموسم مع رسول الله صلّعم

## ذكر العقبة الآخرة وهم السبعون الذين بايعوا رسول الله صلّعم

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى محمد بن يحيى ابن سهل عن ابيه عن جدّه عن ابى بُرْدة بن نيار قال وحدّثنى أسامة بن زيد الليثى عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت عن عُبادة ابن الصامت قال وحدّثنى عبد الله بن يزيد عن ابى البدّاح بن عاصم عن عبد الرحمن بن عُويم بن ساعدة عن ابيه قال وحدّثنى عُبيد بن يحيى عن مُعاذ بن رِفاعة قال وحدّثنى ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى سفيان قال وحدّثنى ابن ابى سَبْرة عن الحارث بن الفضل عن سفيان بن ابى العوجاء قال وحدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن

قتادة ويزيد بن رُومان دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *لمّا حضر الحجّ مشى اصحاب رسول الله صلّعم الذين اسلموا بعضهم الى بعض يتواعدون المسير الى الحجّ وموافاة رسول الله صلّعم والاسلامُ يومئذ فاش بالمدينة فخرجوا وهم سبعون يزيدون رجلا او رجلَيْن فى خَمَرِ الأوس والخزرج وهم خمسمائة حتّى قدموا على رسول الله صلّعم مكّة فسلّموا على رسول الله صلّعم ثمّ وعدهم منًى وسط ايّام التشريق ليلة النفر الأوّل اذا هدأت الرِجْلُ ان يوافوه فى الشِّعْب الأيمن اذا انحدروا من منًى بأسفل العقبة حيث المسجد اليوم وأمرهم ان لا ينبّهوا نائمًا ولا ينتظروا غائبًا قال فخرج القوم بعد هدءة يتسلّلون الرجلُ والرجلان وقد سبقهم رسول الله صلّعم الى ذلك الموضع معه العبّاس بن عبد المطّلب ليس معه احد غيره فكان اوّل من طلع على رسول الله صلّعم رافع بن مالك الزُرَقى ثمّ توافى السبعون ومعهم امرأتان قال اسعد بن زُرارة فكان اوّل من تكلّم العبّاس بن عبد المطّلب فقال يا معشر الخزرج انّكم قد دعوتم محمدا الى ما دعوتموه اليه ومحمد من اعزّ الناس فى عشيرته يمنعه والله منّا من كان على قوله ومن لم يكن منّا على قوله يمنعه للحسب والشرف وقد أبَى محمد الناسَ كلّهم غيركم فان كنتم اهلَ قوّة وجَلَد وبَصَر بالحرب واستقلال بعداوة العرب قاطبةً ترميكم عن قوس واحدة فارْتَئوا رأيكم وأْتمروا بينكم ولا تفرّقوا الّا عن ملأ منكم واجتماع فانّ احسن الحديث اصدقه فقال البراء ابن معرور قد سمعنا ما قلت وانّا والله لو كان فى انفسنا غير ما تنطق به لقلناه ولكنّا نُريد الوفاء والصدق وبذل مُهَج انفسنا دون رسول الله صلّعم قال وتلا رسول الله صلّعم عليهم القرآن ثمّ دعاهم الى الله ورغّبهم فى الاسلام وذكر الذى اجتمعوا له فأجابه البراء بن معرور بالايمان والتصديق ثمّ قال يا رسول الله بايعنا فنحن اهل الحلقة ورثناها كابرًا عن كابر ويُقال انّ ابا الهيثم بن التَيِّهان كان اوّل من تكلّم فأجاب الى ما دعا اليه رسول الله صلّعم وصدّقه وقالوا نقبله على مُصيبة الأموال وقتل الأشراف ولغطوا فقال العبّاس بن عبد المطّلب وهو آخذ بيد رسول الله صلّعم أَخْفُوا جَرْسَكم فانّ علينا عيونا وقدّموا ذوى اسنانكم فيكونون هم الذين يلون كلامنا منكم فانّا نخاف قومكم عليكم ثمّ اذا بايعتم فتفرّقوا الى محالّكم

Digitized by Google

فتكلّم البراء بن معرور فأجاب العبّاس بن عبد المطّلب ثمّ قال آبْسُطْ يدك يا رسول الله فكان اوّل من ضرب على يد رسول الله صلّعم البراء بن معرور ويُقال اوّل من ضرب على يده ابو الهيثم بن التَّيِّهان ويقال اسعد ابن زُرارة ثمّ ضرب السبعون كلّهم على يده وبايعوه فقال رسول الله صلّعم انّ موسى اخذ من بنى اسرائيل اثنى عشر نقيبًا فلا يجدنّ منكم احدٌ فى نفسه أن يُؤخذ غيرُه فانّما يَختار لى جبريل فلمّا تخيّرهم قال للنقباء انتم كفلاء على غيركم ككفالة الحَوَاريّين لعيسى بن مريم وأنا كفيل على قومى قالوا نعم فلمّا بايعوا القوم وكملوا صاح الشيطان على العَقَبة بأَبْعَد صوت سُمع يا اهل الأخاشب هل لكم فى محمد والصُّباة معه قد اجمعوا على حربكم فقال رسول الله صلّعم انفضّوا الى رحالكم فقال العبّاس ابن عُبادة بن نَضْلة يا رسول الله والذى بعثك بالحقّ لئن احببت لنميلنّ على اهل منًى بأسيافنا وما احدٌ عليه سيف تلك الليلة غيرُه فقال رسول الله صلّعم انّا لم نُؤمَر بذلك فانفضّوا الى رحالكم فتفرّقوا الى رحالهم فلمّا اصبح القوم غدت عليهم جِلّة قريش وأشرافهم حتّى دخلوا شِعْبَ الأنصار فقالوا يا معشر الخزرج انّه بلغَنا انّكم لقيتم صاحبَنا البارحة وواعدتموه ان تبايعوه على حربنا وأَيْمُ الله ما حىٌّ من العرب ابغضُ الينا ان تَنْشَبَ بيننا وبينه الحرب منكم قال فانبعث من كان هناك من الخزرج من المشركين يحلفون لهم بالله ما كان هذا وما علمنا وجعل ابن أُبَىّ يقول هذا باطل وما كان هذا وما كان قومى ليفتاتوا علىّ بمثل هذا لو كنتُ بيثربَ ما منع هذا قومى حتّى يُؤامرونى فلمّا رجعت قريش من عندهم رحل البراء بن معرور فتقدّم الى بطن يَأْجَجَ وتلاحق اصحابه من المسلمين وجعلت قريش تطلبهم فى كلّ وجه ولا تَعَدَّوْا طُرُقَ المدينة وحزّبوا عليهم فأدركوا سعد بن عُبادة فجعلوا يده الى عنقه بنِسْعَة وجعلوا يضربونه ويجرّون شعره وكان ذا جُمّة حتّى ادخلوه مكّة فجاءه مُطعم بن عدىّ والحارث بن اميّة بن عبد شمس فخلّصاه من ايديهم وائتمرت الأنصار حين فقدوا سعد بن عُبادة ان يَكُرّوا اليه فاذا سعدٌ قد طلع عليهم فرحل القوم جميعًا الى المدينة ن

Digitized by Google

## ذكر مقام رسول الله صلّعم بمكّة من حين تنبّى الى الهجرة

اخبرنا انس بن عياض ويزيد بن هارون وعبد الله بن نُمير قالوا نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب *انّ رسول الله صلّعم نزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين سنة وأقام بمكّة عشر سنين ن اخبرنا انس بن عياض عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلّعم اقام بمكّة عشر سنين ن اخبرنا عُبيد الله ابن موسى والفضل بن دُكين قالا انا سُفيان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال حدّثتنى عائشة وابن عبّاس *انّ رسول الله صلّعم مكث بمكّة عشر سنين يُنَزَّل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب *انّ النبىّ صلّعم اقام بمكّة عشرا وخرج منها فى صفر وقدم المدينة فى شهر ربيع الأوّل ن اخبرنا يحيى بن عبّاد وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سلمة نا عمّار ابن ابى عمّار مولى بنى هاشم عن ابن عبّاس قال *اقام رسول الله صلّعم بمكّة خمس عشرة سنة سبع سنين يرى الضَوْء والنُور ويسمع الصوت وثمانى سنين يُوحَى اليه زاد عفّان فى حديثه وأقام بالمدينة عشر سنين ن اخبرنا عبد الله بن نُمير نا العلاء بن صالح عن المِنْهال بن عمرو عن سعيد بن جُبير *انّ رجلا اتى ابن عبّاس فقال أُنزل على رسول الله صلّعم عشرا بمكّة وعشرا بالمدينة فقال مَن يقول ذاك لقد أُنْزِل عليه بمكّة عشرا وخمسا يعنى سنين او اكثر ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأَسَدى عن ابى رَجَاء قال سمعتُ الحسن وقرأ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا قال *كان الله يُنزل بها القرآن بعضه قبل بعض لما علم انّه سيكون فى الناس ويحدّث لقد بلَغنا انّه كان بين اوّله وآخره ثمانى عشرة سنة أُنزل عليه ثمانى سنين بمكّة قبل ان يهاجر الى المدينة وعشر سنين بالمدينة ن اخبرنا رَوْح بن عُبادة نا هشام بن حسّان عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *اقام رسول الله صلّعم بمكّة بعد أَن بُعث ثلاث عشرة سنة يُوحَى اليه ثمّ أُمر بالهجرة ن اخبرنا رَوْح ابن عُبادة نا زكريّاء بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عبّاس

Digitized by Google

قال * مكث رسول الله صلّعم بمكّة ثلاث عشرة سنة ن اخبرنا كثير بن هشام وموسى بن داود وموسى بن اسماعيل قالوا نا حمّاد بن سلمة عن ابى حمزة قال سمعتُ ابن عبّاس يقول * اقام رسول الله صلّعم بمكّة ثلاث عشرة سنة يُوحَى اليه ن

## ذكر اذن رسول الله صلّعم للمسلمين فى الهجرة الى المدينة

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزُهرى عن ابى أُمامة بن سهل بن حُنيف وعن عُروة عن عائشة قالا * لمّا صَدَرَ السبعون من عند رسول الله صلّعم طابت نفسه وقد جعل الله له مَنَعَةً وقومًا اهلَ حرب وعُدّة ونجدة وجعل البلاء يشتدّ على المسلمين من المشركين لما يعلمون من الخروج فضيّقوا على اصحابه وتعبّثوا بهم ونالوا منهم ما لم يكونوا ينالون من الشتم والأذى فشكا ذلك اصحابُ رسول الله صلّعم واستأذنوه فى الهجرة فقال قد أُريتُ دار هجرتكم أُريتُ سَبْخَةً ذاتَ نخل بين لابتين وهما الحرّتان ولو كانت السَّراةُ ارضَ نخل وسباخ لقلتُ هى هى ثمّ مكث ايّامًا ثمّ خرج الى اصحابه مسرورا فقال قد أُخبرتُ بدار هجرتكم وهى يثرب فمَن اراد الخروج فليخرج اليها فجعل القوم يتجهّزون ويترافقون ويتواسون ويخرجون ويُخْفون ذلك فكان اوّل من قدم المدينة من اصحاب رسول الله صلّعم ابو سلمة بن عبد الأسد ثمّ قدم بعده عامر بن ربيعة معه امرأته ليلى بنت ابى حَثْمة فهى اوّل ظعينة قدمت المدينة ثمّ قدم اصحاب رسول الله صلّعم أرسالا فنزلوا على الأنصار فى دورهم فآووْهم ونصروهم وآسَوْهم وكان سالم مولى ابى حُذيفة يَؤُمّ المهاجرين بقُباء قبل ان يقدم رسول الله صلّعم فلمّا خرج المسلمون فى هجرتهم الى المدينة كَلِبت قريش عليهم وحَرِبوا واغتاظوا على مَن خرج من فتيانهم وكان نفر من الأنصار بايعوا رسول الله صلّعم فى العَقَبة الآخرة ثمّ رجعوا الى المدينة فلمّا قدم اوّل من هاجر الى قُباء خرجوا الى رسول الله صلّعم بمكّة حتّى قدموا مع اصحابه فى الهجرة فهم مهاجرون انصاريّون وهم ذَكْوان بن عبد قيس وعُقبة بن وهب بن كَلَدة والعبّاس بن عُبادة ابن نَضْلة وزياد بن لبيد وخرج المسلمون جميعا الى المدينة فلم يبق

بمكّة منهم الّا رسول الله صلّعم وابو بكر وعلىّ او مفتونٌ محبوسٌ او مريضٌ او ضعيفٌ عن الخروج ن

## ذكر خروج رسول الله صلّعم وابى بكر الى المدينة للهجرة

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر عن الزُّهرى عن عُروة عن عائشة قال وحدّثنى ابن ابى حَبيبة عن داود بن الحُصين بن ابى غطفان عن ابن عبّاس قال وحدّثنى قُدامة بن موسى عن عائشة بنت قُدامة قال وحدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن عُبيد الله بن ابى رافع عن علىّ قال وحدّثنى معمر عن الزُّهرى عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشُم عن سُراقة بن جُعْشُم دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *لمّا رأى المشركون اصحابَ رسول الله صلّعم قد حملوا الذرارىّ والأطفال الى الأوس والخزرج عرفوا انّها دارُ مَنَعَة وقومُ اهل حَلْقة وبأس فخافوا خُروج رسول الله صلّعم فاجتمعوا فى دار النَّدوة ولم يتخلّف احد من اهل الرأى والحِجَى منهم ليتشاوروا فى امره وحضرهم ابليس فى صورة شيخ كبير من اهل نجد مشتمل الصمّاء فى بَتّ فتذاكروا امر رسول الله صلّعم فأشار كلّ رجل منهم برأى كلّ ذلك يَرُدّه ابليس عليهم ولا يرضاه لهم الى ان قال ابو جهل ارى ان نأخذ من كلّ قبيلة من قريش غلامًا نَهْدا جليدا ثمّ نُعطيه سيفا صارمًا فيضربونه ضربة رجل واحد فيتفرّق دمه فى القبائل فلا يدرى بنو عبد مناف بعد ذلك ما تصنع قال يقول النجدىّ لله درُّ الفتى هذا والله الرأى وإلّا فلا فتفرّقوا على ذلك وأجمعوا عليه وأتى جبريل رسولَ الله صلّعم فأخبره الخبر وأمره ان لا ينام فى مضجعه تلك الليلة وجاء رسول الله صلّعم الى ابى بكر فقال انّ الله قد اذن لى فى الخروج فقال ابو بكر الصحابة يا رسول الله فقال رسول الله صلّعم نعم قال ابو بكر فخُذْ بأبى انت وأمّى احدى راحلتَىّ هاتين فقال رسول الله صلّعم بالثَّمن وكان ابو بكر اشتراهما بثمانى مائة درهم من نَعَم بنى قُشير فأخذ احداهما وهى القصواء وأمر عليًّا ان يبيت فى مضجعه تلك الليلة فبات فيه علىٌّ وتغشّى بُرْدًا احمرَ حضرميًّا كان رسول الله صلّعم ينام فيه واجتمع اولئك النفر من قريش يتطلّعون من



Digitized by Google

صير الباب ويرصدونه يريدون ثيابه ويأتمرون ايّهم يحمل على المضطجع صاحب الفراش فخرج رسول الله صلعم عليهم وهم جلوس على الباب فأخذ حفنة من البطحاء فجعل يذرّها على رؤوسهم ويتلو يس وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ حتّى بلغ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ومضى رسول الله صلعم فقال قائل لهم ما تنتظرون قالوا محمّدا قال خبتم وخسرتم قد والله مرّ بكم وذرّ على رؤوسكم التراب قالوا والله ما ابصرناه وقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم وهم ابو جهل والحكم بن ابى العاص وعقبة بن ابى معيط والنضر بن الحارث وأميّة بن خلف وابن الغيطلة وزمعة بن الاسود وطعيمة بن عدىّ وأبو لهب وأبىّ بن خلف ونبيه ومنبّه ابنا الحجّاج فلمّا اصبحوا قام علىّ عن الفراش فسألوه عن رسول الله صلعم فقال لا علم لى به وصار رسول الله صلعم الى منزل ابى بكر فكان فيه الى الليل ثمّ خرج هو وأبو بكر فمضيا الى غار ثور فدخلاه وضربت العنكبوت على بابه بعشاش بعضها على بعض وطلبت قريش رسول الله صلعم اشدّ الطلب حتّى انتهوا الى باب الغار فقال بعضهم انّ عليه العنكبوت قبل ميلاد محمّد فانصرفوا ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا عون بن عمرو القيسى اخو رياح القيسى نا ابو مصعب المكّى قال ادركت زيد بن أرقم وأنس بن مالك والمغيرة بن شعبة فسمعتهم يتحدّثون *انّ النبىّ صلعم ليلة الغار امر الله شجرة فنبتت فى وجه النبىّ صلعم فسترته وأمر الله العنكبوت فنسجت على وجهه فسترته وأمر الله حمامتين وحشيّتين فوقعا بفم الغار وأقبل فتيان قريش من كلّ بطن رجل بأسيافهم وعصيّهم وهراواتهم حتّى اذا كانوا من النبىّ صلعم قدر اربعين ذراعا نظر اوّلهم فرأى الحمامتين فرجع فقال له اصحابه ما لك لم تنظر فى الغار قال رأيت حمامتين وحشيّتين بفم الغار فعرفت ان ليس فيه احد قال فسمع النبىّ صلعم قوله فعرف انّ الله قد درأ عنه بهما فسمّت النبىّ صلعم عليهنّ وفرض جزاءهنّ وانحدرن فى حرم الله رجع الحديث الى الأوّل قالوا * وكانت لأبى بكر منيحة غنم يرعاها عامر بن فهيرة وكان يأتيهم بها ليلا فيحتلبون فاذا كان سَحَرٌ سرح مع الناس قالت عائشة وجهّزناهما احثّ الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر

قطعة من نطاقها فأَوْكَتْ به الجراب وقطعت اخرى فصيّرته عصامًا لفم القِرْبة فبذلك سُمّيت ذات النطاقَيْن ومكث رسول الله صلّعم وابو بكر فى الغار ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر واستأجر ابو بكر رجلا من بنى الديل هاديا خِرّيتًا يقال له عبد الله بن أُرَيْقط وهو على دين الكفر ولكنّهما امناه فارتحلا ومعهما عامر بن فُهيرة فأخذ بهم ابن أُريقط سرحر فما شعرت قريش اين وَجّهَ رسولُ الله صلّعم حتّى سمعوا صوتا من جنّىّ من اسفل مكّة ولا يُرى شخْصُه

جَزَى اللهُ رَبُّ النّاس خَيْرَ جَزَائه   رَفيقَيْن قالا خَيْمَتَىْ أُمِّ مَعْبَد
هُما نَزَلا بالبِرّ وارتَحَلا بِه   فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفيقَ مُحَمَّد

اخبرنا الحارث قال حدّثنى غير واحد من اصحابنا منهم محمد بن المثنّى البزّاز وغيره قالوا نا محمد بن بشر بن محمد الواسطى ويكنى ابا احمد السُّكّرى نا عبد الملك بن وهب المذحجى عن الحُرّ بن الصبّاح عن ابى معبد الخزاعى * انّ رسول الله صلّعم لمّا هاجر من مكّة الى المدينة هو وابو بكر وعامر بن فُهيرة مولى ابى بكر ودليلُهم عبد الله بن أُريقط الليثى فمرّوا بخيمتَىْ امّ معبد الخزاعيّة وكانت امرأة جَلْدةً بَرْزة تحتبى وتقعد بفناء الخيمة ثمّ تَسْقى وتُطْعم فسألوها تمرا او لحما يشترون فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وإذا القوم مُرْمِلون مُسْنِتون فقالت والله لو كان عندنا شىء ما أَعْوَزَكم القِرى فنظر رسول الله صلّعم الى شاة فى كِسْر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا امّ معبد قالت هذه شاة خلّفها الجَهْدُ عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هى اجهدُ من ذلك قال اتأذنين لى ان احلُبها قالت نعم بأبى انت وأمّى إن رأيت بها حَلَبًا فدعا رسول الله صلّعم بالشاة فمسح ضرعَها وذكر اسم الله وقال اللهمّ بارِكْ لها فى شاتها قال فتفاجّت ودَرّتْ واجترّت فدعا بإناء لها يُرْبِض الرَّهْطَ فحلب فيه ثَجًّا حتّى غلبه الثُّمالُ فسقاها فشربت حتّى رَوِيت وسقى اصحابه حتّى رَوُوا وشرب صلّعم آخرهم وقال ساقى القوم آخرهم فشربوا جميعًا عَلَلًا بعد نَهَل حتّى اراضوا ثمّ حلب فيه ثانيًا عَوْدًا على بَدْء فغادره عندها ثمّ ارتحلوا عنها فقلّ ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا حُيَّلًا عجافًا هَزْلى ما تَساوَكُ مُخُّهنّ قليلٌ لا نِقْى

بهنّ فلمّا رأى اللبن عجب وقال من اين لكم هذا والشاء عازبة ولا حلوبة فى البيت قالت لا والله الّا انه مرّ بنا رجل مبارك كان من حديثه كَيْتَ وكَيْتَ قال والله انّى لأُراه صاحب قريش الذى يُطْلَبُ صفيه لى يا امّ معبد قالت رأيتُ رجلا ظاهر الوضاءة متبلّج الوجه حسن الخلق لم تَعِبْه ثُجْلة ولم تُزْرِ به صَعْلة وَسيم قسيم فى عينيه دَعَج وفى اشفاره وَطَفٌ وفى صوته صَحَلٌ احورُ اكحلُ ازجّ اقرنُ شديد سواد الشعر فى عنقه سَطَعٌ وفى لحيته كثافة اذا صَمَتَ فعليه الوقار واذا تكلّم سما وعلاه البهاء وكان مَنْطقه خرزات نظم يتحدّرن حُلْو المنطق فصْلٌ لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ اجهر الناس وأجمله من بعيد وأحلاه وأحسنه من قريب رَبْعةٌ لا تشنأه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غُصْنٌ بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له رفقاء يحفّون به اذا قال استمعوا لقوله وإن امر تبادروا الى امره محفودٌ محشودٌ لا عابس ولا مُفْنِد قال هذا والله صاحب قريش الذى ذُكر لنا من امره ما ذُكر ولو كنتُ وافقتُه يا امّ معبد لالتمست ان اصحبه ولأفعلنّ ان وجدت الى ذلك سبيلا وأصبح صوتٌ بمكّة عاليا بين السماء والأرض يسمعونه ولا يرون مَن يقول وهو يقول

جزى اللهُ ربُّ الناس خَيْرَ جزائه رفيقين حلّا خيمتَىْ أُمّ مَعْبَد
هما نزلا بالبِرّ وارتحلا به فأفلح مَنْ أمسى رفيقَ مُحَمَّد
فيالَ قُصَىٍّ ما زوى اللهُ عنكمُ به مِنْ فعالٍ لا يُجازَى وسُودَد
سَلُوا أُخْتَكُمْ عنْ شاتِها وإنائِها فإنّكمُ إنْ تسألوا الشاةَ تَشْهَد
دعاها بشاةٍ حائلٍ فتحلّبَتْ له بصريحٍ ضَرّةُ الشاة مُزْبِد
فغادَرَهُ رَهْنًا لديها لحالبٍ تدرّ بها فى مصدرٍ ثمّ مَوْرِد

وأصبح القوم قد فقدوا نبيّهم وأخذوا على خيمتَىْ امّ معبد حتّى لحقوا النبىّ صلعم قال فأجابه حسّان بن ثابت فقال

لقد خابَ قومٌ زال عنهم نبيُّهم وقُدّس مَن يَسْرى إليهم ويغتدى
ترحّل عن قوم فزالت عقولهم وحلّ على قوم بنورٍ مجدَّد
وهل يستوى ضُلّال قومٍ تسكّعوا عمًى وهداةٌ يهتدون بمهتد
نبىّ يرى ما لا يرى الناس حولَه ويتلو كتاب الله فى كلّ مشهد

Digitized by Google

فَإنْ قالَ فى يَوْمٍ مَقالَةَ غائِبٍ    فَتَصْدِيقُها فى ضَحْوَةِ اليَوْمِ أَوْ غَدِ
لِتَهْنِ أَبا بَكْرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ    بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللّٰهُ يَسْعَدِ
وَيَهْنِ بَنِى كَعْبٍ مَكانُ فَتاتِهِمْ    وَمَقْعَدُها لِلْمُسْلِمِينَ بِمَرْصَدِ

قال عبد الملك فبلغنا انّ امّ معبد هاجرت الى النبىّ صلّعم وأسلمت ن وكان خروجُ رسول الله صلّعم من الغار ليلة الاثنين لأربع ليال خلون من شهر ربيع الأوّل فقال يومَ الثلثاء بقُديد فلمّا راحوا منها عرض لهم سُراقة ابن مالك بن جُعْشُم وهو على فرس له فدعا عليه رسول الله صلّعم فرسخت قوائمُ فرسه فقال يا محمد ادعُ اللهَ ان يُطْلِق فرسى وأرجع عنك وأردّ مَن ورائى ففعل فأُطْلِق ورجع فوجد الناسَ يلتمسون رسول الله صلّعم فقال ارجعوا فقد استبرأتُ لكم ما هاهنا وقد عرفتم بَصَرى بالأثر فرجعوا عنه ن اخبرنا عثمان بن عمر عن ابن عون عن عُمير بن اسحاق قال* خرج رسول الله صلّعم ومعه ابو بكر فعرض لهما سُراقة بن جُعْشُم فساخت فرسه فقال يا هاذان ادعُوا لى اللهَ ولكما الّا اعودَ فدَعَوا اللهَ فعاد فساخت فقال ادعُوا لى اللهَ ولكما الّا اعودَ قال وعرض عليهما الزاد والحُملان فقالا اكفنا نفسَك فقال قد كفيتُكماها ن ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قال *وسلك رسول الله صلّعم فى الخَرّار ثمّ جاز ثنيّة المَرّة ثمّ سلك لَقْفا ثم اجاز مَدْلَجة لَقْف ثمّ استبطن مدلجة مِجاج ثمّ سلك مَرْجِح مِجاج ثمّ ببطْن مرجح ثمّ ببطن ذات كَشْد ثمّ على الحدائد ثمّ على الأذاخر ثمّ ببطن ريغ فصلّى به المغرب ثمّ ذا سَلَم ثمّ اعدا مدلجة ثمّ العُثانية ثمّ جاز بطن القاحة ثم هبط العَرْج ثمّ سلك فى الجَدَوات ثمّ فى الغابر عن يمين رَكُوبة ثمّ هبط بطن العقيق حتّى انتهى الى الجثجاثة فقال من يدلّنا على الطريق الى بنى عمرو بن عوف فلا يقرب المدينة فسلك على طريق الظبى حتّى خرج على العُصْبة وكان المهاجرون قد استبطؤوا رسول الله صلّعم فى القدوم عليهم فكانوا يغدون مع الأنصار الى ظهر حرّة العُصْبة فيتحيّنون قدومه فى اوّل النهار فاذا احرقتهم الشمس رجعوا الى منازلهم فلمّا كان اليوم الذى قدم فيه رسول الله صلّعم وهو يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأوّل ويقال لاثنى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل جلسوا كما كانوا يجلسون فلمّا احرقتهم الشمس

رجعوا الى بيوتهم فاذا رجل من يهود يصيح على أُطُم بأعلى صوته يا بنى قَيْلة هذا صاحبكم قد جاء فخرجوا فاذا رسول الله صلعم واصحابه الثلاثة فسُمعت الرَّجّة فى بنى عمرو بن عوف والتكبير ويلبس المسلمون السلاح فلمّا انتهى رسول الله صلعم الى قُباء جلس رسول الله صلعم وقام ابو بكر يُذكّر الناس وجاء المسلمون يُسلّمون على رسول الله صلعم ونزل رسول الله صلعم على كُلثوم بن الهِدْم وهو الثبت عندنا ولكنّه كان يتحدّث مع اصحابه فى منزل سعد بن خيثمة وكان يسمّى منزل العُزّاب فلذلك قيل نزل على سعد بن خيثمة ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس* انّ ابا بكر الصدّيق كان رديف النبىّ صلعم بين مكّة والمدينة وكان ابو بكر يختلف الى الشأم فكان يُعْرف وكان النبىّ صلعم لا يُعْرف فكانوا يقولون يا ابا بكر من هذا الغلام بين يديك فقال هذا يهدينى السبيل فلمّا دنَوا من المدينة نزلا الحرّة وبعث الى الأنصار فجاءوا فقالوا قُوما آمنَيْن مطمئنَّيْن قال فشهدتُه يومَ دخل المدينة فما رأيتُ يوماً قطّ كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل المدينة علينا وشهدتُه يومَ مات فما رأيتُ قطّ يوماً كان اقبح ولا اظلمَ من يوم مات ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا ابو معشر عن ابى وهب مولى ابى هُريرة قال* ركب رسول الله صلعم وراء ابى بكر ناقته قال فكلّما لقيه انسانٌ قال مَن انت قال باغٍ ابغى فقال من هذا وراءك قال هاد يهدينى ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جعفر بن سليمان نا ثابت البُنانى عن انس بن مالك قال* لمّا كان اليومُ الذى دخل فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كلّ شىء ن اخبرنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال *جاء النبىّ صلعم يعنى الى المدينة فى الهجرة فما رأيتُ اشدّ فرحا منهم بشىء من النبىّ صلعم حتّى سمعتُ النساء والصبيان والاماء يقولون هذا رسول الله قد جاء قد جاء ن اخبرنا يحيى بن عبّاد وعفّان بن مسلم قالا نا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعتُ البراء يقول* اوّل من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مُصْعَب بن عُمير وابن امّ مكتوم فجعلا يُقرئان الناس القرآن قال ثمّ جاء عمّار وبلال وسعد قال ثمّ جاء عمر بن الخطّاب فى عشرين قال ثمّ جاء رسول الله صلعم قال فما

رأيتُ الناس فرحوا بشىء قطّ فرحَهم به حتّى رأيتُ الولائدَ والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما قدم حتّى قرأتُ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى وسُوَرًا من المُفَصَّل ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلى انا عوف عن زُرارة بن أَوْفَى قال قال عبد الله بن سلام * لمّا قدم رسول الله صلّعم المدينة انجفل الناسُ اليه وقيل قدم رسول الله قال فجئتُ فى الناس لأنظر اليه قال فلمّا رأيتُ وجهَ رسول الله صلّعم اذا وجهه ليس بوجه كذّاب قال فكان اوّل شىء سمعته يتكلّم به ان قال يا ايّها الناس أَفْشُوا السلامَ وأَطْعِموا الطعام وصِلوا الارحام وصلُّوا والناسُ نيام وادخلوا الجنّة بسلام ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الوارث نا ابو التَيّاح عن انس بن مالك قال * قدم رسول الله صلّعم فنزل فى عُلْو المدينة فى حىّ يقال لهم بنو عمرو ابن عوف فأقام اربع عشرة ليلة ثمّ ارسل الى ملأ من بنى النجّار فجاؤوه متقلّدى سيوفهم قال انس فكأنّى انظر الى رسول الله صلّعم وابو بكر ردفه وملأ بنى النجّار حوله حتّى أَلْقى بفناء ابى ايّوب ن اخبرنا ابو معمر المِنْقَرى نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صُهيب عن انس بن مالك قال * اقبل نبىّ الله صلّعم الى المدينة وهو مُرْدِفٌ ابا بكر قال وابو بكر شيخ يُعْرَف ونبىّ الله شابٌّ لا يُعْرَف قال فيلقى الرجلُ ابا بكر فيقول يا ابا بكر مَن هذا الرجل الذى بين يديك فيقول هذا الرجل يهدينى السبيلَ قال فيَحْسِبُ الحاسبُ انّما يهديه الطريقَ وإنّما يعنى سبيلَ الخير قال والتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا نبىّ الله هذا فارس قد لحق بنا قال فالتفت نبىّ الله صلّعم فقال اللهمّ أَصْرِعْه قال فصرعته فرسه ثمّ قامت تُحَمْحِمُ قال فقال يا نبىّ الله مُرْنى بِمَ شئت قال فقال قف مكانك فلا تتركنّ احدًا يلحق بنا قال فكان اوّل النهار جاهدًا على رسول الله صلّعم وكان آخرَ النهار مسلحةً له قال فنزل نبىّ الله صلّعم جانبَ الحَرّة وبعث الى الأنصار فجاؤوا نبىّ الله صلّعم فسلّموا عليهما وقالوا اركبا آمنَيْن مُطاعَيْن قال فركب نبىّ الله صلّعم وابو بكر وحفّوا حولهما بالسلاح قال فقيل فى المدينة جاء نبىّ الله جاء نبىّ الله فاستشرفوا نبىّ الله ينظرون ويقولون جاء نبىّ الله صلّعم قال فأقبل يسيرُ حتّى نزل الى جنب دار ابى ايّوب قال فانّه ليُحَدّث اهلَه اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو فى

Digitized by Google

نخل لأهله يخترف لهم فعجل ان يضع التى يخترف فيها فجاء وهى معه فسمع من نبىّ الله صلّعم ثمّ رجع الى اهله فقال نبىّ الله صلّعم اىُّ بيوت اهلنا اقربُ قال فقال ابو ايّوب يا نبىّ الله هذه دارى وهذا بابى قال فقال آذهبْ فهيّئْ لنا مقيلًا قال فذهب فهيّأ لهما مَقيلا ثمّ جاء فقال يا نبىّ الله قد هيّأْتُ لكما مقيلا قُومَا على بركة الله فقيلا ن قال ثمّ رجع لحديث الى الأوّل قالوا* اقام رسول الله صلّعم ببنى عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وخرج يوم الجمعة فجمّع فى بنى سالم ويقال اقام ببنى عمرو بن عوف اربع عشرة ليلة فلمّا كان يوم الجمعة ارتفاعَ النهار دعا راحلته وحشد المسلمون وتلبّسوا السلاحَ وركب رسول الله صلّعم ناقته القصواء والناس معه عن يمينه وشماله فاعترضته الأنصار لا يمرّ بدار من دورهم الّا قالوا هلمّ يا نبىّ الله الى القُوّة والمَنَعة والثّروة فيقول لهم خيْرًا ويدعو لهم ويقول انّها مأمورة فخلُّوا سبيلها فلمّا اتى مسجد بنى سالم جَمّع بمن كان معه من المسلمين وهم مائة ن اخبرنا يحيى بن محمد الجارى قال حدّثنى مجمّع بن يعقوب انّه سمع شرحبيل ابن سعد يقول* لمّا اراد رسول الله صلّعم ان ينتقل من قُباء اعترضت له بنو سالم فقالوا يا رسول الله وأخذوا بخطام راحلته هلمّ الى العَدَد والعُدّة والسلاح والمَنَعة فقال خلُّوا سبيلها فانّها مأمورة ثمّ اعترضت له بنو الحارث بن الخزرج فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثلَ ذلك ثمّ اعترضت له بنو عدىّ فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك حتّى بركت حيث امرها الله ن قال ثمّ رجع لحديث الى الأوّل قال* ثمّ ركب رسول الله صلّعم ناقته وأخذ عن يمين الطريق حتّى جاء بلْحُبْلى ثمّ مضى حتّى انتهى الى المسجد فبركت عند مسجد رسول الله صلّعم فجعل الناس يكلّمون رسول الله صلّعم فى النزول عليهم وجاء ابو ايّوب خالد بن زيد ابن كُليب فحطّ رحله فأدخله منْزِله فجعل رسول الله صلّعم يقول المرء مع رحله وجاء اسعد بن زُرارة فأخذ بزمام راحلة رسول الله صلّعم فكانت عنده وهذا الثبت قال زيد بن ثابت فأوّل هديّة دخلت على رسول الله صلّعم فى منزل ابى ايّوب هديّة دخلتُ بها إناء قَصْعَة مثرودة فيها خبز وسمْن ولبن فقلتُ ارسلتْ بهذه القصعة أُمّى فقال بارك الله فيك ودعا

Digitized by Google

اصحابه فأكلوا فلم أرِم البابَ حتّى جاءت قَصْعَة سعد بن عُبادة ثريد وعُراق وما كان من ليلة الّا وعلى باب رسول الله صلّعم الثلاثة والأربعة يحملون الطعامَ يتناوبون ذلك حتّى تحوّل رسول الله صلّعم من منزل ابى ايّوب وكان مقامُه فيه سبعةَ اشهر وبعث رسول الله صلّعم من منزل ابى ايّوب زيد بن حارثة وابا رافع وأعطاهما بعيرَيْن وخمسمائة درهم الى مكّة فقدما عليه بفاطمة وأمّ كلثوم ابنتَيْ رسول الله صلّعم وسَوْدة بنت زمعة زوجته وأُسامة بن زيد وكانت رُقَيّة بنت رسول الله صلّعم قد هاجر بها زوجها عثمان بن عفّان قبل ذلك وحبس ابو العاص بن الربيع امرأته زينب بنت رسول الله صلّعم وحمل زيد بن حارثة امرأته امّ أيْمَن مع ابنها أُسامة بن زيد وخرج عبد الله بن ابى بكر معهم بعيال ابى بكر فيهم عائشة فقدموا المدينة فأنزلهم فى بيت حارثة بن النُّعْمان

5, 22. — الجدوات. So O, dagegen F الخذوات. — 21 الغابر. So O (S), dagegen F الغاير. Vgl. Ṭabarī I, 1237,$_{16}$. Die Überlieferung dieser Ortsnamen ist sehr schwankend.

**Seite** ١٥٨, 6 Die Worte على bis اصحابه nicht in F. — 5—8. Vgl. den Bericht Sa'd III, II, S. 149,$_{20-23}$. — 7 Die Worte وكان bis خيثمة, Zeile 8, nicht in F. — 14 علينا. Nicht in F. — 22 رأيت. Nach diesem Worte in F noch الناس.

**Seite** ١٥٩, 2 Sure 87,$_{11}$. — 3 وسُوَرًا. So O (S), dagegen F في سور. — المُفَصَّل ist Bezeichnung eines bestimmten Teiles des Corans; vgl. die Lexica. — 6 فلمّا. So O (S), dagegen F فا. — وجهه. So F S; in O >وجه وجهه. — 9 (und 14) عبد الوارث. So F, dagegen O (S) عبد الوارث. — 26 Die Worte فاستشرقوا bis الله, Zeile 27, nicht in F.

**Seile** ١٦٠, 5 فقيلا. So O (S), dagegen F فقيّلا. — 9 دعا راحلته. F دعى براحلته. — 14 الجارى. Dazu in O (S) folgende Randglosse هو من اهل الجار. — 19 بنو. Alle Hss. haben بنى. — 22 فبركت. So O (S), dagegen F فركبت. — 27 مثرودة. So F, dagegen O (S) مثرود.

**Seite** ١٦١, 7 وكانت رُقيّة النّج. Vgl. den Bericht Sa'd VIII, 24. — 8 وحبس ابو العاص النّج. Vgl. den Bericht Sa'd VIII, 20 f. — 11 بيبت. In O über der Zeile nachgetragen.

———————

Digitized by Google

Worte nicht in F. — 12 المذحجى. Hss. المدحجى. — 12 الحُرّ بن الصَّبّاح. So O(S), dagegen F الحر بن الصبّاح. Wie O(S) Muštabih S. S. 310, 2 und Taqrīb S. 36 الحُرّ بضم اوله وتشديد ثانيه ابن الصبياح بمهملة ثم تحتانية وآخره مهملة النخعى الكوفى ثقة من الثالثة. Dagegen Muġnī S. 46 الحُرّ بن الصبّاح. — 20 خلّفها الجهد. Vgl. zu dieser Stelle Nihāja I, 196. — 23 فتفاجّت. F فهاجت. — 23 يُرْبِضِ. So F; in O يربض. Vgl. Nihāja II, 58 ult. — 24 ثَجًّا. Dies Wort in F doppelt. — الثُّمال. Dazu in O(S) folgende Randglosse الثمال جمع ثمالة وفي الرغوة. — 25 ساقى القوم آخرهم. Dieser Ausspruch Muḥammeds auch S. ١٢٠, 27. — 28 ما تَساوَقُ. So alle Hss. Vgl. Ṭabarī III, 2408, Anm. a.

**Seite** ١٥٦, 5 ثَجْلة. So O(S); F نَجْلة. Vgl. Ṭabarī III, 2409, 2 und 2412, 10. — 6 وَطَف. So O(S); dagegen F عطف. Mit O stimmt überein Ṭabarī III, 2409, 4 (vgl. Anm. c), mit F Dijārbakrī S. 376. — 8 لا تَزْرِ ولا قَذَرٌ. Vgl. Nihāja IV, 245, 8. — 9 اجهر. Über diesem Worte hat O كذا. — الناس. F الراس. — واجمله. Hier ist ناس wieder als Masculinum gebraucht, vgl. die Anmerkung zu S. ٥٩, 11 und ١٣٩, 13. — 10 انضر. F ارضا. — 12 ولا مُفْنِد. So Nihāja III, 216, 10. Lisān IV, 336, 19 وفى حديث امّ معبد لا عابسٌ ولا مُفْنِدٌ اى لا فائدة فى كلامه لكبر اصابه. Ṭabarī III, 2409, 12 ولا مُفَنّد. — 13 يا امّ معبد. Nicht in F. — 21 Zum zweiten Halbvers vgl. Nihāja III, $17_{,6}$. — 24 قال. Nicht in F. — 27 وهل. F فهو. — تَسَلَّعُوا. F تتبعوا.

**Seite** ١٥٧, 2 لتَنْهِن. F ليهن. Zum Gebrauch von لتهن für لتَهْنِئ vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. هنا. — 8 فرحت. F فرحت mit geschütztem ح. — 9 فأطلق. So O(S), dagegen F فنطلق. — 13 Die Worte von فدعوا bis Zeile 14 اعوذ fehlen in F. In O sind sie über die Zeile geschrieben. — 15 اكفنا. 7 اكفين. — 17 Die Worte نُقُفًا bis سلك nicht in F. — 18 مُجاج. So O(S), dagegen F مجاج; vgl. Jāqūt IV, 415 ult. und Hišām S. $333_{,4}$. — على. So alle Hss., im Sinne von علا. — الحدائد. So alle Hss.; dagegen Hišām S. $333_{,7}$ الحداجد. — 20 القاحة. So alle Hss., dagegen Hišām S. $333_{,8}$ الفاجة. Vgl. Jāqūt IV,

Digitized by Google

Dies Wort nur am Rande von O. — 14 حلَقة. O حلقة, dagegen F جلد. — 17 تنشب. Nach diesem Worte in F noch فيما. — 18 علمنا. F عملنا. — 21 يَأْجَج. Nihāja IV, 262 schreibt يأجج vor, Jāqūt IV, 1001 يأجِج, Lisān III, 225 hat beide Formen. — 23 وحزّبوا. F وجربوا. — فجعلوا. F فجمعوا. — 25 فخلّصاه. F فخلياه.

**Seite** ١٥١, 6—7. Diese Tradition in O(S) am Rande nachgetragen. — 7 عبيد الله. F عبد الله. — 16 عفّان. F عثمان (ohne Punkte); vgl. aber Zeile 13. — 20 وخمسا. F وخمس. — يعنى سنين. Nicht in F. — او اكثر. F واكثر. — 21 Sure 17, 107. — 22 بها. So O(S), dagegen F هذا. — بعضه. So O(S), dagegen F بمكة.

**Seite** ١٥٢, 13 نخل. F نخل. — 16 ويتواسون. F ويتواسون. — 18 معه. F ومعه. 20 وآسوهم. F وانسوهم. — 22 وحربوا واغتاظوا. F وحزنوا واغتاضوا.

**Seite** ١٥٣, 1 منهم. Nicht in F. — محبوس. Nicht in F. — 12 اهل حلقة. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٤٩,$_{23}$. — 16 ابليس عليهم. F عليهم ابليس. — 17 جليدا. So F, auch O جليدا < جلدا. — 18 يدرى. So O, dagegen F تدرى. — 19 يقول. F له. — 22 الصحابة. So alle Hss., dagegen an der entsprechenden Stelle Hišām S. 327, 3 v. u. الصُّحبة. — 24 اشتراهما. So F, dagegen O(S) اشتراهما. — 26 بُرْدًا. So O(S), dagegen F برداء.

**Seite** ١٥٤, 3 يس. So F, dagegen O(S) يا سين. Die folgenden Worte Sure 36, 1. — 4 Sure 36, 9. — 9 عدوّ. Vor diesem Worte haben O(S) noch الاسود, in O überstrichen, also zu tilgen. Vgl. Hišām, S. 324, 8. — 18 فنبتت. So O, dagegen F ohne Punkte, S فثبتت. — 19—20 (und 23) حمامتين وحشيّتين. F حمامين وحشيين. — 22 الحمامتين. F الحمامين. — 25 رجع. Vor diesem Worte in F noch ثم (o. P.).

**Seite** ١٥٥, 6 يرتجز. O(S) يرتجز, F يرتجز, beide mit einem Häkchen unter dem ح. In S ist darüber يرتجز geschrieben. Aber das ist ein Notbehelf; denn dies Wort passt nicht recht in den Zusammenhang, ausserdem ist das ح in beiden alten Handschriften geschützt. Ich habe das Wort daher unpunktiert gelassen. — 6—9 Vgl. Sa'd VIII, S. 211,$_{16-21}$. — Zu den folgenden Berichten über Muhammad und die Umm Ma'bad vgl. Ṭabarī III, 2408 ff. — 11. محمد بن. Diese

Digitized by Google

**Seite** ١٤٧, 1 مُعاذ بن عفراء. Das ist مُعاذ بن الحارث; vgl. Sa'd III, II S. 54. — 2 وأُسعد بن زُرارة. Vgl. daselbst S. 138 ff. — 2 رافع بن مالك. Vgl. daselbst S. 148. — وذَكْوان بن عبد قيس. Vgl. daselbst S. 127 f. — عُبادة بن الصامت. Vgl. daselbst S. 93 f. — 3 ابو الهيثم بن التيّهان. Vgl. daselbst S. 21 (Zeile 22 بن بلىّ) und S. 138, wo er (Zeile 2) ebenfalls من بلىّ, wie an unserer Stelle, genannt wird. — 4 عُويم بن ساعدة. Vgl. daselbst S. 30. — 7 بُعاث. F بغاث. Vgl. Jāqūt I, 670. — 13 وعوف بن الحارث بن عفراء. So alle Hss. Schreib ابن عفراء; denn al-Ḥārit ist der Name seines Vaters, 'Afrā' der seiner Mutter; vgl. Sa'd III, II S. 55. — 14 قُطْبة بن عامر. Vgl. daselbst S. 117. — 15 عُقْبة بن عامر. Vgl. daselbst S. 110. — 16 جابر بن عبد الله. Vgl. daselbst S. 114. — 22 الاثنى. F اثنى. Zu dem Capitel vgl. Hišām S. 288 fgg. — 26 الصُنابِحىّ. O الصُباحى, F الصنابحى. Vgl. Lubb S. 163 und Taqrīb, S. 123 عبد الرحمن بن عُسَيْلة بمهملة مصغّرا المرادى ابو عبد الله الصنابحى.

**Seite** ١٤٨, 7 من بلىّ. So O, dagegen ist in F die Lesung بن بلىّ möglich. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٤٧, 3. — 13. Dass As'ad b. Zurāra in Medina die Freitagsversammlung abhielt, wird auch Sa'd III, II S. 139,27 berichtet. — 17 وافوا. F وافا. — 22 بن الصامت. Nicht in F. — 26 Die Worte وحدّثنى bis قال, Zeile 27, fehlen in F.

**Seite** ١٤٩, 3 يتواعدون المسير. F يواعدون السير. — يزيدون. So O(S), dagegen F يريدون. — 4 خَمر. Dazu in O(S) folgende Randglosse الخَمر بالتحريك ما وراء من الشىء. — 5 مكّة. Nicht in F. — 8 نائمًا. F اياها. — ينتظروا. F ينظروا. — 9 يسّلّون. So deutlich O(S); dagegen F يسللون. — وقد. F قد. — 15 منّا. Nicht in F. — 17 واحدة. F واحد. — بينكم. F امركم. — 18 تَفَرّقوا. So deutlich O(S); dagegen F تفترقوا. — 19 وانّا. O وانا, dagegen F انا. — 20 لقلناه. F لقلنا. — 21 عليكم. F بينكم (ohne Punkte). — 22 البراء. Nicht in F. — 23 اهل الحلقة. Vgl. S. ١٥٣,12 und Hišām 296, 3 v. u. sowie Ṭabarī-Glossar s. v. حرب.

**Seite** ١٥٠, 5—6 منكم احد. F احد منكم. — 8 بايعوا. So O(S), dagegen F بايع. — 10 اجمعوا. So O(S), dagegen F اجتمعوا. — 13 انّا.

Digitized by Google

خَدَّيه جناحان يحفر بهما رجليه. An der entsprechenden Stelle Hišām S. 264,6 ist يَحْفِر in يَحْفِز zu ändern. — 22 تساكبين. F تسكبين. — تصنعين. F ohne Punkte; O نصنعين (sic), S تصتغين (sic). — 24 قرّت. F اقرّت, dagegen O(S) قرت/اقرت. — 24 فعملت بأذنيها. »She went quickly or swiftly".

**Seite** ١٤٤, 2 فقدّمني. Die Hss. haben alle فتقدمني »da trat vor mich", aber die II. Form »da liess mich vortreten" ist hier entschieden vorzuziehen. — 5 ذا طُوى. Vgl. Jāqūt III, 554. — 6 عَـنْـبَـسَـت. F عمبت. — 9 بيتنا. So deutlich O(S); dagegen F unsicher, eher بيننا. — صلّى. So alle Hss. Der mit diesem Wort beginnende Satz nimmt das vorangehende نام auf: ›Er brachte bei uns diese Nacht zu: er betete das Abendgebet, dann u. s. w." — 17 فخيّل. So O(S); F ohne Punkte. Am Rande hat O noch خ فجلي, also خ فجلّى. — 18 انيبها. Nicht in F. — 19 واخبرتهم. F واحبرهم. — عيرات. Dazu O(S) folgende Randglosse عير وعيرات وعُرُس وعرسات من المفصّل. — 20—21 Sure 17, 62. — 24 مسْرای. F مسراتی. — 26 انبأتهم. F انبيتهم.

**Seite** ١٤٥, 2 فأمّنتهم. Beruht auf Conjectur. In O ist die Stelle lädiert, sichtbar ist فام بهم; S فمنتهم (sic); F فامنهم. Zur Sache vgl. S. ١٤٤, 2—3. — 9 اعلى. F أعلق. — 11 ينعوه. So O, dagegen F ىمعوه (also يتبعوه). Vgl. aber S. ١٤٧, 6 und S. ١٤٦,14—15. — 12 القبائل ومنازلها. F المنازل ومنازلها. — 17 يكونوا هكذا. F يكذبونى (ohne Punkte). — 20 نصر. F نصيرة. — 24 عن ابيه. Damit ist Abū Bekr gemeint. Vgl. Taqrīb S. 124 عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن ابى بكر الصديق التيمى.

**Seite** ١٤٦, 1 خُثيم. F S حشم. Vgl. Tāǵ VIII, 268, 7 und Taqrīb S. 107 عبد الله بن عثمان بن خُثيم بالمعجمة والمثلّثة مصغّرا القارى المكى. — ابو عثمان. — 13 وواسوّا. F وآسوا. — واحده. Das Suffix bezieht sich auf ناس, das also als Masculinum gebraucht ist. Vgl. die Anm. zu S. ٥٩, 11. — 18 رسول. So F; dagegen O نمى > رسول. — 19 قال. Nicht in F. — 24 الزُّرَقى. F الزُرق.

Digitized by Google

Herr Geheimrat Sachau macht mich darauf aufmerksam, dass er mit dem griechischen Πύλαι in Verbindung stehen dürfte. — Zu الجار vgl. Jāqūt II, 5. — 17 الشِّعْب. F الشعبة. Zu dem ganzen Capitel vgl. oben S. ١٣٥, 17 bis ١٣٩, 18 und Hišām S. 230 ff. — 27 منصور بن عِكْرِمة. Vgl. Hišām a. a. O. Zeile 16. O(S) hat zu diesen Worten folgende Randglosse: الذى كتب الصحيفة بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى قاله الز[بير] وابن الكلبى ومنصور بن عامر بن هاشم اخو عكرمة الشاعر وكانت دار الندوة لمنصور بن عامر فاشتراها منه حكيم بن حزام فى الجاهلية قاله الزبير وقال ابن الكلبى عكرمة بن عامر الذى باع دار الندوة من معاوية بمائة الف درهم

Seite ١٤٠, 2 الحَرِم. Schreib الحَرَم. — 3 تَنَبَّى. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٠٤, 15. — 7 سماء. Nach diesem Worte in F noch ذلك. — 17 قطيعة. Hier absolut in Sinne von قطيعة رحم (Zeile 22) gebraucht. — 22 كُلّ ما. F كلّما. — 24 استحييتموه. O und F nicht deutlich, S استحببتموه. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٣٩, 9. — 15 فسُقِط فى ايديهم. Vgl. Sure 7, 148. — ونُكِسوا على رؤوسهم. Vgl. Sure 21, 66.

Seite ١٤١, 10 والمنذر بن عبد الله. So O(S), dagegen F والّا بن عبيد الله. Taqrīb S. 214 wie O(S). — 23 اخبرك. Möglich ist die Vokalisation أُخْبِرُكَ oder آخبرك oder أَخْبَرَكَ.

Seite ١٤٢, 5 عشر. F عشرين. — نُبِّئَ. Vgl. die Anmerkung zu S. ٧٩, 20. — 9 بمُحاجابك. F محابك. — سفهاءهم. F سفاءهم. — 15 Sure 46, 28. — 19 ادخل. Dies Wort kann أُدْخِل oder آدخل vokalisiert werden. — 20 تلبّسوا. Hss. تلبس. — 21 ومعه زيد. So F, auch O معه>وزيد; S وزيد. — 25 وولده. In O am Rande nachgetragen; in S mit anderer Tinte über die Zeile geschrieben.

Seite ١٤٣, 3 بيته F بقيه. — 5—6 سماء سماء. Hss. سماسما. — 14 اسحاق بن حازم. Vgl. Taqrīb S. 13 اسحاق بن حازم وقيل ابن ابى حازم البزّار المدنى. — 16 ابن ابى مُليكة. Über diesen Überlieferer siehe die Anmerkung von Sachau zu Sa'd III, I S. $130_{19}$. — 18 سبع عشرة. O(S) سبع عشر. — 21 تَحْفِز. Das Wort sieht in O eher wie تحقر aus. Zu unserer Stelle vgl. Nihāja I, 240, 6 وفى حديث البراق وفى

Digitized by Google

من > في. — 15 حيث. So F; dagegen O حين > حيث. — 16 فجاوزنا. F فجاوزنا. — 19 حَبّان. So O; dagegen S حبان. Über den Überlieferer Muḥammad b. Jaḥjā b. Ḥabbān vgl. Ḫulāṣa S. 363 und Muġnī S. 19. — 21 وابو حُذيفة بن عُتْبة. Vgl. Saʿd III, I S. 59. — سَهْلة بنت سُهيل. Vgl. Saʿd VIII S. 197. — 22 والزُبير بن العوّام. Vgl. Saʿd III, I S. 70. — ومُصعب بن عُمير. Vgl. Saʿd III, I S. 81 ff. — 23 وعبد الرحمن بن عوف. Vgl. Saʿd III, I S. 87. — Die Worte عبد عوف بن nicht in S. — 24 وابو سَلَمة. Vgl. Saʿd III, I S. 170 ff. — 25 امّ سَلمة بنت ابى اميّة. Vgl. Saʿd VIII, S. 60 ff. — وعثمان بن مظعون. Vgl. Saʿd III, I S. 286. — 26 وعامر بن ربيعة العَنْزى. O العَنَزى. Vgl. aber Muštabih S. 377 وبالسكون [العَنْزى] عامر بن ربيعة العَنْزى له صُحْبَة und Saʿd III, I S. 281, woselbst Zeile 18 ابن عَنْز. — 27 ليلى بنت ابى حَثْمة. F خنتمة. Vgl Saʿd VIII S. 195. — وابو سبرة بن ابى رُهْم. Vgl. Saʿd III, I S. 293.

**Seite** ١٣٧, 1 وحاطب بن عمرو. Vgl. Saʿd III, I S. 294. — وسُهيل بن بيضاء. Vgl. daselbst S. 302. — 2 وعبد الله بن مسعود. Vgl. daselbst S. 106. — 5 فُضالة. Die üblichere Vokalisation ist فَضالة. Tāǵ VIII, 62, 28 hat beide Formen. — 6 حنْطب. Vgl. die Anmerkung zu S. ٩٥, 12. — 10 Sure 53,1. — 10—11 Sure 53,19–20. — 13 وساجد. So F; dagegen O قرّ > وساجد. — 15 شيخا. Nicht in F. — 23 Sure 17, 75. — 24 Sure 17, 77.

**Seite** ١٣٨, 2 قد. Nicht in F. — 6 لشتم. So O; dagegen F يشتم (ohne Punkte). — 8 يَرْجع. So O; dagegen F نرجع. — 16 عُتبة بن جَبيرة. O (S) بن جبيرة ع'. Vgl. Ṭabarī III, 2359. — 19 النبيّ. F رسول الله. — 22 اعظمهما. So F, dagegen O (S) اعظمها. — تعنيفا. F تعسّفا. — 26 خرج. In O zerschnitten, S جميع (so!). — 27 ثلاثة وثمانين. F ثلثة وثمانون (dann Zeile 26 عدّة zu lesen); O نين > ثلاثة وثمانون.

**Seite** ١٣٩, 8 امّ حبيبة. Vgl. Saʿd VIII, S. 68. — 10 ولى. F تولى. — 12 من (vor بقى). F دمن. — 13 الضمرى. Nicht in F. — فأرسوا. F فارسلوا. — الى ساحل بَوْلا وهو الجارُ. So O, dagegen F ا' سـ' بَوْلا وهو الجسار. Der Name بَوْلا ist in den geographischen Lexicis nicht belegt.

Digitized by Google

O (S) am Rande nachgetragen. — 7—17 Diese Tradition ist, sehr ähnlich, bereits S. ۴۲, 11—26 angeführt. — 9 Sure 26, 214. — 11 اَرأَيْتَكم. So richtig in O vokalisiert. Bedeutung: »saget mir". Vgl. die Anmerkung zu S. ۱۲۱, 8. — 11 اكنتم. F كنتم. — 13 نذير لكم. F لكم نذير. — 14 عدّد. F عدّ. — امر لى. So O (S). Lies mit F امرئ. Vgl. S. ۴۲, 22. — 15 لا املك. Vgl. die Anmerkung zu S. ۴۲, 23. — 16 اليوم. F القوم. — 17 Sure 111,₁. — 19 امرء. F امرءٌ. — 22 من ذلك. Nicht in F. — 23 فبادَرْوه. F فنادوه. — 27 والغيطلة امّه. Nicht in F. — 28 Die Worte وأميّة bis المغيرة in F fälschlich doppelt.

**Seite** ۱۳۴, 1 الحجّاج. F الجراح. — 2 عابد. F عايذ. — 3 هاشم. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse هاشم هو خال عمر بن الخطّاب. — 8 احد. Nicht in F. — 12 الأذّى. Vgl. die Anmerkung zu S. ۱۱۳, 25. — 16 عائذ بن يحيى. O عابد. F عايذ. Vgl. über diesen Überlieferer Sachau, Studien zur ältesten Geschichtsüberlieferung der Araber, 1904, S. 26. Muštabih S. 330 nennt einen عابد بن يحيى المُرادى مصرى كان بعد ۲۰۰. — 23 ونسبا. F وسببا. — 24 تدفعه. F تدفعه (so; soll wohl فتدفعه sein). — 25 مَغَبَّة. O مغبه, F مغبة. — 27 العزيز. O العريز.

**Seite** ۱۳۵, 2 اسمع. Die Stelle ist in O lädiert, S فاسمع. — 4 هل انتم مُطْلِعيّ كلمة. So alle Hss. Vgl. Ṣiḥāḥ II, 519, 8 (= Lisān XIX, 301, 7) واذا اردت من زيد ان يُعْطيك شيئا قلت هل انت مُعطيّه بياء مفتوحة مشدّدة وكذلك تقول للجماعة هل انتم معطيّه لأنّ النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وادغمت وفتحت ياءك لأنّ قبلها ساكن وللاثنين هل انتما معطيايَّ بفتح الياء فَقِسْ على ذلك. Demnach ist der Accusativ berechtigt. — 6 مُرْبِحة. So F, dagegen O (S) مربحة. — 9 مَمسَاء. F مشا — 10 فلم يجدوه. In O doppelt, hernach einmal mit roter Tinte durchstrichen. — 21 الهاشميّون. So O, dagegen FS والهاشميّون. — 23 فكشفوا. F فكشفوه.

**Seite** ۱۳۶, 3 سعد. O سعيد. — 12 الشُّعيبة. F الشعبة. — 13 ووفّق. O unsicher ob ووفق oder ورفق, S ورفق, dagegen F sicher ووفق. Die üblichere Construction von وفق II ist die, dass die *Person* in den Acc. gesetzt wird. — 14 من (vor السنة). So F; dagegen O

Digitized by Google

Randglosse هو الجنون حذفت واوه. — 19 السلام. F الصلوة والسلام. — 22 Sure 96, Anfang.

**Seite ١٣١**, 1 ابى غطفان بن طَريف. Vgl. Taqrīb S. 263 ابو غطفان بفتحات ابن طريف او ابن مالك المرّى بالراء المدنى قيل اسمه سعد, ähnlich Ḫulāṣa, S. 457. — 4 مرّة. So F; dagegen O اخرى, darüber ebenfalls مرّة. — 9 بعدُ وحَمِىَ. Nicht in F. — 11 وَلَبِّعِ. F ولبعى. — عينى. F عيناى. — 15 حطّان. F حطاب (also خطّاب). Über Ḥiṭṭān b. ʿAbdallāh ar-Raqāšī siehe Taqrīb S. 23. — 16 كُرِبَ له. Vgl. Nihāja IV, 14, 5. — وتربّد وجهه. Hierzu in O (S) folgende Randglosse تربّد وجه فلان اى تغيّر من الغضب. Vgl. Nihāja II, 58, wo aber nicht die V, sondern die IX. Form überliefert wird وفيه انّه كان اذا نزل عليه الوحىُ اربدّ وجهه اى تغيّر الى الغُبْرة وقيل الرُبْدة لون بين السواد والغُبْرة. — 18 وقُذ. Dazu in O (S) folgende Randglosse وقذه النعاس اذا غلبه. — 22 يُسَرّى. So O (S), dagegen F سُرى. — 23 ليتحدّر. O ليتحدّر, F لينحدر »Siehe es floss von ihm [der Schweiss] wie Perlen herab". — حُجَين. O حَجين. Über Ḥuǵain b. al-Muṯannā siehe Taqrīb S. 35.

**Seite ١٣٢**, 4 فيُفْصَم. O فيفْصم, F فيقصم, in Zeile 6 O فينفصم, F فيفصم. Zu diesen Traditionen vgl. Buḫārī I, S. 2 ff. und Nihāja IV, 204 وفى الحديث فيُفْصَم عنّى وقد وعيتُ يعنى الوحى اى يُقْلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة فيُفْصم عنه الوحىُ وانّ جبينه يتفصّد عرقا. — 6 عبيدة. F عبده. Über ʿAbīda b. Ḥumaid at-Taimī siehe Taqrīb S. 139. — 9—10 Sure 75, 16. Zur folgenden Auslegung der Coranstelle vgl. die Corancommentare z. St. und Buḫārī I, 4. — 15 يحرّك. F وتحرك. — 16 تبارك وتعالى. Nicht in F. — 18 تقرأه. So O (S), dagegen F نقرأه. Buḫārī I, 4, 13 wie O (S). — 20 أقْرَئه. So alle Hss.; Buḫārī a. a. O. قرأ. — 25 نزلت. So O (S); dagegen F انزلت.

**Seite ١٣٣**, 6 فشنغوا. O (S) فشنقوا, F فشعوا. — عند ذلك. In

Digitized by Google

وتشديد الميم ابو الهيثم البصرى. Er starb i. J. 218, vgl. Ḫulāṣa S. 383. — 13 Die Worte واخبرنا bis عامر nicht in F. — 15 Die Worte ثلاث bis سرافيل nicht in F. — 19 من حين. Nicht in F. — 22 So alle Hss. Es scheint nach كان ein Wort ausgefallen zu sein. Der ursprüngliche Text mag etwa gelautet haben فبعث رسول الله صلّعم فى قرن كان آخره فى العام الذى مات فيه يزيد بن معاوية (oder فى اواخره).

**Seite** ١٢٨, 1 بَحير بن سعد. So alle Hss. Taqrīb S. 21 nennt ihn Baḥīr b. Saʿīd. Vgl. aber Muštabih S. 25,13 und Muġnī S. 8. — 3 Die Worte فلق bis فى nicht in F. — 6 وفى خُتم. F وختم فى. — 7 الهمدانى. F الهمذانى. Vgl. die Anmerkung zu S. ٧١, 22. — 10 (und 11) آلاف. F الف. — 11 نبىّ. Nicht in F, in O über der Zeile nachgetragen. — 12 بُرْد الحريرى. Dazu in O (S) folgende Randglosse بيّاع الحرير كوفى ذكره ابن ابى حاتم. — 21 الاخلاق. Hss. الاحلاق. — 25 انّهم. F اللهم. — 26 عبد الرحمن بن ابى الموالى. So F, hingegen schreibt O (S) das letzte Wort الموال. Mit O (S) stimmt überein Taqrīb S. 126, hingegen mit F Ḫulāṣa S. 235. An letzterer Stelle noch folgende Randglosse فى التهذيب ويقال عبد الرحمن بن زيد بن ابى الموالى وقيل اسم ابى الموالى زيد.

**Seite** ١٢٩, 2 منعوا. F حفظوا (ohne Punkte). — 6 نُبِّئَ. F نُبى. — Die Worte عليه السلام nicht in F. — 7 علىّ بن عابس. So F; hingegen in O (S) über عابس noch عبّس. Vgl. Taqrīb S. 150 علىّ بن عابس بموحّدة مكسورة بعدها مهملة الاسدى الكوفى. — 11 بحراء. Dies Wort in O (S) am Rande nachgetragen, F بحرى. Zu حراء vgl. die Anmerkung zu S. ١٥, 11. — Die Worte لسبع bis رمضان, Zeile 12, nicht in F. — 12 ينزل. F نزل. — 15 محمد بن حُميد ابو سفيان العبدى. Über diesen Überlieferer siehe die Anmerkung zu S. ٥, 20. — 16 Sure 2, 81. — وأَيَّدْنَاهُ. F وايدك. — 18 كان. Nicht in F. — الصادقة. So F, dagegen O (S) الصادقة. — 22 فيتزوّد. So deutlich F, dagegen in O unsicher ob فيزود oder فيتزود. — 25 الأخرى. F الارض.

**Seite** ١٣٠, 5 مرّة. So O (S); dagegen F امرأة (ohne Punkte). — 6 بعد. Nicht in F. — 15 جُنُنٌ. So alle Hss.; O (S) dazu folgende



Digitized by Google

O (S) بشبهات. — 21 يصنعان بها ما ذا. Beachte die Wortstellung im Fragesatze. Das Fragepronomen steht am Schluss, wie im Neuarabischen von Ägypten. Vgl. Praetorius, ZDMG LV, 146 f. — 22 وضرّتها. Die Hss. haben وضربها. Vgl. Nihāja III, 17, 6 الضرّة اصل الضرع.

**Seite** ١٢٤, 8 حُباب بن موسى السعيدى. Das letzte Wort in F العبدى. In O (S) folgende Randglosse مولى آل سعيد بن العاص روى عن هشام بن عروة وجماعة. — 16 تفور. O F بفور. S بيفور, falsch; denn قِدْر ist Feminin, vgl. Zeile 19. — اغرفى. F اعرفى (ebenso Zeile 17 und 18). — فغرفت. F فعرفت. — 17 لحفصة. Lies لحفصة. — 18 Tilge das Hamza unter لابنك. — 25 لقد. Nur in F. — سَحَرَكم. Möglich ist auch سَحَّرَكم; beides »bewirten, zu essen geben".

**Seite** ١٢٥, 6 عُكّاشة بن مِحْصَن. Vgl. seine Biographie Sa'd III, I S. 64—65. Dort wird der wunderbare Vorfall, von dem unsere Stelle spricht, nicht berichtet. — 11 فسكنت. F فسكنت, so dass man auch an فسكتت denken könnte. Aber O (S) haben deutlich فسكنت. — 14 Das erste يخرج nicht in F. — مرّات. F مرار. — 17 S. ١٣٩,١٠. Vgl. das Capitel S. ١٣٩—١٤١.

**Seite** ١٢٦, 1 يخرجون. O يخرجون. — 3 مَسّانَ. F مُسان. — 5 فما. F فيما. — 9 استحييتموه. Das Wort ist in den Hss. undeutlich und vieldeutig. Doch es ist gesichert durch den Gegensatz zu قتلتموه; ebenso S. ١٤٥, 24. — 12 فسُقِط فى ايدى القوم. Vgl. Sure 7, 148. — نكسوا. Vokalisiere نُكِسوا nach Sure 21, 66. — 13 والاساءة. Alle Hss. والاساء. — 16 من. Lies بين. Vgl. auch S. ١٤٠, 26. — 19—23 Vgl. den Bericht S. ١١٠, 2—5. — 21 حَدِّثْنا. F نحدثنا. — 22 قد. Nur in F. — 24 وما بُعِث به. Nicht in F. — 26 Sure 93, 7.

**Seite** ١٢٧, 2 und 4 بن am Anfang der Zeile schreib ابن. — 8 Das erste كان nicht in O (S). — 10 المُعَلّى بن اسد العَمّى. Taqrīb S. 212 nennt ihn: مُعَلّى بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة ابن اسد العمّى بفتح المهملة

Digitized by Google

citieren diese Stelle aus der Tradition nach verschiedenen Überlieferungen. Vgl. Nihāja IV, 8 (s. v. كتت) وفى حديث ابى قتادة فتكاكت الناس على الميضأة فقال احسنوا الملء فكلكم سيَرْوَى التكاكُ التزاحم مع صوت هكذا رواه الزمخشرى وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء الموحدة .... تكابّوا عليها اى ازدحموا وفى تفاعلوا من und Nihāja IV, 3 وقد تقدّم الكُبّة بالضم وفى الجماعة من الناس وغيرهم. Vgl. auch Lisān, Tāǵ, Lane s. v. كبّ und كتّ. — 27 انّ سافِيَ القوم آخرهم. Dieser Ausspruch Muḥammads auch S. ١٥٥, 25.

**Seite** ١٣١, 2 Das zweite انظر nicht in F. — 3 احد. F اجد. — 5 وقد. F قد. — 8 أرأيتَ. Über dieses Wort bzw. أرأيتكَ, ارأيتكم (siehe ١٣٣,₁₁) im Sinne von أخْبِرْنى, أخْبِرونى vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. und die dort citierten Stellen, besonders Fleischer, Kl. Schriften, I, 481—87. — 9 اتَوسن. F توسن. — 10 وحُصين بن عبد الرحمن. Vgl. die Anmerkung zu S. ١١٤, 3. — 13 فقال بأصابعه هكذا فيه. Zu diesem Gebrauch von قال vgl. die Anmerkung zu S. ١١٧,₂₈. — 20 Die Worte ونرفع bis incl. نصيبه, Zeile 21, nicht in F. — 24 يُزيّن. Die Hss. haben يزين. Zu زان II in der Bedeutung »commendavit rem [malam] alicui" vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. — 25 ندّمنى. Die Hss. haben ندمنى. Ich nehme an, dass die II. in der Bedeutung der IV. gemeint ist »er liess mich bereuen". Allerdings ist die II. Form in dieser Bedeutung nicht belegt. O hat über ندمنى noch ناد, scheint also نادمنى als Variante geben zu wollen.

**Seite** ١٣٢, 3 يدعو. F ندعوا. — 15 اصابها. Über diesem Wort in O كذا. — 16 زُهير ابو خَيْثَمة. F زُ ا' حثيمه. Über diesen Überlieferer, mit vollem Namen Zuhair b. Ḥarb b. Šaddād b. Ḫaiṯama an-Nasā'ī, von dem Muslim über 1000 Traditionen überliefert hat, und der i. J. 234 gestorben ist, vgl. Taqrīb S. 62 und Ḫulāṣa S. 123. — 23 fgg. Zu diesem Berichte Salmān's vgl. Hišām S. 141.

**Seite** ١٣٣, 5 عندى. In O über diesem Worte كذا. — 12 نَجد. F لنجد. — 14 وقُبض. O (S) وقنص. — 15 وأجنّه. F واحبه. Zu جنّ IV »in das Totenkleid hüllen" vgl. Nihāja I, 183, 16 — 17 بشُوَيْهات.

Digitized by Google

16 ابردوا. F ابرد. — 19 اهل. Über diesem Wort in O noch ان; also ان اهل als Variante gegeben. — 21 فريغ. Hierzu in O (S) folgende Randglosse فريغ بالغين المعجمة واسع المشى.

**Seite ١١٧**, 1 نرى. F يرى. — 5 فأدّع. F فادعوا. — 6 حَوالَيْنا ولا عليناء. Vgl. hierzu Nihāja I, 272, 20. — 8 طَعَيْما. O طعيما. F طعما. — 12 تَرَكْتُ. Das Wort ist in den Hss. ohne diakritische Punkte derart geschrieben, dass auch نزلت gelesen werden könnte. Ich übersetze »wegen [des Wenigen], das ich bei meinen Leuten zurückgelassen hatte". — Tilge das Hamza unter لامرأتى. — 20 أدع. O (S) ادعوا. — 23 ولا. F لا. — 28 فقال بهولاء الأربع فى الاناء. »Dann sprach er, mit diesen vier [Fingern] im Gefäss". Vgl. S. ١٢١,١٣ und Sa'd III, I S. 51,٣ (siehe auch Sachau's Anmerkung z. St.) und 235,٢٧–٢٨.

**Seite ١١٨**, 2 تُراثُمْ. In O (S) am Rande nachgetragen, in O vokalisiert. Vgl. S. ١١٩, 1. — 9 الى الثمانين. O (S) والثمانين. — 16 ورئى. F ورأى. — 17 القوم. Nicht in F. — 25 خليفة. Alle Hss. حليفة. Über den Überlieferer خلف بن خليفة, der i. J. 181 starb, vgl. Taqrīb S. 53 und Ḥulāsa S. 105.

**Seite ١١٩**, 1 und 2 أراك. So vokalisiert O; vgl. die Anmerkung zu S. ١١٨, 1. — 2 فلمّا. So F; dagegen O (S) لما, aber am Rande لعلّه فلمّا. — وما أراك تملكها. An dieser zweiten Stelle O (S) 'و' ا' ان ت. — 3 فركزته. O فركته. F فوكرته. — 6 لى. Nicht in F. — 9 حَنْطَب. Vgl. die Anmerkung zu S. ٩٥, 12. — 12 Die Worte von يبلّغنا bis قال (Zeile 13) nicht in F. — 14 رجالا. O vokalisiert deutlich رجالًا. — 24 تَسْرُون. F تسترون (= سرى VIII). — 25 بعضهم. F بعضكم, aber am Rande صوابه بعضهم. — 28 Die Worte ثمّ سرنا bis zu dem zweiten راحلته S. ١٢٠, 1 nicht in F.

**Seite ١٢٠**, 9 Nach الشمس in F noch فى ظهره. — 15 تفريطنا. F تفرطنا. — 16 فىّ. Alle Hss. فى. — 20 يَعِدُكم. O يَعِدُكم, F يعدكم. Der Gegensatz von وعد »versprechen" und اخلف »nicht halten" ist häufig. — 21 يُرْشَدوا. So O. — 24 تكابُّوا. Alle Hss. تكابوا. Die Lexica

Digitized by Google

سالم بن ابى الجَعْد überliefert. — 5 فملأناه. O فملأتا. S فملاه. — 10 غُنَيْمة. Diminutiv von غَنَم. — 11 ذى الحُلَيْفة. Siehe Jāqūt II, 324. — فانتزع. O فانتزع. F فنزع. — 12 غنمه. F الغنم. — فَجَهْجَأَه. Das Verbum lautet gewöhnlich جَهْجَهَ. An unserer Stelle aber wird, wie im Text, überliefert; vgl. Nihāja I, 190 انّ رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاةً من غنمه فجهجأه الرجل اى زبره اراد جَهْجَهَهُ فأبدل الهاء همزةً لكثرة الهاءات وقُرْب المخرج, genau so Lisān XVII, 379,$_{16}$. — استنقذ. F استنفذ. — 13 مستثفرا. F مستنفرا. — 14 رزقنيها. O (S) undeutlich, etwa درقنيها; F eher wie ورنيها. Der Redende ist der Wolf. »Fürchtest du nicht Gott, dass du mir ein Schaf entreissest, welches mir Gott zur Nahrung gegeben hat"? — تالله. So F; O والله (mit تا darüber). — 24 منكم. F منهم. — 24–25 او الغَدْوة. F والغدوة.

**Seite** ١١٥, 1 الا تجلس. So F; dagegen O (S) اتجلس. — 2 شخص. Dies Wort absolut im Sinne von شخص بَصَرَه. Neben dieser letzteren transitiven Verbindung giebt es noch die intransitive شخص البَصَرُ; so Zeile 6. Hiervon das Causativum Zeile 9 تُشَخِّص بَصَرَك. — ساعة. Zu diesem Worte in O (S) am Rande صاعدا. — 4 يستفقه (vergleiche Zeile 5 und 10). Als Bedeutung ergiebt sich aus dem Zusammenhang »zustimmen". Dazu stimmt المستفقِهة »Klagefrau, welche einer anderen beim Klagen erwidert, in ihr Klagen einfällt"; vgl. Nihāja III, 211 und Lane s. v. — 5 مظعون. F مطعون. — 6 وشخص. F شخص. — 7 Das zweite عثمان nicht in F. — 10 تُنْغِض رأسَك. So F; dagegen O (S) تُنْغِض برأسك. Aber نغض I. wird mit dem Acc. und mit ب, نغض IV hingegen nur mit dem Acc. verbunden; siehe die Lexica und vergleiche Zeile 4. — 11 رسول الله, an erster Stelle: »der Gesandte Gottes" = Muḥammad, an zweiter Stelle: »der Bote Gottes" = Gabriel. — 12 قلتُ. So O (S); dagegen F قال. Die Lesart von F ist leichter. — 19 (und 24) لَتُتابِعُنّى. So O (S); dagegen F لتبايعنى, also لَتُبايِعُنّى. Vgl. aber S. ١١٦,$_{10}$.

**Seite** ١١٦, 5 Das erste اللهمّ nicht in F. — 9 ولَيِّى. Alle Hss. ولىّ. — الّا هو. So alle Hss. — 12 Sure 2, 91. — 13 Sure 2, 95. —

Digitized by Google

noch عن. — 21 ولده. Nicht in F; in O auch erst nachträglich hinzugefügt. — 23 خُزابة. So F, dagegen O (S) حرابه. Vgl. Tāǵ I, 209,31 والاسم لِخُزابة بالضمّ und ابو خُزابة Lisān I, 300 ult. — 25 وَجُهَ. Hss. وجه. Vgl. Lisān XVII, 456,11 الرجل وَجُهَ وقد وَجاهة ذو وَجِيهٌ ورجل بالضمّ صار وجيها اى ذا جاه وقَدْرٍ. — 26 مُحَمَّدٌ. F محمدا. — تَخْفِق. Alle Hss. تخفق.

Seite ١١٢, 2 العُرَنِى. So F; O العربى. Vgl. Lubb S. 178. — 2 بنى. Nicht in F. — 4 الأُسَيْدى. O سيّدى < الاسدى; F الاسيدى. Vgl. A. Fischer, ZDMG LVI (1902) S. 577. — 5 Nach النبوّة in O (S) رجع الى الموضع. Mit diesen Worten soll die Wiederaufnahme der علامات النبوّة angedeutet werden. — 13 ينبرّز. F يمرّر. — 18 الأعمش. Alle Hss. الاعمس. — المِنْهال بن عمرو. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 215. — 21 فاستتر. Nicht in F. — 23 عَنْبَسة. So (ohne Vokale) O (S), dagegen F عسه (also ʿUjaina oder ʿUtaiba). Über ʿAnbasa b. ʿAbd ar-Raḥmān vgl. Taqrīb S. 163, wo er den Beinamen الاموى, nicht wie hier القرشى, hat. — زاذان. Alle Hss. زادان; vgl. aber Taqrīb S. 182 محمد بن زاذان المدنى und Muġnī S. 35. — 25 الأذى. Ein Ausdruck für »Schmutz, Excremente". — تبلع. F تبتلع (ohne Punkte); بلع I und VIII in gleicher Bedeutung. — 27 بينا. F بينما.

Seite ١١٣, 1 فوكز بين كتفىّ. Diese Stelle citiert Lisān VII, 297,19. — 3 سَدَّتْ. Schreib سَدَّت und vgl. die Redensart سَدّ الأُفق. — 4 فالتفت. Schreib فَالْتَفَتُّ. — 6 انّى. Alle Hss. الى. — 7 سعيد بن اياس ابو مسعود الجُرَيْرى. Über diesen Überlieferer, der i. J. 144 starb, siehe Taqrīb S. 69 und Ḫulāṣa S. 136; vgl. auch Muštabih S. 106. — 9 Sure 5, 71. — 10—11 من الناس. Nicht in F. — 20 فمنهم. O (S) ففيهم. — 26 فقالت. Das Subject ist aus شاة (Zeile 25) zu ergänzen. Das (gebratene) Schaf spricht: »Siehe, ich bin vergiftet"!

Seite ١١٤, 3 حُصين. So O. Es giebt auch den Namen حُصين; vgl. Muštabih S. 166, 1 und Lisān XVI, 280, 13; hier aber ist حُصَيْن zu lesen. Gemeint ist حُصين بن عبد الرحمن, der auch S. ١٢١,10 von

Digitized by Google

القافلانى بقاف وكسر فاء. — 21 زرّع. O unsicher, eher درع, dagegen F ررع. Zu den Worten حيث لا ضَرْع ولا زَرْع vgl. die Redensart: ما له زرعٌ ولا ضرعٌ [lit. he has not seed-produce nor an udder] means: he has not anything. — 22 الذى (nach ابنك). O التى, darüber كذا; F auf Rasur الذى.

**Seite** ١٠٨, 6 المدراس. F المقدس. — أُخْرِجوا النبىّ أَعْلَمَكم. Hss. اخرجوا الى اعلمكم. — 8 وظَلَّهم. F وظلهم. — Nach رسول الله in O (S) صلّعم. Das ist aber eine Gedankenlosigkeit des Schreibers; denn Muḥammed spricht selbst: »Weisst du, dass ich der Gesandte Gottes bin?" F hat die Eulogie an dieser Stelle richtig weggelassen. — 10 يتبعوك. O يتبغوك. — 12 ومحمد بن عُمارة بن غَزيّة. F schreibt das letzte Wort عزيّة. Über den Vater dieses Überlieferers, ʿUmāra b. Ġazijja der i. J. 140 starb, siehe Taqrīb S. 153, Ḫulāṣa S. 280. — 14 مدراسهم. F مدارسهم. — اخوه. Nicht in F. — 20 جَنبيْها. F حنبينها. — 28 النبىّ. Nicht in F.

**Seite** ١٠٩, 1 نعته. F صفته. — 2 يزيد بن عياض بن جُعْدُبة. O deutlich جعدبة, dagegen F جعدية. Mit F stimmt überein Taqrīb S. 240. Zur Lesung von O vergleiche aber جُعْدُبة als Name eines Mannes, Lisān I, $260_{,3}$ u. Tāǵ I, 183, 5. v. u. — 14 مارد. F مارق. — أَذْرُح. Über die Form dieses Ortsnamens siehe Jāqūt I, 174. — 15 القرية. F القربه. — 16 تُعذب. F تُعدب. — 17 سعيد (zweimal). F das erste Mal سعد, das zweite Mal. سعيد. — 22 يأنيكم. O يا تبيكم. — 24 مكّة. F مكة (ohne Punkte).

**Seite** ١١٠, 2—5. Vgl. S. ١٣٦, 19—23. — 4 فانقض, O (S) فانعص. F فانعص. S. ١٣٦, 21 dafür وقع; vgl. Hišām S. 132 unten. — 13 الحَدَث. »Neuheit, Neuerung (= Islam)". — 21 العاجبَ العجبَ كلّ العاجب. O العجبُ العجبُ كلّ العجب.

**Seite** ١١١, 1 لى. Nur in F. — 4 عَبَرْتَ. Diese Vokalisation deutet O an. — 5 رسول الله. Darüber O (S) محمد. — 8—13 Vergleiche den Bericht S. ٧٥, 26—$٧٦_{,4}$. — 11 نَمْشى. So alle Hss. — من. O darüber

Digitized by Google

F, dagegen O (S) جزورا. — 18 النضر. So F; O نضر>النضر. Über an-Naḍr b. Sufjān vgl. Taqrīb S. 221, wo ihm aber nicht, wie hier, der Beiname الهذلى, sondern الدؤلى beigelegt wird. — 19 ومُعان. So vokalisieren auch hier alle Hss. gemäss der Übung der Traditionarier, während der Ort im allgemeinen مَعان genannt wird; vgl. die Anmerkung zu S. ۴۹,26. — وقد. F قد. — 22 فيئم. F بينم (ohne Punkte). — 24 الحَكَمى. Vgl. Muštabih S. 188, Lubb S. 82 und Muġnī S. 26. — 26 أوس. So O (S); in F sieht der letzte Radical eher wie ل oder ر aus. — 27 فاقْرِئْه منّى السلام. Die Hss. haben فاقره. Zu اقرأ السلام in der Bedeutung »grüssen" vgl. Dozy und Ṭabarī-Glossar s. v. Siehe auch S. ۱.۹,7.

Seite ۱.٦, 3 فيظهر امره. Vgl. die Anmerkung zu S. ۹۸,6. — تُخْدَع. O تُخدَع. F تحدع. — 9 سيف. O يوسف>سيف. — 11 شامَتْ. F شامت. — 12 صومعة. O ursprünglich صومعته, dann in صومعة geändert. — له in O über die Zeile geschrieben und صح daneben gesetzt. — 14 يُوخَذ. F يوجد. — 24 F zwischen فان und اخطأكم noch ذا. — Mit به beginnt ein neuer Satz. — 25 سوداء. Nicht in F. — 27 بعدُ من يومهم. O بعد يومهم>من, dagegen F بعد من نومهم. — 28 أَبعد. F بعد.

Seite ۱.٧, 4 اخبارهم. F احبارهم. Zur Sache vgl. S. ۱.۹,27. — 8 ff. vgl. Hišām S. 131. — 9 يُهْتَدَى. F يهتدوا. — 10 انتثرت. O انتثرت; F انسرت. Vgl. hierzu Sure 82, 2 وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنْتَثَرَتْ. — 11 الخلق. O (S) F الخلق. — 12 تُحْدَثُ. O تحدث. F تحدث. — 15 O (S) haben hinter احمد ein Zeichen, durch welches auf folgende Randbemerkung verwiesen wird: فى كتاب ابن معروف هاهنا ذكر من سمّى فى الجاهليّة محمد وهو يأتى بعد اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله عن سلمة عن سعيد بن المسيّب. In jenem Exemplar stand also bereits an dieser Stelle das S. ۱۱۱,16 beginnende Capitel, welches in unseren Hss. die بعد الوحى von denen علامات النبوّة قبل الوحى scheidet. — 17 مُجَلّة. O محله (mit geschütztem ح) F مجله. — 18 القافلانى. Lubb S. 202 القَفْلانى بسكون الفاء الى بيع أكسار السّفن, dagegen Muġnī S. 64

Ich vermute, dass حَرْف sich auf Sure 22, 11 bezieht وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَى حَرْفٍ, und dass mit den Worten وما حَرْف eine Erklärung dieser Stelle eingeleitet wird. Freilich würde dann diese Erklärung von der in den Corancommentaren zur Stelle gegebenen Erklärungen abweichen. — 27 انّ الله. Nicht in F.

**Seite** ١٠٣, 5—6 كانت بُوانة صنما. So alle Hss. Danach wäre Buwāna der Name des Götzen, während es der Ort ist, an dem der Götze verehrt wurde; vgl. Nihāja I, ٩٩ ult. und Jāqūt I, 754 und so auch weiter unten S. ١٠٥,₁₃ عند صنم ببُوانة. An unserer Stelle aber kann wegen صنما das Wort بوانة nicht aus ببوانة verschrieben sein. — 6 النسائك. So F; O (S) المناسك النسائك. Aber in O ist das erste Wort später gestrichen. — 13 له. Nur in F. — 14 ليبتليك. F ليبتلنك. — 16 تمثّل. O تمثل. — 17 تنبّأ. F تُنبى. Vgl. die Anmerkung zu S. ٢٢,₇ und S. ١٠٤, 15. — 24 من القتلى والجراح. So alle Hss.; man erwartet eher والجرحى.

**Seite** ١٠٤, 3 اخ او ابن عم او عمّا. F اخا او ابنَ عمّ او عم; aber O اخًا او ابنَ عمّ او عمّا. — 6 الزبير بن باطا. Vgl. über ihn Ṭabarī I, 1495—6. — 10 فكحاه. F فنحاه. — 13 قُبَيْل. F قبل. — 15 تنبّى. Diese Schreibung deutet O an. Es ist dies eine Nebenform von تنبّأ vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. F auch hier تُنبى; vgl. die Anm. zu S. ٢٢, 7 und ١٠٣,₁₇. — 16 الّا الحسد والبغى. Zu diesen Worten vgl. die folgende Tradition (Zeile 20) und S. ١٠٨,₉. — 17—20 Diese ganze Tradition in O am Rande nachgetragen. — 19 يَدْرُسون. Siehe die Anmerkung zu S. ٩٩,₁₇. — 23 وأُسيد بن سَعْيَة. So O; vgl. Ṭabarī I, 1490. Hišām S. 135, 3 v. u. أَسَيْد. — 25—26 وما رأينا رجلا لا يصلّى الصلوات الخمس. So F; hingegen O (S) ursprünglich ohne لا; aber am Rande: لا صحّ „und nicht haben wir einen Mann, der die 5 Gebete nicht betete, (= einen Nichtmuhammedaner) gesehen, der besser war als er". Vgl. Hišām S. 136. — 27 له. Nur in F.

**Seite** ١٠٥, 2 فتنْطُر. Diese Vokalisation in O angedeutet. — 13 ببُوانة. So hier alle Hss.; vgl. die Anm. zu S. ١٠٣,₅₋₆. — 14 جُزُرًا. So

Digitized by Google

**Seite** ٩٩, 1 عَمِّ. So O (S); F عمى. — 2 فرّق. F فرّق. — 3 فاتّق. F صاحب الدير. صاحب دير. — 6 أَجَلْ. Alle Hss. اجل. — 7 فاتّق. F فارقى. — عليه. In F zweimal. — 17 يَدْرُسونه. Vokalisiert nach O (S). فاتّنى. So O (S); F فاتى. — 28 فى رِحالهم. Diese Worte gehören zu وتخلّف (Zeile 27); ebenso S. ١٠٠, 4–5.

**Seite** ١٠٠, 3–4 منكم احد. So F; dagegen O احَدٌ منكم; also ebenfalls umzustellen, vgl. die Anmerkung zu S. ٧٥, 7. Der Schreiber von S hat diese beiden م nicht beachtet; denn S hat احد منكم. — 11 اشياء. F سما. — 13 und 14 إِلّا اخبرتنى. Die Hss. haben الا اخبرتنى. Es liegt hier wohl, wie oft bei Aufforderungen, ein Bedingungssatz mit ausgelassenem Nachsatz (dann treffe dich das und das) vor. — 19 هذا. Nur in F. — 21 بابنك. F ابنك. Doch vgl. S. ٩٩, Zeile 4 und 8. — 26 تجاراتهم. F تجارتهم.

**Seite** ١٠١, 7 Diese Erzählung (bis ١٠٢, 12), mit fast gleichen Worten, aber etwas kürzer, schon oben S. ٨٣, 5–28. — 9 مُنْيَة (zweimal). F منبه. Vgl. die Anmerkung zu S. ٨٢, 22. — 13 عِير. S غير. — 20 فقال. Nicht in F. — 21 هو هو. So F; dagegen O (S) هو وهو. — 24 فقال (an der zweiten Stelle). F قال. — 25 لأَمْرٍ. O لامر صح. Vgl. die Anmerkung zu S. ٨٣, 16. — 28 اهل. F بعد.

**Seite** ١٠٢, 4 فسبقنى. Nicht in F. — 5 فتقدّم. F فقدم. — 6 مُنْيَة. F منبه; vgl. die Anmerkung zu S. ٨٢, 22. — 8 فى وجههم. Sinn: „auf ihrem Wege". — 11 خالفه. F حالفه. — 12 (und 15) عبد الحميد الحمّانى. F الحمانى الحـ ع. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 117 عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى بكسرِ المهملة وتشديد الميم ابو يحيى الكوفى لقبه بَشْمين بفتح الموحّدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانيّة ساكنة ثمّ نون. Er starb i. J. 201. — 13 الخزّاز. F الحراز. Über Abū ʿUmar an-Naḍr al-Ḫazzāz (sein Vater hat den Namen عبد الرحمن) vgl. Taqrīb S. 222. — 13–14 Dieser Satz wäre in seiner Kürze unklar, wenn der Gegenstand nicht schon S. ٩٣, 17–20 ausführlicher dargestellt gewesen wäre. — 19 برّة ابنة ابى تجراة. Vgl. die Anmerkung zu S. ٩٢, 27. — 26 خَرْفٌ وما خَرْفٌ. In den Hss. ist die Stelle nicht vokalisiert.

an. Siehe Anm. zu S. ٢,٤. — 6 جُويبر. O جـويـر. F جويبر. — 7–8 Sure 2, 123. — 11 وبشّر ى. So F, dagegen O وبشر ى. O schwankt also zwischen وبشّر ى und وبُشْرَى. Aber Zeile 14 u. 22 hat auch O nur وبشّر ى. — 13 بَدْءٍ, F بدى. — 24 فبينما. F فبينا (ohne Punkte). — اخــى. O (S) am Rande als Variante اخٍ ى. Zu اخٍ in der Bedeutung »Milchbruder" vgl. Anm. zu S. v., 15. — 25 علوٍء. O علوءًا.

**Seite** ٩٧, 2 فورنتّم. Vgl. die Anmerkung zu S. v., 14. — بـثم. Nicht in F. — 6 لِهْب. So O; vgl. Lisān II, 241,18 وبنو لِهْب قوم من الأزد ولِهْب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر; vgl. Tāǵ I, 475, 29; hingegen Duraid S. 288 بنو لَهب. Vgl. Sa'd III, I S. 241,22 und die Anmerkung zu dieser Stelle. — انجُدْ. So alle Hss. Es liegt eine pausale Imperativform vor, wie Sa'd III, I S. 117,11 آذنْه; vgl. die Anm. zu dieser Stelle. — 10 طست. S. طشت.

**Seite** ٩٨, 1 قامت. So F; O قام (مت), giebt also zwei Lesarten. — 6 وآلهته. Gemeint ist وآلهتي »bei meinen Göttern". Der Berichterstatter schent sich als Muslim dies Wort zu gebrauchen und setzt dafür »bei seinen Göttern". — وليظهرنّ امرُه. Da O امرُه vokalisiert (ebenso S. ١٠٩, 3), so ist وليظهرنّ in der I. Form beabsichtigt; es liegt also ein Wechsel des Subjekts vor. — 10 الشيخ. O (S) الشج. — 11 يُغْرَى. O يُغْرِى. F ىغرى. Möglich ist غـرى I oder Pass. IV = »Neigung haben"; siehe die Lexica. — ذَلَّة. O ذَلّة. Dazu folgende Randglosse: دله يدله تحيّر. Es ist aber دَلَه zu lesen nach Nihāja II, 30 وقد دَلَه يَدْلَه; vgl. auch Lisān XVII, 381 ult. — 12 عطاء بن ابى رباح. Das letzte Wort in F رباح; vgl. aber Taqrīb S. 144 عطاء بن ابى رباح بفتح الراء والموحّدة الخ. — 19 عليه (letztes Wort der Zeile). Nicht in F. — 21 او انّه. F وانّه. — يُحَدِّث نفسَه بمُلْك. »Er hofft auf eine Herrschaft". Vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. حدث. — 25 انّ عنده شيئا. Hss. ان عنده شى. Ich übersetze: »Und nicht sagte ich dies (nämlich: ich habe Durst), indem ich sah, dass er etwas bei sich habe, sondern aus Besorgnis (Ungeduld)".

Digitized by Google

siehe Lane s. v. und vgl. Nihāja I, 293 (s. v. خسف), wo unsere Stelle citiert und auch das Verhältnis von خسف und كسف berührt wird. — 23 Diese Stelle citiert Nihāja IV, 6 s. v. كبا. — 24 F hat zwischen قطعة und نخل noch من.

Seite ٢٣, 5 رَزَقَ. O (S) رُزِقَ; F رُزِقَ. Warum die Hss. das Passivum lesen, weiss ich nicht. — 6 ff. Vergleiche mit dieser Darstellung die bei Hišām S. 124. — 12 منه. Nicht in F. — حلْيَة. F حليّة. — 14 باقوم. So O (S), dagegen F باقوم. — مُرْفَأ. O مرفى. — 17 وتُنْقَى. O ونمعا; F ونمقا. Ich lese وتُنَقَّى und übersetze die Stelle: »sie (die Steine) sollten gesammelt und die Umgegend von ihnen befreit werden". — 20 فلُبِط. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse لُبِط به اذا سقط من قيام. Vgl. Nihāja IV, $46_{,12}$. — 25 يطرح. O بطرح. — 27 وزَهْرَة. So F; dagegen O (S) وزهر mit darübergesetzten كذا.

Seite ٢٤, 6 وسلّمنا. Hss. وسلمنا. — 19 ليفوتنّا. Diese Aussprache deutet O mit ليفوتَنّا an. Darüber ist ein كذا gesetzt. Man erwartet لَيفوتَنّا. — 21 الحُكْم. So F, dagegen O (S) الحلم. — 22 جَهَدْنا جهدَه. F جهدنا جهدنا. — وأكْثِرَهُ. F واكثره. — 26 جريج. Alle Hss. جريح.

Seite ٢٥, 4 له. Nur in F. — تَعَزَّزْا الّا. F لا تعزرا. — 12 المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب. Vgl. Lisān I, 325, wo gesagt wird, der Grossvater habe حنطب geheissen, nicht, wie manche überliefern, حنظب, und dass dies der einzige Araber gewesen sei, der diesen Namen geführt habe. Siehe aber Tāǵ I, 224. — 12 ابن مُرْسا. So F. In O nicht vokalisiert. Muǵnī S. 71 schreibt ابن مِرْسى (بكسورة وسكون راء وبسين مهملة مولى لقريش). — 17 شقيق. O (S) F سعمق. — 21 كنت. O كسنت, aber Zeile 23 hat auch O كنت. — 23 الشِّخِّير. F السخير. Über den Überlieferer Muṭarrif b. ʿAbdallāh b. aš-Šiḫḫīr siehe Taqrīb S. 208 und Ḫulāṣa S. 378 f. — 25 اسْتُنْبِئْتُ. Das Passivum von نبأ X in derselben Bedeutung wie das Passivum der II und das Act. der V = »Prophet werden"; siehe oben Anm. zu S. ٧١, 20 und Ṭabarī-Glossar s. v.

Seite ٢٦, 5 نَهَا. Nicht in F. — 6 Von hier an fangen auch in F die Traditionen mit blossem اخبرنا oder حدّثنا (ohne vorgesetztes قال)

Digitized by Google

F. — 14 أمّ بُرْدة. Ihr Name ist Ḫaula; vgl. ihre Vita bei Sa'd VIII, 319. — 16 بن خالد. Diese Worte fehlen Sa'd VIII, $319_{,16}$. — 17 عدىّ. Dafür Sa'd a. a. O. Zeile 17 مازن. — 26 اسماعيل بن ابراهيم الأسدى بن عُليّة. Siehe die Anmerkung zu S. $٨_{,2}$.

**Seite** ٨٨, 1 لِيُدَخِّن. Diese Aussprache deutet O an. Über دخن II vgl. Lisān XVII, 6 oben. — 5 قُصر. O دُصر. F دصر. Vgl. die Redensart قصرتُ على نفسى ناقةً »I retained for myself [restrictively] a she-camel, that I might drink her milk". — 8 سمّن وابيض. So F. In O ابيض وسمن; also auch in O umzustellen; vgl. die Anm. zu S. ٧٥, 7. — 14 يترك. F براك. — 15 ننهى. F ينهى. — 17—18 Zu diesen und den folgenden Sätzen, vgl. Buḫārī I, 148. — رضاعه. In O am Rande nachgetragen. — 19 الهمدانى. F الهمذانى; vgl. die Anm. zu S. $٧١_{,22}$. — 22 النخل. F النحل. — 25 نعمة. F نغمة. — 27 صادق. So F. In O صدق. — 28 اخرنا سيلحق. F أُخرانا ستلحق. —

**Seite** ٨٩, 2 عزّ وجلّ. Nur in F. — 3 رسول الله. F النبىّ. — ابنه. Nicht in F. — السَّوْق. Dieses Wort im Sinne von سياق = »Agonie"; vgl. Nihāja II, 143. — 4 اتبكى. F اتبكى اتبكى. — 11 اسامة بن زيد. F ١ ,ب يزيد. Vgl. Anm. zu S. ٩٣, 7. — 14 عليك. Nicht in F.

**Seite** ٩٠, 1 يدى. Schreib يَدْيِى. — 7 النبىّ. Nicht in F. — 14 ابو عوانة نا. Nicht in F. — 16 الهمدانى. F الهمذانى; vgl. Anm. zu S. $٧١_{,22}$. — 21 Tilge das Hamza unter لابن. — 28 مطعون. F مظعون. — اتبعه. Schreib اتّبعه.

**Seite** ٩١, 1 فتُجْزِت. O unsicher, da die Stelle lädiert ist. F تحرب. — 2 الكبا. Vgl. Nihāja IV, 6. — 17 آيات. Hss. ابة, vgl. Zeile 22. — 18 ينكشفا. F تنكسفا. — 25 ويخشع. O وتخشع.

**Seite** ٩٢, 4 للّه. So deutlich O; dagegen F unsicher, ob لله oder الله. — 7 زيد. F بريد. Siehe Anm. zu S. ٨٩, 11. — 9 سيرين. O شيرين. — 13 وخسفت. O وخُسفت und ebenso Zeile 14 تُخْسَف. Doch ist für die Mondfinsternis sowohl das Activum als auch das Passivum, für die Sonnenfinsternis hingegen nur das Activum belegt;

Digitized by Google

9 تَزَوَّج. F تزوج. Es liegt wiederum eine verkürzte Imperfectform vor. — 10 فان كُفيتَ ذلك. Vokalisiert nach O. »Wenn du dieser Sorge enthoben wirst". Vgl. Dozy s. v.: كُفيتَ tu seras débarassé de tes soucis. — 14 هذا البُضْعُ لا يُقْرَع انفه. »This equal's marriage shall not be refused etc."; siehe Lane s. v. بضع, قرع und قدع und vergleiche Sa'd VIII, S. ٩,₁₉.

**Seite** ٨٥, 2 وسَنَّت. Vgl. die Redensart سَنَّ عليه الدِّرْعَ »he put upon him the coat of mail". — 6 حِبَرَة. S جيدة. — 8 انا افعلُ هذا. So alle Hss. »Ich sollte das tun?" Ṭabarī I, 1129 أنّا افعل هذا »woher sollte ich das tun?" — 14 أوّل من وُلِد. F لد من الولد. — 18 بن قُرِم. Nicht in F. Wie F auch Ṭabarī I, 1766,₁₆₋₁₇. Vgl. aber Sa'd VIII, 8, 3. — 21 Sure 108, 3. — 24 تقبّل خديجة. Das Verbum قَبِل »Geburtshilfe leisten" (nicht قَبَّل, wie bei Freytag) wird hier mit dem Acc. der Frau, der Hilfe geleistet wird, verbunden; gewöhnlich mit dem Accusativ des Kindes, bei dessen Geburt Hilfe geleistet wird. Vgl. Lisān XIV, 60 ult. وفي الحديث قبلت القابلة الولد تقبّله اذا تلقّته عند ولادته من بطن امّه. Aber Nihāja IV, 226 قبّلت تقبّله. — 25 بشاتين und بشاة. F شاتين und شاة, hingegen O بشا/شاتين und بشا/شاة. S. ٨٦,₁₉ haben alle Hss. بشاة. — 25 لها. O hat als Variante auch noch لهما. — 26 وتُعدّ. O وبعد. F وتعد.

**Seite** ٨٦, 1 ابن. In diesem ganzen Capitel haben die Hss. meist, wie hier, بن, mitunter ابن. Ich habe stets ابراهيم ابن رسول الله eingesetzt, da das letztere kein Eigenname ist. — 4 بلتعة. O بَلتعة. F تلعة. — 8 (und 17) سيرين. So F, dagegen O (S) شيرين. — 9 يك. F يكن. — 11 أنْصبنا. F انصبا. Vgl. Jāqūt II, 295 und Ṭabarī III, 2462. — 14 امّ سُليم بنت ملحان. So O (S); dagegen F امّ سلمة. Wie O Ṭabarī I, 1591, 12. Die Biographie der Umm Sulaim bei Sa'd VIII, 310—318. — 18 لحسان. Schreib لحسّان. — 19 عنه. Nicht in F. — 25—27 Vergleiche mit diesem Bericht den bei Sa'd VIII, 153,₁₉₋₂₁! Siehe auch Buḫārī II, 202 oben.

**Seite** ٨٧, 10—11 Vgl. Sa'd VIII, 155,₁₇₋₁₈. — 13 فيه. Nur in

Digitized by Google

ist dieselbe. Vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. — 25 الهمذانى. F الهمدانى (siehe zu S. ٧١,₂₂).

**Seite** ٨٠, 9 الّا قد. F الّا وقد (aber Zeile 13 auch F الّا قد). — 12 نبى. In O erst nachträglich über die Zeile geschrieben. — 14 عليم. Nur in F. — 16 بأجياد. Aǵjād ist ein Ort bei Mekka; vgl. Jāqūt I, 138, wo اجياد in اجياد zu ändern ist. — 22 قد حدّثنى. F فحدّثنى (ohne Punkte). — 24 أوارة. Vgl. Jāqūt I, 394. — 25 مناة. F مناف. — 26 بشر بن ابى خازم. So O, dagegen F حازم ا ,ب ,ب. Vgl. aber Lisān XV, 68, 5 v. u. und Fischer, ZDMG LVII, S. 789 Anm. 3. — 27 جُذْعان. F جذعان.

**Seite** ٨١, 1 وبلعاء. Hss. وبلعا. 10 لحلفهم. So O; dagegen F S لحقهم. — 14 وعكرمة بن عامر. F وعامر بن عكرمة. — 16 وسُبيع. F وسميع. — 18 رِعْل. So O, dagegen F زعل. Auch Za'l kommt als Eigenname vor, aber Ri'l ist ein Teilstamm der Sulaim; vgl. Lisān XIII, 307,₁₈.

**Seite** ٨٢, 12 التنآسى. O التّأسّى; F التناسى. Vorzuziehen ist wohl die VI. Form »sich gegenseitig Tröstung, Unterstützung gewähren". — 15—17 Zu dieser Tradition vergleiche den kürzeren Bericht bei Hišām S. 86 und Dijārbakrī S. 295. — 21 عُميرة. O عمرة; aber ٨٣,₉ und ٨٤,₂ auch O عُميرة; vgl. Ṭabarī I, 969. — 22 يعلى بن مُنْيَة نفيسة بنت مُنْيَة und. So O; dagegen F beidemal منبه. Vgl. aber Ṭabarī III, 2376—7, wonach Munja die Mutter der Nafīsa und des Ja'lā ist. Der Vater beider heisst Umajja. Siehe auch Muǵnī S. 75 يعلى بن مُنْيَة بضمومة وسكون نون وفتح تحتيّة خفيفة وقيل هى امّه وابوه أُميّة وقيل هى امّ ابيه وجدّة الزبير بن العوّام لابيه.

**Seite** ٨٣, 1 له. Nicht in F. — 5 يا خديجة. Nur in F. — 9 عُبيد الله. F عبد الله. — 8—28 Diese Tradition kehrt, etwas ausführlicher, aber im Wortlaut ziemlich übereinstimmend, S. ١٠١,₇—١٠٢,₁₂ wieder. — 10 مُنْيَة. F منبه; vgl. zu S. ٨٢,₂₂. — 16 لآمرّ. Hss. لامر. »Ich gehe vorbei und wende mich [dabei] von den beiden (Götzen) ab". Siehe die Anmerkung S. ١٠١,₂₅. — 27 خالفه. F حالفه.

**Seite** ٨٤, 4 مُنْيَة. F منبه; siehe zu S. ٨٢,₂₂. — 8 رجع. F خرج. —

Digitized by Google

Vgl. auch Nihāja II, 195 s. v. سوى. — 11 ومات. F ولمّا مات. — 13 قال. F فقال. — 26 يَحْتَبَ. O يَحْتُبُ; F ohne Punkte und Vokale. Ich habe يَحَتَبَ wegen des vorangehenden صبابة eingesetzt. — 26—٧٦,٤. Siehe S. ١١١,٥—١٣.

**Seite** ٧٦, 1 يُغَذِّيهِمْ. So in F angedeutet; O يغذيهم. An der entsprechenden Stelle, S. ١١١,٥ يُطْعِمُهُمْ. — 3 رَمْضًا. F رمضا. — 7 فقال. F قال. — 17 نَحْوًا من. F نحو. — 18 فَاَنْذًا. Vgl. Wright, Arabic grammar I, 54 D. — 19 حُسْدٌ. So O (S); dagegen F حُسَّدٌ. — 21. وعبد الله. So F; dagegen O (S) بن عبد الله. — 25 Die Worte von وشبّ bis Z. 26 الله nicht in F. — 28 حِوارًا. Alle Hss. haben حوارا. Ist das richtig, so ist der Sinn »und derjenige von ihnen, der am besten Antwort gab". Vielleicht aber verschrieben für جوارا.

**Seite** ٧٧, 8 اللهمّ. So alle Hss. Das ال ist entweder als خَزْم aufzufassen (vgl. die Anm. zu S. ٧١, 1) oder man muss لاهُمّ lesen. — 11 وعَقِيلٌ. Dieser Name und die in den folgenden Zeilen Subject zu وكان له من الولد in Zeile 5. — يزيد. F زيد. Vgl. Ṭabarī III, 2538. — 15 وعلىّ بن ابى طالب. Danach in O (S) كرّم الله وجهه. — 16 وجُمانة. Hss. وجمانه. Vgl. Sa'd VIII, 32,22. — 25 وعبد الله. F بن عبد الله. — 26 يعرضها. Lies يَعْرِضها.

**Seite** ٧٨, 2—4 Sure 9, 114. — 6 دهرق. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse يقال دهرهم امر اى نزل بهم; vgl. Nihāja II, 37. — 12 أَجْزَعَ. So O; dagegen F احرج. — 15 Sure 28,56. — 17 Sure 6,26. — 23—24 Sure 9, 114. — 26 لا ازال استغفر. So O (S); dagegen F لاستغفرنّ (ohne Punkte). — 27—28 Sure 9, 114.

**Seite** ٧٩, 1—2 ناجية بن كعب. O F ناحية. Es giebt zwei Überlieferer namens Nāǵija b. Ka'b. An unserer Stelle ist ناجية بن كعب الأسدى gemeint, von dem Taqrīb S. 220 gesagt wird, dass er von 'Alī überliefert habe. — 4 عُرِّض. O عُرِض; F عرص. Gemeint ist wohl die II. Form: »was angedeutet war". — 5—13. Diese beiden Traditionen fehlen in F. — 20 نُبِّئَ. O (S) am Rande تنبّأ. Die Bedeutung beider Formen

**Seite** ٧٢, 5 بالجعرّانة. Neben الجعرّانة wird auch noch eine andere Aussprache dieses Ortsnamens überliefert, nämlich الجعْرانة; vgl. darüber Nihāja I, 165 unten. Jāqūt II, 85 meint, dass inbezug auf diesen Namen eine Verschiedenheit zwischen den اصحاب الحديث und den اهل الاتقان والادب herrsche. — 7 حصنّاك. F حصناك. — 8 لنا (zweimal). F beide Male ما. — 12 السُّهمان. So F, dagegen O (S) السهام, aber am Rande ebenfalls wie F. — 16 هنّ. Nur in F. — 23 أفأبناؤكم. F فابناؤكم. — 24 بالأحساب. So F. In O undeutlich, daher S بالاحسان. — 27 ما. F ما ما. Das könnte für امّا ما (wie in Z. 25) verschrieben sein. Aber in O (S) nur ما. Das ف in dem folgenden فهو erklärt sich durch den conditionalen Sinn des Vordersatzes.

**Seite** ٧٣, 2 فاتّفقوا. Hss. طفقوا. — 3 قيل. Nicht in F. — قوما. F قوم. — 14 أُطُم. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse الأُطُم بضمّتين القصر وكلّ حصن مبنيّ. — 16 مع. F من. — طائرا. F طايرا. — 17 قُبُر. So vokalisiert O. — 18 يختلفون. Alle Hss. يختلفون. — 27 سماك بن حرب. Vgl. Taqrīb S. 79.

**Seite** ٧٤, 1 فأبَى. So O, dagegen F فابا. — 4 المخاطب. Vokalisiere mit O المُخَاطَب »wie einer, der angeredet wird". — 7 Tilge das Hamza unter الاستغفار. — 7—8 كان اكثر باكيا. So alle Hss. — 25 يا بركة. Nicht in F. Baraka ist der Eigenname der Umm Salama; vgl. Sa'd VIII, $162_{16}$. — 26 هذا. Nur in F.

**Seite** ٧٥, 5—10 Diese Verse auch bei Hišām S. 109; sie werden dort aber einer anderen Tochter des 'Abd al-Muttalib, nämlich der Barra, zugeschrieben, während daselbst S. 110 von Umaima andere Verse citiert werden. — 7 وذى المَجْد والعزّ. So F. Dagegen O (S) وذى العزّ والمجد, aber über die beiden letzten Worte ist je ein م gesetzt (Abkürzung für مقدّم und موخّر); also verlangt auch O die Reihenfolge von F. — 9 مُبِين. So deutlich O; dagegen F ohne Punkte, daher fraglich ob wie O, oder wie Hišām a. a. O. مُنير. — 10 تُشْوِه. Vgl. Nihāja II, 241 ult. كان يرى انّ السلم اذا اخطأه فقد اشوى يقال رمى فأشوى اذا لم يُصب المقتل



Digitized by Google

حاجرها, F ohne Vokale. — 20 يقطرا. So O; F ohne Punkte. Arnold S. 175,4 تقطرا. — 21 من الغرث. In O (S) am Rande durch من الجوع erklärt; vgl. Nihāja III, 154 unten. Arnold S. 175, 5 falsch الغوث. — 24 الى. Nicht in F. — 27 بوادى السرّ. Über die verschiedene Vokalisation dieses Namens siehe Jāqūt III, 75.

**Seite** ٧٠, 1 قل. So alle Hss. — 5 الجبال. F الحبال. — 6 حامل الحلال. Das zweite Wort ist in O (auch in F) so undeutlich geschrieben, dass es eher wie الكلال aussieht, wie S tatsächlich copiert hat. حلال ist neben حلل Plural von حلّة; vgl. Lisān XIII, 183, wo ein dem unseren ähnlicher Vers angeführt wird. — 11 يغدو. O يغدوا, dagegen F يعدوا (mit geschütztem ع). — 14 فوزنهم. Zu وزن mit dem Acc. in der Bedeutung »das Übergewicht haben" vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. — 15 اخوه. Hier in der Bedeutung »sein Milchbruder" (vgl. S. ٧١,11). — 17 آنفنا. Diese Vokalisation in O angedeutet. — 23 أنّ راكبى. F انّ اركنى (aber S. ٧١,11 richtig). — الىّ. So in O (S) am Rande verbessert, im Text ربّى. F richtig الىّ. — 24 يبعد und فيبعدا. Vokalisiert nach O. — 27 كنذير. Über diesen Namen vgl. Lisān VI, 470 und Tāǵ III, 529.

**Seite** ٧١, 1 ربّ. Dies Wort ist metrisch überschüssig (خزم); vgl. Palmer, Arabic Grammar, London 1874, S. 306, 333 u. 337. — 13 بعث. So O, dagegen F بعث. — 20 تزوّج. F تروح. — فتشكّت. So O, dagegen F فشكت. — 22 للظعينة. F للصغنة. Zu den Worten وبعيرا موقّعا للظعينة und unserer ganzen Tradition vgl. Lisān X, 287,3 v. u. وفى الحديث قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلّم لها خديجة فأعطتها اربعين شاةً وبعيرا مُوقّعًا للظعينة الموقّع الذى بظهره آثار الدَّبَر لكثرة ما حُمل عليه ورُكب وهو ذلول مُجرّب — 22—23 عبد الله ابن نُمير الهمدانى. So stets O; dagegen F durchweg الهمذانى. Wie O Ḫulāṣa S. 217. — 26 الفضل بن موسى السينانى. So richtig O F, dagegen S الشيبانى. Vgl. Muštabih S. 287, Muġnī S. 23 und Lubb S. 146. — 27 عمر. F عمير. — Die Worte الى النبىّ صلّعم fehlen in F.

Digitized by Google

الازهرى عن الاحمر حلفت مَحْلوفًا مصدر ابن بُزُرْج لا vgl. Lisān X, 399,₂₂ ومَحْلوفاته لا أَفْعَلُ يُريد ومَحْلوفه فَدْها. — 14 Die Worte von عبد bis اخبرنا fehlen in F. — 20 ابو القاسم. So F, dagegen O (S) قاسم.

**Seite** ١٧, 5 قُتَيبة. Alle Hss. قسمه. — 8 نُبَيْر. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 27. — 10 ff. Dieses Capitel ist auszugsweise abgedruckt bei Arnold, Chrestomathia Arabica S. 173 ff. — 14 تَجْراة. Siehe die Bemerkung zu S. ١٣, 27. — 15 ارضعت. F رضعت. — 22 بِشَرِّ حِيبَة. Dazu in O (S) folgende (aus Nihāja I, 273 entnommene) Randglosse اى بِشَرِّ حال والحِيبة والحَوْبة الهَمّ والحُزْن ولِحِيبة ايضا لِلحاجة والمَسْكَنة. — 24 النُقَيْرة. F النقرة.

**Seite** ١٨, 3 فقيل. So F. In O فقيل, darüber geschrieben قيل. — 6 قد. Nur in F. — 10 ابن ابى مُلَيكة. Über diesen Überlieferer siehe die Anmerkung von Sachau zu Sa'd III, I, S. 130, 9. — 14 عبد الله بن وهب المصرى. F البصرى. Vgl. aber Taqrīb S. 114, Ḫulāṣa S. 218 und oben S. ٢٥, 22—23. — 19—22 Diese Tradition kehrt Sa'd III, I, S. ٩,₅₋₆ wieder.

**Seite** ١٩, 4 دُرَّة بنت ابى سلمة. Vgl. Iṣāba IV, 886, 5 und Ṭabarī I, 1771 Anm. *d*. — 4—5 Da sprach Muḥammad: [Soll ich sie etwa heiraten] hinzu zur Umm Salama?; und er sprach [weiter]: Hätte ich auch Umm Salama nicht geheiratet, so wäre sie (Durra) mir nicht [zu heiraten] erlaubt; siehe ihr Vater ist mein Milchbruder. — 6 يزيد. So alle Hss. Arnold S. 174,₁₁ falsch زيد. — 6 السَّعْدى. F السُّعدى (so auch Arnold a. a. O.). — 9 (und 11) فُصَيَّة. So deutlich O (S); F ohne Punkte. Am Rande von O (S) ausdrücklich الفُصَيَّة بالفاء تصغير فصاة وهى النواة. Derselbe Namen auch oben S. ٣١,₂₀. Danach ist Ṭabarī I, 969,₉, Arnold 174,₁₃ und Wüstenfeld, Tab. F. 14, die alle قصيّة haben, zu ändern. — 13 وجُدامة. So alle Hss., (in O (S) durch eine Randglosse bestätigt); dagegen Ṭabarī I, 969,₁₅ وجذامة. — 14 وتَتَورَّكه. O وتورّكه, dagegen F وتورّكه. Da hier die V. von ورك stehen muss (vgl. S. ٧٣, 21), so liegt eine verkürzte Imperfectform vor, wie sie bei Ibn Sa'd häufig begegnet. — 16 فَخَرج. F فجمع. — وخلّفنها. O وخلفنها, dagegen F فحلفنها (mit geschütztem ح). — 20 حجّرها. O

Digitized by Google

schütztem س. — 18 مِنْ حاسد مُضْطَرِبِ العنانِ. Das letzte Wort ist Conjektur. Die Handschriften haben durchweg العينانِ, O (S) mit darübergesetztem كذا. Den Nominativ wüsste ich grammatisch nicht zu erklären; man erwartet nach مُضْطَرِب durchaus einen anderen Casus. Zu der von mir vorgeschlagenen Lesung vgl. Freytag s. v. ضرب (nach Qāmūs). Freilich würde die Lesart der Handschriften, wenn grammatisch zulässig, einen besseren Sinn ergeben, und auch metrisch würde der Vers besser zu den anderen stimmen, die alle auf ـــِـان endigen, doch ist auch unsre Lesung metrisch zulässig. — 20 اسماعيد. Lies اسماعيل. Über Muḥammad b. Ismā'īl b. Abī Fudaik siehe Taqrīb S. 178. — 21 مَرِيس. F مريش. Vgl. Lisān VIII, 101 ومَرِيس من بلدان الصعيد; hingegen Tāǵ IV, 247 ومريس كزبير قرية, wieder anders Jāqūt IV, 515.

**Seite ١٥**, 5—6 زِرّ بن حُبيش. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 61. — 12 الرحمة. Nicht in F. — 13 ابى حَصين. So vokalisiert O. Nach Taqrīb S. 251 und Muǵnī S. 22 giebt es zwei Überlieferer, die diese Kunja führten, nämlich ʿAbdallāh b. Aḥmed b. ʿAbdallāh, der 248 starb (vgl. Ḫulāṣa S. 190) und ʿUṯmān b. ʿĀṣim, der i. J. 128 starb (Ḫulāṣa S. 260). Hier ist der letztere gemeint, da مالك بن مِغْوَل i. J. 158 starb (Ḫulāṣa S. 368, 3). — 14 Das dritte انا fehlt in F. — 15 بالـزراع. So F, dagegen O بالـزّراع. Das Wort muss dem vorangehenden بالجهاد entsprechend ein Abstractum sein. Ich vermute, dass الزراع hier soviel wie الزراعة bedeutet, wie auch رضاع und رضاعة mit einander wechseln; vergleiche S. ١٨,٢١ mit III, I S. ٦, 8. — 15—18 Dieselbe Tradition mit dem gleichen Isnād fast ebenso bei Buḫārī II, 172 unten; vgl. auch Nihāja I, 229 s. v. حشر. — 21 الـذى. So O F. Dagegen S النبى. — حُجين بن المُثَنّى ابو عمر. So alle Hss. Nach Taqrīb S. 35 führt dieser Überlieferer die Kunja ابو عُمير. — 23 ابن. Nicht in F. — 27 الماحى. F الماح.

**Seite ٢١**, 2—4 Vergleiche die Tradition bei Buḫārī II, 172 unten, die ebenfalls auf Abū Huraira zurückgeht. — 3 ولعنهم. So O F im Texte. S ولطمهم, am Rande ولعنهم. — 6 Die Worte موسى bis Zeile 7 سمعت fehlen in F. — 12 رباح. F رياح. Über al-Walīd b. Rabāḥ vgl. Taqrīb S. 230. — 13 ومَحْلُوف ابى القاسم. Zu dieser Schwurformel

Digitized by Google

11 ايّوب بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة. So alle Hss., O am Rande عبد الرحمن بن صعصعة. Vgl. hierzu Taqrīb S. 21 ايّوب بن عبد الرحمن ابن صعصعة وقيل ايّوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى صعصعة صدوق من السادسة und Ḫulāṣa S. 43. — 21 وأُخوته. Schreib وإِخوته. — 25 تمرا. F ثمرا.

**Seite ٦٢**, 16 للنصف من المحرّم. So F, dagegen O النصف. Vgl. aber S. ٧٩,١٩, wo alle Hss. للنصف من شوّال haben. — 18 نُجيح. Alle Hss. نجيح. — 23 انفغواء. Über diesen Namen vgl. Lisān XX, 19 und Muġnī S. 61. — 24. Die Worte وحدّثنا bis كعب fehlen in F. — 25 منّاح. So F, dagegen O مناح. Die Schreibung von F bestätigt Muštabih S. 510. — 27 ابنة ابى تَجْرَاة. Der Name dieser Überlieferin ist nach S. ١٠٢,١٩ برّة. Über sie und ihren Vater siehe Iṣāba IV, 476 (Nr. 167). Ṭabarī I, 969 ult. ist تُجْرَاة in تَجْرَاة zu ändern.

**Seite ٦٣**, 3 Die Worte يوم bis Zeile 4 الفيل fehlen in O (S). — 6—7 امّ بكر بنت المِسْوَر. Vgl. zu S. ٥٨,4. — 7 المدنى. F المرى. — 8 وزياد بن حشرج. So alle Hss. Belegen kann ich nur den Überlieferer Ḥašraǵ b. Zijād; vgl. über ihn Taqrīb S. 42 und Ḫulāṣa S. 85. — 14 رافعا رأْسه الى السماء. Diese Worte sind von mir an diese Stelle gesetzt. In den Handschriften stehen sie nicht hier, sondern nach ببَصَرِى in Zeile 15. Dort geben sie aber keinen Sinn. Sie mögen in einer alten Vorlage am Rande nachgetragen gewesen und dann in einer Abschrift an die falsche Stelle geraten sein. Zu der von mir vorgenommenen Umstellung vgl. die ähnliche Stelle S. ٩٧,٢٢ ولوقع مُعتمدًا على يديه رافعا رأْسه الى السماء. — 18 ولدته. So O (S), dagegen F ما ولدته. — السّخْل. F السخلة. — 21 Setze das Sternchen vor قالت; denn mit diesem Worte beginnt die Tradition. — 23 فانفلقت. So O; F ohne Punkte. فلق VII ist nicht belegt. Ist vielleicht an فلق VII zu denken? — 24 شقّ بَصَرُه. O شُقّ. Vgl. aber Nihāja II, 231 ومنه أَلَمْ تَرَوْا الى الميّت اذا شَقَّ بصره اى انفتح وضمّ الشين فيه غير مختار.

**Seite ٦٤**, 4 العدنى. F العبدى. — 17 شَنْبان. F سنان mit ge-

Rande ابن سواءة ابن حبيب. — 27 وهو. So F; in O am Rande. — 28 وحَنجَلا. Siehe die Bemerkung zu S. ٥٧, 18.

**Seite** ٥٧, 2 العَيْلة. So O (S); auch F العلّه. Wüstenfeld Reg. 53 el-'Aila. Vgl. aber Tāǵ VIII 41, wo die Lesung unserer Handschriften bestätigt wird. — 3 الله. Fehlt in O. — 5 عمرو. F عمر. — 10 حُبْشِيّة. Vgl. die Anmerkung zu S ٣٢,₁₀. — 14 حَبْتَر. F حبير; vgl. Wüstenfeld Tab. 11,₂₁. — سليل. F سلوك. — 18 حَنجَل. Dazu in O (S) am Rande قال الدارقطنى هو حجل بتقديم الحاء والذى هو بتقديم O (S) .تَعْذَ 22 — .الجيم الحكم بن حجل روى عن علىّ رضى الله عنه يعد. — 26 اولاد. F اولادا.

**Seite** ٥٨, 4 امّ بكر بنت المسْوَر بن مَخْرَمة. Vgl. über sie Taqrīb 294, über ihren Vater al-Miswar b. Maḫrama Taqrīb 207. — 6 شبّل. Vgl. Muǵnī S. 43. — 16 اقلم. F قلم. — 19 اختُلف. Vokalisiert nach O. — 22 عن الزهرى. Nicht in F. — 23 Die Worte von بن محمد bis incl. عبيد الله fehlen in F. — 25 وتعتاف. عاف VIII hat hier dieselbe Bedeutung wie عاف I; ebenso Sa'd III, I S. 241,3 (siehe Sachau's Anmerkung z. St.); vgl. unsere Tradition in Nihāja III, 144,1, Lisān XI, 168 und Tāǵ VI, 208,₉. — 26 فدعته يستبضع. So alle Hss. hingegen an den eben citierten Stellen in Nihāja und Lisān فدعته الى ان يستبضع.

**Seite** ٥٩, 3 فوجدها. So F, dagegen O فيجدها. — 11 وكانت من اجمل الناس وأشبّه وأعقد. So alle Hss. ناس wird sowohl masculin als auch feminin gebraucht; vgl. Tāǵ s. v. und unten S. ١٢٦,13 und S. ١٥٦,₉. — 13 (und 19) عل لك. F علّك. — 25 ff. Dieselben Verse, mit mehreren Varianten, Ṭabarī I, 1080.

**Seite** ٦٠, 2—7. Diese Verse, wiederum mit mehreren Varianten, Ṭabarī I, 1081. — 3 بدهان. F برهن. — 4 لِتَنوان. F لتو الى (sic). — 10 عل لك. F علّك. — 27 عن. Nicht in F.

**Seite** ٦١, 3 حملتْ. Vokalisiere حُملَتْ. — 7 عبد الواحد. O (S) عالواحد. — 10 موسى بن عُبيد الرَبَذى. O الربدى, F الربدى. Nach Taqrīb S. 217 heisst dieser Überlieferer موسى بن عُبيدة بضمّ اوّله ابن نَشيط .... الرَبَذى بفتح الراء والموحّدة ثمّ معجمة ابو عبد العزيز المدنى —

Zeile 12). — 24 سالْتْ. Schreib سالَتِ. — 26 وَاْجِلوّذ. F واحلوذ. Zu dieser Stelle bemerkt Lisān V, 14 والاجلوّاذ والاجليواذ المضاء ...ومنه اجلوّذ المطر وفى حديث رقيقة واجلوّذ المطر اى امتدّ وقت تأخّره وانقطاعه. — 27 جَوْنِى. So O. Auch Nihāja I, 189 hat جَوْنِى neben جُونِى. »Eine schwarze [Wolke]". — سبل. O (S) سيل.

**Seite** ٥٥, 3 محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَمانى. Vgl. Taqrīb S. 188 und Jāqūt I, 799. — 4 الكعبى. O الكعبى. S الكعنى. — 6 ابو رزين. Das ist لَقيط بن صَبِرة, nach anderen لقيط بن عامر بن صَبِرة, vgl. Taqrīb S. 176 und Muġnī S. 33. — 9 ابا اصحم. So alle Hss.; vgl. Ṭabarī I, 943$_6$ und Add. et Emend. zur Stelle, ferner Nöldeke: Ṭabarī-Übersetzung S. 215, Anm. 2. — 12 بيت الله. O (S) البيت. — 13 ممّا. F وما. — 16 وفصّل. Hss وفصل. — 20 يورّض. Dazu O (S) am Rande ورّض الرجل وأرّض اذا نوى وعزم قاله ابن الاثير.

**Seite** ٥٦, 4 عذا. Nicht in F. — 7 جراء. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٥, 11. — 9 رَحْلَه. Alle Hss. haben رحله وحلاله. Das zweite Wort ist aber zu streichen, denn es passt nicht ins Metrum und ist aus dem den Schluss des Verses bildenden حلالَكْ irrtümlich entstanden. Vgl. den Vers bei Hišām 35, Ṭabarī I, 940, Lisān XIII, 175. — حلالَكْ. So richtig in O (S). Vgl. Lisān a. a. O الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سُكّان الحَرَم. Ṭabarī a. a. O. حَلالك, aber in Add. et Emend. z. St. ebenfalls in حلالك geändert. Siehe auch Ṭabarī-Glossar s. v. حل. — 10 غدْوًا. So O (S); hingegen F عدوا. In O (S) folgende Randbemerkung غدوا بالغين المعجمة قاله ابن الاثير. Wie F auch Hišām und Ṭabarī a. a. O.; doch vgl. Ṭab. Add. et Emend. z. Stelle. — 17 Das erste الفيل nicht in F. — 22 صَفيّة بنت جنيدب. Dazu in O (S) folgende Randbemerkung قال ابن اسحاق اسمها سمراء بنت جندب قيل جنيدب وهما اخوان ابنا حجير اخى حجر ابنى زبّاب بن حبيب ولعلّ سمراء لقب وصفيّة اسم. — 23 زبّاب. O (S) am Rande زبّاب اوّله زاء مفتوحة وبعدها باء مفتوحة مشدّدة. Vgl. Wüstenfeld Tab. T. 17. — بن سُواءة. O (S) بن سُواة, aber am

انّما هو مَنْخَرَيْك 22 — .والبرق واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا. So alle Hss. im Accusativ. Dieser ist wohl zu erklären durch Nachwirkung von افتّش (Zeile 21). Oder es ist اعنى zu supplieren. »Nur das da, [ich meine] deine Nase". — بار. So O(S); F نار. Ich kann das Wort nicht belegen.

**Seite** ٥٢, 1. خصب. F حصب. — 4 عُلّى. So deutlich alle Hss. Man erwartet an dieser Stelle eher عُلّ, »he dyed it a second time, namely a hide". — 6 نُتيلة بنت جناب. So O(S); F بُتيلة. Wüstenfeld, Reg. S. 341 Noteila bint Ǵannāb; Lisān XIV, 168 نتيلة بنت خبّاب, ebenso Tāǵ VIII, 127 und Dijārbakrī S. 180, 18. — Vgl. unten S. ٥٧, 4 und Ṭabarī III, 2311, 4. — 9 نتيلة. F بتيلة. — 11 لا شوى له. O(S) لا سوًا له; F لا شواله. Zu den von mir eingesetzten Worten vgl. Ṭabarī III, $676_{11}$ und $717_{15}$ التى لا شوى له = »infortunium irreparabile, plaga mortalis" (Ṭabarī-Glossar s. v. شوى); vgl. auch أشْوَى im Sinne von »verfehlen, nicht treffen" Nihāja II, 241 ult. (citiert unten in der Anmerkung zu S. ٧٥, 10). — 12 فخصب. F فحصب. — 24 ابو مسكين. So F, hingegen O(S) ابو مكين. — 24—25 ذو الهَرِم. So F; hingegen O ذو الهِرْم. Jāqūt IV, 969 führt die Aussprache ذو الهَرْم, daneben auch ذو الهَرِم an.

**Seite** ٥٣, 2 فنفذ. F فنفذ. — 4 جران. F جراب. — 5 منة. FS منه. — 7 ذا. Nicht in F. — الهَرِم. O الهِرْم. — فصله. Schreib فصّله. — 9 بن عمر. Nur in F. — 11 شَيْبة بن نصاح. Vgl. Taqrīb S. 86. — 17 فقال. F فقالوا.

**Seite** ٥٤, 3 منها. In F doppelt geschrieben. — 12 تتايعت. So O(S); hingegen F تتابعت. Vgl. Nihāja I, 122 التتايع الوقوع فى الشرّ من غير فكرة ولا رويّة und Lisān IX, 387 قال الازهرى ولم نسمع التتايع فى الخير وانّما سمعناه فى الشرّ اللجّ. F الأشعار. — 15 الأشعار. — 17 رأس. S الى راس. — 22 وتتايعت. F وتتابعت (vgl.

O لابنآبنا. — 11 وخبيئة. F وهبيئة. — 12 راحتى. O راحى. — 15 ما. Nicht in F. — 16 المطّلب. S عبد المطلب. — 17 وسطته. F وشطنه. — 21 حَفَلَتْ. So alle Hss.; hingegen Ṭabarī I 1088 جعلت. — 23 فقال. Nicht in F. — 26 ابن اخى قد بلغ. So alle Hss.; Hišām S. 88 mit vorangestelltem إنّ. — 27 ونحن اهل بيت شرف قومنا. So alle Hss.; hingegen Hišām S. 88 ونحن اهل بيت شرف في قومنا.

**Seite ٤٩**, 4—5. Die Verse reimen bei Ṭabarī I, 1085 auf īs; hier aber haben Zeile 5 alle Hss. حسيسى (mit deutlichem jā am Ende). Es liegt also eine etwas ungewöhnliche Form des Metrums سريع vor. — 8 لعمرى. So alle Hss »Da sprachen sie (= ein jeder von ihnen): es ist sein Sohn, bei meinem Leben". — 10 ببرثمان. Vgl. die Angaben Jāqūt II, 773. — 12 Die Worte حين حفرها bis incl. زمزم Zeile 13 fehlen in F. — 17 اتاه. O (S) اتانى. — قال وما. O (S) قلت وما. — 18 نقرة الغراب. Hss. ohne Vokale; Hišām 91,$_{18}$ نَقْرة الغراب. Dies bedeutet »das Picken des Raben" (Lisān VII, 85 unten), während an unserer Stelle nur die Bedeutung »Höhle" (= نُقْرة) in Betracht kommt; vgl. Lisān VII, 86,$_{2}$ والنُّقْرة حفرة فى الارض. — 19 صغيرة ليست بكبيرة. O (S) بسرح. — 20 يسرح. O (S) شرب. — 26 فقالوا. F قالوا. — شرف. F سرب. — 26 بمعان. So O. Vgl. Jāqūt IV, 571 مَعان بالفتح وآخره نون والمحدّثون يقولون بالضمّ; siehe auch die Anmerkung zu S. ١٥, 19. — Zu من اشراف الشام vgl. die Anmerkung zu S. ٣٩,$_{15}$.

**Seite ٥٠**, 3 فيموت ضيعة الحجّ. So alle Hss; für die Art der Überlieferung ist ein Vergleich des ganzen Satzes mit Hišām S. 92,$_{6 \text{ v. u.}}$ interessant. — 8 الماء. Nicht in F. — 9 الفلاة. F البلاد. — 10 ولم. F لم. — 12 معتمر بن سليمان. Vgl. die Anmerkung zu S. ٦, 5. — 13 احتفر. F احفر. — فقال. F قال. — 17 بنو زهرة. Dazu in O(S) am Rande: صوابه بنو مخزوم; vgl. Chroniken von Mekka, ed. Wüstenfeld, I. S. 288. — 24 به. Nicht in F. — والقفل. O والعقل. F والعمل. — 25—28 Diese ganze Tradition fehlt in F. —

**Seite ٥١**, 1 بن السائب الكلبى. Nicht in F. — وعن. F عن. — 9 والمواساة. Vgl. Nihāja I, 32 والمواساة المشاركة والمساهمة فى المعاش

Digitized by Google

gegen O من الشيزى (so auch Ṭabarī). — حائرها. So F; O اخايرها (vgl. Ṭabarī a. a. O. Anm. b). — 9 هاشما. F هاشم. — 15 واللواء. F واللوى. — 16 هاشم. F عامر بن هاشم. — 26 جَفْنَةٌ. F حقبه. — 28 وعُبِّثَت. F وعبت. — فبينما. F فبينا. —

Seite ٤٥, 1 الى ان. So alle Hss; Hišām 85,10 على ان. — 13 ازحفوا. O أُزحفوا. — 17 وكان. F فكان. — 20 الخبز واللحم والخبز والسمن. So alle Hss. — 23 القاسم بن العبّاس اللِّهبى. Alle Hss. العبّاس بن القاسم; es liegt also ein alter Fehler vor, da es sich um den Überlieferer القاسم بن العبّاس (Taqrīb S. 171) handelt. In O (S) richtig am Rande القاسم بن عبّاس (sic) بن محمد بن معتّب اخى عتبة وعتيبة ابنى ابى لهب بن عبد المطّلب الخ. —

Seite ٤٦, 1 له. Nur in F. — 5 يَشْرِطوا. F يسترطوا.. — 9 فيهم. F منهم. — 13–14 الى ولده. Nicht in F. — 18 ابنا. F ابنى. — 21 وهى جارية لم تَبْرُزْ. O تبرُز; F بمرز. »Sie war ein Mädchen, das noch nicht verheiratet war" (wörtlich: herausgekommen war). Dieselbe Ausdrucksweise Saʿd III, I S. ١٢,19 und Ṭabarī III 4299,19 (Siehe auch Ṭabarī-Glossar). — 23 الجُلاح. Vgl. Duraid S. 262. — الحَرِيش. Dazu in O (S) die Randbemerkung ليس فى الانصار حريش بالشين المعجمة الّا ابن جحجبا وما عداه فبالسين المهملة. Vgl. auch Hišām S. 88,3. — جحجبا. Vgl. Duraid S. 261, ult. — 24 من الاوس. F بن الاوس.

Seite ٤٧, 3 حِسْل. F حسَل; vgl. Wüstenfeld Reg. S. 228. — 5 واقدة. Vgl. die Anmerkung zu S. ٤٣,9. — 6 عُدَىّ. In O (S) am Rande قال الزبير امّ عدىّ. — 13 المُطَّبِقات. F المطفات. — 17 رُزِئْتِ. F رزئت; O ohne Vokale. — 20 وجُمّى. F وجُدَى. — 22 للمُجْتَدِين. O للمجتذين. — 23 نَماهُ. Zum transitiven Gebrauch von نمى vgl. Ṭabari-Glossar s. v. — شامِخُ. O شامِخٍ. —

Seite ٤٨, 3 ومن عبد شمس. O (S) وعبد شمس. — 6–8 Die Endvokale in den Versen (Sukūn und i bzw. u) nach O. — 7 نَسْقِى. Der Indivativ aus metrischen Gründen. — 8 لأبياتنا.

Digitized by Google

nicht zu belegen ist. Hišām S. 128 ثياب احمس. — 10 يلبسها. Lies يلبسهما. — 11 حيث. F حين; O حين>حيث. — Zur Erklärung von دَفَعَ من عرفة vgl. Nihāja II, 26 انّه دفع من عرفات اى ابتدأ السَّيْر ودفع نفسَه منها ونحّاها او دفع ناقته وحملها على السَّيْر. — 15 وهى. O(S) هى. — 18 ذلك. So alle Hss; Hišām a. a. O. لذلك.

**Seite ٣٢**, 1 واللواء. F واللوى. — 2 فدُفن بالحَجون. Vgl. Jāqūt II, 215 والحَجون جبل بأعلى مكّة عنده مدافن اهلها. — 4 لُؤَىّ. O(S) darüber قريش. — 5 المُتَفَقِّد. O(S) المتفقد; F ohne Vokale. — 10—11 und 12—13 Sure 26, 214. — 11—26 Diese Tradition kehrt sehr ähnlich S. ١٣٣,7—17 wieder. — 11 فحدّثنى. F حدّثنى. — 14 فقال. Nicht in F. — 18 مصيص. O undeutlich, S مصيص; vgl. Hišām S. 84. — 21 فقال. F قال. — 23 لا املك لكم من الله حَظًّا. Alle Hss. haben املك, daher wohl besser أُمْلِك zu lesen. Freilich regieren die II und die IV. Form von ملك gewöhnlich den doppelten Accusativ. Ist vielleicht an die I zu denken = »Ich besitze nicht zu euren Gunsten . . . . ."? Die Stelle wiederholt sich S. ١٣٣,15. — 26 Sure 114,1.

**Seite ٣٣**, 5 وحنّة. So F; hingegen O وحيّة; vgl. S. ٤٧,6 und Wüstenfeld Reg. S. 204. — 6 بُهثة. F بُهنة; siehe zu S. ٣٤,21. — 7 خَصَفة. F خطفة; siehe zu S. ٣٣,10. — 9 وأبا عُبيد دَرَجٍ. F وابا عبيد بن درج (sic!). — واقدة. So F; O hier ohne Punkte. Der Name kehrt S ٤٧,4 wieder. Dort O وافدة, F ohne Punkte. Ob der Name also وافدة oder واقدة (so auch Wüstenfeld Reg. S. 463) zu schreiben ist, vermag ich nicht zu entscheiden. — عُدَىّ. So O; vgl. S. ٤٧,5. — 10 نُهم. F فهم. — 14 عمرًا. F عمرو. — Zu den Worten إيلاف قريش vgl. Sure 106,1—2 und die Commentare zur Stelle. — 15 دأب. O(S) دات. F داب. — 20 الطُّهاة. So F; O(S) بالطهاة. — 23 Der Vers mit erheblichen Varianten Hišām S. 87. — 26 عن ابيه. Nicht in F. — 27 (bis ٣٤,3). Die Verse in O(S) mit Sukūn am Schluss, anders bei Ṭabarī I. 1090. —

**Seite ٣٤**, 1 مُتَأَفّات. F متفات. — 3 مِنَ الشيزاء So F; hin-

Digitized by Google

Ṭabarī I. 1093$_{,14}$ انبأس; doch vgl. Anm. b daselbst. — 16—18 حُليل. FS einige Male جليل. Doch vgl. Anmerkg. zu S. ٣٣$_{,20}$. — 18 المحترش وهو ابو غُبْشان. F عيشان (mit geschütztem ʿain). Vgl. aber Duraid S. 277 المحترش وهو ابو غُبْشان ..... وغُبْشان فُعْلان من الغبّش الخ. — 27 وقال. F وقالت. —

**Seite** ٣٨, 5 رِزاح. Dazu in O (S) die Randbemerkung رزاح هذا بكسر الراء. — حزام. F حرام. — 9 ذلك. Nur in F. — 12 الناس, F بالناس. — 18 يشدخه تحت قدميه. Vgl. hierzu Ibn Duraid S. 106 oben, Lisān III, 506 und Ṭabari-Glossar s. v. — 20 الشَّدّاخ. Ibn Duraid S. 106 الشُّدّاخ; Lisān III, 506 giebt zunächst die beiden Formen الشُّدّاخ und الشِّدّاخ und sagt Zeile 18 ومن العرب من يقول الشَّدّاخ. Es sind also alle drei Vokalisationsmöglichkeiten überliefert.

**Seite** ٣٩, 2 تهمة. Dazu in O (S) die Randglosse (sic) التهمة تستعمل فى موضع تهامة. — 4 لِهُبَل. So F; in O später in هبل geändert. — 6 بها. Nur in F. — 7 بن كلاب. F من كلاب. — 13 واللّذَيْن سمّاهما. So alle Hss. Es liegt also eine Art antecipierten Accusativs vor. Der Schreiber von O hat über واللذَيْن das Wort كذا gesetzt. — 19 ينازَع. O (S) ينازِع; in F nicht vokalisiert. — 22 لواء. F لوى. — قوم. Nur in F. — 25 المُتَبَّع. Schreib المُتَّبَع.

**Seite** ٤٠, 1 وقطع. Hierzu in O (S) am Rande صوابه واقتطع. Diese Änderung ist aber unnötig; übrigens auch Ṭabarī I. 1037$_{,11}$ وقطع. — 3 العصاة. Lies العصاه. — 4 وقال. F قال. — 9 الى. Nicht in F. — 13 قُرَيش (zweimal). So vokalisiert beide Male O; in F keine Vokale. — 16 بجمعه. F لجمعه. — 17 النصر. F النصرة. — 21—22 ولم تسمَّ قريش قبله. So alle Hss; nach قريش ist etwa قريشا zu supplieren.

**Seite** ٤١, 6 وكانوا. F فكانوا. — 8 من. F الى. — 9 فى تَوْبَتِى أَحْمَسِىّ. O (S) احمَسِى. F ohne Vokale, aber ebenfalls mit deutlichem ى am Schluss. Daher lese ich احمسىّ, obwohl das Wort

geschütztem ﺳﻦ). — 28 عكرشة. Über diesen Eigennamen siehe Tāǵ IV, 326. —

**Seite ٣٦**, 2 عوانة. So O; hingegen Wüstenfeld Reg. S. 370 ʿOwāna. Vergleiche aber Lisān XVII, 175 وعَوْن وعُوَيْن وعوانة اسماء. — 6 ماء ضريّة. Siehe oben S. ٦,٧ und die Anmerkung zu dieser Stelle. — 7 الرِّباب. So O; hingegen Wüstenfeld Reg. S. 383 er-Riʾāb. Vgl. aber Tāǵ I, 263 والرباب وأمّ الرباب من اسمائهنّ. Riʾāb ist ein Männername, vgl. Lisān I, 384. — 7 حَيْدة. 8 جيدة Über den Namen Ḥaida siehe Lisān IV, 138. — 8 عدنان. F عدثان, das aber hier nicht passt, hingegen in Zeile 9 richtig ist. Über den Namen عُدثان siehe Duraid S. 291. — 12 مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب. Über den Namen مهدد siehe Lisān IV, 419. — اللّهم nach O vokalisiert. Wüstenfeld Reg. S. 280 (s. v. Mahdad) schreibt Lahim. Auch Tāǵ IX, 68,₂₀, woselbst جلجب Druckfehler für جلحب ist, hat den Namen ohne Artikel. — Zum Namen Ǵalḥab vgl. noch Tāǵ I, 187 وجلحب كجعفر اسم من اسمائهم. — أُرْم. Schreib إرْم. — 21 الدَّيل. F الهذيل. — 24 سَعْد. Dazu in O(S) die Randglosse هو سعد هُذيل. — 25 من اشراف الشأم. Derselbe Ausdruck unten S. ٤٩,₂₆, Hišām 92,₇ und Tabarī I, 1092,₁₈. اشراف ist hier Plural von شرف = »die hochgelegenen Teile"; vgl. Tāǵ I. 135₇ النشاز بالكسر جمع نشز محرّكة والأشراف جمع شرف والمراد بهما الأماكن المرتفعة. Üblicher als اشراف ist in dieser Bedeutung der Plural مَشارف; vgl. Lisān XI, 72,₁ ومَشارِفُ الارض اعاليها ولذلك قيل مشارف الشأم. Die Worte مشارف الشأم sind geradezu Bezeichnung für eine bestimmte Gegend geworden; siehe Nihāja II, 215 und Jaqūt IV, 536. — 26 فتخلّف. So in O vokalisiert, wo auch زهرةُ im Nominativ. Es liegt also in Zeile 26 ein Wechsel des Subjects vor. — بن. F بنت.

**Seite ٣٧**, 3 الّا. Schreib الا. — 6 بُنَيّ. F ابنى. — مزلى. Schreib منزلى. — 8 حوله. F تحوله. — 10 الناس. So alle Hss.

بجمع الضبّ. Daneben giebt es auch noch einen Eigennamen Ḍabāb (Lisān II, 31 oben). —

Seite ٣٣, 1 عائذ. F عابد; vgl. Wüstenfeld Tab. R, 19. — 4 (und 7) عَبيدة. So O(S); hingegen F عبّاد, danach auch Wüstenfeld Tab. D, 12. — 10 بُهثة. F بُهْثة; vgl. Wüst. Tab. G, 11. — خَصَفة. F خطفة (vgl. zu S. ٣١,₁₁). — 12 بُجيد. Vgl. Tāǵ II, 294 (oben) وبجيد كزبير اسم جماعة منهم بجيد بن رؤاس بن كلاب الخ und Wüstenf. Reg. S. 114. — 13 مجْد. So O; hingegen F بجد, S بجد (Wüst. Reg. S. 279). — 15 وُهيب. F وهب. — 18 معاوية. F ربيعة. — 18 سَبَل. F سَبَل. — 20 حُبْى بنت حُليل بن حُبْشيّة. Wüstenf. Reg. S. 234 Ḥabaschijja; Ibn Duraid S. 24 وأمّ عبد مناف حُبّى بنت حُليل بن حُبْشيّة بن سلول من خزاعة und Tāǵ IV, 294 oben; Hišām S. 75,₅₋₆ beide Formen حَبَشيّة und حُبْشيّة. — 22 جسر. F حسن. — 23 تغلب. F ثعلب (mit geschütztem ʿain); doch vgl. S. ٣٥, 14. — بن عمران Diese Worte nicht in O(S). — 24 كاهل. F كامل; vgl. Wüst. Tab. 1,₁₉. — 28 عن غير ابيه. F عن ابيه; O(S) im Text عن عمّ ابيه, am Rande صوابه عن غير ابيه.

Seite ٣٤, 1 عَبيد und عَويج. Nach O vokalisiert. — 2 عادية. O غادية (siehe zu ٣١,₆). — 5 und 9 أُسَيْد. So alle Hss. — 15 عبد. So O(S); F سعيد, darüber mit Bleistift, wohl von Wüstenfelds Hand, عبد. — 21 بُهْثة. F بُهنة (siehe zu ٣٣,10). — 23 رَقاش. So O; hingegen F وقاس, danach auch Wüst. Tab. 8,₁₈. Zum Frauennamen Raqāši vgl. Tāǵ IV, 314,₅ ورقاش كقطام وحذام وغلاب علم للنساء und Lisān VIII, 195. — 27 بن حارثة. F من حارثة. —

Seite ٣٥, 1 عمرو. F عمر. — 3 حَمالة. F حُماله. — 4 ظريفة. Lies طَريفة. — F بُديل. So O(S). Hingegen F بُديس, danach auch Wüstenfeld Reg. S. 143 s. v. Çachra. Zum Namen بُديل vgl. Tāǵ VII, 224. — 9 (und 19). دودان. F ذودان. — 11 (und 24) هنب. F هيب. — 12 أَقْصى. F اقصى. — 14 شيع. F سبع (mit

wie F, علما. — بورخ. O ;بيورخ F .بوخ. Die Form بورخ ist beachtenswert für die Aussprache des Qāmeṣ in בָּרוּךְ. — 7 يقدر. F vokalisiert يقدر. — 10 Über Ru'aim b. Jazīd vgl. die Anmerkung zu S. ٢٥,₃. — 12 يقول. Nicht in F. — 13 مُقَوِّم. So vokalisiert O. — 14 اخرى له. So F; hingegen O (S) اخرى له. — 15 ابنحب. F ابنحب. — بن ابراهيم. Diese Worte nicht in F. — 19 لتحاضن. F لحاضن. — والنبيت. F والنبيث. — 23 نكان. O (S) كان. —

Seite ٣٠, 4 تسبّوا. Alle Hss. haben تسبوا. — 6 بن السنب. Nicht in O (S). — 7 وقنصا. O وقنص (sic). Vgl aber Lisān VIII, 352,₇ قنص بن معد. — 9 جوشم. F خوشم. — 13 بن عدنان. Nicht in O (S). — 15 الحذانة. F الحدانة. — 17 الحمراء. Dazu in O (S) am Rande الحمار. — 21 فالنج. F فالنج. — 24 يرد und البارد. So F; hingegen O (S) يرد und البارد. — مهلاييل. So F auch hier; hingegen O مهلاييل, daraus S verschrieben مهلابيل. Vgl. die Bemerkungen zu S. ١٥,27 und ٢٧,5. — انوش. F انوس. — 26 Schreib أمّهات.

Seite ٣١, 2 وأمّها. F امّها. — 4 عوف. F عون. — 6 عادية. O غادية (vgl. zu ٣٤,₁₂). — 8 دُبّ. Hierzu in O (S) am Rande في نسب الزبير دبّة; vgl. aber S. ٣٤, 4. — 11 خَصَفَة. F خطفه. — البلس. O (S) الناس. — 14 (und 18) ملْكان. So vokalisieren alle Hss.; vgl. dazu Lisān XII, 387. Hingegen Wüstenfeld Tab. 12,20 Malakān. — 20 جُمْل. Zu diesem Frauennamen vgl. Lisān XIII, 135 وجُمْل وجُومَل اسم امرأة. — قُصَيّة. Siehe Wüstenfeld Tab. 12,₂₃ und die Bemerkung zu S ٦٦,₉. — 28 من طُهْره. Man hat die Wahl من طُهْرِه oder من طُهّرِه zu lesen. S من طهارة.

Seite ٣٢, 2 عبد المجيد. O (S) عبدالمجيد. — 10 قضيبة. Diese Aussprache von O angedeutet. Wüstenfeld Reg. S. 194 Haḍība. — 11 (und 13) عُتوارة. F عتوارة. — 20 ضباب So O. Zum Eigennamen Ḍibāb vgl. Lisān II, 30 (unten) والضباب اسم رجل وهو ابو بطن سمّي

مهلائيل. Vgl. die Bemerkung zu S ١٥,٢٧ und unten S. ٣٠,٢١. Es liegen also verschiedene Überlieferungen des Namens vor. — 7 تارح. F ثارح. — ساروغ. F شاروغ. — Zu den Varianten in den nun folgenden Namen vgl. Ṭabarī I S. 1114—1116. — 8 ارفخشد. F ارفحسد. — ابنا. Alle Hss. ابنى. — 10 هاران. F ماران. — 11 الخلود. So F (auch Ṭabarī); hingegen O (S) الجلود. — 13 يونب. F يوبب. — 15 الياس بن تشبين. So deutlich O, auch F hat تشبين. Der Name, der dem Vater des Elias hier beigelegt wird, entspricht dem biblischen תִּשְׁבִּי weit genauer als das sonst übliche ياسين, das auch Ṭabari hat. — العازر. So alle Hss., wiederum genauer als العيزار bei Ṭabarī. — 17 نشوتلخ. F شوتلخ. — 19 ليفزن. F لمفزز. — 20 عُويد. So F; O عويد. Gemeint ist עוֹבֵד. — 21 فارص. Die Hss. haben قارص; gemeint ist פֶּרֶץ. — 23 يهوذا. F يهوذ.

**Seite** ٢٨, 1 عبد. Fehlt in S. — 4 النضر. F النطر. — 7—8 عن امّها كريمة بنت المقداد. Alle Hss. haben dafür irrtümlicher Weise عن جدّتها بنت المقداد. Es muss hier also schon ein alter Fehler vorliegen. In O (S) ist das Versehen richtig mit folgenden Worten am Rande bemerkt: صوابه عن امّها كريمة بنت المقداد وقد ذكره كذلك على الصواب بعد وكريمة امّ يعقوب بن عبد الله الاصغر بن وهب بن ربيعة بن الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العزّى ابى موسى بن يعقوب. Die Stelle, auf welche diese Glosse Bezug nimmt, und an der der Isnād in Ordnung ist, ist S. ٢٨,٢١—٢٢. — 9 يرى. So F; hingegen O يربى. Aber auch O am Rande فى نسب الزّبير يرى. — 11 يجاوز. F يتجاوز (ohne Punkte). — 12 (und 15) Sure 25,40. — 13 Zu diesem Satze vergleiche S. ٢٩,٢٢—٢٣. — 14 عبيد الله. F عبد الله. — 18 حيث. So F; O حين > حيث. — 21 يوز. O بور. — 22 تدلاف. So alle Hss; gemeint ist יִדְלָף. — 23 طابخ. F طابح. — ماخى. F ماحى. — 26 مُقصى. So alle Hss; hingegen Ṭabari مقصر. — عوص. So F; O schwankt zwischen عُويص und عوص.

**Seite** ٢٩, 1 مُسْلِمَة. Dieses Wort ist ein Collectivum zu مُسْلِم; vgl. Ṭabari-Glossar s. v. — علمهم. So O (S) am Rande; im Text,

Digitized by Google

men. Diese Bedeutung der V. Form kann ich nicht belegen. Angeführt sei aber noch, dass die Hss. mitunter statt تَنَبَّى »Prophet werden" تَنَبَّى lesen, so z. B. Cod. F Seite ١٠٣, 16, ١٠٤, 10. Dies würde aber ebenfalls ein تنبّأ in der Bedeutung »zum Propheten machen" voraussetzen. — 8 فهم. In O am Rande nachgetragen. — 13 وشوخ. O وشنوح. — 13 مغطور. Lies مقطور. — 14 مدين. F مدن. — 23 وزمران. F وزهران. — 24 وأميّم. So alle Hss.

**Seite** ٢٣, 4 القَرَمى. Vgl. Jāqūt III, 882. — 6 ذهب. F ذلك. 10 اشمويل. F اسموبل. — 12 محمد بن حُميد العبدى. Vgl. die Bemerkung zu S ٥, 20. — 16 Sure 37,87 und Sure 21,64. — 20 فضبث. Vokalisiere فضُبث. F فضُبت.

**Seite** ٢٤, 4 Nach ذمّة in F irrtümlich wiederholt وانّ لهم ذمّة. — 15 قُريع. F قريع. — 25 شالخ. F شالح. — 26 حُيَىّ. F حيىّ. Vgl. Taqrīb S. 49 حيىّ بضمّ اوّله ويائين من تحت الاولى مفتوحة ابن عبد الله بن شريح المعافرى المصرى الخ. — 28 السَّيْلَحِينىّ. F السلحوى. Siehe Lubb S. 146 السيلحينى بفتح اوّله واللام وكسر المهملة وسكون التحتيّتين ونون آخره الى سَيْلَحين und Jāqūt III, 218 s. v. سَيْلَحُونَ, wo auch die Form سَيْلَحِين belegt ist.

**Seite** ٢٥, 3 رُوَيم بن يزيد المقرى. Über diesen Überlieferer vgl. Sachau Anmerkung zu Sa'd III, I S ١, 14. — 7 كُبْر. O اكبر>كبر; F كُبر. Auch كُبْر kommt in derselben Bedeutung wie اكبر vor. — ومنسى. F ومسبى. — منسى. F ميشى. — 8 وضيما. F وطيبا. — وبنش. F ونبش. — 9 وقيذما. F وقيدما. — 11 صبدى. F صدى. So hatte ursprünglich auch O, dann in صبدى verbessert. — 12 In F fehlen die Worte قبل, dann von وهى bis القول, endlich اسماعيل. — 25 حِقْف. F حقق. — من الرمل. Diese Worte fehlen in F. — 27 تحقّ. F تحق.

**Seite** ٢٦, 5 (und 6) والقرن. O (S) القرن. — 12 Sure 36,13. — 16 اثنا. F اثنى. — 23 Diese Tradition (bis S ٢٧, 1) ist eine wörtliche Wiederholung von S. ١٠, 11–14.

**Seite** ٢٧, 3 نبىّ مُكَلَّم. Vgl. die Anmerkung zu S ١٠, 14. — 5



Digitized by Google

Jāqūt II, 275. — 25 und 26 Sure 11,46. — 28 بحِسْمَى. Vgl. Jāqūt II, 267 حِسْمَى بالكسر ثم السكون مقصور.

**Seite** ١٨, 3 الأَبَّاء. Schreib الآباء. — 4 الحُمّى. O (undeutlich) الحُمر; F الحُما. — 9 يوناطن. So alle Hss.; vgl. die Anmerkung zu S ١٩, 21. Ṭabarī I, $220_{,10}$ (Citat aus Ibn Sa'd) بوناطر, doch vgl. die Varianten Anm. c daselbst. — 11 نُوران. So O; F نوران. Vgl. Jāqūt II, 615. — 23 عبلس. Schreib عبّلس. — 25 (und 28) عابر. F غابر. — Zu den Varianten in den nun folgenden Eigennamen vgl. Ṭabarī I, 218 fgg. — 27 ارفخشذ. F ارفخشد.

**Seite** ١٩, 2 بنو. F هو. — ببرس. So O (S); F بمرس. — 3 und 4 ملش. F ملس. — 4 Die Worte von وهو bis incl. وعمليق fehlen in F. — 6 فاران. F قاران. — 7 فريقيس. F فرطس. O vokalisiert فُريقيس. — 10 بنو النِطْى. O hat بنوالنِطى, wobei es unsicher ist, ob das ا zu النطى zu ziehen ist, oder, wie oft, überflüssiger Weise nach بنو gesetzt ist. Für die erstere Annahme spricht S بنوا النطى, für letztere F بنو لنطى. So auch Jāqūt I, 198 اردبيل بن ارمينى بن لنطى بن يونان; Vgl. noch Jāqūt I, 292 und III, 405 und besonders Ṭabarī I, 219 Anm. h. — 11 يونان. In den Hss. sind die Punkte unter dem jā nicht gesetzt, und das Wort sieht eher wie لونان aus. — 11 (und 15) ونمروذ. F ونمرود (siehe aber zu $٢١_{,16}$). — 21 يوناطن. Hier F بوناطن (siehe die Anmerkung zu ١٨, 9).

**Seite** ٢٠, 2 بالشّحر (zweimal). F بالسحر und بالشجر. Vgl. Jāqūt III, 263. — 8 أَبار. F ابان. — 20 فامّرنى. F فامرنى. — 27 ومذحج. O ومدحج; F ومدحج. — 28 وبجيلة. Alle Hss. وبجيله.

**Seite** ٢١, 4 نونا. So F; hingegen O (S) يونا; vgl. Ṭabarī I 346 Anm. c. — كرنبا. So richtig alle Hss.; hierdurch wird die Verbesserung Fraenkels zu Ṭab. I. 346,5 (vgl. Addenda et Emendanda zur Stelle) bestätigt. — 6 افرايم. F اقرانم. — 9 نمروذ. F نمرود. — 16 نمروذ. So hier auch F. — 21 الشّبْع. So O; hingegen F السبيع. Vgl. Jāqūt III, 37 الشّبْع بلفظ العدد المؤنّث الخ.

**Seite** ٢٢, 7 وتنبّأه. O وتنبأه; F وتنماه. Es kann also nur die V. Form gemeint sein. Diese bedeutet sonst »sich für einen Propheten ausgeben" oder »Prophet werden". An unserer Stelle kann aber nur die Bedeutung »zum Propheten machen" in Betracht kom-

Digitized by Google

Worte stehen nämlich im Coran erst nach dem in Zeile 5—8 citierten Verse. An unserer Stelle (also in Vers 33) heisst es im Coran: فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ. — 5 يوار. F يوارى. — 5—8 Sure 5,34. — 6 نُبِيه. Schreib لِيُرِيَهُ. — 12 F noch قال vor فرمى. — 15 شيئا. O شيث. — 17 شث. So F; O hat beide Male شيث. — 21 ثمّ. Nicht in F. — 24 الله S بالله. — 24 تسميّة. So F; hingegen O تسمينه. — 28 Sure 7,189.

**Seite ١٥**, 1 دُعاوُهما. Schreib دَعاهُما. — أَلَّا سَمَّيْتَه. So deutlich O (S); also: »Warum hast du ihn nicht genannt, wie du mir versprochen hast?" ألّا wird hier also wie هلّا als حرف التحضيض والعرض gebraucht. — 2. عزازيل. So O; F عزاريل; S عزرائيل. — 3—4 Sure 7,190. — 4 بجبال. S بجبال. — Nach فانطلق hat F noch يا آدم. — حق. F حُق. — 5 فهنالك. In F doppelt. — 7 الله. Nicht in F. — 9 وكان كل. O (S) وكل; vgl. Ṭabarī I, 123,16. — 10 سينا. F سيبا. — 11 حراء. Schreib nach der üblicheren Weise حراء. Über den diptotischen und triptotischen Gebrauch von حراء siehe Jâqût II, 228 und Lisân XVIII, 189. — 15 وهي. Lies فهي. — تفصيلا. F فتفصيلا. — 19 بنو. O بني. — 22 فاحبس. Schreib فاحتبس. — 23 النبهم. Nicht in F. — 24 مَلئوا. Auch die Form مَلِئَ kommt in transitiver Bedeutung vor. — 27 مهلاليل. So alle Hss. Diese Form (ebenso S. ٣٠, 24) ist dem biblischen מַהֲלַלְאֵל viel ähnlicher als das sonst übliche مهلائيل. Vgl. die Anmerkung zu S. ٢٧,... — برد. O برد — البارد. O البارد; F البارذ.

**Seite ١٦**, 2 خنوخ. F حنوخ. — 5 Sure 4,1. — 8 Tilge das Hamza unter لابن. — Nach قال in S noch اهبط ادم بالهند وحوّاء بجدّة. — 19 متوشلخ. O متوسلخ.

**Seite ١٧**, 5 نُوْد. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٢,12. — 8 (und 13) Sure 11,42. Nach einer anderen Überlieferung: مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ; vgl. Baiḍâwî z. St (ed. Fleischer I. 434). — 14 حاجزا. F حاجرا. — 16—18 Sure 54,11—12. — 22 الغرق. F العرق. — 24 بالحصنين. Siehe

Digitized by Google

F حنتم. Zu خُثيم vgl. Tāǵ VIII, 268,$_{17}$. — 24—25 Zwischen ابراهيم und صلعم bei F noch الله (sic). — 25—27 Sure 5,$_{31-32}$.

**Seite** ١١, 3 عُتَنَّى. F عتّى; vgl. die Bemerkung zu S. ١٠,$_{24}$. — 13 لى. S الىّ. — 14 قالوا. F قال. — 16 حوّاء. So hier und durchweg O (S); hingegen hat F stets حوّا. — 17 فمن قَبلك أُتيتَ. O (S) اتيت. F ابيت. An der entsprechenden Stelle bei Ṭabarī I. 162,$_{16}$ لقيتُ ما لـقـيـتُ. — 22 تُـرِبـاتٌ. So vokalisiert O. — 25 مُـنـازِل. So O; vgl. Muǵnī S. 75 ابو المنازل بمضمومة فنون وكسر زاء. — 26 بُدٌّ. O بدّ; F بدّ.

**Seite** ١٢, 3 مُكَلَّم. Vgl. die Bemerkung zu S. ١٠,$_{24}$. — 12 نَوْد. O hat hier نُود, aber S. ١٤, 10 richtig نَوْد; vgl. Jāqūt IV, 822 und Ṭabarī I, 121,$_{5}$ und besonders I, 124 Anm. a. — 13 فـنـزل ist die I. Form: »Da stieg Adam herab, indem mit ihm war der Wohlgeruch des Paradieses". O vokalisiert deutlich رِيحِ. — 14 und 15 أُنزِلَ und وأُنزِلَ. Die passive Aussprache von O angedeutet. — 15 آس. Lies طيب. — بالحجر. So in allen Hss.; vgl. Ṭabarī I, 126 Anm. b. — الثلج. O الملج S الملح. — 17 والكلبتان. F والكلبتين. — 26 تمسح. O يمسح. — 27 فصارت. F وصارت. — 28 قائما. So alle Hss.; Ṭabarī a. a. O قائم.

**Seite** ١٣, 1 الى. S اى. — 8 Die Worte من الضأن bis incl. كبشا in Zeile 9 fehlen in F. — 10 وحوّاء nur in F; das Wort steht an dieser Stelle auch in dem aus Ibn Saʿd übernommenen Berichte bei Ṭabarī I, 123$_{9}$. — 13 نَوْد. Siehe zu ١٢,$_{12}$. — 18 Tilge das Hamza unter لابنيها. — 21 نعدا. So F; besser mit O فغدا. — 24 أَيـقْـبَـل. Nicht punctiert, mit Rücksicht auf Zeile 27 dürfte die Lesung أَتَقَبَّل vorzuziehen sein. — 27 ولم يتقبّل منّى. Nicht in F.

**Seite** ١٤, 1—3 Sure 5,31—32. — 3 يقول. So alle Hss.; man erwartet, da امّا vorangeht, فيقول. — 4 فـأصبح من الـنـادمين. Hier liegt wiederum ein ungenaues Corancitat vor (vgl. zu S ٩,$_{1}$). Diese

Digitized by Google

der Plural ذُرِّيَّاتِهِمْ, wie an unserer Stelle alle Hss. haben, wird überliefert. Siehe Baiḍâwî zur Stelle (ed. Fleischer I, ٣٥٠) وقرأ نافع وابو عمرو وابن عامر ويعقوب ذُرِّيَّاتِهِمْ. — 5 بنَعْمان هذا. So hier alle Hss. (ebenso Ṭabarî I $135_1$), hingegen gleich in der folgenden Tradition, Zeile 10 بنعمان هذه (ebenso Ṭab. I. $134_{13}$). Zu نَعْمان vgl. Jâqût IV, 795. — 11 Sure 7,171. Vgl. die Bemerkung zu Zeile 3. — 15 سعيد. S سعد. — 16 بدحناء. Vgl. die Bemerkung zu Seite ٥,25. — 24 عمر. So F; O (S) عمرو. — 27 ما خُلق من آدم. S ما خلق الله من آدم. — 28 Füge hinter الليل noch او ein und vokalisiere: يا رَبِّ الليل أَوْ أَعْجَل قد جاء الليل »O mein Herr, die Nacht! oder: beeile dich, die Nacht ist bereits gekommen." Der Überlieferer schwankt inbezug auf den Wortlaut der Tradition.

**Seite ٦**, 1 وخُلق الانسانُ عَجُولًا. So in allen Hss. Die Worte finden sich so nirgends im Coran; es liegt hier eine Verquickung zweier Coranstellen vor, nämlich von Sure 17,12 وَكَانَ ٱلْإِنْسَانُ عَجُولًا und 21,33 خُلِقَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ. — 1 (und 3) محمد بن حُميد العبدى. Vgl. die Bemerkung zu S. ٥,20. — 2 استُنْل. S اسفل. — 3—4 Sure 23,14. — 16 السلام. Nur in F. — 24 عن عُتَيّ. Fehlt in F. — 26 ساجوق. S ساحوق. —

**Seite ١٠**, 4 عُتَيّ. F عتى; doch vgl. Taqrîb S. 140 عُتَيّ بضمّ أوّله مصغرا ابن ضمرة التيمى السعدى البصرى; siehe auch Muġnî S. 53. — 9 ستّين. F ستون. — 11—15 Diese Tradition kehrt S. $٣١_{8}$—$٢٧_{1}$ wieder. — 12 الخشخاش. So F; O (S) hat dafür الحسحاس. Taqrîb S. 138 giebt zunächst die Schreibweise von F und dann als Variante die von O (S) an. Vgl. auch Sa'd III, II S. 99, 17—18. — 14 نبيّ مُكَلَّم. Alle Hss. haben مكلم (ebenso S. $١٢_{3}$). Denkbar wäre auch das Activum: »ein redender Prophet". Doch ist das Passivum: »ein [von Gott] angeredeter Prophet" sicherlich vorzuziehen; vgl. die Wendung كلّمه الله. — 15 النّبوذكى. F النبوذكى. — 16 خُثَيم.

Digitized by Google

**Seite** ٥, 1 Sure 42,22. — 4 'العبسى. Nur in F. — السُّوائى. Nur in F. — 6 وهب بن جرير بن حازم. Vgl. Taqrîb S. 232. — 10 Sure 26,219. — 15 القرن. S القران. — 15—16 عبد الوهّاب. O (S) عالوهّاب. — 20 محمد بن حُميد ابو سفيان العبدى. Vgl. die Ausführungen von Sachau zu Sa'd III, I S. ٩٥, 22. Da Muḥammad b. Ḥumaid al-ʿAbdî an unserer Stelle ebenfalls den Beinamen ابو سفيان führt, so ist anzunehmen, dass er mit dem dort genannten Muḥammad b. Ḥumaid al-Jaškurî identisch ist. — 25 دَحْناء. Dazu in O (S) die Randglosse: الصحيح ما قال فى القاموس دُجْنَى بالضمّ او بالكسر وقد يمدّ ارض خُلق منها آدم على نبيّنا وعليه السلام او هى بالحاء المهملة. — Darunter eine zweite Glosse: اسم ارض ويقال بالجيم قاله ابن الاثير. Zu den verschiedenen Schreibungen des Wortes vgl. noch Nihâja II, 14 und 16 und Jâqût II, 257. — 25 وخلّاد. F واخبرنا بن خلاد. — 26 عن. F بن. — 27 خليفة. Alle Hss. حليفة.

**Seite** ٦, 3 جاء. S مجاء. — 4 Die Worte von الكلابى bis عاصم in Zeile 5 fehlen in F. — 5 المعتمر. Gewöhnlich ohne Artikel معتمر genannt; vgl. S. ٥., 12 und die Anmerkung von Sachau zu Sa'd III, I S. ١١,26 — 7 جُوجُؤه. In O (S) am Rande durch صدره erklärt; vgl. Nihâja I, 140. — ضَرِيّة. Vgl. weiter unten S. ٣٦₆, Nihâja I. 140 (s. v. جُؤجُو) und Jâqût III, 471. — 9 انسانا. O انسانٌ (sic); SF انسان. Zu der etymologischen Ableitung des Wortes انسان von نسى »vergessen" vgl. Lane s. v. إِنْس, S. 114, Spalte 2. — 13 منها. F منه. — 15 Sure 17, 63.

**Seite** ٧, 12 ما بين. In S später in من بين geändert. — 17 فجاءك. So, ohne آدم, alle Hss.; in anderen Berichten, z. B. bei Ṭabarî I, $157_{5-6}$ ist das Wort آدم eingefügt. — 20 آية الذين. O اية الذين; S اية الذين. — 22 يزهر. So deutlich in F; in O ist des ه undeutlich, daher S falsch يزمر. — 24 تزيده. F تزيد. — 26 اتته. F واتته.

**Seite** ٨, 2 عُلَيّة. O عُلية; S عَلية. Über Ibn ʿUlajja (starb 193 H.) vgl. Taqrîb S. 15: اسماعيل بن ابراهيم بن مُقسم الاسدى مولاهم ابو بِشْر البصرى المعروف بابن عُلَيّة الخ und Ḫulâṣa S. 32. — 3 ff. Sure 7, 171. — In der Ausgabe von Flügel ذُرِيَّتَهُمْ; doch auch

Digitized by Google

Siehe Taqrīb S. 227 und Muġnī S. 83. Hiql b. Zijād war der Sekretär des Auzā'ī. — 18 فروّخ. Zu diesem Namen vgl. Muġnī S. 51 und Sachau, Ibn Sa'd III, I, Anmerkung zu S. ١٨٩. — ولد. F لولد; vgl. S. $٣_{15}$.

**Seite** ٢, 4 قال vor dem eine neue Tradition einleitenden اخبرنا bzw. واخبرنا stets nur in F. Von Seite ٢٦,6 an ist es auch in F weggelassen. Unser Text giebt in dieser Hinsicht durchweg F wieder. — 11 عارم. S عازم. Vgl. Ḏahabī, Taḏkira I, 376. — 12 عمرو يعنى ابن. F عروة بن ابى. — 21 Sure 9, 129. — 26 وَنَى. So ziemlich sicher in O, allerdings ist die Stelle etwas lädiert. In S ist das Wort später in ولى geändert. F ونساء. Doch vgl. S $٣_{6}$, wo ونساء nach قال unmöglich ist. Zu وَنَى vgl. Lisān XX, 297 وَوَنَيْتُ أنى كذلك اى ضَعُفْتُ und Nihāja IV, 233 يقال وَنَى يَنِى وَنْيًا. . . . اذا فتر وقصّر.

**Seite** ٣, 2 und 3 رداف. So O (S), hingegen F رُداف. — 6 وَنَى F ونساء; vgl. die Anmerkung zu $٢_{26}$. — 8 أنّ. So F; O (S) انما ان. — 9 وهو يسيّر الابل. So F; O (S) وهو يَسير والابل. — 10 عيبا. So O (S); F عينا عينا عيبا. Zur Lesung von O (S) vgl. Lisān II, 289,13 وهَابْ هَابْ من زجر الابل واهاب الابل دعاها. — 10 القرّاز. F القرار. — 13 ليخبرنى. O (S) im Text لمخبرى, am Rande von gleicher Hand ليخبرنى. — 18 جباب. O (S) حباب. — الخبرة. S الخيرة. — 19 فخلعوا. F فخلعوا. — قال فقالوا. F قالوا فقالوا. — 21 نناسب. O F ىناسب, S يناسب. — فلا. So in allen Hss; der Satz ist als Fragesatz aufzufassen: »Sind wir denn nicht die Söhne des Naḍr b. Kināna?" — 22 نغير. S بغير. — 26 ولن ندّعى. F ولا ندّعى. — 28 ناسا. F ناسًا.

**Seite** ٤, 4 هيصم. In O und F ist das ص durch ein Häkchen geschützt, hingegen haben Taqrīb S. 207 und Ḫulāṣa S. 376 مسلم بن هيصم العبدى. Wie O F auch Lisān XVI, 96. — 11 قيس بن ابى حازم. Vgl. Taqrīb S. 174. — 15 هُشيم بن بَشير. Vgl. Taqrīb S. 227 هُشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم الخ. — 17—18 und 20 Sure 42,22. — 23 تودّونى O تودّونى.

Digitized by Google

Muštabih = al-Moschtabih auctore ad-Dhababī ed. P. de Jong. Lugd. Bat. 1881.

Nihāja = النهاية فى غريب الحديث والاثر von Ibn al-Aṯīr. Būlāq 1311.

Sa'd III, ı; III, ıı; VIII = Ibn Saad, Band III, Teil I hrsggb. von Eduard Sachau; Band III, Teil II hrsggb. von Josef Horovitz; Band VIII hrsggb. von Carl Brockelmann.

Ṭabarī = Annales quos scripsit Abū Djafar Mohammed ibn Djarir at-Tabari cum aliis edidit M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1879—1901.

Tāǵ = تاج العروس von Sajjid Murtaḍā az-Zabīdī. Cairo 1307.

Taqrīb = تقريب التهذيب von Ibn Ḥaǵar, zweite Ausgabe, lithographiert in Dehlī 1320 (Diese Ausgabe ist übersichtlicher als die erste; der Muǵnī (siehe daselbst) bildet in ihr den Nachtrag. In der ersten Ausgabe ist er am Rande abgedruckt).

Wüstenfeld Tab. = Genealogische Tabellen der arabischen Stämme und Familien .... von F. Wüstenfeld. Göttingen 1852.

Wüstenfeld Reg. = Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Stämme und Familien ... von F. Wüstenfeld. Göttingen 1853.

---

**Seite** ١, 1—14 Der Anfang lautet in F (die diakritischen Zeichen zum Teil von mir eingesetzt): بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر واعن ذكر من انتمى اليه رسول الله صلّعم قرئ على ابى الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشّاب وانا اسمع فى شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلثمائة قال اخبرنا ابو محمد حارث بن ابى اسامة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سعد قال. — 7 دعبل. S ذعبل. — ابو بكر بن محمد. So S; lies mit O ابو بكرِ محمد. Vgl. Otto Loth, Das Classenbuch des Ibn Sa'd, Leipzig 1869 S. 65 Anm. 5. — 10 حَيُّويَه. O حَمُّوَنَة. S حبّونة. Vgl. aber Muštabih S. $92_2$ وبياءين ابو عمر بن حيّويه محدّث شهير [حَيُّويَه]. — Loth a. a. O. S. 21, Anm. 81 Ḥajjuwaihi, ebenso Jāqūt I. $694_{21}$; hingegen richtig Jāqūt I, $901_{19}$ حَيُّويَه. — 15 القرقسانى. Schreib القَرْقَسانى nach Jāqūt IV, $64_{21}$; vgl. Lubb S. 206 Anm. h. Hingegen Taqrīb S. 195 القِرقسانى; Ḫulāṣa S. 359 schreibt القُرْقُسانى vor (بضمّ القافين بينهما راء ساكنة). — Für نآ hat F durchweg قال حدّثنا, für انآ stets قال اخبرنا. — 17 فقل.

Digitized by Google

# ANMERKUNGEN.

## SIGLA CODICUM:

F = Handschrift der Herzoglichen Bibliothek in Gotha 409 (1746).
O = Handschrift der Bibliothek des India Office in London.
S = Handschrift der Kgl. Bibliothek in Berlin Sprenger 103, Abschrift von O.

## ABKÜRZUNGEN:

**Dijārbakrī** = تاريخ الخميس فى احوال نفس نفيس von Dijārbakrī. Cairo 1302, Band I.

**Duraid** = Ibn Doreid's genealogisch-etymologisches Handbuch .... herausgegeben von Ferdinand Wüstenfeld. Göttingen 1854.

**Hišām** = كتاب سيرة رسول الله. Das Leben Muhammed's nach Muhammed Ibn Ishâk bearbeitet von Abd-el-Malik Ibn Hischâm... herausgegeben von F. Wüstenfeld. Göttingen 1858.

**Ḫulāṣa** = خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال von Aḥmad b. ʿAbdallah al-Ḫazraǧī, Būlāq 1301.

**Iṣāba** = كتاب الاصابة فى تمييز الصحابة von Ibn Ḥaǧar, Bibliotheca Indica, Calcutta, 1856—1888.

**Jāqūt** = Jacut's geographisches Wörterbuch .... herausgegeben von F. Wüstenfeld, Leipzig 1866—1870.

**Lisān** = لسان العرب von Muḥammad b. Mukarram b. Manẓūr. Cairo 1308.

**Lubb** = Liber As-Sojutii de nominibus relativis, inscriptus لبّ اللّباب ed. P. J. Veth. Lugd. Bat. 1840.

**Muǧnī** = المُغْنِى von aš-Šaiḫ Muḥammad Ṭāhir, Anhang zum Taqrīb (siehe daselbst) Dehlī 1320.

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Seite



Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

# INHALTSANGABE.



Digitized by Google

Sa'd. Die einzelnen Glieder dieser Traditionskette sind bei Loth S. 14 und 21 f. behandelt. In F setzt der Isnād erst bei dem nicht mit Namen genannten Ibn Ḥajjawaihi ein. Dieser beruft sich auf eine Lesung vor احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشّاب, die im Ša'bān d. J. 318 stattfand.

Der vollständige Isnād, wie ihn OS bieten, liegt sehr ähnlich auch in den Handschriften anderer Teile des „Klassenbuches" vor (vgl. Loth S. 21). Da im besonderen der Isnād in dem Titel der Pariser Handschrift des الجزء الثانى عشر من الطبقات الكبير (abgedruckt bei Brockelmann, Ibn Sa'd, Band VIII, Vorwort, Seite V) mit dem unsrigen völlig übereinstimmt, so ist auch dort für احمد من مقرون بن جزء zu lesen احمد بن معروف بن بشر.

Druckfehler und sonstige Versehen, die ich bei einer Revision bemerkt habe, sind in den Anmerkungen zu den betreffenden Stellen, richtiggestellt. Ausserdem bitte ich folgende Änderungen vorzunehmen:

S. ٧, 27 schreib لأبنك; S. ٥٢, 1 lies عبد المطّلب; S. ٩٧, 8 l. تكتنوا; S. ٩٤, 19 l. ليفوتنّهم; S. ١١٩, Z. 6 l. انّ, Z. 14 l. تدعوّ; S. ١٢٤, 21 schreib بمكّة; S. ١٠٥, 11 schreib حنّت.

EUGEN MITTWOCH.

Berlin 20. August 1905.

Digitized by Google

# VORWORT.

Die Biographie Muḥammeds, die den eigentlichen Ṭabaqāt des Ibn Saʿd vorangeht, hat ursprünglich wohl ein Buch für sich gebildet. Der Fihrist (S. ٩١), der des „Klassenbuches" keine Erwähnung tut, nennt unsere Biographie unter dem Titel كتاب اخبار النبىّ. Die Sīra des Propheten wird durch die Geschichte der biblischen Patriarchen und Propheten und die der Ahnen Muḥammeds eingeleitet.

Die Form, in der die biblischen Namen bei Ibn Saʿd erscheinen, ist vielfach genauer, als das sonst der Fall ist; vgl. die Anmerkungen zu الياس بن تشبين ٢٧, 15; مهلاليل ١٥, 27; كرنبا ٣١, 4.

In der vorliegenden ersten Hälfte der Sīra nehmen die beiden Kapitel über die علامات النبوّة einen besonders grossen Raum ein. In ihnen kehrt manche Stelle, die bereits in den früheren Kapiteln über die Jugendzeit des Propheten behandelt war, noch einmal wieder, wie auch umgekehrt in ihnen Traditionen besprochen werden, die in den späteren Kapiteln im historischen Zusammenhange zum zweiten Male begegnen.

Die von mir benutzten Handschriften sind Seite 1 genannt. Für die Londoner (O) und Sprengersche verweise ich auf die Einleitung zu Band III Teil I, für die Gothaer (F) auf Wüstenfeld, ZDMG IV. S. 187 und Pertsch, Catalog Band III. S. 333. In der letztgenannten Handschrift — das sei hier noch nachgetragen — sind an einer verhältnismässig grossen Zahl von Stellen bald einige Worte bald ganze Sätze in Folge von Homoioteleuton ausgefallen; vgl. die Anmerkungen zu S. ٩, 4; ١٣, 8; ٥٠, 25; ٥٨, 23; ٦٢ 24; ٦٦, 6; ٧٩, 5; ١١٩, 28; ١٢١, 20; ١٢٧, 13; ١٢٨, 3; ١٤٨, 26; ١٥٧, 13; ١٥٩, 26.

Die Handschriften O S beginnen (siehe S. ١) mit dem Isnād von Šaraf ad-dīn ʿAbd al-Mu'min ad-Dimjāṭī (vgl. über ihn Loth, das Classenbuch des Ibn Saʿd, S. 15), dessen Exemplar Aḥmad al-Hakkārī, dem gelehrten Schreiber von O, als Vorlage gedient hat, bis auf Ibn

Digitized by Google

~~Sem 1076.5~~ OL 26590.8 (1,8-1).
~~OL 25560.1~~

HARVARD COLLEGE
APR 2 1906
LIBRARY

Minot fund
(V.1.V)

DRUCKEREI vormals E. J. BRILL, LEIDEN.

Digitized by Google

Ibn Sa'd

# IBN SAAD

## BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS.

---

## BAND I

THEIL I

## BIOGRAPHIE

MUHAMMEDS BIS ZUR FLUCHT.

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1905

Digitized by Google

# IBN SAAD

## BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER
DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE
DER KÖNIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE
DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

C. BROCKELMANN, Königsberg; J. HOROVITZ, Berlin; J. LIPPERT, Berlin;
B. MEISSNER, Breslau; E. MITTWOCH, Berlin; F. SCHWALLY, Giessen,
und K. V. ZETTERSTÉEN, Upsala,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1905

Digitized by Google

IBN SAAD

Digitized by Google

OL 26590.8

~~OL 20560.1~~

Harvard College Library



FROM THE FUND OF

CHARLES MINOT

Class of 1828

